بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى ٩ مساء

٣٢ صفحة

١ ريال

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ٢٠ ديسمبر ١٩٨٤م - العدد ٦٠٢٤ - السنة الحادية والعشرون

AL RIYADH - 6024 - 21st Year - Thursday - 20 - 12 - 1984

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي»
● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار.

» الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

اليوم تعلن اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الضبيب لـ «الرياض»: جوائز هذا العام تشمل ٥ فروع

كتب/ عبدالمجيد العمري:

تعلن صباح اليوم (الخميس) اسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية للعام الحالي ١٤٠٥هـ وذلك بعد ان فرغت لجان الاختيار في فروع الجائزة المختلفة من تحديد اسماء الفائزين.

وسيترأس الاجتماع الختامي اليوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل رئيس مجلس الامناء بمؤسسة الملك فيصل الخيرية وبحضور معالي وزير العدل الشيخ ابراهيم بن محمد آل الشيخ وامين عام رابطة العالم الاسلامي ومعالي الشيخ محمد بن جبير رئيس ديوان المظالم ومعالي الدكتور / رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز ومعالي د/ محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل والدكتور صالح العذل مدير المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وفضيلة الشيخ محمد جاد الحق شيخ الجامع الأزهر وعدد كبير من الخبراء والأساتذة اعضاء لجان الاختيار.




● الامير عبدالله الفيصل ●

وقال «للرياض» امين عام الجائزة الدكتور احمد الضبيب ان الجوائز لهذا العام قد حددت في خمسة فروع هي:

١) جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام.

٢) جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية وموضوعها الدراسات التي تناولت العقيدة الاسلامية دراسة وتحقيقا.

٣) جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي وموضوعها الدراسات التي تناولت الأدب القديم عند العرب في تاريخه او رجاله او قضاياه وكتبه.

٤) جائزة الملك فيصل العالمية للطب وموضوعها الدراسات التي تناولت التهاب الكبد الفيروسي.

٥) جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم وموضوعها الدراسات التي تناولت الكيمياء الحيوية.

وتتكون الجوائز على النحو التالي:

- شهادة تحمل اسم الفائز وملخصا للعمل الذي اهله لها.
- ميدالية ثمينة.

(التتمة صفحة ٢٣)

تقرير خاص لـ «الرياض»:

مشاورات لتشكيل «حزب سياسي» في الأرض المحتلة

(ص ٢٢)

الأمير طلال يتنحى عن منصبه باليونيسيف للتفرغ لبرنامج الخليج

كتب/ علي اليامي وعبدالله الروزين:

اعلن صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز المبعوث الخاص لليونيسيف رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية عن تنحية عن منصبه كمبعوث خاص لمنظمة (اليونيسيف) نظرا لتزايد اعبائه ومسئولياته الخاصة والعامة وبالتحديد في مجال نشاط سموه ببرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

واكد سموه في مؤتمر صحافي عقده امس ان التنحي عن هذا المنصب لا يعني باي حال من الاحوال التخلي عن المهمة الانسانية وبالذات مايتعلق منها بالامومة والطفولة والتي قام بها سموه منذ مايقارب الخمس سنوات.

وقال ان الفكرة الاساسية لديه هي تركيز العمل من خلال برنامج الخليج العربي.

واشار سموه الى ماوصل اليه هذا البرنامج والدور العالمي الذي حققه بفضل الله عز وجل ثم بالدعم المتواصل والسخي من قبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى واصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة دول الخليج العربية.

ونوه سموه ببرنامج الخليج العربي وماوصل اليه من مستوى يجعله احدى المؤسسات الفعالة التي يتطلع اليها الانسان في دول العالم الثالث من اجل دعم المشاريع التي تخدم البشرية من خلال منظمات الامم المتحدة المتخصصة.

وقائع المؤتمر الصحافي لسمو الامير طلال ص ٢٣

جلالة الملك يستقبل الوفد الليبي



استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى امس الوفد الليبي برئاسة امين اللجنة الشعبية العامة للمواصلات والنقل البحري المهندس مبارك الشامخ.

وحضر المقابلة معالي وزير الاعلام علي الشاعر والمستشار بالديوان الملكي علي بن مسلم ووكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي.

مؤتمر صنعاء يواصل اعماله بعد ان تخطى «عقبة مصر»

انتخاب الباكستاني شريف الدين بيرزاده امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلفا للشطي

صنعاء - سليمان الناصر:

انتخب مجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية امس امينا عاما جديدا لمنظمة المؤتمر الاسلامي هو السيد شريف الدين بيرزاده خلفا للسيد الحبيب الشطي.

وتم انتخاب السيد بيرزاده (من باكستان) في جلسة مغلقة لوزراء الخارجية صباح امس.

وسيتولى السيد بيرزاده منصب امين عام المنظمة لمدة اربع سنوات مقبلة.

جلسة العمل الثانية

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية استانفوا اجتماعاتهم في صنعاء صباح امس برئاسة السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية.

وقد القى السيد نجاتي فيرار تكون ممثل القبارصة الاتراك في قبرص كلمة تناول فيها قضية الشعب المسلم في قبرص فاكد استمرار الكفاح من اجل التوصل الى حل سلمي للقضية القبرصية.

كما استعرض في كلمته ما تم التوصل اليه بشأن هذه القضية واعرب عن اسفه لعدم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

كلمة الشيخ صباح

والقى الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الكويتي كلمة امام المؤتمر دعا خلالها العالم الاسلامي الى اتخاذ الاجراءات الرادعة عبر جهد جماعي من اجل وضع حد للارهاب والابتزاز الدولي المتمثل باختطاف الطائرات والقتل وترويع الافراد والجماعات.

وقال ان اخطر المظاهر التي تجلت اخيرا في هذا المجال ان تنتحل الجماعات الارهابية التي تقوم بتمثيل هذه الاعمال اسماء وصفات اسلامية بما يترتب على ذلك من تشويه صارخ للعقيدة الاسلامية السمحاء التي تدين هذه الاعمال الاجرامية وتأمر بايقاع اشد العقوبات بالقائمين عليها باعتبارهم مفسدين في الارض.

(التتمة صفحة ٢٣)

□□□□

الامير سعود زار السفارة السعودية بصنعاء

صنعاء - سليمان الناصر:

قام صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ظهر يوم امس بزيارة لمقر السفارة السعودية التقى خلالها بموظفي السفارة والملحق الثقافي والعسكري ومكتب التنسيق السعودي - اليمني.

الشيخ خليفة استقبل عرفات

الدوحة - ق.ن.ا:

استقبل سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الدوحة حاليا.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والسيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشئون الاجتماعية القطري.

كما حضرها السيد جويد الغصين والسيد فهد القواسمة عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيد ياسين الشريف مدير مكتب المنظمة بالدوحة.

وعلم ان الزعيم الفلسطيني اطلع سمو امير قطر على نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر الذي عقدت في عمان مؤخرا.

كما تم في المقابلة استعراض التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المتبادل والعلاقات الثنائية.

وكان السيد عرفات وصل الى الدوحة الليلة قبل الماضية قادما من صنعاء في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

□□□□

الكويت تدرس امكانية طلب تسليم خاطفي الطائرة (كاظمة)

الكويت - رويتر:

قال وزير العدل الكويتي الشيخ سلمان الدعيج الصباح امس ان الكويت لاتزال تدرس امكانية التقدم بطلب الى ايران لتسليمها اربعة رجال اختطفوا طائرة كويتية الى طهران في وقت سابق من الشهر الحالي..

واضاف الوزير قوله في بيان نشرته الصحف الكويتية (هذه المسألة لاتزال قيد الدراسة وسوف تضع الحكومة تشريعات تشمل عقوبات صارمة للقرصنة الجوية مع بدء الدورة المقبلة لمجلس الامة في آذار (مارس)..

□□□□

تراشق مدفعي عنيف في اقليم الخروب

بيروت - رويتر:

وقع تراشق مدفعي امس بين ميليشيات متنافسة في منطقة اقليم الخروب جنوبي بيروت في الوقت الذي استعدت فيه الحكومة للبحث في اخر مسودة لخطة مثيرة للجدل بشأن انتشار قوات الجيش في المنطقة.

وذكر سكان محليون في مدينة صيدا الجنوبية المحتلة انه كان في استطاعتهم سماع دوي القصف وكانت القذائف تتساقط بمعدل اربع قذائف في الدقيقة الواحدة في اقليم الخروب الذي يقع شمالي الخطوط الاسرائيلية قرب المدينة.

وتواجه ميليشيا «القوات اللبنانية» الكتائبية في جيب صغير في المنطقة الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا تقريبا جنوبي بيروت قوات من «الحزب التقدمي الاشتراكي» ذي الاغلبية الدرزية في التلال المجاورة.

ويقع تراشق مدفعي في المنطقة من حين الى اخر منذ بدأت حكومة «الوحدة الوطنية» في الشهر الماضي جهودا لتنفيذ خطة امنية تنتشر بموجبها وحدات من الجيش على امتداد الطريق الساحلية من بيروت الى اقليم الخروب وحتى الخطوط الامامية الاسرائيلية عند نهر الأولي.

من ناحية ثانية عبرت دورية اسرائيلية قبل ظهر امس الخطوط التي وقفت عندها قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء انسحابها

(التتمة صفحة ٢٣)

أمر ملكي: الأمير سعود بن فهد نائبا لرئيس الاستخبارات العامة

الرياض - و.ا.س:

صدر أمر ملكي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائبا لصاحب السمو الملكي رئيس الاستخبارات العامة بالمرتبة الممتازة.

وفيما يلي نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٦/٨٦

التاريخ ١٤٠٥/٣/٢٥هـ

«بعون الله تعالى

«نحن فهد بن عبدالعزيز آل سعود

«ملك المملكة العربية السعودية.

«بعد الاطلاع على المادة الأولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء ونواب وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠/ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨هـ

«أمرنا بما هو آت:

«أولا: يعين صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائبا لصاحب السمو الملكي رئيس الاستخبارات العامة بالمرتبة الممتازة.

«ثانيا: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه».

قوات العاصفة نفذت عملية تل أبيب

هجوم اخر بالقنابل على حافلة اسرائيلية قرب رام الله

القدس المحتلة، وكالات الانباء:

اعترفت سلطات الاحتلال بان حافلة اسرائيلية تعرضت لهجوم بالقنابل قرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة في ثالث عملية من نوعها خلال ثلاثة ايام في الاراضي العربية المحتلة.

وزعمت الشرطة الاسرائيلية انه لم تقع اصابات في الارواح نتيجة انفجار عبوة ناسفة وادعت كعادتها انه لم تقع اي خسائر في الحافلة التابعة لشركة المواصلات الاسرائيلية (ايغد).

وقالت ان الشرطة الاسرائيلية حاصرت المنطقة التي وقع فيها الحادث وبدأت على الفور في تمشيطها.

قوات العاصفة نفذت عملية تل ابيب

من ناحية اخرى اعلنت قيادة قوات العاصفة الفلسطينية اول من امس مسئوليتها عن تفجير سيارة عسكرية في مدينة تل ابيب على البحر الابيض المتوسط في وقت قالت فيه (اسرائيل) انها نزعت فتيل متفجرة اخرى في مدينة القدس المحتلة يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال ناطق عسكري باسم قوات العاصفة انه تأكيدا لنهج استمرار الثورة والكفاح المسلح قامت احدى مجموعاتنا العاملة داخل الوطن المحتل بعملية فدائية جريئة لتفجير سيارة تابعة لقوات العدو عندما كانت تمر بالقرب من السوق المركزية في مدينة تل ابيب مما اسفر عن وقوع عشرات من الاصابات بين جنود العدو واثارة موجة من الذعر والهلع في صفوفه.

واشار الناطق الى ان القوات الاسرائيلية هرعت الى مكان العملية بحثا عن الابطال الذين نفذوها واعتقلت العديد من الفلسطينيين للاشتباه بهم.

□□□□

الأزمة الوزارية في الكيان الصهيوني تتفاعل بحدة

تل ابيب - وكالات الانباء:

تصاعدت حدة الازمة الوزارية في الكيان الصهيوني في اعقاب انسحاب ممثل حزب (شاس) المتشدد من الائتلاف الحكومي نتيجة خلاف حول تولي مناصب دينية رئيسية في الحكومة..

وقال راديو العدو امس ان الراي السائد لدى كتلة (الليكود) هو الانسحاب من الحكومة الحالية اذا لم يتم ايجاد حل لهذه الازمة.. وسيتم بحث هذا الموقف في اجتماعين الاول عقد امس وضم اعضاء (الليكود) في الكنيست والثاني يعقد اليوم ويشمل وزراء هذه الكتلة بعد استدعاء وزراء التكتل الذين كانوا في الخارج..

واشار الراديو الى ظهور اتجاه آخر بعد ان دعت شخصيات تنتمي الى التجمع العمالي الى دراسة امكانية تشكيل حكومة جديدة برئاسة التجمع تستند الى قاعدة برلمانية ضيقة..

لكن شمعون بيريز رئيس الوزراء استبعد بصورة قاطعة امس احتمال تشكيل مجلس وزراء محدود بزعامة حزب العمل عقب الازمة الحكومية الناجمة عن استقالة الحاخام اسحق بيريز زعيم حزب (شاس) الديني وحليف كتلة (الليكود)..

وصرح بيريز الذي كان يتحدث على الهواء مباشرة في التلفزيون الاسرائيلي قائلا: (يلزمنا حكومة تتمتع باغلبية برلمانية كبيرة في الوقت الذي نخوض فيه مفاوضات

(التتمة صفحة ٢٣)

هجوم فدائي استهدف دورية للعدو قرب صيدا

بيروت - ق. ن. ا:

هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دورية لقوات الاحتلال على طريق صيدا - الزهراني وما لبثت احدى دوريات العدو الآلية ان مرت في المكان فهاجمها رجال المقاومة ايضا بالقذائف الصاروخية مما ادى الى اعطاب الآلية وقتل وجرح من فيها..

ومن ناحية اخرى داهمت قوات الاحتلال بلدة الصرفند ترافقها مجموعة من رجال المخابرات واعتقلوا عدة اشخاص من ابناء البلدة..

كما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات في مخيم عين الحلوة بصيدا واعتقلوا ١٤ شخصا..

وفي منطقة صور اقدمت قوات الاحتلال على اغتيال فتى في الخامسة عشرة من عمره وافادت معلومات ان سيارة اسعاف اسرائيلية نقلت الجثة الى مستشفى جبل عامل وهي مصابة بضربات من جسم حاد..

● وفي وقت لاحق اصيب ثلاثة عناصر من الميليشيات المحلية العميلة للعدو بجراح خطرة في هجوم على دورية للميليشيات

(التتمة صفحة ٢٣)

كلمة الرياض

المضمون الانساني لجائزة الملك فيصل..

الاحتفال بجائزة الملك فيصل العالمية، لم يعد وجها اعلاميا القصد منه وضع الحدث العام بصيغته الاذاعية، وهذا يعني تجريده من اهدافه الكبيرة ومنطلقاته ذات البعد الانساني الأكبر..

فالمملكة جزء من تكوين عالمي ولكنها تملك خصوصيتها المعنوية والمؤثرة على قطاع كبير من العالم.. وكذلك ترث تاريخا عربيا واسلاميا لا يمكن النظر اليه من الزوايا الميتة لتراث وتاريخ آفل..

واذا كانت المملكة قد استطاعت ان تفرض وجودها على اكثر من صعيد فان هذه الجائزة واحدة من المنظومة العريضة التي وضعتها شاهدا على نمطها الانساني الذي يؤمن بالعطاء البشري كجزء من حلقات مترابطة وانه لا يمكن ان ينفصل الحقل العلمي، والطبي عن الكيان الثقافي اذ ان المصب الذي تلتقي به هذه الشلالات ينتهي الى نهر واحد، وهذا ما جعل الاهداف السامية لهذه الجائزة تخرج عن دائرة العزلة الاقليمية او الايدلوجية لتتجه الى الطبيعة الانسانية بشمولية اكبر ومعنى اكثر وفاء للجانب الاخلاقي عند البشر..

لقد اخذت الجائزة بعدها الكوني من هذه الحقيقة لان جدلية العصر، أصبحت تراكما هائلا من الانتهاكات الكبيرة لاي ظل يصل بسكان هذه المعمورة الى الأمن والعدل والسلام.. وهذه المعاني، رغم وفرتها في القوانين الدولية وعلى المستوى النظري في اكثر من حديث وكتاب، ولغة، الا انها ظلت في الموقف البعيد من مشكلات الانسان وصار الذين

(التتمة صفحة ٢٣)

برئاسة الامير سلمان

اللجنة التنفيذية العليا لمشاريع وتخطيط مدينة الرياض تعقد اجتماعها الثاني والسبعين

الرياض / واس:

عقدت اللجنة التنفيذية العليا لمشاريع وتخطيط مدينة الرياض اجتماعها الثاني والسبعين مساء امس برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وذكر رئيس مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض الدكتور محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع بان اللجنة اقرت الحساب الختامي للعام المالي ١٤٠٢/ ١٤٠٤هـ كما وافقت على ترسية عقد تخطيط وتصميم مقر مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي بحي السفارات.

ووافقت اللجنة على طلب مؤسسة الملك فيصل الخيرية على المشاركة في الاستثمار للمشاريع المقامة.

واوضح الدكتور محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ بان اللجنة وافقت على دعوة الاستشاريين لتخطيط وتصميم المرحلة الثانية من مشروع تطوير منطقة قصر الحكم. وناقشت اللجنة برنامج مركز الملك عبدالعزيز الثقافي في منطقة قصر الحكم.

واشار رئيس مركز المشاريع والتخطيط في مدينة الرياض بان اللجنة اقرت عقد تخطيط وتصميم المرافق والساحات العامة لمنطقة قصر الحكم اضافة الى الموافقة على دعوة الاستشاريين لتخطيط وتصميم مقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

واشار الدكتور آل الشيخ الى ان اللجنة ارست عقد انشاء مقر منظمة التحرير الفلسطينية بحي السفارات كما ارست اللجنة عقد الاشراف على تنفيذ مجمع الخدمات الحكومية بحي السفارات وكذلك ترسية عقد نظام التحكم بالري بحي السفارات.

بيان لوزارة الداخلية

على الاخوة القادمين للمملكة للزيارة او العمرة مغادرة البلاد بعد انتهاء زيارتهم

من يتخلف يكون عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبرى ومعاقبة من يستخدمهم

الرياض ـ و.ا.س:

دعت وزارة الداخلية الاخوة القادمين الى ارض المملكة للزيارة او للعمرة لمغادرة البلاد بعد انتهاء مدة زيارتهم.. جاء ذلك فى بيان اصدرته بهذا الشأن فيما يلى نصه:

تعلن وزارة الداخلية المديرية العامة للجوازات للاخوة القادمين الى ارض المملكة للزيارة او للعمرة بان عليهم مغادرة البلاد بعد انتهاء مدة زيارتهم.. وتؤكد الوزارة بان اى تخلف بالمملكة يعنى مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية.. وبالتالى سيكون المتخلف عرضة للحجز والجزاء والترحيل الجبرى.. كما ان الوزارة تود لفت نظر المواطنين عموما والمقيمين فى البلاد اقامة نظامية بعدم استخدام اى متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا.. كما تحذر الوزارة المواطنين والمقيمين من اسكان او ايواء اى متخلف باى شكل من الاشكال وكل من يقوم باستخدام او ايواء او التستر على اى متخلف فسيكون جزاؤه شديدا وعقابه صارما وستطبق بحقه اقصى عقوبات السجن والغرامة معا.. كما ان المخالف سيتحمل بعد ذلك كل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين آواهم واستخدمهم او تستر عليهم.

كما تهيب الوزارة بكافة العاملين فى المملكة من غير السعوديين ضرورة حمل مايثبت موافقة الشركة او المؤسسة. او الشخص الذى يكفله على سفره من منطقة الى اخرى مع تحديد المدة الزمنية للسفر اضافة الى دفتر الاقامة النظامى وللتذكير والتنبيه والتاكيد تعلن الوزارة هذا للجميع...

نأمل التقيد بما اشير اليه والحرص على انفاذه والتعاون التام مع الاجهزة المختصة خدمة للمصلحة العامة.. والله الموفق.

الشيخ ابن باز

يحث المسلمين على التبرع لاخوانهم في افريقيا ومساعدتهم

الرياض/ واس:

وجه سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز نصيحة تضمنت حث المسلمين على التبرع لاخوانهم في افريقيا ومساعدتهم فيما حل بهم من قحط وجوع وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهابة بالمسلمين لمساعدة اخوانهم في افريقيا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد..

فيا معشر اخواني المسلمين هذه كلمة اوجهها اليكم للحث والترغيب في مساعدة اخوانكم المسلمين في افريقيا المنكوبين بالجفاف والجدب والجوع طاعة لله سبحانه وتعالى وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم وتعاونا منكم على البر والتقوى عملا بقول الله تعالى.. «وتعاونوا على البر والتقوى» وقوله سبحانه «يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم»

وقوله جل وعلا «وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى أجل قريب فاصدق واكن من الصالحين»

وتعلمون بارك الله فيكم ماحل بالكثير من اخوانكم المسلمين في افريقيا وفي السودان بوجه خاص منذ سنوات من جفاف وقحط لاحتباس الامطار عنهم وانتم ايها المسلمون اولى الناس بمد العون اليهم لانكم تسمعون وتقراون كما اسمع واقرأ عن اخبار جفاف المزارع وهلاك المحاصيل والحيوانات. وعن عدد الذين يموتون جوعا كل يوم من الرجال والاطفال والنساء واغلبهم من المسلمين وهؤلاء اخوة لنا في الدين وجيران لنا في الاوطان.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. المسلم اخو المسلم لايظلمه ولايسلمه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. متفق على صحته ثم اعلموا بارك الله فيكم ان المال الذي في ايديكم انما هو مال الله عز وجل وانتم مستخلفون فيه. وقد امركم الله بالانفاق منه ووعدكم بالخلف فقال تعالى «امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير»

وقال سبحانه «وآتوهم من مال الله الذي آتاكم» وقال سبحانه «وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين».

ومن بخل ايها الاخوة بماله. او استغنى عن الاجر من ربه. فليس بمنجاة من عقاب الله وقد يحل به ماحل باخوانه في افريقيا والعياذ بالله من فجاءة نقمته وماذلك على الله بعزيز.

فهو القائل وقوله الحق «ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم».

فيا ايها المسلمون استجيبوا لنداء ربكم. وابذلوا من اموالكم في سبيله واشكروا نعم الله عليكم باداء حقها ومن حقها انقاذ الانفس المؤمنة. وهو حق لو تعلمون عظيم. فقد روى جرير بن عبدالله رضي الله عنه واقعة حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تهيب بالمسلم الى المبادرة لمواساة اخوانه الفقراء ورحمتهم حيث قال رضي الله عنه. كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام. فصلى ثم خطب فقال (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) الى آخر الآية.

والآية الاخرى التي في آخر الحشر. «يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد» تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه. من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة. فجاء رجل من الانصار بصرة من فضة كادت كفه تعجز عنها. بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم.

وانتم ايها المسلمون قد رأيتم باعينكم. وقراتم بانفسكم مايقال عن هذه المحنة القاسية والمجاعة الاليمة التي تتعرض لها انفس من اخوانكم المسلمين في افريقيا. فتصدقوا عليهم مما افاء الله عليكم اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم في حبه للخير ودعوته للصدقة. وانفاقه في سبيل الله واسوة باصحابه رضي الله عنهم في مسارعتهم للانفاق في وجوه الخير ففي كل نفس رطبة صدقة ولايحقرن احدكم مايبذل في نفع اخوانه من نقد او متاع او طعام.. وذلك بما تبذلونه وتنفقونه في سبيل الله لمواساة اخوانكم والاحسان اليهم واغاثتهم عن عدوهم المتربص بهم الدوائر.

واعلموا ان الصدقة تدفع ميتة السوء وتذهب البلاء وتطفي الخطيئة كما روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما عندكم ينفذ وما عند الله باق. وماتقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا.

وانها لمبادرة كريمة ومباركة ان شاء الله تلك التي قام بها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله. اذ اهمه مايلقاه اخوانه المسلمون وغيرهم في افريقيا من جوع وعري وعطش وموت. وامر جلالته حفظه الله بتشكيل لجان في سائر انحاء المملكة لاغاثة الجياع ومساعدة المحتاجين هناك فجزاه الله خيرا وضاعف مثوبته ونصر به الحق.

ولقد نشرت الصحف ووسائل الاعلام اخبار هذه اللجان التي نرجو لها التوفيق باذن الله. وهي اهداف جليلة حيث تعمل على انقاذ الانفس من الهلاك والمساعدة باجتياز المحنة بما تجود به نفوس طالبي الاجر والمثوبة من الله.

واهيب بكم ايها الاخوة في الله للمساعدة والتعاون مع هذه اللجان في جميع المساعدات والتشجيع عليها. والله في عون العبد ماكان العبد في عون اخيه. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وشبك بين اصابعه. وقال صلى الله عليه وسلم (مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

وقال صلى الله عليه وسلم (اتقوا النار ولو بشق تمرة). وقال صلى الله عليه وسلم (الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار.) وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولايقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون اعظم من الجبل) والآيات والاحاديث في فضل الصدقة ومساعدة فقراء المسلمين ومواساتهم كثيرة معلومة واسأل الله ان يوفقنا واياكم للمسابقة لما يرضيه وان يتقبل منا ومنكم وان يجزل مثوبتكم ويخلف عليكم ماتنفقون في سبيل الخير باحسن الخلف. وان يرحم اخواننا المسلمين في افريقيا وغيرها وان يغيثهم من فيضه ويرفع عنهم مانزل بهم من بلاء ومصيبة انه جواد كريم وبالاجابة جدير وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

٨٢ مليونا للمشاريع البلدية في الوجه
شبكة للمياه وزفلتة الشوارع وتجميل الكورنيش

كتب/ ريحان الحربي:

بلغت الاعتمادات المالية لمشاريع البلدية بمدينة الوجه خلال الخطة الخمسية الجديدة ثلاثة وثمانين مليونا. واربعمائة الف ريال.

وقد رفعت بلدية الوجه لوزارة الشئون البلدية والقروية باحتياجاتها من المشاريع الجديدة للعام المالي القادم والتي تم اعتماد حوالي ٢٣ مليون ريال لتنفيذها وتشمل مايلي:

- انشاء شبكة مياه خزان علوي بتكلفة مليون ريال.
- نزع ملكيات بـ ٢ مليون ريال.
- زفلتة وارصفة وانارة لبعض الشوارع بتكلفة اجمالية قدرها ١٤ مليون ريال.
- تجميل الكورنيش بثلاثة ملايين ريال.
- انشاء حدائق عامة وملاعب اطفال بـ ٢ مليون ريال.
- انشاء كراج ومستودع بتكلفة مقدارها مليون ريال.

وقد بلغت الاعتمادات المالية للمشاريع التي قامت وزارة الشئون البلدية والقروية ممثلة ببلدية الوجه بتنفيذها هذا العام حوالي ٦٤ مليونا شملت عددا من المشاريع البلدية المختلفة.

كما يوجد مشروع لتنظيم وتسوير الحدائق بالوجه بتكلفة مقدارها مليون ريال ولايزال تحت التنفيذ.. كما قامت البلدية بنزع ملكيات للدور الآيلة للسقوط بالوجه بتكلفة مقدارها اثنا عشر مليون ريال لتوسعة شارع الكورنيش..

استلام مستشفى البكيرية الجديد
سعته ١٠٠ سرير وتكلفته ١٥٠ مليون ريال
اقسام علاجية ومرافق متكاملة يضمها المشروع

بريدة/ حمود الرميح:

تم استلام مستشفى مدينة البكيرية العام والذي سعته ١٠٠ سرير وكلف اكثر من ١٥٠ مليون ريال. كما تم تشغيل ادارة متكاملة للشئون الوقائية بمنطقة القصيم.

ذكر ذلك (للرياض) مدير عام الشئون الصحية بمنطقة القصيم الاستاذ /سليمان سلامة المزيني واضاف انه تم مؤخرا استلام مشروع مستشفى البكيرية العام بعد انتهاء العمل منه والذي كلف ١٥٠٧٢٤٢٤ ريالا ويضم المستشفى مبنى رئيسا مكونا من دورين يتوسط المستشفى حيث يشتمل الدور الاول على جناح للادارة والعيادات الخارجية وقسم الطوارىء والاشعة والمختبر والعلاج الطبي والعمليات. وعمليات الولادة والمطبخ المركزي بالكامل.. اما الدور الثاني فيشتمل على الاقسام الداخلية بالكامل.. اما جناح الادارة فيقع عند المدخل ويضم مكتب المدير واقسام ادارة شئون الموظفين والمحاسبة وغرفة البريد والمقابلات الشخصية كما تشمل العيادات الموجودة بالمستشفى على عيادات عامة ومتخصصة وهي عيادة الطب الباطني والجراحة وامراض النساء والولادة والاطفال. والانف والاذن والحنجرة والعيون والاسنان.

كما توجد بالمستشفى اقسام فنية متكاملة مثل قسم الاشعة وقسم المختبر وقسم الطوارىء وقسم الصيدلية والعلاج الطبيعي كما يوجد قسم كبير للعمليات وعمليات الولادة كما يضم المستشفى ١٠٠ سرير تم توزيعها على النحو التالي:

- ٢٨ سريرا جراحة رجال.
- ٢٨ سريرا جراحة نساء
- ٢٧ سريرا باطنية رجال
- ٢٧ سريرا باطنية نساء.

سليمان سلامة المزيني

كما يضم المستشفى مطبخا مركزيا وقسما لترفيه الاطفال. اما عن سكن العاملين قال مدير الشئون الصحية بالقصيم انه يوجد بالمستشفى وحدات سكنية وعددها (١١) وحدة منها اربع وحدات للعزاب وسبع وحدات سكنية للعائلات كما يوجد مركز للترفيه يشمل على حمام للسباحة وملاعب للاطفال والكبار.

ومن جهة ثانية ذكر الاستاذ المزيني ان المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة القصيم قامت مؤخرا بافتتاح وتشغيل ادارة متكاملة للشئون الوقائية بالمنطقة وذلك لكي تساهم هذه الادارة في عملية التوسع في النشاطات الوقائية ورفع مستوى الخدمات الصحية بالمنطقة عن طريق تحقيق التكامل والتنسيق بين الخدمات العلاجية والخدمات الوقائية وتضم الادارة الجديدة اربعة اقسام هي: قسم مكافحة الامراض المعدية والمستوطنة ويتفرع عنها وحدة مكافحة اللشيمانيا ووحدة الملاريا. وقسم التوعية الصحية. وقسم الاحصاء وقسم صحة البيئة.

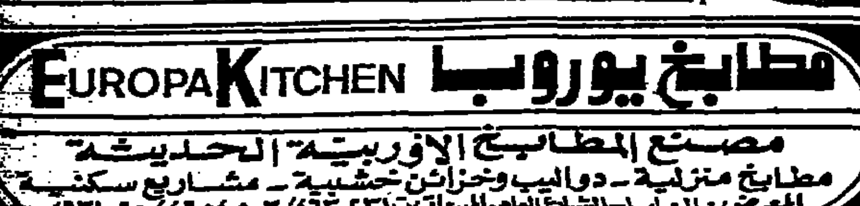
انشاء ادارة للتعليم برجال المع..

الرياض ـ و.ا.س:

أصدر معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر قرارا بانشاء ادارة للتعليم برجال المع للاشراف على النواحي الادارية والمالية للمدارس بتلك المنطقة.

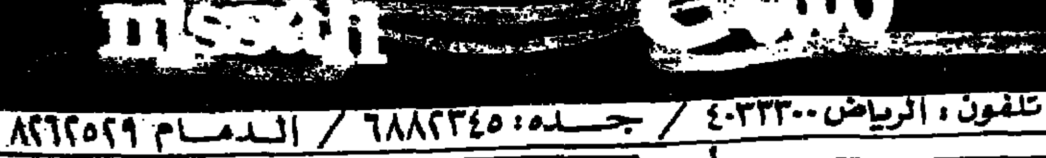
ويتبع هذه الادارة التعليمية ثمانون مدرسة بها ٤٤٣٦ طالبا و٥٢٦ مدرسا واداريا وعدد فصولها ٣٦٤ فصلا.

وسوف تباشر ادارة التعليم برجال المع اعمالها اعتبارا من غرة رجب القادم.







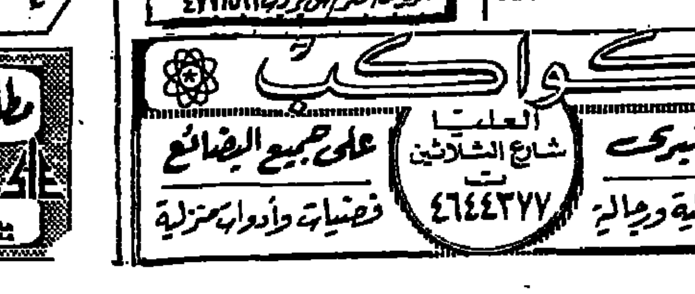


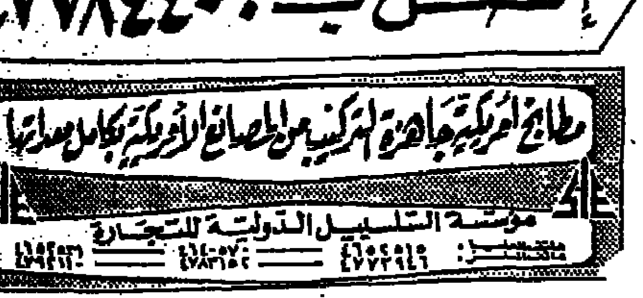












لجنة وزارية تزور منطقة حائل وتتفقد المناطق التى تضررت من السيول

اللجنة ترفع تقريرا للمقام السامى عن الاضرار

كتب ـ فهد محمد المسعود:

قام صاحب السمو الملكى الامير مقرن ابن عبدالعزيز امير منطقة حائل.. صباح يوم امس الاربعاء.. يرافقه لجنة وكلاء الوزارات والتى تضم معالى وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم محمد العواجي ووكيل وزارة المالية لشئون املاك الدولة محمد العميل ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم ووكيل وزارة الشئون البلدية والقروية للشئون الفنية الدكتور سليمان الحمدان بزيارة تفقدية شاملة على الاماكن والمناطق التى تضررت من السيول.. والتى هطلت على منطقة حائل بغزارة ولم تشهدها المنطقة منذ سنوات بعيدة وللوقوف على تلك الاضرار وتحديدها وحصرها.. وتقدير التكاليف الممكنة لاعادتها كما كانت..

وقد قام سموه واللجنة المرافقة بزيارة الطريق الدائرى وطريق حائل ـ المدينة المنورة.. وزيارة الضواحى القريبة والمتضررة وطريق حائل ـ بقعاء.. وبلدة عقدة.. والطريق الموصل اليها .. والكبارى والعبارات المتضررة على تلك الطرق.. كما شملت الزيارة بعض الاحياء داخل المدينة المتضررة والمناطق الترفيهية كمنطقة الغابة والبحيرة الصناعية.. هذا وسيتم اعداد تقرير شامل بعد نهاية الجولة.. لرفعة الى المقام السامى لاعتماده.. هذا وقد رافق سمو الامير بالجولة.. اضافة الى لجنة وكلاء الوزارات التى تزور المنطقة.. وكيل الامارة ورئيس البلدية ومدير ادارة الطرق ومدير المالية.. وبعض المهندسين والفنيين الوطنيين فى الطرق والبلدية.

.. هذا وقد وصلت اللجنة صباح يوم امس الاربعاء على متن طائرة خاصة..

وكان فى استقبالهم وكيل امارة منطقة حائل مقبل محمد المقبل ووكيل الامارة المساعد صالح عبدالله العقيبى ورئيس بلدية منطقة حائل الدكتور/ محمد الموسى ومدير الشرطة العميد/ صالح محمد اليامي ومدير ادارة المرور المقدم/ محمد بن ملاهي ومدير ادارة الطرق عبدالرحمن الموسي ومدير مالية حائل/ محمد السيف.. وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين هذا وقد اقام صاحب السمو الملكى الامير مقرن ابن عبدالعزيز امير منطقة حائل حفل غداء بعد ظهر يوم امس الاربعاء فى مقر سموه بحي المنتزه.. وقد دعا لحفل الغداء بعض المسئولين بالمنطقة.

هذا.. وبعد نهاية الزيارة.. ادلي صاحب السمو الملكي الامير مقرن بحديث خاص للرياض ـ قال: لقد تم الوقوف على كافة الاماكن المتضررة من السيول التى هطلت على المنطقة خلال الفترة الماضية وسيتم حصرها ان شاء الله واعداد تقرير متكامل لرفعه الى المقام السامى.. وقد بذلت كافة القطاعات والشركات الخاصة جهودا.. اثناء هطول الامطار.. فى الفترة الماضية.. وتم عمل اللازم فى حينه.. وبشكل مؤقت.. حتى يعاد اصلاح المناطق المتضررة.. ويأتى هذا من اهتمام وعناية مولاي صاحب الجلالة الملك المفدي وولي عهده اللذان يتابعان احداث الامطار.. فى تلك الفترة.. وامر بارسال الخيام والمعدات اللازمة وكان لها الاثر الطيب فى نفوسنا ونفوس اهالى منطقة حائل..

هذا وقد غادرت لجنة وكلاء الوزارة فى مساء اليوم نفسه عائدة الى الرياض.. بعد زيارة قصيرة للمنطقة.

الأمير عبد الاله يوجه نداء للمواطنين للتبرع لمتضرري المجاعة بالقارة الافريقية

بريدة ـ حمود الرميح:

دعا صاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم فى نداء وجهه سموه لعموم المواطنين والمقيمين بالمملكة عامة وفى منطقة القصيم خاصة المساهمة فى التبرع للمتضررين من المجاعة فى بعض المناطق الافريقية.

واكد سمو الامير عبدالاله ان الحالة فى القارة الافريقية المتضررة من المجاعة تدعو الى المبادرة لجمع التبرعات لسد حاجتهم مشيرا سموه الى وجوب مساعدتهم فى هذه المحنة.

وقال سمو الامير عبدالالة ان المساعدة لهؤلاء تأتى بالدرجة الاولى من الناحية الانسانية التى يوجبها علينا ديننا الاسلامي الحنيف واهاب سمو امير منطقة القصيم فى ندائه والذى وجهه لعموم المواطنين من ابناء المنطقة ان تكون مروءتهم دافعا لهذا التبرع لهؤلاء المحتاجين مما تجود انفسهم كل حسب استطاعته واشار سموه الى ان مايبذل فى سبيل هؤلاء سيكون حسنة يضاعفها الله سبحانه وتعالى كما حث سموه امراء المدن والقرى والهجر بمنطقة القصيم ورؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة على التجاوب لهذا النداء. واكد سموه انه بناء على التوجيهات الكريمة التى تلقتها امارة منطقة القصيم من الجهات العليا فقد تم تشكيل لجنة برئاسة سمو الامير عبدالاله والجهات ذات العلاقة وانه سيكون تقديم التبرعات للجان الفرعية والتي تشكلت على مستوى منطقة القصيم واختتم سموه ندائه بالدعاء بان يديم على هذا الوطن مانعم به من أمن ورفاء واستقرار فى ظل قيادة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين.

الامير سطام يفتتح مهرجان ومعرض الطفل بالرياض

السلوم : تشريف سموه للحفل تشجيع للطلبة ونأمل استمرارية المعارض

الاعمال المعروضة جيدة.. ونطمع من ابنائنا تقديم المزيد والافضل

الثنيان : المهرجان احد البرامج التربوية الهامة لتوسيع مدارك الناشئة



● جانب من العروض المقدمة فى المهرجان

● سمو الامير سطام اثناء تشريفه للمهرجان

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض احتفلت ادارة التعليم بمنطقة الرياض صباح امس بافتتاح مهرجان الطفل والمعرض الفني والذي اقيم بقاعة المحاضرات بالمربع بالرياض.

وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير سطام الى مكان الحفل فى الساعة العاشرة وكان فى استقباله وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب الدكتور حمد ابراهيم السلوم ومدير عام التعليم بمنطقة الرياض الدكتور عبدالعزيز الثنيان ومدير عام تعليم البنات الاستاذ عبدالله الحرقان ومساعد مدير عام التعليم بالرياض الدكتور عبدالله الطريقي والاستاذ عبدالله الخلف مدير الشئون الفنية بالادارة ومدير النشاط المدرسي الاستاذ صالح الضويحي وعدد من المسئولين ومدراء المدارس والمدرسين وبعد ان شرف معاليه بدىء الحفل بايات من الذكر الحكيم رتله احد الطلبة تلا ذلك نشيد ترحيبي قدمه الطلبة ثم عرض رياضي قدم فيه الطلبة بعضا من الحركات الاستعراضية التى نالت استحسان الحضور تنم عن مهارة عضلية وحركية لدى البراعم الصغار ثم قدم الطلبة مسرحية ثم استعرض الاطفال وقاموا بتادية انشودة.

بعد ذلك قام سموه والمرافقون بالتجول على معرض الطفل الذي ضم العديد من الكتب الخاصة بالاطفال والالعاب المناسبة لاعمارهم بالاضافة الى الكتب الدينية القيمة. ثم توجه سموه بعد ذلك الى المعرض الفني حيث شاهد ومرافقوه العديد من اللوحات الجمالية والرسوم وبعض المجسمات التى تمت بمجهود الطلبة وتحت شراف مدرسيهم حيث قام البراعم بالشرح المفصل لكيفية عمل هذه اللوحات والاعمال الفنية والمواد والخامات التى صنعت منها .

ثم غادر سموه الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.





● سموه يتفقد لوحات واعمال المعرض

السلوم «لـ الرياض»

بهذه المناسبة صرح الدكتور حمد ابراهيم السلوم وكيل الوزارة المساعد لشئون الطلاب قائلا باننا جميعا سررنا بمشاهدة هذه الاعمال والعروض الفنية والجهود التي بذلت في هذا المهرجان الذي يعرض لاول مرة والذي هو تجربة للوزارة . نرجو ان تستمر خلال السنوات القادمة . واضاف بان تشريف صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز لهذا الحفل تشجيع جيد للطلبة والمسئولين ونرجو ان يكون من نتائجه استمراريته فى الاعوام القادمة .

واشار الى ان سمو الامير سطام معروف بتشجيعه للشباب واعمالهم ونامل ان يكون هذا التشجيع مستمرا بعون الله.

تغطية:
سعد الهويمل
عبدالله الرزين
تصوير/ سيد خالد

لم نصل للقمة

وعن تقييمه للمعرض اجاب السلوم بانه عمل جيد تصعب مقارنته بالاعمال الفنية الاخرى كونه الاول من نوعه يتم بمجهود المنطقة الذي تشكر عليه واضاف بانه خلال الاعوام القادمة سوف يتم ان شاء الله عمل التحسينات التى تضمن استمراره ووضعه فى الصورة الملائمة له ومتى قلنا باننا وصلنا الى القمة فاننا سوف نقف الى هذا الحد والمطلوب منا الاستمرار فى وضع التحسينات لتكون مؤدية للغرض الذي اعدت من اجله ولتعطي صورة افضل مما يدفع الطلبة والقائمين الى تقديم اعمال جيدة.

تصريح الثنيان

كما ذكر مدير عام التعليم بمنطقة الرياض الدكتور عبدالعزيز الثنيان بان هذا المهرجان يخدم البراعم بشكل جيد والذين هم اللبنة الاولى والغرسة التى تقبل كل توجيه وكل عناية وليس ادل بالعناية بالاطفال تفضل صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز برعاية هذا الحفل وابداء توجيهاته . كما وان تقبيله لكل طفل ورعايته لدليل على ابويته واهتمامه بهؤلاء الاطفال كما وان وزارة المعارف تولى اهتماما جذريا بالاطفال وهذا احد البرامج التربوية التعليمية التى تخدم الطفل . واضاف بان اهتمام الوزارة ليس متوقفا على هذا المهرجان لوجود العديد من الانشطة المماثلة كالمكتبات المدرسية للاطفال والكتب التى اعدت من اجلهم . وقال بان ماتم تقديمه هذا المهرجان ليس الا جزءا من قليل وخاصة انهم الاساس فى العملية التنموية والتعليمية فى المملكة.

خطوات للامام

وعن وجود خطوات مماثلة قال الثنيان بان هناك خطوات واستمرارا لما هو معمول به الان فى هذا المهرجان لتوجيه الاطفال كما وان هناك تفكيرا فى عمل برامج اخرى وكل مايقدم فائدة للطفل وباي شكل كان وقال بان هذا الحفل موفق بما تم تقديمه من كلمات واناشيد حتى ماعرفنا بان الطلبة هم من الصف الثالث فما دون وماقدموه ملفت للنظر ومشجع يشكرون عليه.

مدير عام النشاط «لـ الرياض»

كما صرح مدير عام النشاط بالادارة الاستاذ صالح الضويحي بقوله بان هذا المهرجان قد بدىء العمل فيه منذ فترة طويلة لحرص المنطقة على اشعار الطفل ولاسيما فى المرحلة الاولية ان يكون له نشاط لان الطالب مدرسته شبه محرومة من النشاط لعدم وجود الامكانات والجهود فى هذه المدارس . ومن هنا حرصت المنطقة على وضع هذا المهرجان حتى يرى الطالب انه يسعى للترفيه عن نفسه ولاسيما ان النشاط يفتح له المشاركة فى مثل هذه الانشطة واذا تتبعنا فقرات البرنامج نجد ان الطالب فى هذه المرحلة قد قدم فقرات ربما تفوق زميله المتقدم عنه سنا وكان ذلك بعد جهد بذل من قبل المسئولين فى المسرح وبعض المدارس كمدرسة العليا الابتدائية ومدرسة المربع الابتدائية ومدرسة ثابت بن قيس ومدرسة البحتري بالاضافة الى عدد من المدارس التى شاركت لانجاح هذا المهرجان واضاف قائلا احب الاشارة الى ان ذلك المجهود لا يقتصر على العرض فقط . كما ستكون هناك عروض متعددة خلال هذا الاسبوع بمقر المسرح بالاضافة الى المكتبات التى تضم كتب الاطفال ولعبهم والفرصة متاحة للطلبة واولياء امورهم لارتياد هذا المعرض . كما وانه خلال العام القادم فان المعرض سوف يكون اكثر تنويعا واطول من ناحية الكم والكيف لتعم فائدته.

واضاف بان اولياء الامور يجب ان يدفعوا ابناءهم الى مثل هذه المشاركة وان يصطحبوهم ليروا باعينهم كيف يسعى للترفيه عن الطالب ودعا الى المحافظة على فلذات الاكباد من التسيب .

كما ذكر بان النشاط قد توقف هذه الايام لاتاحة الفرصة للطلبة لاستذكار دروسهم والاهتمام بالمجال العلمي لتنشط بعد تلك الحركة المدرسية فى مجال الرحلات والانشطة الاخرى. كما اكد بان هناك نية لايجاد مسرح للطفل بمنطقة الرياض.

لقاء

تركي عبدالله السديري

●● متعة العَطش

قالت:

● انك تودعني اليس كذلك..؟

اجاب وعيناه ساهمتان..

ـ اجل كالعادة..

● وفي كل محطة مغادرة لك دمعة وداع.. نقطة من ماء ساخن ترطب بها شفة يستبد بها الجفاف اليك..

ـ حين اتفاءل ارى لي في كل محطة وصول ابتسامة فرح تشرق بها الشمس على عوالم جديدة ادخلها..

● وستبقى ذلك الراحل المكدود..

ـ قدري ان ازامل الريح والمطر..

● هل فكرت في تجوالك.. عبر الجبال المطلة على الباسفيك وما تحضنه من بحيرات وتلك التي كان العداءون قبل آلاف السنين يتسابقون في نهايات وديانها الى تقديم الزهور لحبيباتهم وتلك الهضاب المنحدرة على صدر افريقيا كاكتناز الاثداء تغسل بسيولها هموم ولادة وابن زيدون.. هل فكرت في هذا التجوال ان ترى في بقايا ريش طير او عظم ارنب بعد ان تتحول اجيال البشر الى تراب ان الصقور مهما هاجرت فانها تؤوب ولو بعد اعوام كي تحن ولو الى بقايا ريش لفاتنة حلقت ذات يوم في قمم الصخور واخذت بقاياها الرياح الى سفوح النسيان.. وانه مهما طارد رعب الرماة اسرابا من الارانب او الغزلان فانها هي الاخرى لا تلبث ان تبحث عن كل إلف في مجموعتها.. تستنشق الأرض في وله حين ترعى الاعشاب تبحث عن بقايا عظم ابيض يذكرها بما كان..

قال بحدة وكانه يدافع عن نفسه:

ـ تصرف غريزي يحدث بشكل طبيعي لكل المخلوقات التي لا تفكر..

وكمن تحاول اعتصاره اكثر قالت:

● اعطني اما تستطيع ان ترحل دون عودة عن طفلها الرضيع الا مخلوقة شاذة.. اليس هذا تصرفا غريزيا لمخلوق عاقل.. لكن ما الذي يربط الرجل بالأرض؟

ـ في مثل هذه الحال فان الامر يرتبط بالأمومة لان كل انثى عاقلة وغير عاقلة تعطي كل ذاتها لهذا الدافع الغريزي المسيطر على حياتها..

● حسنا اعطني رجلا يشارك ذكر الحمام مسئوليته في الحضانة او العصفور او ذكر السمك الذي بين فئاته ما يتولى شئون الحضانة كاملة وليس على الانثى الا الانجاب..

ـ وما علاقتي بالانجاب والحضانة؟

● لا شيء من ذلك.. الأمر له علاقة بالأرض التي استطاع الدافع الغريزي ان يحدد ما يربطه فيها ويجعل عشرات الانواع من الطيور والحيوانات تعاود الرحيل الى مواطنها الاولى.. المراة ليس بفعل الامومة فقط تحدد ارتباطها بالمكان والزمان لكن الامومة جزء من ذلك..

في رحيلك من انت..؟ وماذا انت..؟

مجرد قائمة من اسماء المحطات وانواع الطعام وملامح سيدات الخدمة.. تنتهي هذه القائمة باستفراغ كريه الرائحة والنتائج..

قلت لي: قدرك ان تزامل الريح والمطر والريح تهب على الجميع وكل البشر يستقبلون المطر.. وان فاتهم فهم يحفرون الارض ويستعيدونه منها.. لكن هل استبد بك عطش قاتل دفع بك لتشرب من ماء البحر المالح..؟

ـ لو عطشت لن افعل ذلك لان الجرعات المالحة تقود الى غيرها وهكذا حتى يتعذر الارتواء..

● ارايت كم انت عاجز عن تصور المتعة في نهم العطش ولذة تعذر الارتواء لأنك مهاجر في رياح الآخرين وأمطارهم..

اوراق معرز

خير ونماء..

● الورقة الاولى:

بفضل الله عز وجل ثم بفضل القيادة الحكيمة متمثلة في قادة شهد لهم التاريخ منذ القدم بشجاعتهم وحنكتهم خطت بلادنا الحبيبة خطوات انمائية وحضارية في شتى المجالات. جعلت جميع دول العالم تتابع نشاطات بلادنا بعين الاعجاب البالغ.

ولعل الزراعة من ابرز هذه الخطوات ومن اهم المصادر الحياتية التي يعتمد عليها العالم بعد الله في مؤنتهم.

وكما يعلم الجميع بأن وطننا الغالي (المملكة العربية السعودية) تنتج غذاءنا في بلدنا ومن ارضنا وبايدينا وبدعم لايوجد مثيله في اي بلد آخر على الاطلاق.

ومن هذا المنطلق استطاعت بلادنا الغالية ان تصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في المواد الغذائية الاساسية المنتجة محليا ويأتي في مقدمتها القمح.

ولقد تحولت ارض بلادنا من ارض صحراوية الى واحات خضراء جميلة. نعم هذا ما شاهده الانسان في بلادنا الحبيبة سواء اكانت المزارع التي نجني ثمارها الطيبة ام الحدائق التي تحافظ على رونق وجمال البيئة بالاضافة الى تلطيف الجو.

ومما لاشك فيه لم يتحقق هذا الا بفضل الله عز وجل ثم بفضل الجهود الجبارة والعمل الدؤوب من قبل الجهات ذات الاختصاص والدعم السخي الذي تقدمه الدولة للمزارع الذي يبذل الشيء الكثير من وقته وجهده حتى يرى مزرعته واحة خضراء تساهم في التنمية الزراعية ببلده الغالي.

ولعل الشهادة التقديرية التي منحت «للمملكة» من المنظمة الدولية للاغذية التابعة للامم المتحدة (الفاو) دليل قاطع على مدى ماوصلت اليه مملكتنا من تطور زراعي ضخم.

وهذه الشهادة لم تأت الا اعترافا وتقديرا من المنظمة الدولية للاغذية (الفاو) لمملكتنا الحبيبة ممثلة في قائد الامة الاسلامية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز والمسئولين عن الزراعة وعلى راسهم معالي وزير الزراعة والمياه معالي الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ على الانجاز الرائع الذي تحقق في القطاع الزراعي في المملكة.

فهنيئا لنا معشر السعوديين بهذه القيادة الحكيمة التي بحكمتها فرضت احترامنا وتقديرنا على العالم باسره.

● الورقة الثانية:

اخي المزارع كن حريصا على العناية بمزرعتك ليحتفظ وطنك بخضرته الجميلة لتساهم في ان تدوم بلادك واحات خضراء جميلة ومصدرا رئيسيا للفواكه والخضروات بجميع انواعها مادام ان هناك الدوافع التي تجعل منك مزارعا ناجحا وحسن الحظ الذي جعلك تنعم وتعيش تحت ظل قيادة تعمل مابوسعها لتذليل الصعاب التي تواجه المزارع وذلك بتقديم المساعدات المالية وغيرها. انه لفضل من الله عز وجل اولا واخيرا.

● الورقة الثالثة:

منا الولاء والطاعة لله ثم لمليكنا المحبوب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي يحرص دائما على تشجيع المواطن مهما كان وايا كان دوره في سبيل خدمة الوطن الغالي. ولولي عهده صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولحكومتنا الرشيدة.

اخر المداد:

عاش فهدٌ ثاقب الفكر واهلا للمشورة
عاش عبدالله عاشوا عاش ابطال الجزيرة
ايها الخفاق رفرف دائما فوق الاعالي
انت رمز للاخاء والنوال والنضال

عمر الفارس السبيعي/ جدة.

افتتاح مركز الامومة ورعاية الطفولة بالطائف..

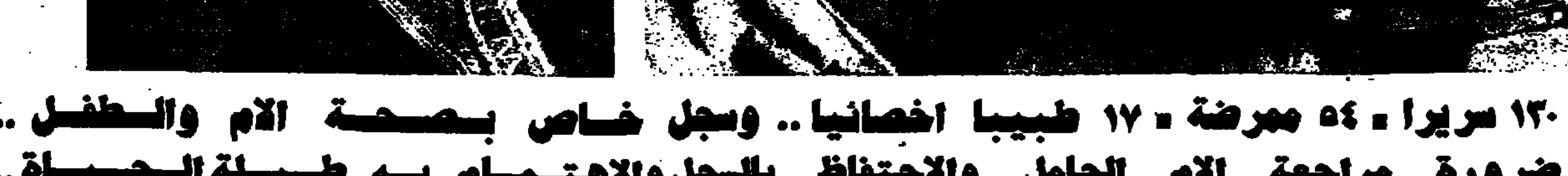
المركز يهدف الى متابعة الطفل منذ ولادته حتى سن الرشد وتثقيف الامهات الحوامل



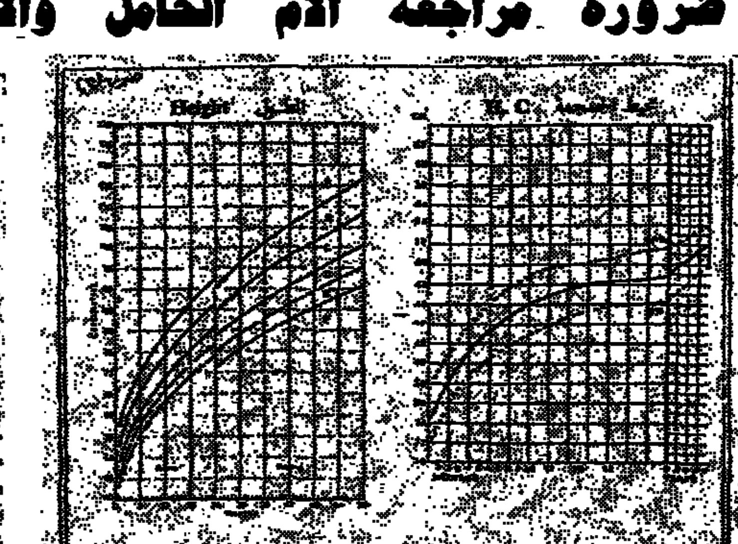
• وزير الصحة - فيصل الحجيلان •

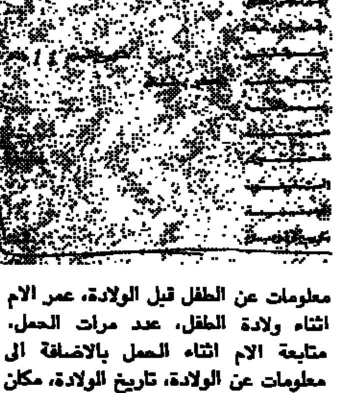


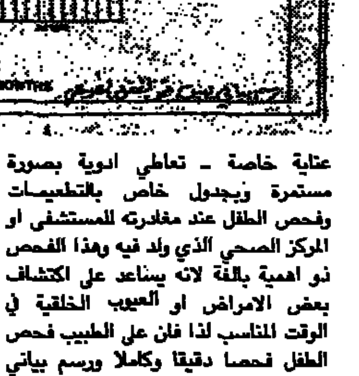
● د/عدنان جمجوم مدير عام الشئون الصحية بالغربية



١٣٠ سريرا - ٥٤ ممرضة - ١٧ طبيبا اخصائيا .. وسجل خاص بصحة الام والطفل ..
ضرورة مراجعة الام الحامل والاحتفاظ بالسجل والاهتمام به طيلة الحياة..







تحدث (للرياض) الاستاذ/ سعيد احمد الزهراني مدير مركز الامومة ورعاية الطفولة بالطائف بالنيابة بانه بتوجيهات من معالي وزير الصحة الاستاذ/ فيصل الحجيلان ومدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور/ عدنان جمجوم واشراف مدير الشؤون الصحية بالطائف.

سيتم ان شاء الله في غضون الاسابيع القادمة افتتاح اول مركز من نوعه في مدينة الطائف وهو مركز الامومة ورعاية الطفولة وقال سعادته (للرياض) بأن مبنى المركز يتكون من اربعة ادوار حيث بالدور الارضي خدمات استقبال وخصص الدور الاول للعيادات الخارجية والعمليات الجراحية

وانعاش وحضانة اطفال اما الدور الثاني فخصص لتنويم النساء والدور الثالث للاطفال ويستوعب هذا المركز ١٣٠ سريرا تم تخصيص منها ٧٠ سريرا للاطفال و٦٠ للنساء.

الفنيون بالمركز:

ويبلغ عدد هيئة التمريض العاملة بالمركز ٥٤ ممرضة و١٧ طبيبا واخصائي ومقيم منهم ٥ اخصائيي نساء وولادة وخمسة مقيمين نساء وولادة. اخصائي اطفال وستة مقيمين للاطفال.

الهدف الاساسي من المركز:

وذكر بأن المركز يعمل الآن لخدمة سيدات واطفال الطائف بواسطة العيادات الخارجية فقط حيث يوجد مراجعون بنسبة ٧٠ حالة يومية للاطفال ونسبة ٥٠ حالة يوميا للنساء مابين مترددات وجديدات.

وحول سؤال عن الهدف الاساسي لانشاء هذا المركز قال الزهراني هو لتثقيف الامهات الحوامل حيث يقدم لهن المركز الخدمات العلاجية والصحية بالاضافة الى

ارشادات صحية تحفظ سلامتهن وسلامة اجنتهن وعملية التثقيف هذه تتم للحوامل قبل وبعد الحمل. هذا من ناحية خدمة الامهات.

متابعة الطفل منذ ولادته

اما من جهة الاطفال فالمركز يقوم بمتابعة حالة الطفل علاجيا وصحيا منذ ولادته وحتى يبلغ السن القانوني وهي ١٢ عاما بواسطة كرت

خاص به وكذلك الام تحمل كرتا اخر ويمكنهما بواسطة هذين الكرتين مراجعة اي مستشفى بالمملكة حيث ان الكرت موضحا به نمو الطفل ووزنه ومحيط الجمجمة والطول والسن.

المحافظة ومراجعة الطبيب دور الحامل

هذا وسوف يقوم المركز بعد افتتاحه رسميا بادخال نظام الميكروفيلم ليسهل على العاملين بقسم الكروت استخراج كرت المريض والمريضة بكل يسر وسهولة وباسرع وقت ممكن.

وفي نهاية حديثه «للرياض» طلب الدكتور سعيد الزهراني من جميع الامهات المحافظة على صحتهن اولا واخيرا وذلك بمراجعة المستشفيات المتخصصة للنساء

والولادة او الاطباء بصفة مستمرة وبالذات في المراحل الاولى من الحمل لانه وللاسف الشديد هناك فئة من الامهات لايعرفن الطبيب المختص الا عند الولادة احيانا

والبعض مازلن يستعن (بالداية) وهذا خطأ حيث تجب مراجعة الطبيب اولا واخيرا لان الطب ولله الحمد بتوجيهات المسؤولين بوزارة الصحة ومسئولي الدولة تقدم واصبح يعرف مراحل الجنين داخل بطن

امه ولكي يحمى الطفل مستقبلا من التشوهات الخلقية الناتجة من استعمال الامراض غير الموصوفة من الطبيب المختص اثناء الحمل الاول.

«الرياض» داخل المركز:

وبعد ذلك قامت «الرياض» بجولة داخل اقسام المركز حيث وجدت ان المركز مجهز بأحدث الاجهزة الطبية وقسم خاص

بالاشعة وآخر للمختبر وصيدلية وغرفة. اطباء بالاضافة الى غرفتي عمليات ومثلهما للانعاش وقسم للاستقبال وآخر للدخول

بالاضافة الى صالات خصصت للعائلات وآخر للرجال وبعد هذه الجولة التي رافقتها فيها الدكتور/ سعيد الزهراني مدير المركز والاستاذ عياف مراقب المركز.

سجل صحة الطفل:

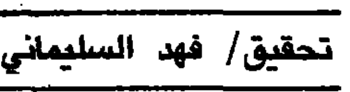
كما واستطلعت (الرياض) على السجل الصغير الخاص بالطفل حيث يحتوي الغلاف على رقم السجل العائلي ورقم سجل العيادة واسم الطفل ونوعه/ ذكر او انثى واسم الاب ومهنته والعنوان ورقم الهاتف والجنسية وتاريخ اول الزيارة واحتوى ايضا على تنبيه هام حيث كتب ان هذا السجل ملك للطفل ووالديه يجب المحافظة عليه جيدا وابرازه للطبيب عند زيارته في المركز الصحي او المستشفى او العيادة.

وعلى الطبيب ان يدون الملاحظات والمعلومات التي تتعلق بصحة الطفل ونتائج الفحوصات بهذا السجل بوضوح وان يضع ختمه او يكتب اسمه بخط واضح كي يسهل الاتصال به عند الحاجة.

اما الصفحة الثالثة فتحتوي على معلومات عن الطفل قبل الولادة، عمر الام اثناء ولادة الطفل، عدد مرات الحمل، متابعة الام اثناء الحمل بالاضافة الى معلومات عن الولادة، تاريخ الولادة، مكان الولادة، عمر الطفل الرحمي، نوع الولادة.

حالة الطفل بعد الولادة مباشرة:

الوزن - الطول - محيط الرأس - اسم وتوقيع الطبيب - معلومات هامة عن الطفل - فصيلة الدم - حساسية - الحاجة الى عناية خاصة - تعاطي ادوية بصورة مستمرة وبجدول خاص بالتطعيمات وفحص الطفل عند مغادرته للمستشفى او المركز الصحي الذي ولد فيه وهذا الفحص ذو اهمية بالغة لانه يساعد على الاكتشاف بعض الامراض او العيوب الخلقية في الوقت المناسب لذا فان على الطبيب فحص الطفل فحصا دقيقا وكاملا ورسم بياني موضح فيه نمو الطفل والوزن ومحيط الجمجمة والطول واخيرا زيارات الطفل



تحقيق/ فهد السليماني

للمركز او المستشفى وشكرنا الدكتور سعيد مدير المركز بالنيابة ونشكر المسؤولين بوزارة الصحة على الجهود التي قاموا بها من اجل تقديم افضل الخدمات الصحية لسيدات المملكة واطفال المستقبل والسجل باللغتين العربية والانجليزية.

معاقبة عدد من المدانين بقضايا التزوير والرشوة



السجن من ٣ سنوات الى تسعة اشهر والغرامة من ١٠ الاف الى الف ريال

كتب/ مندوب الرياض:

اصدرت وزارة الداخلية بيانات جديدة تتعلق بتطبيق العقوبة على عدد من المدانين بقضايا التزوير والرشوة وعددهم احد عشر شخصا يمثلون سبع جنسيات وقضت العقوبة بالسجن من ثلاث سنوات الى تسعة اشهر والغرامة من عشرة آلاف ريال الى الف ريال وفيما يلي نص بيانات وزارة الداخلية.

اقدم المدعو/ ابراهيم داود احمد التشادي الجنسية بالتزوير في بطاقة قدوم اجانب ولقي كشوف وسجلات القادمين للمملكة على الرحلة التي اتى فيها وقد اسفر التحقيق بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر الحكم رقم ١٣٥/د/ج/٤ العام ١٤٠٤هـ الصادر عن الدائرة الجزائية الرابعة القاضي بادانة المذكور بجرائم التزوير والاستعمال المنسوبة اليه وسجنه سنة وتغريمه الف ريال (١٠٠٠) وقد جرى تعميد الجهة المختصة بالتنفيذ.

اقدم كل من/ منير خان الباكستاني. وامان الله غلام الباكستاني المنشورة صورتيهما على تزوير محررات رسمية واستعمالها واسفر التحقيق معهما عن ادانتهما بما نسب اليهما وباحالتهما لديوان المظالم صدر بحقهما الحكم رقم ٢٢/د/ج/٤ العام ١٤٠٣هـ القاضي بادانتهما بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليهما والحكم بسجن منير خان ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه وتغريمه خمسة الاف ريال وسجن امان الله غلام سنة واحدة من تاريخ توقيفه وتغريمه الف ريال وقد عمدت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم المدعو/ حولي عيساوي حمدون السوداني الجنسية والمنشورة صورته على ارتكاب التزوير في محرر رسمي (رخصة اقامة للمسلمين) واستعماله وقد اسفر التحقيق مع بادانته بمانسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر الحكم بادانته بجرم التزوير والاستعمال المنسوبة اليه ومجازاته بالسجن لمدة سنة من تاريخ توقيفه وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم المدعو/ عثمان نافع الملا مصري الجنسية والمنشورة صورته على تزوير نقل كفالته من المؤسسة التي كان يشتغل فيها الى احد البنوك واسفر التحقيق معه بادانته بمانسب اليه وصدر بحقه حكم من ديوان المظالم رقم ٨٢/د/ج/٥ العام ١٤٠٤هـ القاضي بادانة المذكور بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة واحدة تحتسب من تاريخ ايقافه على ذمة هذه القضية وتغريمه الف ريال (١٠٠٠) وقد بلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم/ المدعو حسن صالح ديوان اليمني الجنسية المنشورة صورته اعلاه بارتكاب جريمة التزوير حيث حرف الزيادة في شيك يحوي عشرة الاف (١٠٠٠٠) الى عشرين الف ريال (٢٠٠٠٠) وقدمه لمؤسسة الراجحي مع علمه بتزويره وقد اسفر التحقيق بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر الحكم رقم ٨١/د/٦/ج العام ١٤٠٤هـ من الدائرة الجزائية السادسة بالديوان القاضي بادانة المذكور بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة واحدة وتغريمه الف ريال (١٠٠٠) وقد جرى تعميد الجهة المختصة بالتنفيذ.

اقدم/ علي ادم محمد التشادي الجنسية المنشورة صورته على التزوير بطاقة اقامة واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٩٥/د/ج/٤ العام المتضمن ادانة المتهم الذي سمي نفسه علي ادم محمد التشادي الجنسية بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم/ كيم جي كونيج كوري الجنسية المنشورة صورته على الرشوة واسفر التحقيق معه بادانته بمنا نسب اليه وباحالته لديوان للمظالم صدر بحقه الحكم رقم ٨٩/د/ج/٥ العام ١٤٠٤هـ المتضمن

اولا/ ادانة المتهم كيم جي جونيج بجريمة عرض الرشوة المنسوبة اليه وسجنه تسعة اشهر

ثانيا مصادرة المبلغ محل الجريمة وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم المدعو/ سيد درويش حامد مصري الجنسية المنشورة صورته على ارتكاب جريمة التزوير حيث زور ورقة على كفيله لاستلام نقود واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٥٣/د/ج لعام ١٤٠٤هـ المتضمن ادانة المتهم سيد درويش حامد وسجنه سنة واحدة تحتسب من تاريخ توقيفه على ذمة القضية وتغريمه الف ريال وابلغت الجهة المختصة بانفاذه.

اقدم المدعو/ عبدالله محمد سويلم السعودي الجنسية على تزوير شيك واثبته وقائع مزور على انها صحيحة خلافا للحقيقة وقدمه لشركة الراجحي للصرافة والتجارة وقبض المبلغ المدون بالشيك المزور وقد اسفر التحقيق بادانته وباحالته لديوان المظالم صدر الحكم رقم ١٧٩/د/ج العام ١٤٠٤هـ عن الدائرة الجزائية الرابعة القاضي بادانة المذكور بجريمتي التزوير والاستعمال المنسوبتين اليه وسجنه سنة وتغريمه عشرة الاف (١٠٠٠٠) وقد جرى تعميد الجهة المختصة بالتنفيذ.

اقدم المدعو/ عبدالاله محمد حسين حمادي السعودي الجنسية المنشورة صورته على جريمة اتلاف شيكات وسندات واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر الحكم. بادانته بالجرم المسند اليه ومجازاته بالسجن لمدة سنتين كاملتين ابتداء من تاريخ توقيفه على ذمة هذه القضية وتغريمه عشرة الاف ريال وبلغت الجهة المختصة بانفاذه.

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: د. عبدالله ناصر الفوزان





كأس آسيا بداية المشوار..
فدعونا نجعل الرياضة للجميع

الرئيس الايطالي حينما وصل فريق بلاده الى المباراة النهائية في بطولة العالم لكرة القدم في الدورة الاخيرة سافر لاسبانيا وحضر تلك المباراة واعطى شباب بلاده دعما معنويا قويا ففازوا بكأس العالم.

والرئيس الامريكي «ريغان» كان ممثلا سينمائيا من الدرجة الثالثة.

والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء حينما زاره افراد منتخب المملكة لكرة القدم بعد فوزهم في تصفيات «سنغافورة» الذي اهلهم للاشتراك في الدورة الاولمبية .. قال لهم: اهلا بعشاق التألق.

والرئيس الايطالي ايضا حضر منذ ايام حفل وضع حجر الاساس لبناء اول مسجد في روما.

اهتمامات البشر والدول ليست قصرا على مجال واحد او مجالات قليلة محدودة، بل هناك مجالات عديدة كلها تستحق الاهتمام والعناية .. فليست الحياة مجرد حلقة واحدة، بل هي حلقات عديدة متواصلة .. فالانسان قد يؤدي دوره في الحياة عن طريق المساهمة في الانتاج الغذائي او الانتاج الصناعي.. وقد يعمل في حقل الآداب والفنون .. وبعد انقضاء ساعات العمل قد يروّح عن نفسه بالقراءة او التمشية او الفرجة على البرامج التلفزيونية .. وقد يقضي وقتا ممتعا في مسبح البيت او مسبح النادي.. وقد يحمل مضرب التنس هو وزميل آخر ليستمتعوا وليستفيدوا صحيا.

وهكذا .. فكما ان هناك انشطة غايتها توفير غذاء الانسان وكسائه وسكنه ومختلف حاجاته المادية، فهناك انشطة اخرى غايتها رعاية صحة الانسان وبناء جسمه، وهناك انشطة هدفها الترويح عن نفسه.. وهناك الكثير من الانشطة التي لها غايات اخرى.

والرياضة لون من الوان الانشطة الصحية الايجابية .. فبالاضافة لمردودها الجيد على النفس فهي تكسب الجسم قوة ومناعة ضد الامراض وهي ليست قصرا على الشباب بل ضرورية للانسان في مختلف مراحل عمره وقد اهتمت بها البشرية منذ الازمنة القديمة. فقد حظيت باهتمام الحضارة الاغريقية، والاسلام اولاها كثيرا من عنايته. والحضارة الحديثة جعلتها في الصفوف الاولى لاهتماماتها. فالمسابح الان وملاعب التنس تنتشر في المساكن، والطبيب ينصحك بممارسة الرياضة قبل ان يكشف عليك. والاندية الرياضية تنتشر في المدن .. والفنادق الكبيرة فيها اجنحة وصالات كبيرة مخصصة للرياضة.

وكرة القدم لون من الوان الرياضة .. وهي اكثرها اثارة. فهي اللعبة المفضلة للشباب الذين هم فرسان الحركة والاثارة.

واذا كانت بعض الزعامات السياسية تستخدم هذا الجانب المثير فتجعل الرياضة ملهاة للناس تحجب بها الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية عن عيونهم وعقولهم فهذا ليس ذنب الرياضة ولكنه النوايا السيئة .. وليست الرياضة وحدها التي يمكن ان تستخدم لالهاء الناس.. فاصحاب النوايا السيئة يستخدمون الحروب الان لالهاء الناس.. ويستخدمون. المشاريع الاقتصادية الاعلامية الكاذبة.. ويفتعلون الحوادث لالهاء الناس.. ويستخدمون برامج التلفزيون .. وما اكثر المجالات التي تستخدم الان لشد انتباه الناس والهائهم.

والدورات الرياضية العالمية التي تقام بين كل حين وآخر قد



يكون من ضمن اهدافها الامتاع والتسلية ولكن اهم اهدافها واعظمها تعميم الانشطة الرياضية في كل بقاع الارض وتحبيبها للناس ليمارسوها. وتعويد الشباب على ممارستها منذ الصغر لتنمو اجسامهم فتنمو عقولهم بحركة متوازنة ويكون العقل السليم في الجسم السليم.

ومن اعظم اهداف تلك الدورات حصول التعارف والتواصل والائتلاف بين مختلف شباب العالم.. وليس اجمل من لقاء شاب من الشرق وشاب من الغرب على طاولة طعام واحدة في ظل مهمة واحدة. لا تتعلق بالسيطرة والاستحواذ ونهب الارزاق ولكن بالابداع وامتاع الاخرين واكتساب صلابة بدنية اضافية..

وعلى الطاولة يأكلان ويتناولان حديثا عن خواطر وآمال مشتركة ويبدأن مرحلة صداقة جديدة تتوثق عراها مع الايام فيظل الاتصال والتواصل بينهما قائما مدى الحياة

وبالمناسبة فقد اعجبتني تلك الروح الاخوية التي تجلت بوضوح في مباراة منتخبنا في التصفيات الاخيرة في سنغافورة مع المنتخب الايراني فقد كان شبابنا وشباب ايران على خلق كبير وسلوك حسن اثناء المباراة وبعدها، وكانوا جميعا يتحلون بروح عالية تدعو للفخر حقا، ومما يدعو للاعتزاز ان هؤلاء الاخوة في الدين والانسانية (شبابنا وشباب ايران) كانوا يتحلون بتلك الروح الجيدة طيلة ايام الدورة وطيلة مبارياتها.

كما تأثرت جدا بهذا التآلف الواضح الذي بدا بين افراد المنتخب الكويتي والمنتخب الايراني اثناء اقامة مباراتهم النهائية على المركزين الثالث والرابع، فلقد شاهدنا من خلال التلفزيون ودا واضحا وتقاربا واحاديث اخوية. وكانوا جميعا اثناء ضربات الجزاء ملتفين حول بعضهم .. ونلمح اثناء ذلك احد افراد الفريقين يمد يده لاخيه في الفريق الآخر ويتمشيان معا في الملعب يتبادلان حديث المودة. هذا امر يسر خواطرنا .. وهو يدل على ان الامر ليس طارئا بل له جذور نبتت اثناء اللقاءات العديدة خلال الدورة في مقر الاقامة وفي الملاعب وفي صالات الطعام .. وهذه النتيجة الطيبة التي تحصلنا عليها من هذه الدورة من اهم النتائج التي نتطلع اليها من الدورات الرياضية التي نشترك فيها. فنحن نريد من شبابنا ان يتآلف مع اخوته في الدول الخليجية والاسلامية.. ونحن نريد من الشباب العربي والاسلامي وشباب العالم اجمع ان يتعارفوا ويتآلفوا ويتآخوا ويتركوا اكاذيب السياسة واحقادها ومؤامراتها وخدعها خلف ظهورهم فهم عماد المستقبل.. واذا نشأوا في هذا الجو وعقدوا الصلات والصداقات الاخوية الطاهرة بينهم فان ذلك لا بد ان يكون له آثار ايجابية في المستقبل.

ان فوز منتخب المملكة لكرة القدم بكأس آسيا حدث كبير افرحنا جميعا .. وافرح شبابنا بشكل خاص.. وكان تعبيرهم عن الفرح مثيرا كعادة الشباب دائما.. فلقد رأينا سياراتهم في مدينة الرياض تزدحم بها الشوارع ... وهم يرفعون اصوات الابواق والطبول واهازيجهم .. بطريقة مشابهة لطريقة اخوتنا المصريين في التعبير عن افراحهم في حفلات الزواج فهم ايضا يعبرون عن ذلك بمواكب السيارات وابواقها واغانيهم .. والفرق الوحيد ان الاشرطة الملونة التي يضعها اخوتنا المصريون على سياراتهم يستبدلها شبابنا باعلام المملكة يرفعها بعضهم فوق السيارة والبعض الآخر يكسو سطح السيارة بها.. ومع ان هذا التجمهر يعرقل حركة السير ويضايق بعض اصحاب السيارات الاخرى الذين لا يراودهم نفس الاحساس فانه قد يكون - في رأيي - مقبولا في مناسبة وطنية كهذه المناسبة.. وهذا الاسلوب - على اي حال - قد يدخل بعض السرور لانفس الكثير منا لانه شكل من اشكال التعبير عن انتماء الشباب للوطن .. وفي مثل هذه المناسبات لا بد - في اعتقادي ان نعذر الشباب ونتسامح معهم فهم هكذا في كل مكان يعبرون عن افراحهم الكبيرة بالحركة والاثارة ولا نستطيع ان نلزمهم بالبقاء في المنازل وكتم عواطفهم المتميزة بالتفجر، ولكن المراقبة واجبة ايضا حتى لا تتحول الاثارة الى اضرار بالمرافق او ممتلكات الناس او ارواحهم.

فوز شبابنا بكأس آسيا حدث مهم بالنسبة لنا جميعا .. وله دلالات كثيرة ومسئوليات اكثر .. والذين يعتبرون هذا الفوز مجرد ارضاء للذات واشباعا لرغبة التفوق فقط هم ينظرون للامر - في الحقيقة - بتصور ناقص .. فتفوق شبابنا وتفوق بلادنا على كافة بلدان آسيا هو امر سار ومفرح بالتأكيد.. ولكن الامر له دلالات اعمق واكبر.. فالفوز بكأس آسيا في مجال رياضي يعني ان البلد الفائزة تعتني بالانشطة الرياضية بشكل اسلم من غيرها.. ويعني ان خططها في هذا المجال اكثر واقعية ودقة وتطبيقا.. ويعني انها استطاعت تنفيذ سياسة للتوعية الرياضية افضل من غيرها.. ويعني ان الاجهزة الرسمية الرياضية تقوم بدور اكثر فاعلية .. وهذا بالتأكيد نموذج يعبر عن نماذج اخرى ويعطي تصورات عن المجالات المختلفة.. فهي نقطة ايجابية تعبر عن نفسها وتعطي تصورا عن حالات كثيرة .. فالفوز بكأس آسيا امر ليس بالسهل لا يحققه الا التفوق في الاخلاص والابداع على الاخرين.. ابداع الادارة .. وابداع التدريب..

وابداع اللاعبين .. واخلاص الجميع.. وهذه الفئات جميعها شرائح من المجتمع تعبر عنه وتستمد ابداعها منه.

لكن مهما كان لهذا الفوز من قيمة كبيرة في نفوسنا فلا ينبغي ان ننظر اليه وكأنه امر خرافي قريب من المستحيلات، بل ينبغي ان ننظر اليه باعتباره حدثا عاديا حققه غيرنا قبلنا .. لكي يكون بالنسبة لنا بداية المشوار.. وهو بالفعل بداية المشوار.. ليس مشوار كرة القدم.. ولكن مشوار الرياضة بمجالاتها الواسعة.

ينبغي ان يكون بداية مشوار فعلي لنا في تعميم الرياضة البدنية في المدارس باصول سليمة واسس ثابتة قوية.. وينبغي ان يكون بداية مشوار حقيقي لنا في الاهتمام بالنشاطات الرياضية العديدة التي تؤهل شبابنا للاشتراك والمنافسة في الدورات الاولمبية العالمية.. وينبغي ان يكون بداية مشوار لنا لتصحيح مسار الاندية الرياضية بحيث تكون امكنة محببة لمختلف الفئات يمارسون فيها مختلف النشاطات الرياضية لاغراض صحية وترفيهية.

ان تطوير الرياضة بشكل افقي هو ما نحتاجه الان، فليس هدف الرياضة ان نتفرج عليها ونطرب لها بل ان نمارسها جميعا ونستفيد صحيا منها .. لكن حقيقة الامر الان ان الذين يستفيدون من الرياضة هم فئات محدودة جدا.. فاكثرنا الان اما مغمور بهموم الحياة يواصل مشواره المرهق لاهثا لا يفرغ لنفسه.. او متمدد امام برامج التلفزيون يملأ بطنه - الذي ظل يزيد انتفاخا في السنوات الاخيرة - ثم ينام .. ارجلنا الان لم تعد تحملنا الا فيما بين باب البيت وباب السيارة وسواعدنا اصبحت تتعب من ادارة مقود السيارة الذي يتحرك الان على الهواء.. والقلم يرهق اصابعنا .. وظهورنا تعلوها الملابس الصوفية العديدة .. لبد فوق لبد.. ومع ذلك نشعر كأنها الواح الثلج .. نهتم بأرقام حسابات البنوك ولا نهتم بصحتنا.. ضعفت ابداننا وضعفت مقاومتها للامراض حتى اصبحت «الانفلونزا» تطرحنا في الفراش عدة مرات في الشهر.

والرياضة هي اقوى الوسائل التي تعيد لنا صحتنا وطبيعتنا وقوتنا وحيويتنا.. ولا بد - لهذا - ان نطورها افقيا ونجعلها للجميع ومن اجل الجميع.

بعضنا الان يتمنى ان يتوفر له مكان محترم لائق غير مكلف ليس بعيدا جدا عن منزله يمارس فيه بعض الالعاب الرياضية .. وكثير منا الان لا يقتنع بالرياضة اصلا .. والجهود القادمة ينبغي ان نخصص جزءا كبيرا منها لتوعية الجميع واقناعهم بفوائد الرياضة. وتهيئة اماكن لائقة للصغار والشباب والكبار يجتمع فيها الاصدقاء والزملاء ساعة في اليوم او بضع ساعات في الاسبوع يمارسون رياضتهم المفضلة معا.. فتخصيص هذا الوقت للرياضة في غاية الاهمية لصحة الانسان ... وفائدته اكبر من تلك المكاسب المادية التي قد نفقدها اذا لم نواصل لهاثنا المستمر.. وهو افضل من قضائنا وقت الفراغ في مشاهدة مسلسلات الحب في التلفزيون .. او في التسكع بسياراتنا في الشوارع .. او في الاسواق الغذائية المركزية .. او في لعب البلوت .. او في التمدد في المنازل وبحلقة العيون في السقف والتفكير في هموم الحياة.

الرياضة مفيدة جدا لانفسنا وابداننا .. فدعونا نجعل كأس آسيا بداية مشوار جديد نعمم الرياضة فيه على الجميع ... وثقوا اننا - اذا فعلنا ذلك - سنظل نتذكر تلك البداية بارتياح وسرور ونقول: كان كأس آسيا بداية الطريق.

سبعة ٧ ايام

خيرية ابراهيم السقاف

هل نعود الى الذات نأخذ منها ونعطيها؟

قد يعمد الكاتب وهو يتجه الى مشروع الكتابة الى ان يتحدث عن فكرة بعينها، او يسعى الى طرح راي بذاته. همه الاول والاخير ان يكون هناك من يتجاوب مع فكرته او رايه سلبا او ايجابا... كي لا يقال ان كاتبا ما من الكتاب يتحدث الى نفسه فقط...

وللخروج من مثل هذه الورطة. والتنصل من مثل هذا المأزق عجت الصحف بالافكار والآراء. ينشرها اصحابها. ويدلون بها. ويعرضونها للنور... فماذا كانت النتيجة؟

ان بعضاً من هذه الاراء والافكار والمقترحات تناولها اصحابها في منأى عن الآخرين اللهم الا قلة ممن يعرفونهم اخذوا شطرا من الاهتمام بالحديث عنها حديثا اما ان يكون عارضا لا هدف من ورائه الا ان يقول صاحبه (هانذا)...واما ان يكون مقصودا للتعريف بصاحبه صاحب الرأي اوالفكرة او المقترح. فان كان معروفا وله باع في المجال فانه الجدل الذي يحقق قاعدة الانتشار... فان بُحث في صلب التعليق لما وُجد له مساس من تنفيذ او سلطة لتحقيق.. ويظل الكاتب وصاحبه يدوران فوق الورق كما تدور الساقية والبئر خاو ...

وهناك بعض من الآراء والافكار والمقترحات يمر بهاً خطفا من يُتوقّع ان يكونوا اصحاب متابعة ومدارسة ... فان سمعت الى تعليقهم مشافهة. وجدته مبنيا على ما سمعوه عن الآخرين ... يدورون بينهم وبين انفسهم مؤيدين او معارضين وغالبا ما يكونون ناقمين غير راضين. يمثلون الرفض لما يقوله غيرهم على غير وجه فهم او درس او استيعاب.. وتمر الافكار والآراء والمقترحات على صفحات الصحف دون ان يكون لها صدى يذكر...

وهناك الغالبية العظمى مما ينشر من افكار جيدة وآراء وجيهة ومقترحات صائبة لو أُخذ بها، ونُفذت وتحققت لكانت دافع تحريك وتجديد لايجد اصحابها من يقرأها او حتى يوليها شيئا مما تستحق من الدرس والفحص والاستيعاب.. الا قلة لايملكون حولا او قوة-ان حركة فكرية جديدة اخذت تلقي بدلائها في مجرى الفكر لدينا في الآونة الاخيرة.. يثور لها غبار تارة. وتحوم حولها تعليقات مختلفة الانغام متفاوتة الطبقات الصوتية تارة اخرى. يتعرض اصحابها للتعليق على مختلف فئات القارئين ويجهلها كثيرون ويُحْشَرُ فيها غافلون عنها. ويشارك فيها من لاخلفية لهم بها... لكنها تحرك المجرى... وتبعث تفاؤلا... او بصيصا من تفاؤل.

مثل هذه الحركة تحتاج الى ضوابط ... والى مثابرة ... والى صبر...

تحتاج الى فئات صادقة ومخلصة وعاملة ومتابعة...

تحتاج الى مجموعات فاهمة ودارسة ومثقفة...

كي تؤتي ثمارها طال الزمن بها ام قصر...

فان تحقق لها ذلك... فلعلها تحدد مسارا مازال يتخبط فيه...

وتحدد فئات مازال يختلط حابلها بنابلها... وتكشف عن مجموعات غمرها الطمر والاهمال. وتحد من نشاط فئة غرها البريق والتطبيل... وتأتي بأناس عزلهم الاهمال. او نأت بهم اجواء الرفض والخلط وفقدان الانصاف...

فان لم يتحقق شيء من ذلك...

فاني اتنبأ بعودة الكتاب الى انفسهم يبحرون معها... في معزل عن الرأي العام... في ذاتية اقل ما يمكن ان توصف بانها انتشال للفكر من ضياعه بين فئات المتلقين ... وذلك لان النفس تتفاعل كثيرا وبصدق مع تفاصيل ما يتمخضه قلم الكاتب المفكر باكثر مما يتفاعل الاخرون مع كليات ما يخطه لهم.

ولربما يعود زمن الذاتية بأسادة ... ان ظل كل شيء على ما هو.

ما لم تردم الفجوة السحيقة بين من يكتب ومن يقرأ. من يقول ومن يتفاعل.

اشراف / عبدالعزيز سلطان الشمري

بحث بكلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز:

امكانية صنع طابخات بالطاقة الشمسية

يتكون الجهاز المستخدم من تركيز للطاقة الشمسية وفرن معزول ذي نافذة زجاجية تنفذ خلالها اشعة الشمس المركزة

يسمى الفرن علميا مصيدة الطاقة الحرارية

كتب عبدالوهاب الفايز:

■ البحث الذي تتبناه كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز، حول امكانية صنع طابخات بالطاقة الشمسية والاستفادة منها في ايام الحج وايضا في الرحلات خارج المنازل، وفي المناطق السكنية، ادت نتائجه الاولية الى نجاح فكرته، فقد تم تصنيع نماذج من الطابخات الشمسية واثبتت بعد التجارب مدى فاعليتها.

وقد لقي هذا البحث اهتماما واضحا في الاوساط العلمية خصوصا في العالم الخارجي ولعل ذلك يعود الى ان الابحاث العديدة التي اجريت حول هذا الموضوع قد انتهت الى الفشل ولم تحقق النجاح المطلوب.

ولمزيد من التفاصيل التقت (الرياض) الدكتور عادل خليفة الاستاذ بكلية الهندسة والباحث الرئيسي في هذا المشروع ليحدثنا عن مشروعه وخصوصا النتائج الاخيرة التي توصل اليها في مرحلته الثانية.

● وقد بدأنا الحوار.. بالسؤال عن فكرة البحث وكيف بدأت؟

- يقول الدكتور عادل... بدأت فكرة البحث من الدراسات التي تمت عن اسباب الحرائق في منى واثناء الحج وطرق الوقاية منها حيث وجد ان السبب الرئيسي للحرائق هو استعمال مواقد الغاز داخل الخيام او بينها. لذلك فكرنا في استخدام مواقد لطهي الطعام لا تسبب حرائق، بالاضافة لكونها نظيفة وسهلة الاستعمال وقد لاحظنا ما حبى الله سبحانه وتعالى هذه الارض الطاهرة من كمية هائلة من الطاقة الشمسية وكذلك سماء صافية معظم السنة فقررنا التفكير في استخدام هذه الطاقة مباشرة في اعداد الطعام بمنى.

(٣٠ سنة بحث)

● وعن هذه الفكرة في استخدام الطاقة الشمسية في طهي الطعام .. هل هي جديدة ام لا .. يجيب الدكتور عادل بالنفي .. ويقول: بأن الكثير من الباحثين حاولوا استخدام الطاقة الشمسية لطهي الطعام على مدى الثلاثين سنة الماضية حيث فشلت كل المحاولات التي جرت لاستخدام هذه الطابخات في دول افريقيا التي تعاني من نقص في موارد الطاقة.

● وحول السبب في فشل تلك الطابخات..

يقول .. بأن الدراسات التي اجريناها على ابحاث من سبقنا في هذا المجال كشفت لنا ان تلك الطابخات الشمسية تعمل بنفس نظرية الطهي العادية (وهي اناء معدني لطهي الطعام تصل اليه الطاقة الحرارية من أسفل عن طريق اشعال وقود ويداخل الاناء الطعام المراد طهيه.. وهذه الطريقة كفاءتها الحرارية منخفضة جدا اذ انه من كل مئة وحدة حرارية يتم الحصول عليها بحرق الوقود يصل منها فقط خمسة او ثمانية وحدات تسخين الطعام داخل الاناء، اما الباقي في الجو عن طريق (تيارات الحمل والاشعاع الحراري) واستخدام هذه الطريقة بالطاقة الشمسية عن طريق تركيز اشعة الشمس على الاناء اما يؤدي الى استخدام طابخات شمسية ضخمة لطهي كمية قليلة من الطعام او الى بطء شديد يصل الى عدة ساعات لطهي كمية محدودة من الطعام ونتيجة لذلك فشلت الطابخات الشمسية في الماضي ولم تلق ترحيبا من المستهلكين.

النظرية الجديدة

وحول النظرية الجديدة التي ادخلها الباحث لنجاح فكرة الطابخات بعد الفشل الذي لقيته .. يقول بأن النظرية تعتمد اساسا على ترشيد استهلاك الطاقة في طهي الطعام وهو ما امرنا به ديننا الحنيف لذلك قررنا استبدال الطريقة التقليدية في طهي الطعام عند استخدام الطاقة الشمسية بجهاز جديد يتكون من تركيز للطاقة الشمسية وفرن معزول ذي نافذة زجاجية تنفذ خلالها اشعة الشمس المركزة ويداخل الفرن يوضع الطعام مباشرة او باناء الطهي. ويسمى هذا الفرن علميا (مصيدة الطاقة الحرارية) اذ يسمح بدخولها ولا يسمح الا بخروج قدر بسيط منها على حسب مقدار العزل ودرجة الحرارة بداخله. وقد ادى استخدام هذه النظرية الى ظهور ثلاثة انواع جديدة من الطابخات الشمسية هي الطابخ الشمسي (منى) و(عرفه) و(بدر) .. وكما تلاحظ فقد سميناها على اسماء الاماكن المقدسة .. تخليدا لذكراها وايضا اعطاء صناعاتنا اسماء تنبع من واقعنا.


الدكتور عادل خليفة يوضح كيف تنعكس الحرارة على اناء الطابخ ... مقاوما الحرارة الشديدة على يده.

الطابخ السعودي والطابخ الامريكي

● وبخصوص الطابخات وكيفية تصنيعها وايضا الكيفية التي تم من خلالها تطويرها واختبارها .. يجيب الدكتور عادل خليفة على ذلك موضحا.. انه بفضل الله تعالى، ثم بفضل المسئولين والعاملين بالجامعة فقد تم ايجاد ورش متكاملة تم بها تصنيع ما يزيد عن عشرين نموذجا مختلفا للطابخات الشمسية بدون الاعتماد على اي جهة خارج الجامعة. اما معامل كلية الهندسة وخاصة قسم الهندسة الميكانيكية فهي ولله الحمد بها العديد من الاجهزة العلمية الدقيقة للقياس والابحاث كما يوجد بها حسابات آلية لتحليل النتائج والمعلومات .. وقد ادى كل هذا الى اعتمادنا اعتمادا تاما على امكانات الجامعة لتصنيع الطابخات واختبارها.. ويكفي فخرا لنا وللجامعة ان احدى الشركات الامريكية التي تصنع الطابخات الشمسية قد ارسلت مندوبا لها ومعه احدى الطابخات التي تنتجها الشركة. فقمنا باختبار طابخه الذي جاء به الى جانب الطابخ الشمسي /منى/ وقد اثبتت التجارب مدى الكفاءة التي يتمتع بها الطابخ الشمسي منى بالمقارنة بالطابخ الامريكي، بل ان المندوب قد ابدى اعجابه ودهشته لما وصلت اليه معامل الكلية من قدرة على اختبار الطابخات غير موجودة بمصنعهم.

توجد ثلاثة انواع جديدة من الطابخات الشمسية هي الطابخ الشمسي «منى» و«عرفه» و«بدر».

«معامل كلية الهندسة بها العديد من الاجهزة العلمية الدقيقة للقياس والابحاث.

كما يوجد بها حاسبات الية لتحليل النتائج والمعلومات»

سرعة الطهي

وعن احدى الطابخات وهو /منى/ ومدى سرعة طهيه..

يقول .. بأن سرعة الطهي تتوقف اساسا على كمية الطعام داخل الفرن ومساحة تجميع الطاقة الشمسية للطابخ الشمسي وحالة الجو فاذا اخذنا فرنا متوسط الحجم مساحة التجميع له هي نصف متر مربع فانه يمكنه طهي ٢ كيلوغرام من الطعام في خلال ساعة في يوم صاف. وهذا الفرن يمكن طيه بعد استعماله ليصبح صندوقا ذا ابعاد ٤٠ × ٤٠ × ١٠سم.

انواع الاطعمة

وانواع الاطعمة التي يمكن طهيها .. هي جميع انواع الاطعمة اذا استخدم الاناء المناسب لذلك .. ولكن عموما وجد ان الطابخ منى افضل في (شوي) الاسياخ للكباب والاوصال وطهي كميات محدودة من الارز او الخضار او الدجاج في طنجرة ضغط صممت خصيصا لهذا الطابخ اما الطابخ عرفه فهو يصلح لجميع انواع الطهي من قلي في الزيت (بروستد) الى (شوي) وطهي بالبخار في طنجرة ضغط عادية ويمكن استخدام اواني /البيركس/ ايضا مع هذا الطابخ.. اما الطابخ بدر فهو اساسا لعمليات (الشوي) من دجاج الى كباب واوصال وسمك وهو يصلح ان يوضع في الحدائق العامة او على البحر او في حديقة المنزل بدلا من شوايات الفحم وقد اجرينا ندوة في العام الماضي دعي اليها عدد من المسئولين في الجامعة وعدد من الصحفيين ووكالات الانباء والتلفزيون السعودي وقد قمنا بتجريب اكثر من عشرين طابخا شمسيا لطهي ٣٨ كغم لحم واسماك ودجاج وارز وخضروات وقد وصف الحاضرون التجربة بأنها رائعة.

العالم الخارجي وهذا النجاح

وحول استجابة العالم الخارجي لنتائج هذا يقول .. بحمد الله فقد تم نشر ثلاثة ابحاث عن نتائج هذا المشروع في المجلات العلمية الدولية. وقد قدم بحثان اخران في مؤتمر دولي عن الطاقة الشمسية بالرياض، واخر بكاليفورنيا بالولايات المتحدة وقد تلقيت اخيرا موافقة على بحث اخر يقدم في مؤتمر الطاقة الشمسية لجمعية المهندسين الامريكيين هذا العام.. كما ان هيئة الاذاعة البريطانية طلبت من معالي مدير الجامعة د/ رضا عبيد صورة من ملخص البحث والنتائج التي توصلنا اليها لاذاعتها في برامجها الموجهة كابتكار علمي يحمل اسم الجامعة يذاع بثمانية وثلاثين لغة وقد ارسل اليهم هذا الملخص.

مشاركة الطلاب

فريق البحث يتكون بالاضافة لي من دكتور مالك ابو طه، ودكتور محمد اكيدرت .. كما يشارك الطلاب في المشروع حتى قبل بدايته اذ ان اول طابخ شمسي جرى تنفيذه بالنظرية الجديدة تم في مشروع التخرج للمهندس رياض رزق. وحاليا هناك مرتضى يونس، وجمال البشر وحسام جابر، وعبدالله بالحول كلهم طلاب يشاركون في المشروع وذلك ليستفيدوا عمليا مما يدرسونه نظريا.

مطبخ شمسي متكامل

يقول الدكتور عادل.. ان هناك مشاريع جديدة حول هذا الموضوع .. ففي هذه الايام سيبدأ مشروع لتصميم مطبخ شمسي متكامل للوحدات السكنية يتكون من طباخ يعمل داخل المنزل وثلاجة وسخان للمياه يعملان بالطاقة الشمسية وتتصل جميع هذه الاجهزة بمخزون للطاقة يمكن تزويده بطاقة بديلة في حالة غياب الشمس او زيادة الاستهلاك.

دعوة للمصانع الوطنية.. للاستفادة من هذا المشروع

● وفيما يتعلق بالخطوات التي تجري الان للاستفادة من هذا المشروع يؤكد الدكتور .. على ان كل الصناعات في الدول التي سبقتنا نشأت افكارها في معاهد الابحاث والجامعات .. ويضيف قائلا .. ان هذا المشروع نشأ هنا في جامعة الملك عبدالعزيز ونتمنى ان يجد له الاهتمام من المسئولين في الصناعة حتى يمكن تصنيع هذه الطابخات محليا لخدمة الحجاج، وكذلك للرحلات وللتصدير للدول التي تعاني من نقص في الطاقة مثل الدول الافريقية .. كما يمكن وضع الطابخ الشمسي بدر في بعض الحدائق العامة او عند شاطىء البحر. بل انه لدينا افكار لانشاء كفتيريا تعمل بالطاقة الشمسية، والامر كله يحتاج الى تعاون بين الجامعة والمؤسسات المهتمة بهذا الموضوع، وهو ما سبق ان اكده معالي مدير الجامعة كدور اساسي للجامعة في خدمة المجتمع.

الطابخ الشمسي «منى».

طابخ شمسي صغير.. يمكن تصنيعه بصورة اقتصادية يستخدم بدل الفحم العادي.


احد طلبة كلية الهندسة يجري احدى تجاربه.


نموذج للفرن الذي يعمل بالطاقة الشمسية.

الطابخ الشمسي «عرفه».

المجال العلمي



الغذاء الخاطىء وأمراضنا

بقلم الدكتور أحمد البسيوني
«مجلة الجامعة» - جامعة الملك فيصل

تدل بعض الدراسات الاحصائية والتجريبية ان نوعية الغذاء ترتبط ببعض الامراض الخبيثة .. وفي احدى الدراسات قدر ان ٥٠٪ من الامراض الخبيثة في الولايات المتحدة يمكن ان تعزى الى نوعية الغذاء غير الصحيح وتشير الدلائل الى ان جزءا كبيرا من هذه الامراض ينتج عن تفاعلات بعض المواد الكيميائية المكونة لغذائنا والناتجة عن العادات الخاطئة في الغذاء او عدم المعرفة الوافية بمكونات ما نتناوله..

ولكن الامل كبير في تجنب الكثير من هذه الامراض وفي نفس الوقت الاستمتاع بغذائنا اليومي دون اي توتر او قلق.. فقليل من المعرفة مترجمة على صورة سلوك وعادات سليمة في الغذاء هو كل ما يطلب من الفرد ليقي نفسه من هذا المرض اللعين .. ومما يثبت ارتباط بعض هذه الامراض الخبيثة بالغذاء ان سرطان المعدة توجد اعلى معدلات انتشاره بين اليابانيين بينما يقل معدل هذا المرض نسبيا بين الامريكيين وذلك للتباين في مكونات الغذاء بين الشعبين - ومما يؤكد ذلك ايضا ان معدل انتشار سرطان المعدة بين اليابانيين المهاجرين الى امريكا والذين تحولوا الى الغذاء الامريكي يقل عن معدله بين اليابانيين غير المهاجرين وايضا اليابانيين المهاجرين المحتفظين بعاداتهم ووجباتهم الغذائية اليابانية.

وبالرغم من ان نسبة حدوث سرطان القولون والثدي اعلى بين الامريكيين بالنسبة لليابانيين الا ان تشخيص وعلاج سرطان القولون والثدي اسهل واسرع واكفأ من تشخيص علاج سرطان المعدة..

ومن الدراسات التي اجريت على سرطان المعدة بين عدد مختلف من قطاعات البشر لوحظ ان نسبة حدوث سرطان المعدة تتحدد اكثر بغذاء الفرد في اول عشرة سنين من حياته ولكن ذلك يحتاج لمزيد من البحث والدراسة ولفتات الى مكونات الغذاء المرتبطة بحدوث هذا المرض ونود التأكيد هنا على ان كل الحقائق التالية لا تزال خاضعة للابحاث لتأكيدها او نفيها.

١ - مادة النترات والنتريت والنيتروزامين والموجودة كمادة حافظة في كثير من الغذاء المحفوظ مرتبطة بحدوث هذا المرض .. وعندما اجريت التجارب على بعض الحيوانات باطعامهم بالغذاء المحتوي على كمية كبيرة من هذه المادة انتشر بين هذه الحيوانات نسبة حدوث المرض.

٢ - اتضح ايضا ان نسبة حدوث هذا المرض يكون بين الافراد الذين يتناولون ملح الطعام بنسبة كبيرة في طعامهم والشيء بالشيء يذكر فان زيادة ملح الطعام يؤدي ايضا الى الارتفاع في ضغط الدم.

٣ - ومن الدراسات التي اجريت على تفاعلات النترات ومشتقاتها وجد ان فيتامين (سي) (حمض الاسكوربيك) يقلل من هذا التفاعل مما يؤدي الى الحماية من احتمال حدوث هذا المرض واكد ذلك انتشار هذا المرض بين قطاع كبير من سكان كولومبيا بامريكا الجنوبية وعند اجراء الدراسات بينهم لوحظ افتقار غذائهم الى فيتامين (سي) بالاضافة الى العوامل الاخرى.

٤ - وبالمثل لوحظ ان مادة الاسبرميدين والموجودة في الفول والذرة والارز في غذائنا اليومي لوحظ ان هذه المادة تساعد على حدوث تفاعلات النتريت عند وجودها بنسبة كبيرة جدا فتقوم مادة الاسبرميدين هذه بتحويل مادة النتريت الى مركب النيتروز الذي يؤدي الى النمو والانقسام السرطاني للخلايا - .. ويقوم حمض الاسكوربيك (فيتامين سي) بمنع حدوث هذا التفاعل كما ذكر سلفا.

وقد تم التوصل الى هذه الحقائق من دراسات لمجموعات من الناس ذوي المعدلات العالية لحدوث هذا المرض .. فاليابانيون ينتشر بين غذائهم السمك المملح بغزارة والمحفوظ بنسبة عالية من مادة النترات وايضا الكولومبيون وجد ارتفاع نسبة النترات في الغذاء وماء الشرب لديهم بالاضافة الى نقص فيتامين (سي).

ولا يقصد مما سبق التشكيك في كل طعام او غذاء نتناوله ولكن يقصد به ان نتعرف على ما يفيد وما يضر وهو دائما ما ينادي به الاطباء والمختصون بالاشارة الى العادات الغذائية المفيدة التي يجب ان نتبعها والعادات السيئة التي يجب ان نقلع عنها.

ومما سبق نرى ارتباط بعض العوامل ببعضها في المسئولية عن احتمال حدوث المرض وليس العامل الواحد على حدة فارتفاع نسبة النترات في الاكل مع ارتفاع نسبة الملح مجتمعة هو الذي يسبب حدوث المرض او الاثنين معا.

كما ان ارتفاع نسبة النترات بالاشتراك مع انخفاض نسبة فيتامين (سي) يؤدي الى نفس التفاعل وقد لوحظ ان الغذاء المحتوي على مادة النترات اذا ترك في درجة حرارة الجو فانه يتحول الى مادة النيتريت والتي يسهل تحويلها الى مادة النيتروزامين، وعلى ذلك فان ترك الغذاء - وخاصة غير المعزول عن الهواء - في درجة حرارة الجو العادية غير محبب ومرة ثانية فان الشيء بالشيء يذكر فترك الغذاء في درجات الحرارة العادية يساعد على نمو وتكاثر البكتريا مما يؤدي الى اصابتنا بامراض هذه البكتريا عند تناول هذا الطعام ان لم يؤدي الى افساده وخسارته.

ومن مدعاة الشكر لله ان انعم علينا بوسائل التكنولوجيا المفيدة مثل الثلاجات لحفظ الطعام ووسائل النقل السريعة لنقل الطعام طازجا الينا قدر المستطاع دون الاحتياج الى اضافة مواد حافظة..

ومما سبق يتضح لنا باختصار بعض الخطوات التي يجب ان نتبعها في غذائنا حتى نقي انفسنا من الامراض وهذه الخطوات هي: -

١ - تفضيل الطعام الطازج عن المعلب والمحفوظ (ان كان هناك اختيار).

٢ - تقليل ملح الطعام وخاصة عند تناول الاغذية المعلبة.

٣ - اضافة فيتامين (سي) الى كل الاغذية المعلبة بقدر المستطاع.

٤ - اشراك الاغذية الطازجة مع الاغذية المعلبة تكن وجبتنا من الاغذية المحفوظة تماما.

٥ - اضافة عصير الليمون (فيتامين سي) مع الفول وخاصة لمن يتناوله بانتظام.

٦ - حفظ الطعام وخاصة الغير معزول عن الهواء في الثلاجات بقدر المستطاع.

٧ - تجنب الاغذية المحفوظة والمعلبة والتي تكثر بها مادة النترات او النتريت والتي تتضح على علبة الغذاء المعلب.

وبعد هذا لا يسعنا الا ان نتمنى لكم دوام الصحة والعافية فتوقي الداء خير من التورط فيه..



خطوات .. حضارية

الوجود النسائي في المعارض الفنية .. مازال يفتقر الى الوعي!

لابد انكم تعرفون مايدور في معارض الكتب والندوات الثقافية لدرجة انكم لم تعودوا بحاجة الى المزيد من الثرثرة في هذه المواضيع ولكن يبدو ان المجتمع مازال بحاجة ماسة الى ذلك برغم تذمر افراده خاصة وان تلك المشاهد تتكرر باستمرار وفي اماكن مختلفة فالثرثرة النسائية والمظاهر الاجتماعية التي تجعل احداهن تعود الى المنزل من احدى تلك الاماكن محملة بما غلا ثمنه من الكتب التي لا تفتح على الاطلاق بعد ذلك يتكرر مرة اخرى في صالات المعارض الفنية التي تخصص اياما معينة للنساء من اجل ربط المرأة بالحركة الفنية لدينا. الا ان المرأة لا تعدم الوسيلة دائما التي تثبت بانها في واد وما يحدث في المجتمع في واد آخر.

لذا فمن المشاهد المألوفة في تلك الصالات منظر التجمعات النسائية في احدى الزوايا من اجل ممارسة السعادة «اياهـا» والتي لا تعدو عن كونها «ثرثرة» فقط

واحيانا تصبح جلسة شاي (وقصقص) وفي النهاية طبعا لا تنسى احداهن القاء نظرة عابرة على اللوحات المعروضة وشراء بعضها بعشوائية لمجرد تأكيد الحضور واحيانا كثيرة لا تعرف حتى اسماء الفنانين المشاركين.

والمطلوب هو فقط قليل من الاهتمام واحترام هذه الاماكن واستغلال الفرص التي تصر جميع الجهات المعنية على اختلاف اهتماماتها على اتاحتها لجميع افراد المجتمع من اجل رفع المستوى الثقافي لمن يريد.

الا يمكن فعلا للمرأة ان تخطو خطوة عملية نحو الروافد الثقافية المتاحة لها باستمرار بعيدا عن كل المظاهر السلبية السابقة والتي اول ما تنعكس آثارها على المرأة نفسها ، فان تثبت المرأة ان لها عقلا ينشد الثقافة كما يهوى الاهتمامات النسوية المعتادة فهذا ما يمكنها هي وحدها فعله والفرصة امامها!!

التنمية.. والمسلسلات التلفزيونية!!

تولي جريدة «الرياض» اهتماما بينا بالعديد من موضوعات مجتمعنا الحاضر بمختلف جوانبه وفي مقدمتها التنمية الاجتماعية الشاملة وآثارها وما يتصل بها

من عناصر اولية وثانوية كالمواطنة الصالحة وواجباتها ازاءها ومسألة الوعي الخاص والعام ودوره ازاء الحياة الاجتماعية المعاصرة وكافة الموضوعات اوالقضايا الانسانية المؤقتة كظواهر بارزة

تناقش بين فترة واخرى في حماس وفعالية تصل الى حد الانتقاد الساخر او العشوائي في سبيل كشف معالمها بجلاء للقارىء بل واشراكه هو ايضا في هذه المعالجة بنضج فكري وطني يسعى حثيثا الى نفي الحواجز والعراقيل - ولو نظريا فقط - عن اتجاه الحياة الدؤوبة نحو الكمال والاكتمال .

انني ارى في هذا الموقف الجاد في وطنيته ليس لانه جاء متوافقا مع الفترة الحالية وحسب وانما لانه يعبر عن قدرات الصحيفة النموذجية - كانعكاس لقدرات المجتمع الهائلة - في اثراء المعرفة المحلية بصفة عامة بكثير من الادوات والامكانات الفعالة في ازالة الموروثات البالية المؤثرة بحدة على الكيان القيمي والفكري (من ضمنها العادات والتقاليد) لمجتمعنا الواسع الذي يتطلب لمواكبة العملية التغييرية المتصاعدة عبر الايام والسنين تحقيق التغيير الفكري (الروحي) انماطا وظواهر وما بينهما في البنية الاجتماعية الامر الذي يؤثر بدوره في ترسيخ الهيكل التنموي المتجسد في المنجزات والمشاريع .. الخ بل ويدفع بالافراد كافة الى حيازة

الطاقات الابداعية المتفجرة وتسخيرها في البذل المعطاء عملا وفكرا وفنا ..الخ ، وهذا الراي ليس بجديد على القارىء وانما التاكيد عليه اضحى عاملا رئيسيا كمقدمة ناجعة لاي مناقشة او معالجة صحفية صائبة تتطرق لمسالة التنمية المعتملة في محيط مجتمع ديناميي تتعقد فيه عناصره

وتكويناته وتترابط في وحدات صغيرة مستقلة يجمعها عبر القنوات الاتصالية فيما بينها روافد تضمن وحدة المجتمع الكبير ومركزية التوجيه والتخطيط فيه. ولا تفوتني الاشارة الى ان النمو او التغيير لجوانب الصناعة والزراعة والعمران يتقدم ويسبق عبر التاريخ الجوانب الاخرى

(الثقافة - الفن - الفكر - القيم والعادات) لانها اي الاولى وليدة العمل البشري الذي لا يتوقف لحظة واحدة - تماما كما الساعة لا تعرف الكلل اوالسأم اما الاخرى فهي نتاج الخبرات والمواهب التي تتطلب زمنا ليس بقليل وشروطا اجتماعية متكاملة الوسائل والادوات.

واعود الى نقطة البدء لابداء الراي حول مسألة المواطنة الصالحة والوعي وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية . ولتسهيل مهمتنا نتعرض اولا لماهية المواطنة الصالحة .. فهل تتمثل في العمل الصالح والواعي والسلوك النزيه» وما شابههما من التعريفات المباشرة المستنبطة من خصوصية الاطر الفكرية المحلية والمبادىء الدينية السامية؟ في رأيي يجب ان لا تتوقف ماهية المواطنة عند هذه الحدود بل تتجاوزها لتصير معيارا قانونيا يضبط خريطة اتجاهات السلوك البشري المنتمية الى مجتمع ما.. ويصون بذلك المواطنين من انحراف وخطأ يشوهان تلك الخريطة صيانة يصعب الاعتداء عليها او انتهاكها فتتجلى صورته اداة اجتماعية اولية لها اهميتها وحرمتها كبقية القوانين والاعراف الكبرى في المجتمع وبالتالي تتشكل ماهيتها بانها مجموعة الواجبات والالتزامات المتعلقة بمختلف مجالات العمل ، الفكر ، الترفيه ، والانشطة الانسانية كافة.. والمستندة عليها دعامة جذرية تتفرع منها آمال وغايات الامة في الظهور عالميا كيانا متجانسا .كوحدة تتميز نمطا وغايات

بمنافسيه وان تشابهت او توازت درجة ومستوى التخصصات التقنية والعلمية او حتى الاقتصادية (انتاجا واستهلاكا) ومن حيث علاقتها بتنمية المجتمع المعروفة مبدئيا انها علاقة طردية مزدوجة فكلما ثبت وترسخ الوعي الوطني والاحساس بالمحافظة عليه والمشاركة عملا في تطوره

بما يؤدي الى اسداء خدمة واستفادة فعليتين كلما دفع ذلك عجلة التقدم التنموي الى تحقيق الانتماء والسعادة والتحضر الوطيد تاريخا وظاهرة والعكس صحيح ايضـا فهي علاقة مزدوجة تؤثر وتتأثر في ان واحد بصفة طردية متبادلة ويمكن من

خلال التعريف السابق للمواطنة الصالحة تشبيه علاقتها بالتنمية كعلاقة جذع الشجرة بغصنها الذي يستمد نضوجه وصقله من امدادات الجذع (التنمية) كمصدر وحيد (مطلق) للمواطن الصالح في الخلق والمحافظة لجليل الاعمال والانتاج

المثمر متمثلة في الاوراق الخضراء الكثيفة والظليلة.-واتجاوز هنا الاشارة الى العلاقة التقليدية الاصول بينهما بما تشمله من اهداف وارتباطات معروفة بأبسط انواع التحليل العلمي الذي يعوزنا ميدانيا في معالجة العلاقة - استنتاجا تجريبيا - دحضا للاراء النظرية الفضفاضة

القاصرة عن ربط وتركيب اجزاء المسالة ببعضها البعض ووضعها كحقيقة دقيقة ملموسة حيث تؤدي دورها مهما عظم او ضعف شأنها في سبيل ازالة الشوائب عنها وتجديدها او تغييرها بما يتفق وخصائص شجرة المجتمع وهذا ما ينطبق على التحليل الميداني الموضوعي الواجب توجيه الجهود والكتابات لاتباعه مستقبلا.

هل الفن الهام؟ ام اكتساب عبر الحياة؟ فاذا كان منهما معا فمتى يكون الهاما؟ ومتى يكون اكتسابا؟ ولمن الغلبة؟ هكذا فكر خيالي بعد متابعتي لاحد المسلسلات المعروضة يوميا على الشاشة الفضية وقد اسرني شعور يطغى عليه الاكتئاب والصداع النفسي اكثر من السرور

والاشباع النفسي لخروجها من دائرة المعقولية وبالتالي النجاح الفني الى دائرة الافتعال واللامنطق والتكرار الممل.. الخ المواقف الممسوخة التي تؤكد اخفاق العمل التمثيلي وهكذا يتساءل المشاهد ما هو سبب نفوره وعدم رضاه عن هذه المسلسلة

اوالبرنامج ، هل هو الاداء التمثيلي المتكلف وغير المقنع؟ ام القصة الركيكة في احداثها ومعانيها التي يصعب تصورها على وجه البسيطة؟ ام السبب في اشخاص الممثلين انفسهم لانها لا تتوائم مع ادوارهم المؤداة في المسلسلة؟ ولكن - المشاهد - على يقين

ان اي تمثيلية لا تجد ذلك الصدى الجماهيري المعروف ولا الثناء الصحافي -هي بمثابة (سلعة) تجارية مغشوشة تستحق الجزاء الحاسم يتبلور في

النقد الصريح وكشف عيوبها والمطالبة بايقاف مثيلاتها من المسلسلات عن العرض التلفزيوني فلا يخفى على احد انه بمرور الزمن وتطور القدرات والافكار والحياة الاجتماعيـة عامـة يصبـح مطلبـا ملحـا فـي المجـال التلفـزيوني مراعـاة وعـي المشـاهد وحسـه الفني المطرد في رهافته بالاضافة الى اكتساب احساس جديد او معلومة جادة او تأمل عميق في تناقضات وخفايا الحياة البشرية قاطبة من صراع وصفاء ، حب وحقد .. اطماع وقناعة .. الى آخر اللوحات اوالمواقف المشوقة والحافزة على الاستمتاع والطموح الى الافضل والثقة بالآخرين وبالحياة معا.

سمير بوقري

التنمية الزراعية .. ودور كليات الزراعة

بقلم: د. عطاالله احمد ابو حسن
عميد كلية الزراعة

تتعدد الجهود التي تبذل من اجل التنمية الزراعية بالملكة سواء كان ذلك من خلال جهود الدولة ممثلة في وزارة الزراعة والمياه والبنك الزراعي او الجامعات ومعاهد البحث الزراعي او من خلال التطور التقني الكبير الذي تقوم به المؤسسات الخاصة والمشاريع الزراعية الحديثة والتي تشهد المملكة كل يوم قيام العديد منها كل هذه الجهود المتضافرة من اجل التنمية الزراعية . كما ان اهتمام حكومة جلالة الملك المفدى بالانتاج الزراعي لابلغ دليل على رغبة الدولة في تطوير هذا القطاع الحيوي الهام وتقديم افضل السلع الزراعية الغذائية للمواطنين فضلا عن السعي لتحقيق معدلات اعلى من الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي . ولقد شهد القطاع الزراعي تطورا كبيرا وشاملا في عهد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى حيث زاد انتاج القمح زيادة كبيرة وصلت الى حد الاكتفاء الذاتي منه في سنة ١٤٠٤هـ نتيجة للمساعدة التشجيعية والسخية التي تقدمها الدولة للمزارعين والمستثمرين . وفوق ذلك كله اعداد وتأهيل الكفاءات الوطنية القادرة على ادارة المشاريع الزراعية وتنفيذ خطط التنمية الزراعية في البلاد وذلك بتخريج العديد من الشباب المدرب من كليات الزراعة بجامعات المملكة، كما تطورت اساليب الانتاج بحيث اصبحت غاية في التقدم وتساير اكثر الطرق تقدما في الانتاج في العالم. ولقد صاحب ذلك تقدير جميع قادة وعلماء دول العالم اجمع. كما شملت النهضة الزراعية ايضا انتاج محاصيل الخضر والفاكهة والمحاصيل الحقلية الاخرى حيث زادت انتاجيتها زيادة كبيرة عما كانت عليه من قبل.

ولقد ادى اتساع المساحة المزروعة بالقمح الى انكماش نسبي لمساحات بعض المحاصيل الاخرى كالذرة والشعير والدخن الا ان انتاج هذه المحاصيل من المساحة الزراعية قد زاد زيادة كبيرة نتيجة لاستخدام اصناف محسنة وتحسين الخدمات واستعمال الميكنة ، كما زادت مساحة محاصيل الخضر والفاكهة حيث اولت الدولة عناية كبيرة باستصلاح واستزراع مساحات كبيرة من الاراضي وقدمت الكثير من القروض والاعانات والتسهيلات لاضافة اراض جديدة للانتاج الزراعي ترتب على ذلك زيادة الرقعة الارضية المزروعة زيادة كبيرة في فترة قياسية محدودة بسنوات قليلة . كما قدمت افضل الانواع لمختلف المحاصيل

من واقع الدراسات والبحوث واختيار الافضل لظروف الانتاج بالملكة مما ادى الى زيادة كبيرة في انتاج محاصيل الخضر والفاكهة والتي تضاعف انتاج البعض منها وزاد انتاج البعض الاخر بزيادة كبيرة وتحسنت نوعية المنتجات لتقابل الارتفاع

المستمر في مستوى التغذية والمعيشة والذي تشهده المملكة الان نتيجة لجهود التنمية المستمرة في كافة القطاعات والتي حققت نجاحا كبيرا تعدى كل التوقعات. والجدول التالي يوضح المساحة وانتاج المحاصيل الزراعية بالملكة.

دور كلية الزراعة جامعة الملك سعود في مسيرة التقدم والعطاء:

تحتاج التنمية الزراعية الشاملة بالملكة الى العديد من المعارف والخبرات تقدم البعض منها كليات الزراعة بالملكة بما

تجريه من بحوث وما توفره من خبرات لاعداد المهندسين الزراعيين المؤهلين من ناحية وتقديم الحلول العملية والتطبيقية للمقومات التي تواجه الانتاج الزراعي سواء في اختيار افضل الاساليب للانتاج او

في اختيار انسب المحاصيل او في معاملة المنتجات الزراعية بافضل اسلوب يحافظ على المنتجات الزراعية ويعمل على ايصالها في افضل صورها الى المواطنين لمقابلة رغباتهم واحتياجاتهم الغذائية.

ولقد قامت كلية الزراعة جامعة الملك سعود بالعديد من البحوث والدراسات التي من شأنها استثمار واستخدام موارد البيئة الزراعية افضل استثمار فقد قامت الكلية بواسطة الباحثين الفنيين فيها في

مختلف التخصصات بعمل مسح ميداني شامل لغابات المملكة في المنطقة الجنوبية الغربية باعتبارها احد الموارد الطبيعية المتوفرة بالملكة والتي لم تستغل بطريقة علمية حتى الان حيث ابرزت امكانية

الاستفادة منها كمتنزهات وطنية مع بيان المناطق التي تصلح لذلك وكذلك الاستفادة باجزاء كبيرة منها لانتاج الخشب الخام وبصورة اقتصادية لتقليل الاعتماد النسبي على المستوردات في هذا المجال وتأكيداً لسياسة الدولة الكريمة في تنويع قاعدة الانتاج ومصادر الدخل الوطني.

كما ان الكلية تجري تجارب موسعة على استخدام مياه البحر المالحة في الزراعة وذلك بهدف استنباط اصناف جديدة من المحاصيل المختلفة المقاومة للملوحة مما

سيفتح آفاقا جديدة للتوسع الكبير في الزراعة في المستقبل حيث ستتوفر كميات كبيرة من المياه لزراعة مساحات اكبر وتنوع اكبر من الحاصلات الزراعية مما

سيدفع المملكة لتحقيق معدلات اكبر من الاكتفاء الذاتي وربما تحقيق فائض التصدير خاصة لدول مجلس التعاون الشقيقة، واستخدام المياه المالحة (مياه البحر) في الزراعة سيعمل في نفس الوقت على المحافظة على المخزون المائي بالملكة للاستخدام في الشرب وهو عكس الموجود الان مما يتوقع ان يوفر الكثير من تكاليف التحلية ويساعد على تحقيق المزيد من الاستثمارات البديلة.

وخلال العامين المنصرمين قامت الكلية بتمويل من المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا باجراء دراسة مسحية واسعة النطاق لاحتياجات التدريب في مجال الزراعة خاصة الحديثة منها التي تستخدم تقنيات متقدمة وذلك لتقدير القوى العاملة

اللازمة في هذا القطاع الحيوي الهام وسبل ووسائل تدريبها لتنمية الموارد البشرية السعودية ولتقليل الاعتماد على القوى

العاملة الوافدة من البلدان الاخرى تدريجيا. وبناء على نتائج المسح الشامل فقد

اقترحت خطة تدريبية للمواطنين السعوديين لتمكن من سعودة هذا القطاع

الحيوي الهام في المستقبل كما اقترحت بعض الخطوات الاجرائية والعملية لتطوير مؤسسات التدريب الزراعية واستيعاب التكنولوجيا الزراعية الحديثة.

هذا بالاضافة الى العديد من البحوث التي تجري في مجال الانتاج النباتي والانتاج الحيواني ووقاية المزروعات والهندسة

الزراعية وعلوم الاغذية والاستخدام المكثف للميكنة الزراعية تحت ظروف الانتاج الزراعي بالملكة.

وتوالي الكلية نشر هذه النتائج اولا بأول وتوصيلها للمزارعين وكذلك للجهات الحكومية المعنية وفي مقدمتها وزارة الزراعة والمياه.

كما تقدم الكلية العديد من الخدمات الارشادية للمزارعين والشركات الزراعية حيث خصصت عددا من معاملها لاجراء بعض التحليلات مثل تحليلات التربة وغيرها لتساعد المزارعين في اختيار انسب

الزراعات لاراضيهم وكذلك تشخيص الامراض التي تصيب الزراعات المختلفة اوالحيوانات بانواعها والتوصية بطرق علاجها . كما انها تقدم الاستشارات الفنية في كافة مجالات الزراعة وتضع المتخصصين بها في خدمة المواطنين بصفة دائمة.

التعاون بين كليات الزراعة ووزارة الزراعة والمياه:

لا شك ان التعاون بين كليات الزراعة

ووزارة الزراعة والمياه في مجالات البحوث وتبادل الخبرات سوف يساعد بدرجة كبيرة على تدفق المعارف والخبرات التي تساعد المنتجين الزراعيين من ناحية ومن ناحية اخرى تعمل على دفع عجلة التقدم والتطور الزراعي بالملكة. وهناك تعاون قائم بالفعل بين كلية الزراعة جامعة الملك سعود ووزارة الزراعة والمياه حيث تساهم الكلية بمنسوبيها من اعضاء هيئة التدريس في الاعمال الفنية بالوزارة على سبيل المثال ساهم احد اعضاء هيئة التدريس بالكلية في التعداد الزراعي الشامل الذي قامت به وزارة الزراعة والمياه عام ١٤٠٢هـ وكذلك ساهم العديد من اعضاء هيئة التدريس في انشطة الوزارة المختلفة كاعضاء في لجان او مستشارين للوزارة. ونأمل ان تتسع دائرة التعاون من اجل دفع عجلة التطور الزراعي بالمملكة وتطبيق احدث التكنولوجيا الزراعية وان تستفيد وزارة الزراعة والمياه بالخبرات والكفاءات المتعددة المتوفرة بالجامعات. ويمكن ان يتم هذا التعاون بعدة صور:

١ - ان تجرى بحوث مشتركة بين الكليات ووزارة الزراعة ويقترح ان يكون هناك لجنة للتنسيق بين الكليات والوزارة.

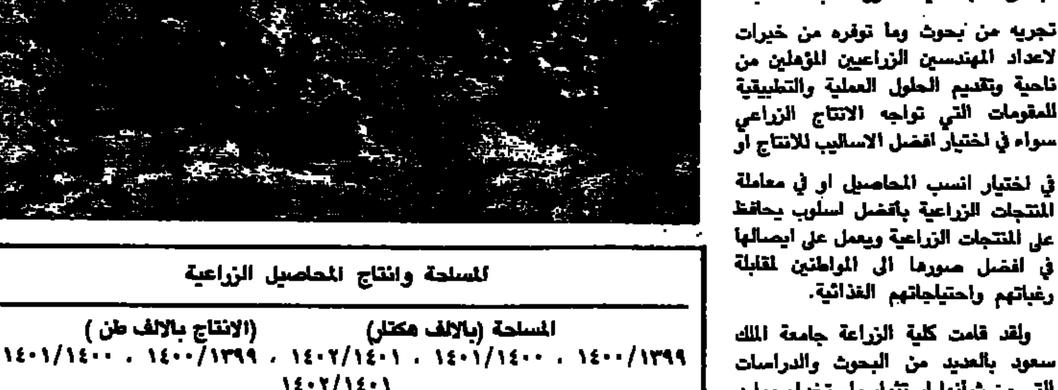
٢ - ان تشارك وزارة الزراعة بصورة واضحة في اعداد وتطوير برامج ومناهج كليات الزراعة بتحديد الموضوعات الزراعية التي لها اولويات في التطبيق ويتطلب الامر اضافتها للبرامج والمناهج الزراعية بكليات الزراعة.

٣ - ان تجرى كليات الزراعة بحوثا تطبيقية لحساب وزارة الزراعة والمياه وبتمويل منها على ان توفر الكليات الاخصائيين والباحثين الفنيين من اعضاء هيئة التدريس بها ومعامل البحث والاستقصاء.

٤ - ان يشارك بعض من اعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة في اللجان المختلفة القائمة بوزارة الزراعة وذلك لتوصيل نتائج الابحاث التي تجرى بالكليات بصورة مباشرة للوزارة وبيان كيفية الاستفادة منها عمليا .

٥ - ان يعد برنامج مشترك لاصدار نشرات ارشادية علمية زراعية بالتعاون بين وزارة الزراعة والمياه وكليات الزراعة.

والله اسأل ان يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن المعطاء.



التنمية الزراعية التي تحققت في بلادنا.. جاءت حصيلة جهود مشتركة لعدة جهات تضطلع بمهمة الارتقاء بالقطاع الزراعي من حيث الانتاجية والنوعية.. ويتطلب الاستمرار في هذا النمو وزيادة فعاليته تكثيف هذه الجهود نحو مزيد من النهوض بالنشاط الزراعي وفق اسس علمية واقتصادية سليمة.

المساحة وانتاج المحاصيل الزراعية

	المساحة (بالالف هكتار)			(الانتاج بالالف طن)		
	١٤٠٠/١٣٩٩	١٤٠١/١٤٠٠	١٤٠٢/١٤٠١	١٤٠٠/١٣٩٩	١٤٠١/١٤٠٠	١٤٠٢/١٤٠١
ذرة رفيعة	٣٥١٫٦	١٧٣٫٤	١٩٩٫٥	١١٠	٩١	٦٣
شعير	٤٫٤	٧٫٩	٥٫٢	٦	٦	١٢
دخن	٢٩٫٨	١١٫٨	١١٫٩	٨	٨	٨
خضار	٥٣٫-	٤٥٫٢	٥٦٫-	٣١٤	٣٥٠	٤٥٥
بطيخ	١٦٫٤	١٣٫-	٢٦٫١	٣٣٢	١٩٣	٣٩٠
تمور	٦٠٫٤	٦٢٫٣	٦٥٫٩	٣٤٢	٣٧١	٣٩٢
عنب	٤٫٢	٤٫-	٦٫٥	٥٧	٦١	١٠٠
موالح	٥٫-	-	٥٫٩	٣٩	-	٤٣

التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي سنة ١٤٠٣هـ

كلمة الصفحة

انسان التنمية .. وتنمية الانسان

يعتبر القطاع الزراعي.. من اهم القطاعات التنموية الحيوية وبالتالي يعطي بما يتحقق له من انتاجية ونتائج مقياسا مهما بين مؤشرات التنمية بشكل عام.. اذا اخذنا في الاعتبار ان

هذا القطاع ينمو بالانسان ومن اجل الانسان.. اكثر من اي اعتبارات اقتصادية أخرى كما هو حال اي قطاع انتاجي آخر.. وغني عن الاشارة هنا الحديث عما تحقق لهذا القطاع

في بلادنا من نمو بلغ به حد الاكتفاء الذاتي لكثير من المنتجات الزراعية الرئيسية.. او الطموحات التنموية التي تنتظرها من هذا القطاع.. اذ ان الموضوع الرئيسي على هذه الصفحة اليوم يفي بذلك..

اما عن الجانب الآخر والأهم.. وهو بناء «الانسان» ذاته.. صانع التنمية الاساسي وموجهها ومستقبلها أيضا.. فتتحدث ثلاثة موضوعات اخرى على نفس الصفحة.. عن مواقع مختلفة تصب جميعها في القاعدة الرئيسية

لـ«تنمية الانسان».. وان اختلفت عناصرها.. فالتأهيل التربوي هو الاساس الرئيسي لاعداد «أجيال التنمية».. والتلفزيون كاقوى وسيلة اعلامية مؤثرة.. له دوره الحيوي في «التنمية الاجتماعية والثقافية»..

كما ان لـ«تنمية الذوق الفني والوعي الثقافي» اهميتها في مجمل العملية التنموية لبناء الانسان والارتقاء بثقافة المجتمع بما يهيئه للتفاعل مع التنمية الحضارية بوجه عام والأمثلة اعلاه.. هي نماذج

لقنوات تنموية مختلفة.. تؤكد حقيقة دور الانسان التنموي اكثر من دور «المادة».. وبالتالي اهمية تنمية الانسان.. لتهيئته لهذا الدور.. مواكبة

لما تحقق من انجازات حضارية.. وتحقيقا لما هو مأمول من طموحات واهداف تنموية بناءة لخير الوطن والمواطن..

فبقدر ما نحققه لهذا الانسان من بناء ونمو ينطلق من قواعد سليمة ويعطي ايجابيات فاعلة ومتفاعلة.. نستطيع ان ندفع بعجلة التنمية نحو مزيد من العطاء والفاعلية وسرعة

الانجاز.. ومن ثم التوازن بين تفاعل الانسان وفعالية التنمية.. ليكون العطاء الحضاري متكاملا ومحققا لكل اهدافه الطموحة الخيرة.

المحرر

التنمية .. والتأهيل التربوى!

تحويل خريجات قسم «الاجتماع» للتعليم الابتدائي

.. معالجة لوضع قائم .. ام «لمعالجة الخطأ بالخطأ»؟!

بقلم: ماجدة الجارودي

اذا كانت كل قطاعات العمل الوظيفي في مختلف مواقعها .. هي قطاعات انتاج تنموي تتفاعل مع عملية البناء الشامل والتقدم الحضاري المنشود .. بقدر ما يتأتى لها من اعداد وتأهيل وما تهيىء له من دور ومسئوليات.. فان الوظيفة التربوية .. تختلف كثيرا من حيث اهميتها لاي وظيفة اخرى باعتبار عنصرها التنموي الاشمل لارتباطه بمهمة اساسية .. لعنصر التنمية والبناء الاساسي وهو «الانسان».. ذلك ان المسئولية التربوية .. هي مسئولية تنشئة لجيل الوطن وبناة غده ومستقبله .. التنشئة السليمة المحققة للاهداف الطموحة والآمال المعلقة على هذه الاجيال

ولان الامر كذلك فان الاعداد والتأهيل الجيد لمن تناط بهم مسئولية التربية والتعليم وتنشئة هذه الاجيال ..هما الركيزة الاساسية في تنمية العملية «التربوية والتعليمية» بوجه عام ومن هنا نطرح هذا الموضوع .. كجزء من المعالجات التي ننشدها لتنمية قطاع التربية والتعليم .. املا في الارتقاء به نحو مواكبة ايجابية فعالة لتحقيق اهدافنا وطموحاتنا التنموية الشاملة.

●●

في خبر نشر في احدى الصحف اليومية ذكر الدكتور عبدالله الرشيد انه تقرر توجيه خريجات قسم الاجتماع للتدريس في المراحل الابتدائية بعد ان واجهت الرئاسة العامة لتعليم البنات اعدادا كبيرة من هؤلاء الخريجات اضطرت على اثرها لاتخاذ مثل هذا القرار كحل للمشكلة.

وذكر الدكتور الرشيد اهمية الدور الذي تضطلع به الجامعات لهذا الغرض وانه من الواجب ان يكون التوجيه في التخصصات التي تحتاجها التنمية في البلاد.

ولربما كان في الخبر الشيء الكثير من المفاجأة بالنسبة لخريجات قسم الاجتماع اذ لم يخطر في بال احداهن ان تكون مدرسة للمرحلة الابتدائية في غير تخصصها... ولكنهن على اية حال لن يرفضن هذا العمل اذ تقول الشائعة ان الكثيرات من خريجات قسم الاجتماع يجـدن صـعوبة فـي ايجـاد عمـل سـواء اكـان فـي الرئاسة أم في الجامعة وديوان الخدمة يجد نفسه في حرج شديد في كيفية اعطاء هؤلاء فرصة العمل وايضا وضعهن في المكان المناسب لتخصصهن ايمانا بوضع الموظف المناسب في المكان المناسب في حين ان مدارسهن تمتلىء بالاخصائيات ومدرسات الاجتماع.

وقد يكون في توجيه هؤلاء الخريجات للتدريس الحل لازمتهن ولكنها بالتأكيد ستكون البداية لأزمة اخرى ومشكلة اكبر.

اذ انه ومن واقع التجربة فان الكثيرات من الجامعيات اللواتي توجهن للعمل في المدارس الابتدائية يجدن صعوبة في التعامل مع العاملات الاخريات من خريجات معهد المعلمات والثانوي ، فشعور الاولى انها جامعية وانها من المفروض ان تكون اكثر خبرة ومقدرة من خريجة المعهد يجعلها تشعر بالغبن الواقع عليها اذ وضعت في هذا المكان ومن ناحية اخرى قد تصاب بالاحباط اذ انها من الناحية التربوية اقل كفاءة من خريجة الرئاسة العامة ولذلك فهي تواجه صعوبة في التأقلم مع الطالبات او طريقة التدريس السائدة . وقد تكون خريجة معهد المعلمات اكفأ منها في هذا فيتولد لديها الشعور بعدم الكفاءة او عدم ملاءمتها لمثل هذا المكان اذ انها ذات تخصص مختلف كان من المفروض ان تمارسه .

والازمة الاخرى التي ستخلقها عملية التحويل هذه هي عملية «التخصص» وضرورتها بالنسبة للمرحلة الابتدائية اذ اننا لا نلقي بالا للمرحلة الابتدائية ظنا انها من السهولة بمكان بحيث تستطيع اي مدرسة من اي تخصص كان تدريسها خاصة في المراحل الاولى من الابتدائية.

هذا في حين انهم في الولايات المتحدة يطالبون بأن يكون العاملون في حقل التدريس للمراحل التعليمية الاولى من الحاصلين على الدكتوراه وفي تخصص تعليم الاطفال ايضا. وعلى الرغم من ان جامعة الملك سعود في قسم التربية تحاول الان ان تخلق مثل هذا التخصص بمسمى رياض الاطفال .. الا ان هذه الخطوة لا تزال في المهد ولم تثمر بعد ولم يتبلور الهيكل الرئيسي لها.

واذا كان الغرض من التعليم في المملكة هو الحصول على تخصصات تساعد في التنمية المطلوبة فان عملية التوجيه في الجامعات كما قال الدكتور الرشيد هي من الامور الواجبة للحصول على كوادر متكاملة تساعد على رفع المستوى الاكاديمي او التعليمي وهو ما نسعى اليه.

وعملية توجيه وترشيد الطالبات المتخرجات من الثانوية هي من اصعب العمليات التي تواجه عمادة القبول والتسجيل ومركز الدراسات الجامعية للبنات اذ ان النضج المناسب (لهذه المرحلة من الاقناع) غير متوفر لدى هؤلاء الخريجات الصغيرات في السن والتجربة ايضا. وكل ما يمكن ان يدفع باحداهن تجاه تخصص معين هو كلام زميلة لها بان هذا القسم اكثر سهولة من غيره او ان تعمد الى مقارنة القسم الذي ستدخله بالمادة التي درستها في الثانوية .. وفي هذا خطأ كبير اذ تختلف المفاهيم والمواد في الثانوي عنها في الجامعة.

وفي هذا المجال تجدنا مضطرين للقول انه من اجل المحافظة على خطة التنمية التي تسعى اليها الدولة لا بد من وضع حدود معينة لتحديد الاتجاهات وترشيدها سواء في الثانوية او الجامعة او من قبل ديوان الخدمة المدنية ويكون الترشيد في المرحلة الثانوية عن طريق ايجاد نظام خاص وادخال التخصص في المواد كما يحدث في دول اخرى . بمعنى ان يكون هناك تخصص رياضيات او علوم او اداب

وهذا يحدث من بداية الثانوية اذ تدرس الطالبة كل ما يختص بهذا المجال وما يتصل به من المجالات الاخرى وبعدها تتخرج لتكون خريجة رياضيات مثلا ولا يسمح لها بدخول كلية مختلفة عن تخصصها هذا. وهذا النظام متبع في دول كمصر وسوريا وبعض المدارس في بريطانيا والولايات المتحدة.

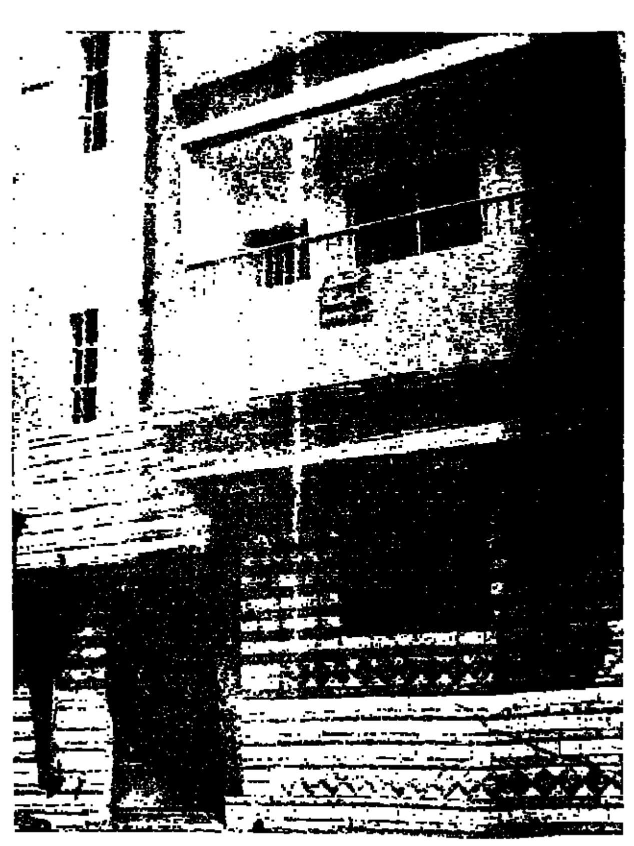
اما في الجامعة فيكون الحل الامثل هو ايجاد سنة تحضيرية تكون فيها المواد شاملة لجميع التخصصات كما يحدث بالنسبة للدورات الانجليزية الان وذلك لاعداد الفتاة اعدادا كاملا يؤهلها لاختيار القسم الصحيح الذي ترغب فيه.

اما دور ديوان الخدمة المدنية فيأتي من ناحية التوجيه لاماكن العمل المحتاجة للتخصصات دون الاهتمام برغبات الفتيات غير الناضجة والعابثة بمخطط الدولة التنموي .. فبعض هؤلاء الخريجات يرفضن التوجه للعمل في «السجون» مثلا .. او في رعاية الفتيات او في المؤسسات التربوية او حتى في السكن الداخلي والاشراف وكل هذا بسبب عدم رغبتهن بتحمل مسئولية كبيرة او تحمل الاجهاد الناتج عن الدوام المفروض في مثل هذه الاماكن . وبعض هؤلاء خاصة خريجات قسم الاجتماع يفضلن العمل كمدرسات من اجل الكسب المادي وزيادة بدل طبيعة العمل المفروضة من قبل الرئاسة للمدرسات.

كل هذه الامور لا بد من معالجتها من الجذور بدلا من اصلاح الخطأ بالخطأ .. فليس من واجب ديوان الخدمة المدنية ايجاد العمل للخريجات كما يعتقد البعض ولكن من واجبه توجيه الامكانات حسب الحاجة والطاقة فقط دون التعارض مع خطط الدولة التنموية من اجل مستقبل افضل ودولة متطورة.

مسيرة التنمية العقارية:

٣٥٥ ألف وحدة سكنية خلال ١٠ سنوات



بلغ عدد الوحدات السكنية التي تم بناؤها بقروض «صندوق التنمية العقارية» على مدى عشر سنوات من انشائه ٣٥٥٦٠٢ وحدة.. بين مساكن خاصة او للاستثمار.. بينها ٢٣١٣٦٩ استثمارية.

وذلك وفقا للتقرير السنوي الذي اصدره الصندوق مؤخرا .

بينما لا يزال الاقبال مستمرا على قروض الصندوق بصورة تفوق قيمة القروض المخصصة لها سنويا.. اذ وفقا للتقرير ذاته توضح احصائيات الصندوق ان اكثر من ٦٠ الف طلب للقروض لم تحقق .. مما يؤكد مدى فاعلية قروض الصندوق في التنمية العقارية بقطاعيها الخاص والاستثماري .

البراعم

إشراف بابا يعقوب

جولة في عقول الاطفال

اصدقاء وصديقات البراعم.. يتجدد لقاؤنا بكم في كل اسبوع.. ولقاؤنا هذا الاسبوع مع طبيب المستقبل ابراهيم.. والمهندس راشد.. والطيار البطل هتان..

اقراح سالم آل شماخ

● الاسم: راشد جميل محمد عبد الرحمن منقل.
● عمري ٨ سنوات.
● ادرس في الفصل الثالث الابتدائي، في مدرسة منارة جدة.
■ هوايتي الرسم، امارسها في المدرسة، يشجعني عليها ابي وامي. استفيد منها ان اكون فنانا
● اصدقائي بدر وفهد ومازن
● احب المواد الي القرآن الكريم لانه يعلمني الحلال والحرام ويعلمني امور ديني.
● ابدأ بحل الواجب ومذاكرة دروسي والامتحان، يساعدني في حل دروسي ابي وامي.
● اصحو في الصباح واصلي الفجر ثم البس ملابسي واذهب الى المدرسة ثم اعود من المدرسة ثم اذاكر دروسي وحين ياتي موعد صلاة الظهر واصلي استمر في مذاكرة دروسي ثم اصلي العصر ثم اصلي المغرب ثم العشاء.
● اقضي عطلة نهاية الاسبوع في الفسح.
● يعجبني في التلفزيون افلام الكارتون ومطالعات الصحف.
● اعز هدية اهديت لي هي هدية ابي وامي.. قلم جاف من ابي وعطر من امي في مناسبة يوم ميلادي.
● البلاد التي زرتها مصر وتركيا، البلد التي اعجبتني هي تركيا، اعجبني فيها خضارها.
● لوني المفضل الابيض. طبقي المفضل الملوخية، لعبتي المفضلة الرياضة..
● القصة التي اعجبتني ماجد استفيد منها معلومات كثيرة.. وانا اقرا مجلة ماجد وميكي.
● لي مكتبة صغيرة وفيها ٢٠ كتابا.
● امارس الرياضة ولعب الكرة وهي تقوي الجسم.
● اجيد السباحة، تعلمتها في البحر منذ ثلاث سنوات. وامارسها في البحر.
● اريد ان اكون مهندسا.

● اسمي هتان عبد الشكور عطار.
● عمري سبع سنوات.
● ادرس في الصف الثاني في مدارس الثغر النموذجية.
● هواياتي السباحة والرسم والمشي ويساعدني عليها ماما وبابا، استفيد من السباحة النشاط والقوة.
● اصدقائي هم سلطان بلخريبة ومازن حبشي وباسم منشي.
● احب الاناشيد والقرآن الكريم.
● مذاكرتي مع ماما بعدما ارجع من المدرسة واتناول الغداء.
● اقضي عطلة نهاية الاسبوع مع ماما وبابا في مكة او جدة على البحر.
● يعجبني في التلفزيون برنامج افتح يا سمسم وسنان وافلام القطة والفار.
● احسن هدية اخذتها من ستي وهي قطار السكة الحديد يوم ميلادي.
● سافرت لندن وباريس وامريكا وكندا، والذي يعجبني مدينة الملاهي في كندا.
● اللون المفضل الاحمر. الطبق المفضل الكبة والتبولة، اللعبة المفضلة جميع السيارات، انشودتي هي بلادي منار الهدى.
● احب سماع كل القصص وماما هي التي تحكي لي القصص.
● عندي اخ اسمه هاني، انا اعطي كل لعبي لاخي الصغير.
● لازم كل واحد يشرب الحليب علشان يقوي عضلاته
● احب القطط واخاف من الاسد.
● احب ان اكون طيارا ادافع عن بلدي.

● الاسم ابراهيم شاكر حسن سجيني.
● العمر ٥ سنوات.
● الفصل تمهيدي(ج).
● المدرسة روضة الهناء.
● هوايتي القراءة ويشجعني عليها ماما وبابا.
● يعجبني في التلفزيون برنامج افتح يا سمسم، غرندايزر، سلامتك، سنان، ولا يوجد شيء لايعجبني في التلفزيون.
● اصدقائي هم اخي اشرف، هاني، ارنو، صديقتي هي حنان.
● اللون المفضل الابيض، الطبق المفضل المكرونة، اللعبة المفضلة لعبة كرة القدم، انشودتي المفضلة انا في الروضة
● احب بابا اكثر واحب ماما كذلك.
● اعز هدية اهديت الي من بابا وماما دراجة صغيرة ودراجة كبيرة، في مناسبة نجاحي من الروضة الى التمهيدي.
● البلاد التي زرتها هي مصر العربية، والذي اعجبني فيها الاهرامات، وابو الهول، وقصر محمد علي باشا، والبرج، والمقطم، وحديقة الحيوانات.
● عندي اخ واحد فقط واسمه اشرف وعمره ٣ سنوات، يضايقني عندما ياخذ مني لعبتي ولكن اشتكيه الى ماما.
● اول يوم ذهبت فيه الى المدرسة ذهبت معي عمتي، وكنت فرحان
● اذهب الى المدرسة لكي اتعلم، اتعلم القراءة والكتابة.
● اقضي عطلة نهاية الاسبوع في البحر وزيارة جدتي وعمتي واذهب الى الملاهي.
● احب سماع القصص التي تقصها علي ماما، والقصة التي سمعتها هي الماعز والذئب لانني استفدت منها لازم الصغير يسمع كلام الكبار.
● اذهب الى الروضة اتعلم فيها، ثم بعدها اعود من المدرسة، اتناول طعام الغداء، انام مع بابا حتى وقت صلاة العصر، ثم تذاكر لي ماما واعمل الواجب وبعد ذلك العب قليلا ثم ياتي موعد العشاء ثم انام حتى استيقظ مبكرا ليوم جديد.
● احب الحيوانات، والحيوانات التي احبها هي الزرافة والفيل والارانب والبقرة والحصان. الحيوانات التي اخاف منها الثعبان والتمساح.
● اتمنى ان اكون دكتورا ان شاء الله.



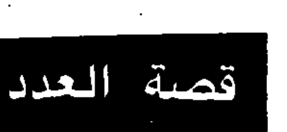


اهلا بالاصدقاء

● انضم الى اصدقاء البراعم اصدقاء جدد شبلان وزهرة.. وهم الزهرة الحلوة آلاء احمد العطري وعمرها سنة ونصف تقريبا.. والبطل الكابتن اشرف شاكر سجيني وعمره ثلاث سنوات.. والبطل الشاطر لؤي خليل الثقفي وعمره ثلاث سنوات تقريبا.. وصفحة البراعم ترحب بصداقة الحبايب الشاطرين آلاء واشرف ولؤي.

عقبال ١٠٠ سنة

احتفلت الصغيرة/ بينا حسين طايع باطفاء الشمعة الثالثة من عمرها المديد باذن الله.. مع لفيف من الاهل والاصدقاء الاحباب.
مبروك يا بينا وعقبال ١٠٠ سنة.





قصة العدد: ذئب الراعي!!

بينما كان احد الرعاة من الشباب يقود قطيعه للرعي، اذ راى كلابه وهي تنبح بشدة وتجري، وراها وهي تطارد ذئبا يتبعه جروه الصغير.

هرب الذئب وترك الجرو، فلحق به الراعي قبل ان تفتك به الكلاب، وحمله في حنان الى بيته.

خطر للراعي ان يربي الذئب بين كلابه، فهو متى كبر اصبح اكثر فائدة في مطاردة الذئاب لانه منها.

اجبر الراعي كلابه على قبول جرو الذئب بينهم، وبعد فترة صار جرو الذئب وكانه واحد منهم.

كبر جرو الذئب وتعود ان يشارك الكلاب مطاردة اي ذئب يحاول السطو على القطيع.. وفي المرات القليلة التي كان ينجح فيها احد الذئاب في السطو على حمل والفرار به، كانت الكلاب تفشل في اللحاق باللص، وتكف عن المطاردة وتعود بينما يواصل الذئب الذي تربى بينها المطاردة وحده.

والحقيقة ان الذئب الاليف كان يستمر في المطاردة حتى يلحق بالجاني، وحينئذ تعود اليه طبيعة الذئاب ويتوقف ليشارك اللص الوليمة، ثم يعود الى الراعي الذي كان ينظر اليه فرحا لان التربية قد اثمرت فيه.

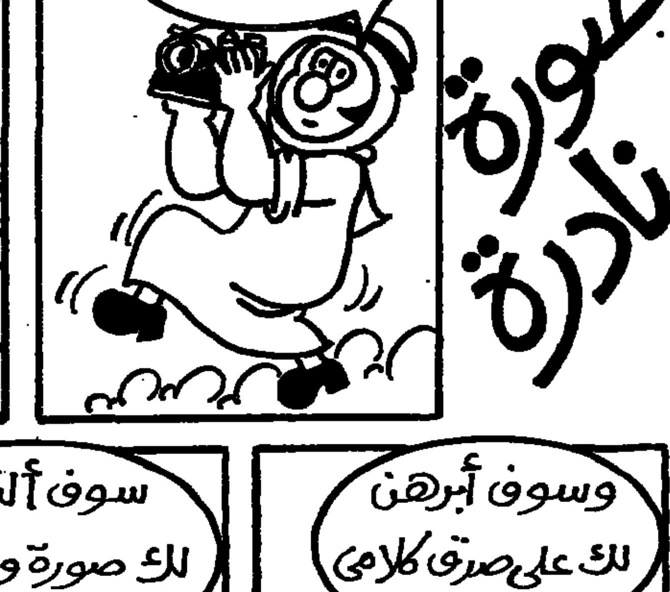
ومرت عدة ليال لم تستطع الذئاب ان تغير على القطيع لان الراعي كان متيقظا ومتنبها، وشعر الذئب بالحيرة وتغلبت عليه طبيعة الافتراس.. فانتهز فرصة نوم الراعي داخل داره وهجم على احد الخراف وافترسه.

في الصباح اكتشف الراعي ان القطيع قد نقص واحدا واحتار في تفسير الامر، لو ان الذئاب هاجمت القطيع في الليل لنبحت الكلاب وطاردتها، ولاستيقظ هو.. اذن ماذا حدث..؟

ظل الراعي يفكر في الامر، واخيرا قر قراره على ان يراقب القطيع متخفيا.

ولم يطل الامر بالراعي ليكتشف الحقيقة. فقد راى بعينيه بعد عدة ليال ذئبه الاليف وهو يهجم على حمل وديع ويفترسه. وحينئذ قبض عليه الراعي، وحول رقبته ربط حبلا، وعلى اقرب شجرة شنقه ولسان حاله يقول:

- حقا ان الطبع يغلب التطبع!!









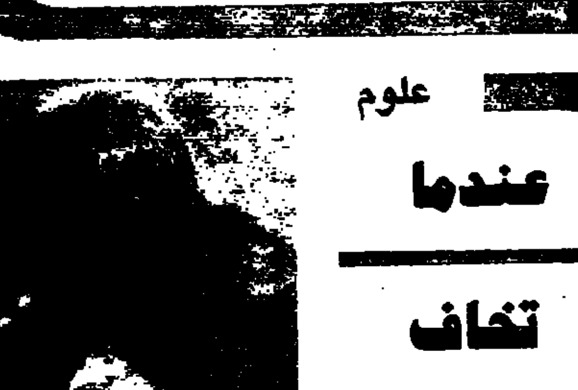


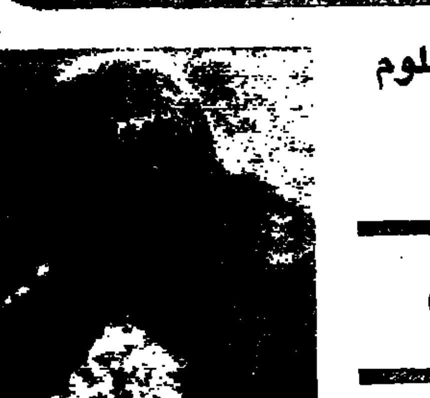




علوم

عندما تخاف القرود!!













تكون القرود اكثر امانا فوق الاشجار مما هي على الارض لان بعض اعدائها لايحسن التسلق للاشجار، وهذا مما يجعلها تنام بين الاغصان، وحتى عندما تنام فانها تكون متيقظة لاحتمال وقوع الخطر، فهي تستيقظ بمجرد سماع اي صوت غير معتاد.

ومن اعداء القردة النسور التي تنقض عليها من الجو، كما ان القطط الوحشية في حجم الفهد قد تتسلق اليها فوق الاشجار في سهولة ويسر.

ولهذا فان اليقظة ومداومة المراقبة هي اول خطوط الدفاع والحياة الجماعية تساعدها على ذلك كثيرا.

فعيون وآذان كثيرة افضل من زوج واحد. فاذا اصاب الخوف اي فرد في الجماعة كان ذلك تحذيرا للآخرين.

فاذا كان الهرب ممكنا كان ذلك افضل ما يتبع في هذه الحالة، فتسارع القردة الخائفة بتسلق الاشجار للاحتماء فيها. فاذا كان عدوها غير قادر على تسلق الاشجار خلفها فانها تستفز عدوها بالصياح وبقذفه بالاغصان الجافة.

واذا لم تجد الجماعة امامها وسيلة للهرب من عدوها، فانها تستعد لمواجهته وقتاله اذا لزم الامر، مستخدمة في ذلك اسنانها الحادة.

وكثيرا ما تنجح الجماعة في صد الهجوم ولكن لايكون الامر كذلك دائما.

فالكثير من اكلات اللحوم المفترسة تقتل الكثير من القردة. وبرغم ان الامهات ترعى الصغار وتحميها ولكنها تكون معرضة للخطر اكثر من غيرها.

حكايات عربية:

زيادة الحب!!

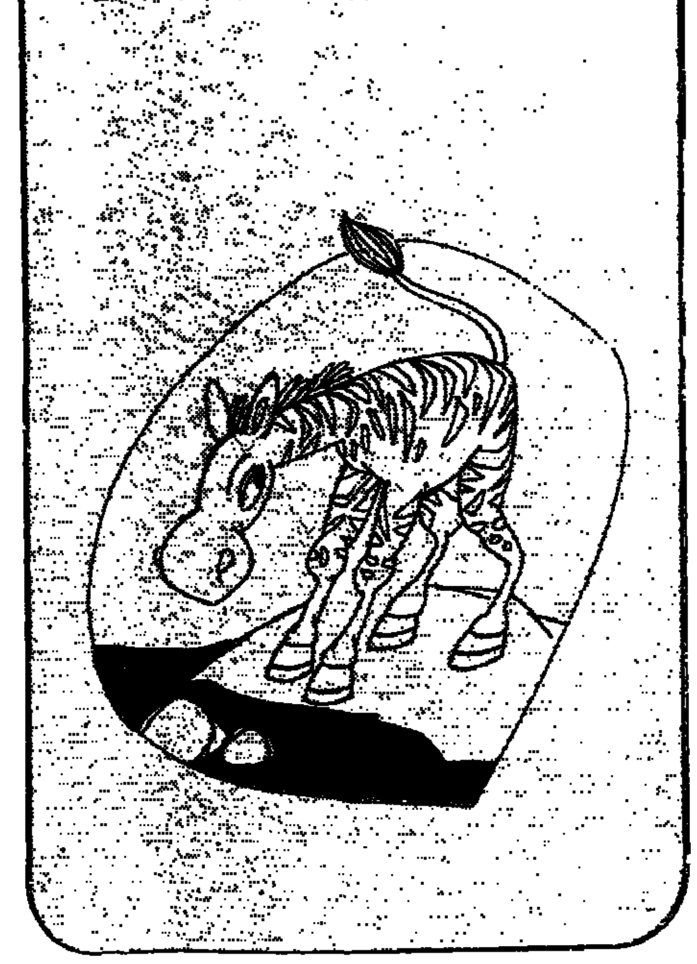
قالوا: كان معاذ الخزاعي فارس خزاعة، وكان يكثر من زيارة اخواله من قبيلة اخرى، وكان اخواله يكرمونه ما نزل فيهم ويحتفون به.

وذات يوم زار معاذ اخواله واستعار منهم فرسا وعاد بها الى قومه فدعاه رجل من قومه ليسابقه على ان من يسبق ياخذ فرس الآخر فسبقه معاذ واخذ فرسه، ثم اراد ان يزيد من غيظه فطعن الفرس بالسيف فقتلها، فشتمه الرجل، فضربه معاذ فقتله ثم لحق باخواله فاقام فيهم زمنا.

وذات يوم خرج معاذ مع بني اخواله للصيد فحمل على حمار وحش، فلحقه ابن خاله وطلب منه ان يتركه له الحمار فابى، فقال له ابن خاله - اما والله لو كان فيك خير ما تركت قومك!

وسمع معاذ ما قاله ابن خاله وتاثر له، واحس بان طول اقامته بين اخواله قد ادى الى مللهم اياه واجترائهم عليه فقال:

- زر غبا تزدد حبا.



هل صحيح ان المرأة العاملة غير ناجحة في حياتها الاسرية ..؟؟

المرأة العاملة اكثر حيوية ونشاطا من المرأة المتفرغة

قضية

نور الهدى تركستاني

يخطيء كثيرا من يعتقد ان المرأة العاملة اقل رعاية واهتماما لبيتها واولادها من الام المتفرغة لانه في كثير من الاحيان يكون العكس هو الصحيح تبعا لاختلاف القدرات وكيفية استغلال الفراغ والتنويع والتجديد الذي يكسر من قاعدة الملل والروتين عندما يقضي على الحياة الاسرية بسبب جهل الام المتفرغة .

لماذا تهمل الام غير العاملة ؟

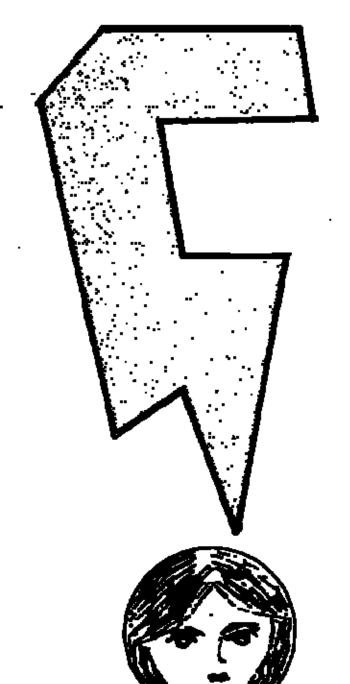
عندما تعاني الام المتفرغة من

لماذا تبحث المرأة غير العاملة عن التجديد خارج نطاق اسرتها..؟!

الروتين اليومي بسبب انهماكها في اعمال المنزل وفي تربية الاطفال فان هذا يجعلها دائمة البحث عن التجديد وكل ما يبعدها عن هذا النطاق وقد يكون حصارا بالنسبة لها، واذا لم تتمكن هذه الام من ايجاد وسيلة جيدة للتجديد فانها ستقود نفسها واسرتها الى حياة لا تخلو من المشاكل عندما يقودها هذا البحث الى الاهتمام بكل ما يبعدها عن هذا المحيط فتكون لها اهتماماتها الخاصة مثل الزيارات اليومية والاتصالات الهاتفية التي لن تحصل منها سوى الغيبة والنميمة ومن البديهي ان يمتد بها هذا الى الاهمال في كل واجباتها ومسؤولياتها المنزلية التي ترى بان الخادمة كفيلة بها حتى اطفالها قد تسلمهم لها وتتفرغ هي للبحث عن كل ما يبعث التجديد في حياتها .. وبالتالي يمتد الامر من مشكلة تعاني منها الاسرة الى مشكلة يعاني منها المجتمع ككل.. وكل هذا نتيجة غرقها وسط الروتين اليومي الذي كان سبب احساسها بانها كما تعطي وتبذل هي ايضا في حاجة لان تأخذ ولو انها بحثت عن طريقة افضل تخلصها من هذا الروتين

لكن بامكانها ان توجد التجديد دون ان تؤثر على حياتها الاسرية وذلك عندما تجعل لنفسها عملا اضافيا غير عمل المنزل وتربية الابناء تقضي به وقت فراغها وبالتالي يعود بالفائدة على الجميع واول تلك الفوائد انه سيجعلها تشعر بمدى قيمة مسؤولياتها كزوجة وام وانسانة لها اهتماماتها الخاصة بها التي تبعدها قليلا عن نطاق مسؤولياتها المنزلية لتعود اليها بحيوية ونشاط اضافة الى شتى الاساليب التي من شأنها ان تضفي رونقا جديدا عندما تعطي لنفسها اجازة قصيرة من هذه الاعمال وتجتمع مع افراد اسرتها للقيام برحلة بعيدا عن اسوار المنزل .

والمرأة الذكية هي التي تتخلص من روتينها اليومي بالطريقة السليمة الصحيحة التي تعود بنتائج ايجابية على الجميع .



لماذا المرأة العاملة اكثر حيوية وعطاء لاسرتها ؟

وفي احيان كثيرة تكون المرأة العاملة اكثر اهتماما ورعاية لبيتها واسرتها نتيجة تغيبها عن المنزل ومدى احساسها بان افراد اسرتها في حاجة لذلك الوقت الذي تقضيه بعيدا عنهم لذلك فهي تبذل شتى جهودها لمنحهم كل ما يحتاجونه حتى لا يؤثر تغيبها عن المنزل بسبب عملها على حياتها الاسرية فتبدأ بشتى المحاولات في الجمع بين الاثنين واثبات قدرتها على ذلك وبالرغم من ان هذا يكلفها كثيرا الا انه يضفي على حياتها اليومية لونا من التجديد بدلا من الشعور بالحصار اضافة الى انه سيجعل منها انسانة تملك الثقة الكاملة بنفسها عندما تشعر بمدى قدرتها على تحقيق النجاح الاسري رغم نشاطاتها الاخرى في الخارج.. وبذلك ستكون اكثر حيوية ونشاطا وعطاء من المرأة غير العاملة وغالبا ما تكون الام العاملة بعكس الام المتفرغة اي بدلا من بحثها عن اضافة الجديد على حياتها في الخارج تكون دائمة البحث عن كل ما تستطيع من خلاله ان تقدم شيئا لافراد اسرتها وذلك كما ذكرنا .احساس منها بالتقصير نتيجة قضاء فترة طويلة بعيدا عن المنزل مما يدفعها الى الاهتمام بكل ما يتعلق بافراد اسرتها

كون المرأة عاملة.. لايعني اهمالها لشؤون منزلها !

القول بان المرأة العاملة اكثر اهتماما وعناية من المرأة غير العاملة لا يطبق في كثير من البيوت عندما تتناسى الام العاملة مدى مسؤولياتها في المنزل

ومدى حاجة افراد اسرتها لها وتفكر بانانية تكون سببا في كل ما يحدث من مشاكل داخل اسرتها ولاريب ان تمتد الى نطاق اوسع هو المجتمع. اذن مشكلة اهمال المرأة لبيتها وافراد اسرتها ليست محصورة لكونها امرأة

عاملة ذلك ان المشكلات توجد حتى وان كانت المرأة غير عاملة اي ان المسألة لا تعدو اكثر من كونها احساسا بالمسؤولية فقط ومدى ما يتمتع به صاحب المسؤولية من قدرات تجعل منه انسانا قادرا على الجمع بين اكثر من عمل واحد

ونحن اذ نتحدث في هذا الموضوع لنوضح الاسباب الحقيقية وراء اهمال المرأة الزوجة والام لمسؤولياتها وانه بامكانها ان تكون ناجحة حتى لو كانت تشغلها مسؤوليات اخرى

العلاقات الاسرية .. بين الامس واليوم

علي عبده الجبيلي

غلاء المعيشة والضغط السكاني ووسائل الاتصال الحديثة فرضت التغيير في العلاقات الاسرية

☐ العلاقات الاسرية.. والاجتماعية.. كيف حالها اليوم؟؟ لماذا يغلب على هذه العلاقة الفتور.. والعزلة ..؟

☐ وهل يؤثر هذا بالتالي على هذه العلاقات والترابط مما يطرح سؤالا واقعيا عن مدى تواجد عاداتنا الطيبة واعرافنا الاجتماعية القديمة المتعارف عليها ذات التأثر الحسن والبناء .

☐ والاسرة وهي بوابة المجتمع والركن الاساسي لوجوده ترى كيف اصبح حال هذه الاسرة اليوم..؟ وبالتالي حال المجتمع في النواحي الشخصية والتربوية.. والزيارات التعارفية.. الترابط ؟

اسباب حضارية تؤدي للعزلة بين افراد الاسرة الواحدة

العزلة بين افراد الاسرة وتأثيرها على علاقاتهم الشخصية والفكرية

حتمية معيشتنا اليوم.. فرضت نوعا من القيود في التصرف الذاتي اقصد به ان حال الحياة والمعيشة والبيئة قد عملت على ايجاد هذا التغيير في الحياة فواقع كغلاء المعيشة والضغط السكاني او الازدحام السكاني.. مبررات تكفي بحد ذاتها افتراضا لان يستقل رب الاسرة بناء منزله بطريقة اكثر اقتصادا او توفيرا وايضا اكثر استقراطية وتطورا فظهر لنا المنزل المتكامل المظهر المتناسق العمران كنظام الطوابق والفلل ذات الشقق .. ولذلك ادى ذلك الى ان يستأثر فرد او مجموعة متجانسة سيكولوجيا او فكريا او فسيولوجيا في شقة معينة وهكذا دواليك مقتنعين بفرضية العزلة والوحدة فلا اجتماع الا عند الاكل وليس بصفة مستمرة ايضا او في صالة الجلوس او حول التلفزيون او مناسبة عابرة وكما لهذا النظام العائلي من محاسن.. فله مساويء ايضا ولاشك ستظهر الافكار متنافرة والصلة قليلة بين افراد العائلة وخاصة بين الشباب والكبار خلاف الصغار الذين ربما جمعتهم الشقاوة حول الالعاب او التضارب وبالتالي فقد تنشأ علاقة فاترة تشوبها المجاملة او التشويش.. في حين انه في الماضي وحتى عهد قريب.. كان رب الاسرة يحرص على ان يبني منزله في ارض فسيحة ويكون واسعا يتوسطه الفناء الذي يتلاقى فيه الجميع باستمرار وايضا قرب الحجرات الداخلية من بعضها .

ولم يكن استعمال الطوابق في بناء الدار متعارفا عليه في المناطق كلها بل كان يستخدم غالبا في المناطق المرتفعة الباردة درءا للبرد والامطار المتواصلة والعواصف ايضا وغالبا ما يكون مكونا من الطين والحجارة او اللبن الممزوج والحجارة الصخرية ايضا ونوع من القش كمادة مساندة .

بينما تمتاز كل منطقة وما يوائم بيئتها ويراعي طقسها وان غدت على العموم هذه العمارات واجهة من واجهات الفن المعماري الحضاري لعصرنا ودليلا عاديا ايضا على التطور ولا اقول ان ماتوصلت اليه من اجتهادات نظرية قد لاتجدي بشيء لا استطيع ان اصفها انها سبب مؤثر ومباشر من اسباب تفكك الاسر.. وتنافر الابناء وتهاونهم بالاخلاق والدين او ايضا سبب من اسباب تهورهم وشذوذهم سواء دراسيا ام اجتماعيا واخلاقيا.. لا اقول هذا تبريرا لطبيعة الاجواء السكنية الداخلية او ما في حكمها بل كسبب مباشر من اسباب عدم تفرغ الاباء لابنائهم لحل مشاكلهم النفسية والدراسية والاجتماعية .

العلاقات الاجتماعية والشخصية بين المجتمع وافراده

علماء الادارة عندما بحثوا عن المؤثرات النفسية والشخصية لدى الشخص وهو العامل وزملاؤه المرؤوسون وجدوا ان هناك شيئا ما يجمع ما بين مجموعة افراد واخرى فقد يربطهم عامل الانتماء (المهني) او العقائدي وهو (الديني) او الرأي والتوجه او المذهب الاجتماعي او الانتماء الى بلد واحد او التخرج من مدرسة او فصل واحد.. ايضا الانتماء الى الجنس او البشرة وهذه كلها نظريات في دراسات التنظيم غير الرسمي بالادارة .

واذا ما قارنا الانتماء الاجتماعي او العلاقة الاجتماعية بين افراد المجتمع نجدها لاتحيد عن ذلك كثيرا بل وبالتأكيد فالدراسات الاجتماعية من هذا النوع وهي بطبيعة الحال قليلة في بلادنا.. قد وجد ان الكثير من العلاقات الفردية او الجماعية داخل المجتمع او حتى الاسرة او داخل المدرسة تحددها عوامل غالبا ما تكون محددة فالانتماء العرقي والمذهبي والفكر الايديولوجي تأثر على العلاقات الشخصية القائمة بين افراد المجتمع فتجد بينهم صلات وزيارات وتعارف وترابط .

مجتمعنا السعودي مجتمع واحد محافظ له تقاليده وعاداته وظروفه رغم مساحة الوطن (القارة) الا ان الروابط الاجتماعية والاسرية لا تحدها جغرافية المساحة وتحكمه عوامل بيئية واخلاقية ودينية وعرقية واحدة لكن الحال.. حال الحياة تبدل اليوم وتغير وشغلت الاعمال الناس عن الزيارات والتقارب كما ان وسائل الاتصال الحديثة لعبت دورا مزدوجا في ذلك فهي اما موصل مباشر كالتليفونات والبريد والتلكس والبرق وايضا الطائرات والسيارات والقطارات وسائر وسائل النقل الحديثة اختصارا للمسافة فانها قد سهلت سبل الاتصال والتنقل بين الاهل والاصدقاء والاقارب واماكن العمل .

لكن في نفس الوقت كانت سببا عكسيا مؤثرا في قلة الزيارات والتعارف.. كيف؟ ذلك ان وسيلة اتصال كالهاتف مثلا قد خففت من مشاق السفر وبعد المسافة فلجأ الناس اليها كبديل هام وجيد للاطمئنان على بعضهم البعض.. فاخذها الناس عادة مدرجة وانشغلوا في امور الحياة.. حتى الجار لا تستطيع ان تذهب اليه بقدميك بل تكلمه بالتليفون لتأخذ موعدا لزيارة او للسؤال عنه.. هذا اذا حصل، ايضا مشاكل الطرق كالسيارات قد احدثت الفزع في قلوبهم واوجدت شرخا يصدع افئدتهم واحاسيسهم قبل التفكير في السفر واللجوء الى العزلة والسكينة كبديل اضمن وذلك من جراء حوادث الطرق المؤلمة.. ومن هنا فان الاغلبية يعزفون عن السفر لامرين لما سبق وذكرناه أنفا وثانيا لارتفاع اسعار التذاكر بالطائرة .

ماذا قال لي جدي ؟

جدي الذي اعتز برأيه وحكمته واسلوبه كثيرا وتجاوز الثمانين عندما اعتذرت له عن قلة الزيارة قال يا ولد .. !! عفظ نفسك من مشاكل الطريق وبعدين فكر في زيارتنا) رغم ان المسافة بيننا لا تزيد عن خمسة كيلومترات من هنا تولدت قناعة راسخة بعدم جدوى السفر كثيرا للزيارات فالاجازة الصيفية صحيح انها مملة ومتعبة الا ان الجميع يتحامل على الجلوس والبقاء في منزله لكلفة السفر ومشقته ومشاكله ايضا وربما لعدم توافق اجازة رب العائلة مع اجازة اولاده المدرسية

نظرة عامة لاحوال الناس بين الامس واليوم اجتماعيا

بالامس والامس القريب ايضا كان الشخص البعيد عن اهله في القرية يرسل اليهم رسالة مطولة.. يبدأها بالاستهلال الغريزي ثم التدرج في السؤال عن الاهل والصديق والجار، عن القريب والبعيد، المهم في هذا هو متعة وشفافية هذه الرسائل وكانت الرابط الاهم فعلا في الاطمئنان عن الصحة والاهل والولد والصديق .

ولا ننسى ان الوسائل الاعلامية والترفيهية كالتلفزيون والفيديو وغيرهما واستخداماتها العديدة خصوصا الفيديو اسباب بارزة في التسلي واهمال الزيارات .

في استقتاء غير معلن قمت به بين الاصدقاء والزملاء حول هذا الموضوع.. تبين لي ان اغلب وجهات النظر لديهم تصب في مجرى واحد فالجميع تقريبا اكد لي ان تغير الحياة وتغير الحالة الاجتماعية والجري وراء العمل والمادة قد الهى الناس عن تذكر بعضهم بعضا.. وتغير طباع الناس والمجتمع على حد سواء قد اوجد

نوعا من التراخي والاهمال في هذا الصدد لو نظرنا الى الماضي والماضي القريب نجد ان الناس غالبا ما تجمعهم الاعياد والمناسبات الدينية والاجتماعية والمأتم او الافراح وكانوا جميعا يشكلون رأيا واحدا واتجاها موحدا لم يكن هذا فحسب في المجتمع القبلي الذي يكون فيه شيخ القبيلة المرجع والموجه، بل ايضا في المجتمع الحضري والمجتمع السكاني .

لكن عصرنا الحاضر قد اوصد الفرصة المواتية لاجتماع الناس وتبادل الافراح والهموم والشجن والذكريات كانوا قديما يقطعون المسافات الطويلة ويتحملون المشاق والمصاعب ليزور صديق صديقا ليطمئن عليه وعلى اسرته او ليحضر مناسبة فرح .

لكن الصديق اليوم يعتذر لصديقه عن حضور حفل او فرح او مناسبة عائلية او بدونه فالامر سيان وغدى الاعتذار عن عدم الحضور شيئا عاديا مع ان الاسلام حثنا على اجابة هذه الدعوة دعوة الوليمة او الفرح ان لم يكن هناك ما يبرر الاعتذار .

هناك مقولة ذات تجسيدات عدة مفادها ان الطبع يغلب التطبع ونحن كمجتمع

مسلم ومتفاهم ذو تراث وتاريخ ومصير واحد هل نعي هذه الحقيقة ونتناسى اشغالنا الوهمية وتعقيداتنا النفسية ونوطد علاقاتنا الفردية والاسرية والاجتماعية فالاسلام حثنا على التعاون والتكاتف وتفقد بعضنا البعض وحض على زيارة الاهل والارحام واولى القربى وزيارة الجار الذي ما فتيء جبريل يوصي سيدنا محمد عليهما السلام به حتى انه صلى الله عليه وسلم قال ظننت انه سيورثه او كما قال عليه الصلاة والسلام، ونتمنى من الله ان يقرب بين النفوس ويؤلف بين القلوب وان ينصرنا على انفسنا واعدائنا فدوام الحال من المحال فيجب علينا نبذ العادات السيئة والاعراف المقيتة اجتماعيا وليصل بعضنا بعضا تدبرا وتنفيذا لامر الله تعالى «ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم»

على عبده الجبيلي

كلمة

وجاء الشبح ..

خلال هذا الاسبوع والاسبوع القادم تبدأ امتحانات الفصل الاول والامل يعمر قلوب جميع الطلبة والطالبات لتحقيق النجاح والاساتذة يأملون ان يروا ثمرة جهد نصف عام دراسي بالتفوق والنجاح من قبل الطلبة والطالبات .

وبعيدا عن كل هذه الامال والطموحات نميل قليلا مع الواقع المعاش داخل بيئتين (مهمتين) وذاتي تاثير كبير على سير الطلبة الدراسي .

البيئة الاولى (هي المدرسة) بما فيها من نظم وقوانين واساتذة واداريين ومناهج .

والبيئة الثانية (هي المنزل) والذي يضم الاهل والمستوى الثقافي لهؤلاء (الاهل) ومدى وعيهم بمفهوم الامتحانات ومدى ادراكهم لكيفية التعامل مع الطلبة قبل واثناء الامتحان .

لو عدنا للبيئة الاولى المدرسة لوجدنا انها تساعد بشكل مباشر وغير مباشر بالرعب الذي يستقبل به الطلبة شبح الامتحان..!! وذلك من خلال تغيير نظام القاعات.. وتكثيف الرقابة.. وحصر الطالب في اسئلة محددة لا تقبل نشاط العقل البشري بل لاشيء غير (الصم والبصم)..!! مع انه من الافضل ان تبقى القاعات كما هي في الامتحانات منذ بداية العام الدراسي ليتعود الطالب نفسيا عليها .

واما ما يختص بالاسئلة فانه لتعويد الطالب على الاستماع كليا للاستاذ والتجاوب معه من خلال مفهومه هو لا مفهوم زميله لابد من اعطاء الاسئلة شيئا من المرونة لتعطي عقل الطالب فرصة الابداع خاصة لمن يعجز عن عملية الصم تلك .

اما البيئة الثانية وهي البيت فاعتقد ان الرقي بها يحتاج للرقي بمفاهيم الافراد وهذا لا يأتي من خلال جرة قلم ولكنه يأتي مع الزمن والوعي الاجتماعي المتكامل الذي هو حصيلة للتوعية المتكاملة من المؤسسات التربوية كالمدرسة والنوادي وخلافها بالاضافة الى دور وسائل الاعلام التي عليها المشاركة من خلال توجيه الطرفين المنزل والمدرسة في كيفية معاملة الطالب والطالبة وتوجيههما الى الافضل من خلال نظم تخضع للنظرة التربوية السليمة بعيدا عن جفاف القوانين والنظم الادارية الحازمة لنصل مع بعض الى اطار سليم وواضح لبعض المفاهيم والاسس التربوية كالامتحان ونظام المدرسة والمناهج و... واطرح رأيي المتواضع هذا لعلة ان نسمع رأي ذوي الاختصاص والشأن لتكتمل الصورة ولنصل لافضل الحلول لوضع اخشى ان يصل لمرحلة المشكلة دون ان نعلم والله من وراء القصد .

هيا المنيع

حوار مع القراء

هذه كلماتكم .. نستقبلها بما تستحقه من تقدير.. لتترجم صدق العطاء بين القاريء وهذه الصفحات.. بما تحمله من حروف نتطلع ان تكون مضيئة.. لكل بيت في هذه المجتمع .

مجتمع اسلامي يحتاج لتربية اسلامية

لقد جاء الاسلام لصالح البشرية جمعاء ..

فالاسلام رسالة محبة وسلام يهتدي بهديه كل من اراد صلاح اخرته ودنياه ..

فالاسلام لم ينشأ من فراغ بل هو يحتوي على افضل شريعة واحكم تنزيل جاء به محمد الصادق الامين للامة الاسلامية ليعم ضياؤه العالم كله ولتنعم الدنيا بسماحة ابنائه الذين تربوا على تعاليم الله تعالى والتي حملها اليهم اشرف كتاب وهو القرآن الكريم، يقول تعالى /بسم الله الرحمن الرحيم/ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى/ ويقول الرسول الكريم «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» .

وجاء في كتابه العزيز الحكيم /كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون على المنكر» .

ولكن المتطلع الى المجتمع الاسلامي هذه الايام يجده مجتمعا متفككا اكلت الخلافات كل طاقاته واضاعت هيبته امام كل الامم .

واصبحت نظرة العالم للاسلام نظرة فيها شيء من التجني عليه غير عارفين ان السبب ليس الاسلام شريعته القرآن ورسوله محمد عليه افضل الصلاة والسلام .

وانما السبب فينا نحن لاننا ابتعدنا عن تعاليم الاسلام.. واصبحنا نسير خلف الاخرين وخاصة اعداء الاسلام .

نأخذ عنهم اساليب التربية ومناهج التدريس دون اي حذف لما يعارض قيمنا واخلاقنا كمسلمين واكثر من ذلك نستورد الشغالات والمربيات من دول غير اسلامية لتربية ابنائنا بدافع الحرص على عمل الزوجة او المباهاة .

ولن اذهب بعيدا فالكل يعرف هذه الاشياء ولكن اعود لما هو مطلوب منا تجاه ابنائنا والذين هم امانة في اعناقنا وحقوقهم علينا في الاعالة والتربية والحماية .

فالتربية الاسلامية الصحيحة هي مهمة البيت اولا واخيرا واهم من يتلقى منهم هذه التعاليم الآب والام هذه المربية التي ترضعه مع حليبها كل القيم ومنذ اليوم الاول وحتى يصبح شابا .

فالمطلوب منا جميعا ان نعي اهمية التربية الاسلامية لتنشيء من هذا الطفل شخصية اسلامية واعية قوية.

فاجدادنا العرب قديما ادركوا دور التنشئة الاولى للطفل فكانوا يرسلون اولادهم للبادية لتلقي فنون الفروسية وكسب الصفات الحميدة من صبر وكرم وشهامة وشجاعة التي يتمتع بها اهل البادية .

والرسول الكريم يحضنا على التربية السليمة للاولاد ومن المأثور «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل» .

اذن التقصير ليس فينا كعرب او مسلمين ولكن التقصير فينا كمقلدين ومستوردين لا مبتدعين مصدرين .

فيا معشر المسلمين اجلعوا من القرآن دستورا ودليلا لتربية ابنائنا وسن احاديث الرسول وسلوكه قدوة لنا في سبيل تربية ابنائنا ليكونوا غدا كلهم شخصية قوية شكلهم الاسلام كما شكل اجدادهم وجعل منهم «خير امة اخرجت للناس» .

ومما يجب علينا ان نتنبه الى داء خطير هو ما يصل الى ايدى ابنائنا من افلام فيديو دخيلة تؤثر على تربية وسلوك ابنائنا فتأكل من وقتهم وشخصيتهم الشيء الكثير .

فيا معشر الامهات والاباء انتبهوا لهذا الداء الخطير فكلكم راع ومسؤول عن رعيته.. امام الله ورسوله .

ولنأخذ بيد ابنائنا نحو طريق الخير ولنزرع في قلوبهم حب الله والوطن والمليك .

محمود العساف

☐ ردود قصيرة ☐

● الزميلة الهام عثمان وصلتنا الموضوعات التي بعثت بها لصفحة البيت والمجتمع الاسبوعي ولكنها على جودة الافكار فيها تفتقر الى اسلوب صحافي ادبي يجعلها صالحة للنشر وقناعتي الخاصة بانك تملكين موهبة تمكنك من كتابة ما هو افضل فانني فضلت عدم التدخل واجراء التعديلات اللازمة لموضوعك املا بان تحاولي الكتابة مرة اخرى بشكل افضل ونحن بانتظار انتاجك المستقبلي .

● الزميلة مها الصالح شاكرين لك سؤالك عن غياب زاوية حوار مع القراء.. ولم تغب هذه الزاوية الا لتجدد التغيير في الصفحة واضافة الجديدة ولكننا نعد بخروجها بين الفترة والاخرى .

● الزميلة منيرة الصبان والزميل عبدالله الدوسري تم تحويل رسائلكما الى صفحة الرأي للجميع للنشر .

المحررة

السلوك الاجتماعي للمرأة المسلمة

الانسان اجتماعي بطبعه ولا يمكنه ان يعيش في عزلة وحده لان مقتضيات الحياة تحمله شاء ام ابى للاحتكاك بالناس ومخالطتهم والعيش معهم لتسير سفينة الحياة امنة ومطمئنة الى بر السلامة .

يقتضي منا نحن بنات حواء ان نكون على جانب كبير من احترام النفس واحترام الآخرين كما تتطلب الحياة منا نحن النصف الثاني الشعور المرهف.. الاحاسيس المتفهمة لاوضاعنا الاجتماعية التي نعيشها فاذا اقتضت الحياة ان نعيش ونعمل في معترك الحياة العامة مثل العمل في المستشفيات وامثالها من المجتمعات العامة التي يتعاون فيها الجنسان على سعادة الانسان ورفاهيته ومواساته بايد امينة تحمل البلسم الشافي والحنان والشفقة .

فلنكن نحن على ما تدعو اليه حياتنا التي نعيشها من المحافظة على النظم والتقاليد والعادات الحميدة التي علمنا اياها ديننا الاسلامي وعودنا عليها مجتمعنا المحافظ الملتزم بآداب الشريعة الاسلامية والسلوك الاجتماعي المسلم .

لاننا حين نتمسك بتعاليم الاسلام ونلتزم بالمحافظة والاحتشام نكبر في عيون الآخرين

نائلة قسمتي

ويكون لنا تقديرنا واحترامنا من كل من تعاملنا معه ذكرا كان او انثى .

انك ايتها الاخت العاملة اذا التزمت بالحجاب الاسلامي فلن يعوقك عن عملك ولك أخوات مسلمات متعاملات محتشمات سرن في هذه الحياة وهن يتمتعن بكل تقدير واحترام من جميع من عاش معهن لان الفتاة المحتشمة في نظر الاسلام جوهرة مكنونة ودرة مصونة .

وهذا هو الذي اعطى المرأة المسلمة حقها في الحياة حيث رفع الاسلام شأنها وجعلها شقيقة الرجل.. حفظ لها حقها في الحياة وفي الاكتساب وفي الميراث بخلاف ما هي عليه المرأة غير المسلمة .

ان الحجاب للمرأة المسلمة مصدر أمن وطمأنينة وهدوء بال في هذه الحياة .

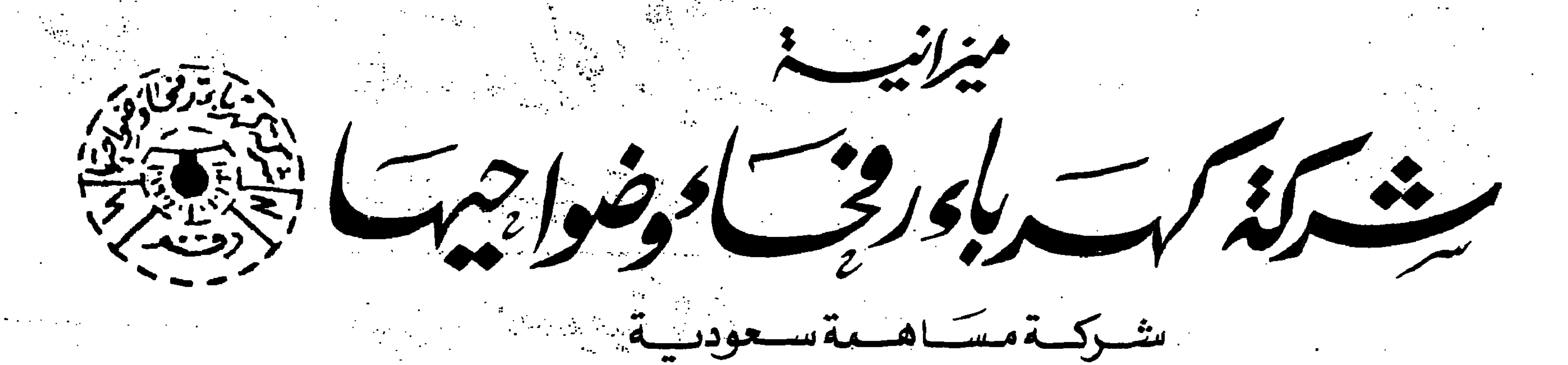
ان المرأة كلما احتشمت والتزمت بالحجاب الاسلامي علا قدرها في نظر الرجال وتعلقت رغباتهم فيها زوجة صالحة ومربية اجيال .

ونبي الرحمة دعا الى الحجاب وكان الحجاب خلقا كريما من اخلاق النساء المؤمنات في عهد النبي حيث قالت السيدة عائشة رضي الله عنها (رحم الله نساء الانصار حين نزلت أية الحجاب شققن مروطهن فتلفعن بها فكأن على رؤوسهم الغربان) .

يا ايتها الاخت المسلمة ان الحجاب يعطي صورة مشرقة للمرأة المسلمة وزيا اسلاميا جميلا يبهر انظار الآخرين فيجعلهم ينظرون اليك نظرة احترام وتقدير وتكونين قدوة حسنة لاخواتك الاخريات .

لان السلوك الاجتماعي خلق يتأثر به من رآه وعاش معه فعليك ان تحيطي نفسك بهذا المظهر الجميل الذي تنالين به تطبيق دينك ورضى ربك واحترام المجتمع الذي تعيشين فيه





رفحاء/ المملكة العربية السعودية

تقرير مجلس الادارة

إلى الجمعية العمومية العادية التى ستعقد فى يوم ١٤٠٥/٤/٣٠هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٨٥م بعد صلاة العصر فى مقر الشركة بمدينة رفحاء

حضرات المساهمين الكرام:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسر مجلس ادارة شركة كهرباء رفحاء وضواحيها ان يرحب بكم بمناسبة انعقاد جمعيتكم العادية وان يتقدم اليكم بتقريره السنوى عن نتائج اعمال السنة المنتهية فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ متمثلا فيما تحقق من منجزات واعمال ومدى ماتوصل اليه من تطلعات مشفوعا فى الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن نفس السنة عسى ان تكون جهوده بما تتناسب مع تطلعات المواطنين من اهالي مدينة رفحاء الكرام فى امدادهم بالطاقة الكهربائية فى يسر وكفاءة لتلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتى ارست قواعدها وترعاها حكومتنا الرشيدة اعزها الله بقيادة صاحب الجلالة وخادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورجال حكومته المخلصين.

ونستعرض فيما يلي المنجزات التى تحققت خلال عام ١٤٠٤هـ وماسنقوم به فى المستقبل.

محطة التوليد:

لقد تم بحمد الله الانتهاء من اعمال زيادة الطاقة المولدة من محطات التوليد الثلاث التابعة للشركة والمولد الاحتياطي بحيث اصبحت القدرة المركبة الآن ١٨٣٠٠ كيلو وات ساعة وانطلاقا من مواجهة الزيادة المستمرة فى طلب سكان مدينة رفحاء للطاقة الكهربائية، والتى قدرتها الدراسات الاولية حتى عام ١٤٠٦هـ باذن الله تعالى بما يربو ويزيد عن ٢٧٠٠٠ كيلو وات ساعة الا ان واقع الحال، وماتفرضه وتسترعيه المشاريع التنموية، والاتساع العمراني والتشييدي برفحاء قفز بتلك المعدلات، وفاق كل التكهنات والتقديرات المتوقعة بحيث اصبحت تقديرات الاحمال المطلوبة والتى يتعين مواجهتها خلال السنوات الثلاث القادمة باذن الله مايربو عن ٤٠ اربعين ميجاوات (٤٠,٠٠٠ كيلو وات ساعة) نظرا لما تتمتع به مدينة رفحاء من اضطراد فى معدلات النمو والتنمية الافقي والراسي حيث ان هناك مخططين لمنطقتين صناعيتين ومخططين سكنيين معتمدين وموقعين على الطبيعة وجارى اعمال الانشاء والتشييد لهما فضلا عن مخطط الحاقي كبير يتوقع الانتهاء من اعتماده وتوقيعه على الطبيعة فى بداية عام ١٤٠٤هـ اضف الى ذلك قيام بعض الدوائر والمنشآت الحكومية بالمدينة، هذا فضلا عن اقامة ثلاث مزارع وانشاء محطة للاذاعة بالمدينة، وظهور عدد لا بأس به من المشتركين الكبار وانشاء مستشفى يتسع لحوالى ٢٠٠ سرير والتوسع فى مطار رفحاء، وانطلاقا من روح التفاني والتضحيات والتحلى بخصال الصبر والتطلعات يتضح بصورة جلية دور ومجهود سعادة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومدير عام الشركة الشيخ محمد العلي اللحيدان فى التخطيط للمشروعات المستقبلية والحيوية والتنسيق مع كل من وزارة الصناعة والكهرباء وصندوق التنمية الصناعية السعودي كي تدخل هذه المشاريع طور التنفيذ باذن الله تعالى.

فمن نافلة القول، فقد تمخض عن الدراسات التى تمت الموافقة عليها ضرورة تركيب وحدتي ديزل جديدتين قدرة كل منهما ٥٠٠٠ كيلو وات ساعة صافية بملحقاتهما وقد اسندت تلك التوسعات بعد الترسية عليها الى مؤسسة الطوخي للتجارة والمقاولات ومدة التنفيذ ثمانية عشر شهرا وعلى ان يشرع فى اقامة وحدة ثالثة بملحقاتها قدرتها الصافية ٥٠٠٠ كيلو وات ساعة على ان تعاد الدراسة عام ١٤٠٥هـ وذلك للتيقن والوقوف على ابعاد ظاهرة زيادة الاحمال مرة اخرى حيث انه من قبيل الاحتمال شبه المؤكد اضافة وحدة رابعة من نفس القدرة ـ على ان تتبعها اضافة وحدات لمواجهة ذلك.

شبكة التوزيع:

ومن باب تحصيل الحاصل، فقد ظفرت شبكة التوزيع خلال عام ١٤٠٤هـ بعدة تطورات ملموسة ولازمة منها على سبيل المثال:

١ ـ فيما يتعلق بخطوط الضغط المنخفض فقد تم اضافة ١,٠٠ كيلو متر
٢ ـ وفيما يتعلق بخطوط الضغط العالي فقد تم اضافة ١,٢٠٠ كيلو متر
٣ ـ وفيما يتعلق بقدرات محولات التوزيع فقد تم اضافة ١٧٣٧ كيلو فولت
٤ ـ تم ايصال التيار الكهربائي الى بعض كبار المشتركين

هذا من ناحية ماتم تنفيذه، وبخصوص ما اسفرت عنه الدراسات والاتفاقات فتقوم مؤسسة المساعيد برفحاء بالنهوض بمشروع توسعة شبكة مدينة رفحاء حيث انه لامكانية تغذية المخططين السكنيين يلزم اضافة ٦ (ستة) مغذيات هوائية جهد ١٣,٨ ك.ف باطوال ٧٣ كيلومتر (ثلاثة وسبعين كم) منها ٤٠ (اربعون) كم مقطع ١٢٠مم الومنيوم عارى مسحوب على البارد والآخر ٣٣ كم مقطع ٥٠مم الومنيوم مكسو، وكذلك ٤٢٧ محولا يلزم تركيبها وتنفيذها.

هذا وتقوم الاجهزة الفنية بالشركة بعمل التمديدات الكفيلة ووقاية المشتركين من انقطاع التيار وتلبية طلبات المواطنين بصورة عاجلة الى جانب التركيبات اللازمة لاعادة الاشتراك بقدرة اكبر.

المباني:

لقد تم الانتهاء خلال عام ١٤٠٤هـ من تنفيذ فلتين سكنيتين بالشركة وسفلتة المساحة التى امام المساكن الجاهزة للعمال والانتهاء من عمل بعض الاضافات والتعديلات فى بعض مساكن وفلل العاملين كما تم تشجير بعض المناطق على امتداد كردون الشركة.

البيوت الجاهزة:

توفيرا للعناية، والرعاية الكاملتين للعاملين واسكانهم داخل كردون الشركة فقد تم احضار عدد ٣ (ثلاثة) بيوت جاهزة مع استكمال منافعهم من صرف صحي وتمديدات مياه وعمل قواعد ومظلات لها.

السيارات ومعدات النقل:

اضافة الى ماتمتلكه الشركة من سيارات ومعدات نقل فقد تم تزويد اسطول الشركة بسيارة مازدا بوكس موديل ٨٣، وسيارة كابرس موديل ٨٤، وسيارة سوبر مان اسعاف موديل ٨٤، ودمبر بارفورد، ونش شوكة وسيارة داتسون ونيت موديل ٨٤ وسيارة جيمس بيك أب موديل ١٩٨٤م.

المشتركون ومبيعات التيار:

١ ـ كان اجمالى عدد المشتركين فى نهاية عام ١٤٠٣هـ ٣٠١٨ مشتركا وقد بلغ فى نهاية ١٤٠٤هـ ٣٣٩٥ مشتركا اي بزيادة قدرها ٣٧٧ مشتركا.

٢ ـ بلغ اجمالى الكمية المباعة خلال عام ١٤٠٣هـ من التيار الكهربائي ٢٣,٣٧٧٤٥٠ كيلو وات / ساعة وقد ارتفع رقم المبيعات خلال عام ١٤٠٤هـ الى ٢٥٠٦٤٧٨٠ كيلو وات / ساعة بزيادة قدرها ١,٦٨٧,٣٣٠ ريالا بنسبة زيادة قدرها ٧,٢٢٪.

وباستعراض تطوير استهلاك الطاقة لدى فئات المشتركين المختلفين يوضح اتجاه مؤشر الاستهلاك الصناعي الى الارتفاع ليؤكد حقيقة مؤداها ان المواطن السعودي فى مدينة رفحاء يتجه سريعا وبخطى واسعة نحو التصنيع.

اعضاء مجلس الادارة:

لقد تقاضى السادة اعضاء مجلس الإدارة الآتى:

ا ـ المكافأة المقررة من قبل وزارة الصناعة والكهرباء والواردة ضمن تسوية عام ١٤٠٣هـ.

ب ـ مكافأة حضور جلسات مجلس الإدارة بمعدل ٥٠٠ ريال عن كل جلسة عن عام ١٤٠٤هـ بلغت فى مجموعها ٤٨٠٠٠ ريال سعودي

اما سعادة مدير عام الشركة ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فقد تقاضى رواتبه حسب النظام.

ج ـ العاملون بالشركة فى مواجهة التوسعات التى تعيشها الشركة فقد تم تدعيم الجهازين الفني والإداري بكفاءات وخبرات جديدة من المواطنين السعوديين والاخوة المتعاقدين وتعمل الشركة على وضع الايدي الوطنية على خط الممارسات والاحتكاك، وذلك تمشيا مع مبدأ الاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

الميزانية العمومية:

١ ـ لقد بلغ اجمالى الميزانية العمومية للشركة فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ ٩١,٥٤٠,٢١٩,٦٠
٢ ـ بلغ صافي قيمة الموجودات الثابتة بعد خصم مجموع الاستهلاك ٦٦,١٢٠,٥٢٦,٦٤
٣ ـ بلغت قيمة قطع الغيار والمواد بالمستودعات ٤,٤٣٨,٧٧٩,٩٣
٤ ـ بلغت قيمة الاعمال الرأسمالية تحت التنفيذ ٩,٤٥٦,٠٠٣,٢٧
٥ ـ بلغت قيمة ارصدة مستهلكي التيار ٧٢٧,٨٠٤,٠٥
٦ ـ بلغت قيمة ارصدة الدائنين المختلفين ١٣٩,٧٧٦,٥٠
٧ ـ بلغت قيمة رصيد صندوق التنمية الصناعية الدائن ٨٧,١٣٩,٥٣١,٠٠
٨ ـ بلغت قيمة مخصص تعويض ترك الخدمة ٩٧٣,٩٢٦,٠٠

ولكل ماسبق يقترح مجلس الادارة على حضراتكم ابداء الرأى بالموضوعات التالية والمدرجة بورقتي التصويت: ـ

١ ـ الموافقة على ماجاء بتقرير مجلس الادارة وابراء ذمته
٢ ـ الموافقة على الميزانية العمومية، وحساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ
٣ ـ الموافقة على تفويض مجلس الادارة بصرف ارباح عام ١٤٠٤هـ بعد موافقة وزارة الصناعة والكهرباء
٤ ـ الموافقة على اعتماد تعيين الاستاذ / نقولا عيسى عكاوى مراقبا لحسابات الشركة عن عام ١٤٠٥هـ باتعاب قدرها ٣٢٠٠٠ ريال اثنان وثلاثون الف ريال او اختيار غيره.
٥ ـ الموافقة على قيام الشركة ببيع بعض الفوارغ والمخلفات وبعض السيارات.
٦ ـ الموافقة على قيام الشركة بتوزيع شهادات المساهمة الجديدة ذات الشكل النظامي المعتمد من قبل وزارة التجارة على ان تسحب مقابل ذلك شهادات المساهمة القديمة والتى فى حوزة المساهمين.

وفى الختام يسر مجلس الادارة ان يتقدم بجزيل الشكر والامتنان، وان يرفع آيات المحبة والعرفان الى مقام صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، ورجال حكومتنا الرشيدة اعزهم الله جميعا، لدعمهم المستمر وعطائهم الذي لا يتوقف عند حد، وسهرهم الدائم لكل مامن شأنه العمل على توفير الراحة والامان والرفاهية لابناء هذا الوطن العظيم.

كما يتوجه مجلس الادارة بالشكر الى معالى وزير الصناعة والكهرباء وسعادة وكيل الوزارة لشئون الكهرباء، واجهزة الوزارة الفنية والادارية وادارة الدراسات والاحصاء وادارة المراقبة المالية لدورهم الخلاق وقيامهم بمديد العون والمشورة وتبنى المشروعات المدروسة والناجحة كذلك يتوجه مجلس ادارة الشركة بالشكر والتقدير لسعادة مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودية والاجهزة الفنية والادارية والمالية للعون الكبير والمساعدات والقروض التى يقدمها للشركة، والتى رات النور وصارت حسا وواقعا، كما لا ينسى مجلس ادارة الشركة دور ونشاط وتضحيات رائد الشركة ودليل تقدمها ورمزها الحي الشيخ محمد العلي اللحيدان مدير عام الشركة ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والذي آل على نفسه الولوج بالشركة الى مصاف الشركات الكبرى فى مجال توليد وتوزيع الكهرباء، وخدمة مليكه ووطنه لتضحياته بوقته وجهده فى سبيل الوصول بالشركة الى المكانة المشرفة التى وصلت اليها الآن، وماوسعه ادخاره من خطط وطموحات من اجل مواجهة التوسعات والتنمية فى المستقبل القريب باذن الله وكذلك يتقدم مجلس الادارة بوافر الشكر والمحبة الى ابنائه العاملين بالشركة لما يقومون به من جهد طيب وملموس فى ادائهم لعملهم لما فيه مصلحة الشركة والمحافظة على تدفق سبيل خدمات الكهرباء للمواطنين ابناء رفحاء الكرام، والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومدير عام الشركة



شركة كهرباء رفحاء وضواحيها

رفحـــاء/ المملكة العربية السعودية

الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣٠/ ١٢/ ١٤٠٤هـ

الموجودات	التكلفة	مجمع الاستهلاك	الرصيد ١٤٠٤هـ	ايضاح	١٤٠٣هـ
الموجودات الثابته					
الاراضي	٨٩٨١٦/٠٠	٠٠/٠٠	٨٩٨١٦/٠٠		٨٩٨١٦/٠٠
المباني	١٤٧٢٥٣٢٤/٦٦	٢٨٧٣١٣٤/٤١	١١٨٥٢١٩٠/٢٥		١١٩٨٧٨٧٢/٧٥
البيوت الجاهزه	٧٠٨٥٩٥/٦٠	١١٩١١٨/٦٠	٥٨٩٤٧٧/٠٠		٥٣٩٣٩٥/٠٠
شبكة التوزيع	٢٦٧١٦٥٢١/٧٥	٩٠٥٥٧٢٦/٠١	١٧٦٦٠٧٩٥/٧٤		١٦٩٥٨٠٤٩/٩٢
السيارات	٤٠١٥١٢٦/٥٠	٣٥٠٧٦٥٢/٦٨	٥٠٧٤٧٣/٨٢		٦٣١١٨٤/٨٢
العدد والادوات	١٠٤٢٩١١/١٨	٥٣٠١١٩/٣١	٥١٢٧٩١/٨٧		٤٧٩٥٣٤/٨٧
المكائن والالات	٤١٦٣٣١٤٣/٣٤	٧٥٦٢٦٦٦/٢٢	٣٤٠٧٠٤٧٧/١٢		٣٢٠٧٢٥٢٤/٣٢
الاثاث	١٥٧٦٣٣٣/٢٥	٧٣٨٨١٨/٤١	٨٣٧٥١٤/٨٤		٩٣١٠٥٠/٨٤
	٩٠٥٠٧٧٧٢/٢٨	٢٤٣٨٧٢٣٥/٦٤	٦٦١٢٠٥٣٦/٦٤		٦٣٦٨٩٤٢٨/٥٢
اعمال رأسماليه تحت التنفيذ			٩٤٥٦٠٠٣/٢٧		١٦٩٦٤٧٧/٠٠
قطع غيار بالمستودعات			٤٤٣٨٧٧٩/٩٣		٤٤٥١٦٣٥/٧٣
مجموع الموجودات الثابته			٨٠٠١٥٣١٩/٨٤	(٤)	٦٩٨٣٧٥٤١/٢٥
الموجودات المتداوله					
نقد بالصندوق ولدى البنوك		٨١٦١٥١/٤١			٢١٠٥٤٦/٢٥
مدينون متنوعون		١١١٩٥٥٣/٦٣		(٥)	٥١٨٧١٥/١٣
ذمم مستهلكي التيار		٧٢٧٨٠٤/٠٥			٥١٤٦٥٦/١٤
تأمينات لدى الغير		٧٠٠٠/٠٠			٧٠٠٠/٠٠
			١٦٧٠٥٠٩/٠٩		١٢٥٠٩١٧/٥٢
حسابات مدينه اخرى					
نفقات ايراديه مؤجله		٣٤١١٠١/٢٧		(٦)	٦١٣٩٩/٢٠
حسابات مدينه تحت التسويه		٣٤٥٣٢٧/٦٧		(٧)	٣٢٢٢٦١/٣٠
مصاريف مدفوعه مقدما		٣٣١٦٨/٠٠			٣٠٦٨٢/٠٠
خسائر مدوره من سنوات سابقه		٢٠٧٦٢/٨٤			٢٠٧٦٢/٨٤
			٧٤٠٣٥٩/٧٨		٤٣٥١٠٥/٣٤
الارباح والخسائر					
خسائر العام الحالي			٩١١٤٠٣٠/٨٩		٧٣٩٦١٣٦/٧٨
الحسابات النظاميه					
البنك الاهلي/اسهم تأمين عضويه		٤٠٠٠٠/٠٠			٤٠٠٠٠/٠٠
		٤٠٠٠٠/٠٠	٩١٥٤٠٢١٩/٦٠		٧٨٩١١٧٨٠/٨١

المطلوبات	ايضاح		١٤٠٤هـ	١٤٠٣هـ
رأس المال المصرح به				
قيمة ٢٤٠٧٩ سهما قيمة السهم الواحد ٥٠ ريال مدفوع بالكامل			١٢٠٣٩٥٠/٠٠	١٢٠٣٩٥٠/٠٠
الاحتياطيات				
احتياطي نظامي			٦٣٥٧٩/٤٢	٦٣٥٧٩/٤٢
القروض				
قرض صندوق التنميه الصناعيه السعودى	(٢)		٨٧١٣٩٥٣١/٠٠	٧٢٦١٩٣٢٠/٠٠
المطلوبات المتداوله				
دائنون مختلفون	(٣)	١٣٩٧٧٦/٥٠		٣٠٠١٩٤/٧٩
تأمينات المشتركين		٣٧١٢٦٧/٠٠		٣٢٧٩٧٧/٠٠
وزارة الصناعه والكهرباء		١٦٠٢٨١٢/٦٨		٣٥٢٧٤٩١/٦٨
مصاريف مستحقه		٣٢٠٠٠/٠٠		٥٩١٩٦/٠٠
مخصص تعويض ترك الخدمه		٩٧٣٩٢٦/٠٠		٨١٨٠٧٢/٠٠
مكافأة مجلس الاداره		١٣٣٧٧/٠٠		٠٠/٠٠
			٣١٣٣١٥٩/١٨	٥٠٣٢٩٣١/٤٧
الحسابات النظاميه				
اعضاء مجلس الاداره اسهم تأمين عضويه		٤٠٠٠٠/٠٠		٤٠٠٠٠/٠٠
		٤٠٠٠٠/٠٠	٩١٥٤٠٢١٩/٦٠	٧٨٩١١٧٨٠/٨١

حساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣٠/١٢/١٤٠٤هـ

		١٤٠٤هـ	١٤٠٣هـ
اجمالي خسائر التشغيل		٢٥٤٠٢٧٣/٠٧	١٦٢٧٢٩٩/٣٨
المصاريف العمومية والادارية		١٥٥٩٥٩٥/٩٢	١٢١٢٢٦٩/١٣
الاستهلاكات والمخصصات			
استهلاك نفقات ايراديه مؤجله	٩٥٥٠٨/٥٢		٢٠٤٦٦/٤٠
استهلاك المباني	٥٤٣٠٢٧/٠٠		٥٣٠٦٥٧/٠٠
استهلاك بيوت جاهزه	٣٣٣٤٤/٠٠		٣٠٦١٢/٠٧
استهلاك الشبكه	١٠٢٠٣٤٣/٠٠		٩٧٣٣٨٧/٠٠
استهلاك السيارات	٧١٣٧٤٩/٠٠		٦٣٣٦٥٨/٠٠
استهلاك العدد والادوات	١٩٠٣٣٣/٠٠		١٦٧٨٧٤/٠٠
استهلاك المكائن	١٩٨٢١١٥/٠٠		١٨٥٣٢٢٥/٠٠
استهلاك الاثاث	٢٢٧١٧٧/٠٠		٢٠٩٠٥٧/٠٠
مخصص تعويض ترك الخدمه	٢٠٨٥٦٥/٣٨	٥٠١٤١٦١/٩٠	٢٧٦٢٧٦/٨٠
		٩١١٤٠٣٠/٨٩	٧٥٣٤٧٨١/٧٨

	١٤٠٤هـ	١٤٠٣هـ
ارباح بيع سيارات	٠٠/٠٠	١٣٨٦٤٥/٠٠
صافي الخسائر	٩١١٤٠٣٠/٨٩	٧٣٩٦١٣٦/٧٨
	٩١١٤٠٣٠/٨٩	٧٥٣٤٧٨١/٧٨

تقرير مراقبي الحسابات

حضرات الساده / مساهمي شركة كهرباء رفحا وضواحيها المحترمين
رفحـــا

راجعنا الميزانية العمومية اعلاه لشركة كهرباء رفحا وضواحيها كما هي بتاريخ ٣٠ ذى الحجه ١٤٠٤هـ وايضا حساب الارباح والخسائر المبين ادناه للسنه الماليه المنتهيه بذلك التاريخ على دفاتر ومستندات الشركة ووجدناها مطابقه • لقد اجرينا الاختبارات اللازمه على الحسابات وحصلنا على المعلومات الضروريه لغرض المراجعه المذكوره طبقا لقواعد المراجعه المتعارف عليها •

وفي رأينا ان الميزانية العمومية تظهر المركز المالي لشركة كهرباء رفحا وضواحيها كما في ٣٠ ذى الحجه ١٤٠٤هـ وان حساب الارباح والخسائر يبين نتيجة اعمالها خلال السنه الماليه المنتهيه بنفس التاريخ • تمسك الشركة حسابات نظاميه طبقا لاصول المحاسبه المتعارف عليها • ...

فؤاد عيسى عكاوي
محاسب قانوني معتمد (ترخيص رقم ٢٥)

الشركة العربية للاستثمارات البترولية تشارك في انشاء مشروع للقياسات

و ا س

وافق مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) على اقامة المشروع العربي لهندسة وتصميم وتحميع وتصنيع وخدمة اجهزة القياسات الدقيقة وانظمة وصمامات التحكم الآلي في الصناعات البترولية والبتروكيماوية.

ويشمل المشروع في مرحلته الاولى على انشاء شركة محلية متخصصة تقوم بنشاطات هندسية متقدمة وتقدم التدريب المهني المكثف في منطقة الخليج العربي والاقطار العربية في شمال افريقيا وقد وافقت حكومة البحرين على استضافة المقر الرئيسي للمشروع في البحرين.

ومن جهة اخرى قامت الشركة العربية للاستثمارات البترولية مؤخرا بترتيب وتمويل وضمان تسهيلات الموردين وضمان الدفعات المستحقة للمقاول حيث بلغت جملة تلك التسهيلات ستين مليون دولار امريكي لصالح المشروع العربي المشترك لكيماويات المنظفات في العراق لتنفيذ وحدة انتاج المادة الفعالة (الالكيل بنزين المستقيم) وتم توقيع اتفاقية قرض قدره (٢٧٠) مليون دولار مؤخرا لصالح الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) شاركت فيه ابيكورب مع مجموعة من البنوك الوطنية والعالمية وكذلك توقيع عقد اتفاقية للمشاركة في تمويل قرض قيمته (٣٠) مليون دولار لصالح مشروع غاز البترول المسيل بامارة الشارقة.

وكان مجلس ادارة الشركة قد عقد مؤخرا اجتماعا له بمقر ادارة الشركة بالخبر برئاسة نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن وممثل حكومة المملكة وحضر الاجتماع ممثلون عن الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وسوريا والعراق وقطر والكويت وليبيا حيث اعتمد المجلس في اجتماعه الميزانية التقديرية للشركة والتي اظهرت نتائج طيبة كما ناقش المجتمعون النشاط الاستثماري للشركة وتقارير تقدم المشاريع العربية المشتركة التي تنفذها الشركة.

هبوط حاد في اسعار فائدة ودائع الريال السعودي في البحرين

البحرين - رويتر:

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي سجلت هبوطا حادا امس في رد فعل مفاجىء للهبوط الحاد في اسعار فائدة ودائع الدولار الامريكي امس الاول.

وقالوا ان بعض المدفوعات الرسمية في المملكة العربية السعودية ربما ساهمت في تعزيز هذا الاتجاه الذي قال المتعاملون انه حدث في تداول خفيف قبيل نهاية العام.

وهبطت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية حيث تراوحت فائدة ودائع بعد غد والدفع بعد يومين بين ٢ر١ - ٨ر٧ في المئة بالمقارنة مع تراوحها امس بين ١٠ و٢ر١ - ١٠ في المئة مما ادى الى هبوط فائدة ودائع الاجال.

وتراوحت فائدة ودائع شهر واحد بين ٢ر١ - ٨ و٤ر٣ - ٨ في المئة بانخفاض ٨ر٧ نقاط عن اسعار امس الاول كما انخفضت ودائع ثلاثة اشهر بمقدار ٤ر٢ نقاط وتراوحت بين ٨ر٥ - ٨ و٨ر٧ - ٨ في المئة وانخفضت فائدة ودائع ستة اشهر ٨ر٣ نقاط وتراوحت بين ٩ و٤ر١ - ٩ في المئة.

وهبط سعر الريال الفوري الى ٠٩ر٦٠٥٦ر٥ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٠٥ر٦٠٠٥ر٣ امس الاول.

انخفاض انتاج المانيا الغربية من السيارات عام ١٩٨٤م

فرانكفورت / د. ب. أ:

صرح متحدث باسم اتحاد صناعة السيارات في فرانكفورت امس بان الصادرات هي الركيزة الوحيدة في الوقت الراهن لصناعة السيارات المزدهرة في المانيا الغربية وانها تمثل اكثر من ٦٠ في المئة من السيارات التي تنتجها خطوط التجميع.

وقال المتحدث ان الطلب المحلي على سيارات الركاب انخفض مرة اخرى في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بينما مازال الطلب الخارجي محتفظا بمستواه المرتفع.

ومن ناحية اخرى لم يحدث تحسن ملحوظ سواء في الطلب المحلي او الخارجي على سيارات النقل.

وقال المتحدث انه في خلال الاحد عشر شهرا الاولى من هذا العام انتجت خطوط الانتاج الالمانية الغربية ٣.٤٧ مليون سيارة وعربة بضائع بانخفاض قدره ٣ في المائة عن العام الماضي.

الولايات المتحدة وبريطانيا تزيدان المساعدات الى افريقيا

باريس - رويتر:

قال مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية امس ان المساعدة الامريكية الى افريقيا ستصل الى مليار دولار العام المقبل.

واعلنت الحكومة البريطانية انها ستقدم مليون جنيه استرليني (١٩ر١ مليون دولار) الى اللاجئين الاثيوبيين الذين فروا الى مخيمات في السودان.

وقال السيد بيتر مكفرسون متحدثا في مؤتمر صحفي اذيع بالاقمار الاصطناعية من واشنطن الى باريس وعدة دول افريقية ناطقة بالفرنسية ان المساعدات الامريكية الطارئة في آخر الشهرين من هذا العام الى دول تضررت بالمجاعة في افريقيا وصلت الى ٠٠٠ر٢٥٠ دولار.

وقال ان عقود المعونة الامريكية ستكون مع ٣٩ دولة بدلا من ٢٤ دولة وان الدول الجديدة ستوقع عقودها العام القادم.

وقال السيد تيموثي رايسون وزير التنمية البريطاني فيما وراء البحار للبرلمان ان المنحة من لندن هي استجابة الى نداء من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وقال ان المبلغ المخصص للمساعدة باقي تكملة لمبلغ ٧٥ر٧ ملايين جنيه استرليني (تسعة ملايين دولار) من المساعدات الرسمية التي قدمت بالفعل الى ضحايا المجاعة في اثيوبيا وستة ملايين جنيه استرليني (سبعة ملايين دولار) قدمها مواطنون بريطانيون.

وقال السيد مكفرسون ان دعوة ستوجه في وقت قريب الى عقد مؤتمر دولي بشان مساعدة الدول الاكثر تأثرا بالمجاعة في افريقيا. وقال ان الاولوية القصوى ستولى لاثيوبيا حيث مات مليون شخص عام ١٩٨٤م وسيلقى السودان وتشاد والنيجر وموريتانيا وكينيا وموزامبيق ومالي انتباها له اولوية.

وذكر السيد جوليوس بكتون مدير المكتب الامريكي للمساعدات الطارئة في نفس المؤتمر انه شكل قوة ضاربة لمعالجة وضع اثيوبيا. وان مهمتها ستكون تقدير المساعدات الضرورية ومساعدة الناس على الانتقال من المناطق المتأثرة بالجفاف والتأكد من ان الغذاء يصل الى الناس الذين يحتاجون اليه.

وقال السيد مكفرسون لدى الطلب اليه ان يعلق على انباء بان الولايات المتحدة تخطط للانسحاب من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان المساعدة الامريكية الى الدول النامية زادت بنسبة ٥٠ بالمئة في الاعوام الاربعة الماضية وان هذا يظهر التزام واشنطن ببرامج التنمية.

وذكر ان نصف الكمية الاجمالية للمساعدات الغذائية التي ارسلت الى افريقيا عام ١٩٨٤ جاءت من الولايات المتحدة.

مشاريع صناعية جديدة تحت التنفيذ.. والدراسة

شركات المانية واسبانية تشارك القطاع الخاص في المملكة لتشييد هذه المشاريع

مصنع لانتاج الورق من بين المشاريع الجديدة لتأمين احتياجات السوق المحلية

رجال الأعمال بالتعاون مع سابك، والوطنية يدخلون مرحلة من التعاون الموسع

كتب/ سعد الهويمل:

قال الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للتصنيع بان الدراسة قد انتهت لمشروع سحب الاسلاك والذي تقدر قيمته بمبلغ خمسين مليون دولار.

واضاف في تصريح (للرياض) بان هذه الدراسة قد تمت بالتعاون مع شركة المانية والذي سوف نبدأ بتنفيذه ان شاء الله مع بداية عام ١٩٨٥م بالاضافة الى المشاريع الأخرى القائمة والتي تحقق ارباحا مناسبة.

واردف بان الاتصالات سوف تتم في القريب العاجل ومع بداية اول يناير في اسبانيا للتشاور مع الشركات هناك عن مشروع الورق ومشاريع أخرى مع شركات اسبانية .. كما وان هناك مشاورات سوف تتم مع شركات ايطالية لبحث مجالات التعاون هناك.

واكد الدكتور محسون على ان الشركة تدخل في مشاريع قائمة بنسب معينة ومشروع سابك والـ بي.في.سي الخاص بشركة سابك قد تم اخذ نسبة ٣٠٪ من المشروع وفي خلال عام ربما يكون قد تم الانتهاء منه.

واستطرد بان الشركة مقبلة على مشروع من انجح المشاريع مع سابك لانتاج مادة تستعمل في صناعة البلاستيك والطلب على هذا المشروع كبير ومحلي ونسبة كبيرة من انتاج هذا المشروع لتلبية الطلب المحلي وبعده لن نستورد اى نوع من هذا لوجود حوالي ثمانين مشروعا في المملكة تستعمل هذه المادة التي تستورد الان من خارج المملكة وهذه احدى الميزات الهامة للمشاريع الكبيرة التي تدخل فيها الشركة.

د. محسون جلال

وعن المشاريع المشتركة وموقف وزارة الصناعة والكهرباء منها قال الدكتور محسون جلال ان هذه الشركة قد وجدت الاهتمام الكبير من قبل الشركات العالمية التي تتابع خطواتها خطوة بخطوة ومع الأسف المواطن لايعرف اهمية الشركة بالنسبة للعائد القومي للمملكة.

وهناك العديد من المشاريع وقد وجدنا كل التشجيع والاهتمام من معالي الوزير الذي اعطى لهذه الشركة اهتماما خاصا ايمانا بدورها الاقتصادي في المملكة والقناعة التامة بما تقدمه في مجال تصنيع المشتقات الثانوية لتصديرها سواء على مستوى المنطقة أو الى بلدان أخرى.

معرض لصناعة الزيت والغاز يقام في المطارات بالمملكة

تجرى هذه الايام بمطار الملك عبدالعزيز بجدة الاستعدادات لافتتاح معرض لصناعة الزيت والغاز تشرف عليه شركة ارامكو والذي سوف يستمر ستة شهور ثم بعد ذلك ينتقل الى مطار الملك خالد الدولي بمدينة الرياض وذكر مصدر مسئول بانه بالاضافة الى المنتوجات المعروفة دائما سيتم هذا العام في هذا المعرض عرض متعدد الشرائح يوضح بشكل موجز تاريخ ارامكو وصناعة الزيت والغاز في المملكة عبر الخمسين عاما الماضية والتى احتفلت به مؤخرا الشركة بالظهران.

الدول الخليجية تعتزم ادارة الاموال المخصصة للصحة على نحو افضل

١٢ مليارا خصصتها المملكة للقطاع الصحي خلال الخطة الخمسية الثالثة

المنامة / نزهت امين:

دفع هبوط عوائد البترول للدول الخليجية الى ترشيد نفقاتها ولكن ميزانيات الصحة لم تتأثر كثيرا بذلك بل تستخدم الاموال المتاحة على العكس من ذلك لتدعيم الطب وبصفة خاصة الطب الوقائي.

ويدخل في اطار هذه السياسة اعلان البحرين مؤخرا لقرارها الخاص باستخدام الكمبيوتر في نظامها الطبي بغية تحسين اساليب التشخيص والعلاج في المستشفيات الحكومية والمستوصفات.

وذكرت منظمة الصحة العالمية ان الكويت والبحرين هما اكثر الدول الخليجية تقدما من حيث المستوى الطبي. وقد حددت منظمة الصحة العالمية متوسط طول العمر في عام ١٩٨٣ بـ ٧٠.٤ عاما في الكويت و٦٧.٧ عاما في البحرين.

وتأتي دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثالثة حيث يبلغ متوسط طول العمر ٦٣.٥ عاما تعقبها قطر ٥٨.٧ عاما وتأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط لطول العمر يبلغ ٥٥.٤ عاما تعقبها عمان ٤٩.٨ عاما.

وتقدم الرعاية الطبية بالمجان في الدول الخليجية بالنسبة للوطنيين وعدد كبير من المقيمين الاجانب على حد سواء. غير ان ارتفاع النفقات اضطر دولة الامارات العربية المتحدة الى فرض اعباء اسمية على مواطنيها واعباء اخرى اكثر ارتفاعا على الاجانب. وربما تحذو الكويت حذوها في هذا الصدد.

وقد تحسنت الرعاية الطبية بشكل محسوس خلال الخمسة عشر عاما الماضية ولكن الدول الخليجية مازالت تنفق نفقات باهظة في هذا المجال وعلى سبيل المثال استوردت المملكة العربية السعودية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣ ادوية تبلغ قيمتها ٣٢٢ مليون دولار.

وتعتبر الميزانية التى تخصصها المملكة العربية السعودية للصحة سخية للغاية اذ رصدت لها مبلغ ١٢ مليار دولار في الخطة الخمسية للتنمية المقرر ان تنتهي في عام ١٩٨٥ . وقد بلغت ميزانية وزارة الصحة التى تدير الثلاث عشرة هيئة التى تقدم الرعاية الطبية في البلاد ماقيمته ٢٩٥٠ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٤/ ١٩٨٥ أي انها سجلت زيادة بمقدار الثلث بالمقارنة بالسنة الماضية.

غير ان الدوائر الطبية تعتقد ان الدول الخليجية وخاصة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تتمتع بوضع طبي دولي في مجال العناية الطبية.

القرار.. بداية لمرحلة التوازن

قرار الدولة باعادة تسعير بيع القمح المحلي للدولة خطوة عملية لتصحيح المفهوم السائد لدى اغلبية الشركات الزراعية المساهمة، والمستثمرين في المجال الزراعي الذين يلاحظ انصباب اهتماماتهم على انتاج القمح فقط، بينما المنتجات الاخرى التي تحتاج اليها السوق المحلية لاتجد من الاهتمام القدر الكافي كالشعير والذرة مثلا. هذا الى جانب عدم اهتمامها بالمنشآت ذات العلاقة كالصوامع، ومخازن التسويق، وتطوير الأساليب المستخدمة في الزراعة واجراء الابحاث وغيرها مما له صلة العلمية بالمجال الانتاجي الزراعي.

القطاع الزراعي، كمجال اقتصادي جيد، حظي بدعم الدولة، وتدفق استثمارات باهظة للاستفادة من هذا المورد، لاشك يحتاج الى عناية اكبر، وتفهم دقيق لطبيعة الظروف البيئية، والاهمية النسبية للتنمية الزراعية، وتوفير الأمن الغذائي المحلي، وهذا بطبيعة الحال يتطلب التوازن، والحكمة في كيفية التوظيف، ومجالات الاستثمار، فالزراعة المحلية وان حققت مجال الاكتفاء من القمح، الا انها لازالت في بداية مراحل تكوينها، وتوزيع وانتشار البنية الاقتصادية الزراعية من اهم ماتتطلبه المرحلة الراهنة والقادمة.

لذلك يتطلب الظرف، او التحول الاقتصادي العام ومن بين قطاعاته الزراعي، الاهتمام بتوسيع قاعدة الانتاج، ومعالجة التاخير النسبي لبعض الاجزاء او الاساسيات العاملة في هذا المجال، لتجد في النهاية اقتصادا متوازنا، ونموا مستمرا، وحقيقيا.

ناصر القرعاوي

تقرير اقتصادي

بلغاريا تتفوق على جيرانها في تطوير الالكترونيات

٧٠٠ مليون دولار صادرات بلغارية في العام ١٩٨٤م

صوفيا - د ب ا:

تتحول بلغاريا تدريجيا وبشكل ملحوظ بالكاد وبدون ضجة من بلد زراعي متخلف الى دولة صناعية بوسعها انتاج سلع تقف في مصاف السلع العالمية.

وتنحصر مجالات التقدم في صناعة الكومبيوتر والنقل والطاقة النووية واذا كان البلغار قد عرفوا فيما مضى بانهم بروسيو شرقي اوروبا بسبب الثقة فيهم فانهم يمكن ان يقبلوا الآن - وبدون وان يخلو ذلك من الفخر ان يطلق عليهم لقب يابانيو البلقان.

وركزت بلغاريا داخل اطار المجتمع الاقتصادى الاشتراكى في حقبة الستينيات جهودها في صناعة الالكترونيات وخاصة /الكمبيوتر/.

وسرعان ما طورت بترخيص من اليابان صناعة قادرة على الاداء المتفوق وكان التركيز في البداية على توزيع واصلاح اجهزة الكمبيوتر في اوروبا الشرقية وكان ذلك بمعونة يابانية غير انه لم يمض وقت طويل حتى استطاعت بلغاريا تصنيع هذه الاجهزة.

وتعد بلغاريا (اليوم) بقيمة صادراتها البالغة نحو /٧٠٠/ مليون دولار في العام - من بين كبار المنتجين في مجال الالكترونيات.

والدول الاشتراكية هي المستهلك الرئيسى للمنتجات الصناعية البلغارية غير ان الصادرات البلغارية واجهزة الكمبيوتر في المقام الاول بدأت تشق طريقها ثانية الى الصناعة الغربية.

واذا كانت انظمة الكومبيوتر البلغارية الصنع بالكامل لاتضاهى النوعية الغربية الفائقة الجودة فان سلعامثل اسطوانات الكمبيوتر يمكن ان تجد بسهولة سوقا لها في الغرب.

فعلى سبيل المثال فان بلغاريا تتعاون مع شركة اى تى تى (سيل) وشركة كويلي وشركة تليفونكن بالمانيا الغربية.

واستطاعت بلغاريا بفضل اربعة آلاف وخمسمائة شاحنة حديثة جاء معظمها من شركة مرسيدس الالمانية الغربية - استطاعت ان تتمتع بوضع احتكارى في مجال النقل بمنطقة البلقان وهو ماتجد جيرانها صعوبة في مجاراتها في هذا الصدد.

وحتى في مجال التجارة مع المانيا الغربية والتى بلغت قيمتها في العام الماضى ما يزيد على اربعمائة مليون دولار فان نصيب المانيا الغربية في مجال النقل كان عشرة في المائة فقط.

ويسيطر البلغاريون ايضا بدرجة كبيرة على عملية النقل بالشاحنات الثقيلة المتجهة من اوروبا الغربية الى منطقة الشرق الاوسط واستخدم البلغاريون منذ العام الماضى اسلوبا جديدا يضمن حصولهم على عقود نقل مغرية.

فقد تم بناء سفن خاصة في ترسانة ديجندروف بولاية بافاريا بالمانيا الغربية وبوسع كل سفينة ان تقل على متنها [٤٨] شاحنة حاوية كذلك قد تم انشاء ميناء خاص لتسليم هذه الشاحنات بالقرب من مدينة باساو على نهر الدانوب وقبل الوصول الى الدانوب واساسا في المانيا الغربية والنمسا عندئذ يستخدم البلغاريون هذه السفن لجمع السلع.

وعند بلدة فيدين البلغارية الواقعة على الدانوب تقف الشاحنات البلغارية المفصلية لنقل الحاويات الى الشرق الاوسط والجهات الاخرى.

وقد مكن هذا النظام الجديد بلغاريا ان تقدم منافسة خاصة فعالةضجارتها رومانيا التى كانت تتطلع لانشاء قناة باهظة التكاليف تربط بين الدانوب والبحر الاسود لتجلب لها دخلا اضافيا.

وانتزعت بلغاريا عقود نقل ثمينة من بين مخالب شقيقتها الشيوعية.

وتحتل بلغاريا المركز الخامس في اوروبا بعد فرنسا وبلجيكا وفنلندا والسويد في حجم الطاقة الكهربائية المولدة من المحطات النووية حيث تنتج هذه المحطات اكثر من /٣٠/ في المائة من الطاقة الكهربائية في البلاد.

وبالمقارنة تحصل المانيا الغربية على ثماني عشرة في المائة والولايات المتحدة على ثلاث عشرة في المائة فقط من طاقتها الكهربائية من المحطات النووية.

توجد في مدينة كوسلودوى الواقعة بشمال بلغاريا على نهر الدانوب اربعة مفاعلات طاقة كل منها /٤٤٠/ ميجاوات ومن المقرر تشغيل محطة اخرى بطاقة الف ميجاوات خلال العام القادم.

وسوف تكون هذه المحطة اول مفاعل سوفياتي بطاقة الف ميجاوات يتم تشييده خارج الاتحاد السوفياتي الامر الذى تنظر له الحكومة البلغارية باعتباره دليلا على مدى الثقة السياسية والاقتصادية التى تتمتع بها دولة تدور في فلك السوفيات.

ويعتزم بناء اربع محطات اخرى بطاقة الف ميجاوات بالقرب من مدينة بيلين.

ويبادر المسئولون البلغار بالاشارة الى ان نقص المواد الخام يجبرنا على الاعتماد بالكامل على الطاقة النووية.

ووراء كل ذلك هناك شعور لايفصح عنه وهو ان الدولة التى كانت متخلفة فيما مضى نرى في صناعتها النووية رمزا لتقدمها.

الاردن: خفض استهلاك الطاقة لتخفيف اعبائه المالية

عمان - رويتر:

خفض الاردن الذي يواجه زيادة في واردات النفط واستهلاك الطاقة الدعم على بعض السلع ورفع اسعار الوقود في محاولة لتخفيف الاعباء المالية.

وتعتبر واردات النفط التي يتم دفع قيمتها بالدولار وفقا لاسعار منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) عاملا رئيسيا في مشاكل ميزان المدفوعات الاردني.

ويزداد التنقيب عن النفط الخام في الاردن لتقليل الاعتماد على الواردات من المملكة العربية السعودية والعراق ولكن العثور على حقول صالحة للاستغلال التجاري في المستقبل القريب لايزال مجرد امل.

ويبلغ استهلاك الطاقة في الاردن مثل متوسط الاستهلاك في دول العالم الثالث.

ومن أجل حد الاستهلاك الغت الحكومة دعما للكهرباء قدره ٥ر٤ ملايين دينار (١١ مليون دولار) ورفعت اسعار بعض المنتجات البترولية المدعمة بما فيها غاز الطهي والبنزين ووقود الطائرات.

كما سيتم رسم اسعار الكيروسين وزيت التدفئة ورسوم تسجيل واستخراج رخص السيارات الكبيرة في العام القادم مع تطبيق العمل بالتوقيت الصيفي.

وذكرت تقارير غير رسمية أن ارتفاع الاسعار يمكن ان يزيد عائدات الحكومة بنحو ٢٦ مليون دينار (٤ر٦٤ مليون دولار).

وقال السيد هشام الخطيب وزير الطاقة الاردني في مؤتمر صحفي الاسبوع الماضي ان واردات نفط بلغت قيمتها ٦٠٠ مليون دولار هذا العام استنزفت اكثر من ٩٠ في المئة من عائدات الاردن من التصدير.

واضاف قوله ان استهلاك الاردن من الطاقة كان يزيد بواقع ١٤ في المئة سنويا خلال العقد الماضي مقارنة مع نمو في اجمالي الناتج القومي يتراوح بين ثمانية وتسعة في المئة فقط.

وقال السيد الخطيب ان اجمالي دعم الطاقة خلال نفس الفترة كان ٢٢٣ مليون دينار (٥٥٥ مليون دولار).

١١ مشروع دواجن في منطقة حريملاء تساهم في تمويل سوق المنطقة

حريملاء - سعد الدهمش:

بلغ عدد مزارع الدواجن الدجاج اللاحم والبياض في منطقة حريملاء (٧) مزارع تنتج ما مجموعه ٤ ملايين دجاجة وما معدله ١٦ بليون بيضة سنويا كما يجرى العمل حاليا في اربع مزارع اخرى لتربية الدواجن، اثنتان منها في حريملاء والاخريان في ملهم وهناك الان اكثر من ٥٠ طلبا لدى الفرع بحريملاء لاقامة مزارع للدواجن والماشية والبيوت المحمية قال ذلك للرياض مدير فرع الزراعة والمياه بحريملاء الاستاذ/ عبدالكريم الربيعة واشار الى ان الفرع يقوم باعمال كبيرة في سبيل حماية هذه المزارع وتحصينها حيث قام الفرع في العام الماضي بصرف مامجموعه ١٤٨٣٠٠٠ لقاح نيوكاسل تحصين للدواجن وما معدله ٢٤٠٥٠٠ لقاح واق كما قام القسم في الفترة نفسها بجودت تحصين ولقاح بما معدله ٨٠٠٠ رأس من الماشية كما اشار مدير الفرع الى انه بدأ الفرع بتوزيع نشرات وكتيبات تعلم وتساعد المزارعين على تربية طرود نحل العسل.

انخفاض سعر الذهب والاسترليني بسبب احتمال خفض اسعار النفط

لندن - رويتر:

انخفض سعر الذهب الى ادنى مستوى له منذ عامين ونصف العام ووصل الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له على الاطلاق أمام الدولار في اسواق المال العالمية امس وسط تكهنات بخفض اسعار النفط عشية اجتماع وزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في جنيف.

وقال متعاملون ان ضغط البيع خف في تعاملات اخر النهار (امس الاول) في الاسواق الاوروبية بعد ان انخفض سعر الدولار انخفاضا طفيفا.

وقد تحدد سعر الذهب في جلسة القطع مساء امس في لندن عند ٣٠٩ دولارات للاوقية (الاونصة) بزيادة طفيفة عن سعر الفتح الذي بلغ ٧٥ر٣٠٦ دولارات للاوقية (الاونصة) ويقل سعر المساء بمقدار ٢٥ر٧ دولارات عن سعر الاغلاق امس الاول الذي بلغ ٢٥ر٣١٦ دولار للاوقية (الاونصة).

ويتكهن خبراء الذهب في لندن وزيوريخ بان سعر الذهب سيهبط الى ٣٠٠ دولار قبل نهاية العام.

ومن المتوقع ان يساعد انخفاض اسعار البترول على استمرار السيطرة على التضخم الامر الذي سيقضي على الجاذبية التي يتمتع بها الذهب بالنسبة الى المستثمرين.

كما اضير الجنيه الاسترليني بذويه بالتكهنات بشان انخفاض اسعار النفط اذ انخفض سعره في منتصف النهار الى ١٧٩٥ر١ دولار وهو ادنى مستوى يصل اليه قبل ان يعود الى الانتعاش ليصل الى ١٨٦٠ر١ دولار. وهو مايقرب من سعر الفتح الذي بلغ ١٨٦٧ر١ لكنه دون سعر الاغلاق امس الاول الذي بلغ ١٩١٠ر١ دولار.



ثقافة اليوم

الخميس ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٥هـ -٢٠ ديسمبر ١٩٨٤م — العدد ٦٠٢٤ - السنة الحادية والعشرون

تقرأ في هذا الملحق

الكلمات

ميلاد شاعر

● الشاعر لايولد الا شاعراً.

قد يحتاج الى لياقات فنية اولية يمارسها قبل ان يمتطي صهوة الكلمة الى افاق الابداع.. لكن هذه اللياقات تظل مثل خربشات (لوركا) الشاعر الاندلسي المعاصر الذي كان حين يشعر بدوار في راسه.. يشرب كاساً من ماء نهر الوادي الكبير البارد.. ثم يخربش على مجموعة من الاوراق البيضاء. وبعدها يجد نفسه في حمى شعرية.. هي التي تكتبه شعراً على روابي الاندلس، وعند خيلم الفجر.

تذكرت هذا كله.. وانا اقرا العمل الشعري الاول الذي يكتبه احمد الشويخات وتنشره (الرياض).

ان احمد الشويخات في (قلادته) هذه يشعرنا انه شرب من ينابيع النخل الباردة وكتب اولى قصائده على اوراق شجر اللوز الخضراء. كتبها ثم نسي انه يكتب شعراً.. وانه شاعر.

في هذا الوقت وكان عمره عشرينياً، امتطى طائرة المعرفة وحط رحاله هناك في جامعة ستانفورد بامريكا. وظل يراوح بين احزانه وتطلعاته، حبه وقراءاته. ولم يستعجل في التعبير عن خواطر رومانسية وسوانح جمالية توفرت اليه من قراءته في الشعر العربي الحديث.. وانما كتم كل ذلك ووضع على قمة القاع القلبي والنفسي صخوراً جميلة من القراءات والمشاهدات والتجارب.

ولما شعر ان رجله قد حطت على ارض الوطن الحبيب، تفجر الشعر وهطل المطر.. فاذا به يكتب هذه القصيدة. القصيدة ذات التقنية الجمالية المتنوعة بين استخدام البيت التناظري الرقيق والهادىء.. وبين تمرده الواعي في تفجير اللغة تفجيراً لايقف عند حدود استخدام البنية الايقاعية استخداماً تفعيليا وإنما ينتقل الى تفجير دلالات موروثة في صياغة جمالية جديدة في اطار حس كوني يفيض بهمومه المعاصرة.

.. هي ما نشعر به في هذه القصيدة.

لا أريد الاستمرار في الحديث عن القصيدة، او فيها.. فذلك موقف اخر.. وما اريد الاشارة اليه هنا ان طموحي في ان ارى النص الشعري او القصصي الذي يثير في الناقد الاسئلة.. او الرغبة في الابداع بدأ يتحقق.. وبطبيعة الحال فان (الشويخات) ليس اول واخر من يثيرني شعره.. وانما هناك كوكبة قليلة وهي لاتتجاوز حسب علمي اصابع اليد الواحدة..

وحين اقول ذلك فانني لااشك كما تخيل الناقد المحترم الاراء الدكتور سعد البازعي.. وانما الهوس النقدي هو الذي يجعلني اتردد احياناً في الترحيب ببعض النصوص الابداعية.. على انني لاانكرها وانما احييها حينما تتجاوز مرحلة كتابات اللياقات الاسلوبية الأولية الى كتابة القصيدة التي تكتب الشاعر.. كما هي قصيدة (القلادة) لاحمد الشويخات.. الذي يشعرنا بقصيدته انه ولد شاعراً في عتمة همومه وقراءاته بعيداً عن الضوء الاعلامي وضجيج المجاملات النقدية.

محمد رضا نصرالله

القلادة

أربع افتتاحيات
شعر: الدكتور أحمد الشويخات
جامعة الملك فيصل/ الدمام

الافتتاحية الرابعة

وغريبٌ أمضتْ لياليه صَبابَاتٌ عَصيّاتٌ وأتْلَجتْ أطْراقَهْ
ليسَ عند الغريبِ إلا الغناءُ الحلوُ، وما في الغناءِ وهمٌ، خُرَافَهْ
غيرَ أنَّ الكلامَ يشبُّ بالقلبِ حزوناً وقد يريقُ اصْطِفَافَهْ
ربَّ يومٍ سألتُ فيه المسافاتِ فكانتْ تساؤلاتي مسافَهْ

●

الافتتاحية الثالثة

غنو ظمآنُ إنما … يعضُّ الماءَ من ثنيّهْ
هيَ حالاتُ شاعرٍ … لمْ يقلْ كلَّ ما لديهْ
وأنا بينَ خطوتها … بينَ كفّيهِ مُلقيَهْ

●

الافتتاحية الثانية

الفرح والحزن معادلات عقلية وجمالية وأخلاقية ابتداءً. والتداخلات ذات العلاقة والتي يمكن ان تفصح عنها التجارب الإنسانية قابلية جانب مؤكد من المعضلة.

●

الافتتاحية الآن

كم جميعاً أحب والمستقبل، واشكركم.




●

تحيتكِ من جهةٍ ليس فيها
سوى
أن تقومَ السطوحُ زوايا..
زوايا،
معالم،
خطوا،
هنا يستبيحُ انفلاتك
يغلقُ نفسهُ،
تصيرين ماذا؟
من ذا الذي لايلمُّ اصطخابك؟
غير ... حطامك ...
كلُّ الذي

بين جزرٍ ومدٍّ
بين عريٍ ودمٍ

كذلك يعرفُ طعمَ البحارِ،
مقاساتها،
في الحوارِ الذي تمّ

أو لم يتمّ
وتضاحكانِ
ماذري،
أو تدري
من غيرٍ
لنكما شاعران.

●

لقد كان في السرجِ لونُ الصهيلِ.
- أما زال فيها؟
للونِ الصهيلِ وعثارتيك
- أنا والقلادهْ
- فهل تشترين احتراقي؟

●

فليتكِ ألفاً من السنواتِ الصّعابْ
وأخرى بخير
وأخرى جديدَهْ
وأخرى يبابٌ../ وأخرى يبابْ
وأخرى ستخترقُ الصبرَ والأوديهْ
وتلبسني رملةٌ
في السرابِ.../ في السرابْ
فليتكِ ألفاً، وأخرى
وأخرى...
لكيما تقرّين من

قسماتِ الكتابْ
أيادي الكتابْ

وها يقفزُ العتبُ المستريبُ
فقامَ على كبواتِ النخيلِ

العتابْ
- فهل تشترين احتراقي؟
اكتبي في الصباحِ بحنا يديكِ

الجوابْ

●

ليس هُنا مَن يلذُّ من الماءِ
أوراقهُ الخُضرُ
لا أنجمٌ في الكثيب
أردُّ على النفسِ
فضلي شغافُ الحريقِ
ويترلُ في حالةِ البردِ
محتشقاً قصتي،
والقلالُ.
لئن تصفرُ الريحُ في بطنها
ويطرُّ النباتُ على جثةٍ
يلحقُ الدمُ أوصالها.
كسفاً من بكاءِ الأجنّة،
فإني سأرجعُ هذا المساءَ
بكلِّ المفاتيح....
تذكرتُ - سوى واحدٍ!
آهِ: ما أصعبَ المعرفه!

●

لكمْ دفقةُ هذا الخروجِ - أحبّاءنا
لنا الرعشةُ... الاحتفاءُ
لنا الاحتراقُ
لنا لطخةُ الضوءِ في أخمصِ البابِ
أقفالهُ،
والأباريقُ.
لكمْ
أو لنا

ارتطامُ الهلالِ

لكمْ
أولنا

●

وخلو علي... فاغتسلُ
دعوا ربّهم، قلتُ ليل
دعتْ ربّها أن يردَّ القلادهْ -
حبابَ البريقِ المعافي
وأن يمسحَ الربُّ جنبَ الهلالِ
من الغيمِ والملحِ

لعبةُ الإتيجةِ

وعمقُ السنهْ

لاحَ ماءْ
لاحَ ماءْ

وأن يرسلَ الربُّ تلكَ الطيورَ الأبابيلَ
فوقَ أنوفِ القلاعِ القريبةِ.
وأن يرعوي البوقُ..
فوقَ العجاجِ
وأن يملأ الربُّ

يطق القلال

وأن يغفرَ الربُّ للأتقياءِ والأولياءْ
ولي
ولكمْ
ولها
ومن حولها طنّتِ الريحُ
ثم استراحتْ.
وجلةَ البعوضِ
وفي الليلِ أرجحُ
ربَّ البريه
صوتُ القلائدِ،
طعمُ الشفاهِ،
عروقُ القلوبِ،
نتوءُ الأكفّ.
وكلُّ الدماءِ اختلطْ
وعرّافةٌ تضربُ الودعَ الملتحي
بالنخاعِ المصفّى
وجلدِ الخفافيشِ.
أعوذُ بربِّ البريةِ
من شجرٍ تتدلى النساءُ عناقيدَ منها.
ونامتْ بعينينِ مفتوحتين..
قلادتها أطبقتْ
كسيلٍ من البقِّ فوقَ الشفاهِ،
وحولَ العنقْ
وأقفي العنقْ
تغوّرنَ في الفضةِ المشتهاةِ المخالبُ
تفجلي العتباتُ القصارُ
وعرّافةٌ تضربُ الودعَ الملتحي...
والخفافيشُ...
والنارُ...
والفضةُ المشتهاهْ...
وحين أفقتُ
وكدتُ الامسُ هذا العقالَ
الذي فوقَ رأسي
تجلّى اليَّ
بأنَّ القلادةَ
تاهتْ مع الحصنِ المسرجهْ!
غاويةٌ جيدُ خيلي
كالرقصةِ الباقيهْ.

عاريهْ!

●

حسبتكِ وهماً
حسبتكِ ضماً
حسبتكِ شماً
حسبتكِ حلماً

وخيلي سابحةٌ
مثلَ قلبي..
- أين تريدُ الوصولَ، وفي القلائدِ تعني؟
ضاعَ الحسابُ.
ضاعَ الحسابُ!

●

وما كانَ وهماً..
وما كانَ وهماً وقوفي.. في
آخرِ الاحتمالْ

وعوضني في

موئلَ الاشتعالْ
بالركضِ

قالَ لي البدويُّ الملثّمُ بالركضِ.
- يقولونَ أنكما ضعفتما
قلتُ:
- يقولونَ...!
قالَ لي البدويُّ المطرّزُ بالوقتِ:
- يقولونَ أنكما تبتما
قلتُ:
- يقولونَ...!
قالَ
- لنا خيمتانِ من الحنظلِ الجاهليِّ

لنا نخلتانِ
لنا تمرتانِ
لنا معبرٌ من أزقْ
وفنجانُ قهوه
لنا كلُّ هذا النشيدِ

وسيرتنا ما.
رواحلنا:
أربعاً أربعاً../ أربعاً أربعاً../ أربعاً أربعاً

●

أين القلادهْ؟
وهل يحضرُ الجنُّ طقسَ الرجوعِ،
شهيقَ الولادةِ؟
متى أستريحُ بغمازتيكِ، إذنْ؟

●

سيلتي - خانكِ الوقتُ
إن تسلميني إلى الريحِ وحدي
سيلتي - ليسَ عندي من الغيبِ
إلا أنا
وانتقاءُ المسافاتِ
وليسَ لدي
سوى أنتِ
والحصنِ المتعبهْ
و.......
وذاتَ مساءٍ...
أطلَّ النشيدُ:
وكانتْ من الرملِ والانتظارِ
وقبلَ الولوجِ
تخلّو هذا الهلالُ أمامي
على عَبشِ النخلِ
وأزرقَ قلبُ المكانِ
تفرقعَ نورُ الهلالِ بقلبي
أضاءَ من النخلِ طيرٌ مسنٌّ
له وجهُ طفلٍ...
فكدتُ أخافُ. أمرُّ
إليَّ على عجلٍ،
ومضةٌ:
- قمْ لترفعَ بكفيكَ كفَّ الوسادهْ
وجدتُ القلائدَ

إلا القلادهْ

عادَ الهلالُ الى الغيمِ والملحِ
وكانَ يلمُّ

اضطرابهْ

وكنتُ على موعدٍ

والكتابهْ..

الأكاديميون والشعر الحديث

محمد خلف الميموني

يكثر الحديث والتساؤل - في صحافتنا - عن السبب وراء ابتعاد الاكاديميين وعدم مشاركتهم بنقد وتحليل مايطرح على الساحة الادبية من قضايا. وخاصة مايتعلق بالانتاج الشعري الحديث المتنوع والمتزايد في الانتشار: الدواوين الكثيرة المطبوعة، الصحف التي لاتخلو صفحاتها من قصيدة او قصيدتين يوميا، وكذلك الامسيات الشعرية التي اصبحت تقام اسبوعيا تقريبا في اماكن متعددة من هذا البلد.

ويشترك الاكاديميون انفسهم في تقرير هذه الحقيقة. يقول الدكتور/ سعد البازعي في معرض تعليقه على حديث/ محمد رضا نصر الله في اليوم الثقافي بجريدة (اليوم) «فانا معه مثلا في موقفه ازاء التقوقع الأكاديمي المؤسف الذي اجده لدى الكثير من اساتذة الجامعة». (جريدة اليوم. العدد ٤٢٦٦). ويقول الدكتور/ محمد الشامخ (جريدة الرياض. العدد ٦٠٢٠) «وقد يسعى بعض المتعلمين في البلدان النامية الى الحصول على درجات الماجستير والدكتوراه حتى اذا مانالوها وتلقبوا بها انصرفوا عن البحث، وهجروا الدرس. فخسرت بذلك اوطانهم عقولا مدربة واقلاما مثقفة».

وقضية الانصراف عن البحث والتباهي بالمظهر التي ينكرها الدكتور هي ماتريد ان نتوقف عنده قليلا.

فالانصراف عن البحث والتباهي بالمظهر قد لايكون بالاكتفاء بالشهادة وعدم المشاركة في الحركة الادبية بل قد تكون في المشاركة بطريقة تبقيهم في الواجهة الادبية وفي الوقت نفسه لاتكلفهم جهدا في ابحث والتحليل، وبنظرة سريعة الى العدد الخاص الذي اصدرته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون نلاحظ ان سبع دراسات من الدراسات التي يتضمنها العدد هي لاسماء يسبقها حرف الدال. إذاً فهناك تواجد اكاديمي على الساحة الادبية لكننا نفاجأ حينما نطالع هذه الدراسات بأنها جميعا تتناول دواوين وقصائد لشعراء يلتزمون الشكل التقليدي للقصيدة ويتجاهل الشعر الحديث. وهنا نعود الى قضية الانصراف عن البحث التي تحدث عنها الدكتور الشامخ. فالشعر التقليدي بسبب من التزامه بقوالب محددة: الوزن، القافية، وحتى اللغة والصورة الشعرية يجعل من دراسته امرا سهلا فهو لايضطرهم - كما يفعل الشعر الحديث - لاجراء بحوث منهجية والقيام بخطوات جادة على طريق البحث العلمي تبعدهم عن مكاتبهم الوثيرة وتدعوهم للانعتاق من القوالب



د. سعد البازعي



د. عبدالله الحامد



د. احمد كمال زكي



د. محمد مندور



د. طه حسين

النقدية الجاهزة والتي اكتسبوها اثناء دراستهم الاكاديمية من اراء الجرجاني وقوانين قدامة بن جعفر وابن رشيق القيرواني وحتى محمد مندور وطه حسين، وهم ايضا - ومن اجل ان لاتتهمهم بعدم العصرية ومواكبة الركب الادبي. لايألون جهدا في الاستشهاد بآراء الادباء الغربيين وترديد اسمائهم.

يقول الدكتور/ فضل العماري في حديثه عن النقد وازمة النقد في الشعر والمنشور في نفس العدد الذي تشرف فيه مقال الدكتور الشامخ «ففي مجال التنظير امتلات المكتبات بالكتب التي تحمل اسم النقد، اذ راح مؤلفوها يترجمون ماوسعتهم الترجمة اعمال الادباء الغربيين. وبالذات اعمال النقاد في العشرينيات وحتى الخمسينيات، وشاعت تبعا لذلك اسماء رتشاردز، اليوت.. وغيرهما ثم يمضي الدكتور العماري ليقول «اما من حيث التطبيق البحت، فان ضحالة الناقدين دفعت بهم الى تجميع الآراء السابقة وتقنيدها في كتاب». وصفة الضحالة هذه التي يتحدث عنها الدكتور العماري هي نتيجة طبيعية لصفة الانصراف عن البحث التي تحدث عنها الدكتور الشامخ، ومن ثم فقد نتج عن ذلك عدم فهم النقاد الاكاديميين الشعر الحديث والانصراف عنه بل جعلهم يتهمونه بانه دخيل نجح في السيطرة على مناطق نفوذ الثقافة - في العالم العربي - وعلى اساليب العربية الصافية» كما يقول الدكتور/ احمد كمال زكي في توافذه المشرعة بجريدة «الرياض» العدد (٦٠١٩). والتي تحدث فيها عن قضية عدم الفهم.

يقول الدكتور بعد ان وصف القصاصين والشعراء الحديثين بانهم «يتجهون الى الاستيلاء ايديولوجيا على مقدرات الفكر العربي بلغة مشبوهة، وبقيم غير مألوفة» يقول «هل الى هذا الحد تصل الامور.. وان يوجه الادب هذا التوجيه الذي تحكمه لغة لم تعد مفهومة عندنا نحن الشيوخ...». وقضية - عدم الفهم - تحدث عنها ايضا الدكتور/ عبدالله الحامد اثناء تعليقه - مع زملائه الاكاديميين - على الامسية الشعرية التي اقامها النادي الادبي بالرياض لثلاثة من شعراء الحداثة، حيث قال الدكتور بأن شعرهم غامض وانه لايفهمه.

وبعد .. فهذه هي الصفات التي اطلقها الاكاديميون على زملائهم وعلى انفسهم، التقوقع الاكاديمي، الانصراف عن البحث، التباهي بالمظهر، اقتباس الاساليب النقدية الجاهزة، واقحامها على الاثر المنقود، الضحالة، عدم الفهم، وبالرغم من ان هذه الصفات قد تنطبق كلها، او بعضها على عدد من المنتسبين الى السلك الاكاديمي الا اننا لانستطيع ان نتغاضى عما يقوم به عدد منهم - وان كان قليلا جدا - من جهد واضح في متابعة الحركة الادبية من خلال ماينشرونه في الصحف او مايقومون به من ندوات ومحاضرات.

وهنا ملاحظة اعتقد انه يجب علينا ان لاننغفل عنها. فالاعمال الابداعية العظيمه غالبا لاتخرج من اروقة الجامعات بل تكون خروجا على ماهو مألوف في الدراسة الجامعية من قوالب وقوانين. ثم يأتي بعد ذلك دور الاكاديميين في البحث الجاد والدراسة المتأنية لتقييم هذه الاعمال الابداعية. واذا كان الدور الذي ينتظر من الاكاديميين لدينا القيام به تجاه حركة الشعر الحديث قد تأخر قليلا.. فلعل مانقوم به جامعاتنا اليوم من انشاء المباني الفخمة الحديثة.. والتي لاتحلم بها كلية السوربون بباريس ولاتفكر باقامتها جامعة كمبردج ببريطانيا ولاهارفارد بامريكا، اقول لعل هذه المباني الفخمة الحديثة ان تأتي معها بافكار واساليب حديثة وطرق جديدة لاثراء ساحتنا الادبية بالبحوث العلمية الجادة والمتابعة الدقيقة المتأنية الواعية لما يطرح من انتاج ادبي، سواء في الشعر او القصة او سائر فنون الادب.

البروفسور محمد اركون لثقافة اليوم:

● ترجع الحداثة الى القرن السادس عشر



التاريخ هو المحرك الدائم للفكر

المصطلح ليس مسؤولية اللغة

الرياض: للبروفسور محمد اركون موقف خاص من دراسة التاريخ والفكر العربي. هل لنا ان نسلط الضوء على هذا الموقف اولا؟

ـ يرجع اهتمام المسلمين بالتاريخ كعلم الى تأسيس حكومة اسلامية بالمدينة، ولذا ينطلق التاريخ الاسلامي من العلم الاول للهجرة. تختلف كتابة تاريخ ماقبل الهجرة ومابعدها، بما ان تواريخ الاحداث اصبحت ثابتة محققة بعدما قامت دولة مركزية حريصة على تسجيل كل مايتعلق بنشاطاتها وسياستها. ومن نتائج ذلك ان علم التاريخ كان اما في خدمة الدولة واما معارضا لها. وفي الحالتين فان المؤرخ فاقد لحريته وموضوعيته لما تفرضه عليه ايديولوجية النضال من اختيار وتلبيس وتزييف للاخبار.

وانتبه الاخباريون والمحدثون لتلك وابدعوا نقد الرجال اي الرواة. الا ان وسائل النقد كانت سطحية ساذجة غير محيطة بالمشاكل القائمة في جو الصراعات الحادة والفتن المتواصلة بين الملل والاهواء والنحل. ومع ذلك فقد الفت مجموعات وحوليات ورسائل عديدة في التاريخ، وهي مصادرنا اليوم لاعادة الكتابة والتقويم لهذا التاريخ. فلابد قبل استخراج الاخبار الصحيحة من هذه المصادر، ان نعمد الى دراسة نقدية لمواقف المؤلف المذهبية واتجاهاته الثقافية. ماهو موقف الطبري من الشيعة مثلا ومن المعتزلة ومن المذاهب السنية؟ وهناك مؤلفون آخرون كابن حزم الظاهري وابن كثير الحنبلي يسهل تصنيفهم ونقد طرقهم في الرواية. هذا من جهة المصادر القديمة. اما الدراسات الحديثة، استشراقية كانت ام عربية اسلامية، فانها تندرج في اطار المناهج الخاصة بمدرسة (التاريخانية) وهي تلك المدرسة التي ازدهرت باوروبا منذ القرن ١٩ والمعتمدة على المنهاج الفيلولوجي والرواية الخطية للحوادث حسب حدوثها في خط تاريخي يمتد من بداية دولة من الدول الى نهايتها. ونتج عن ذلك التقسيم الزمني المراعي للمعيار السياسي فقط.

وانما بدأ الانتقال الى كتابة جديدة للتاريخ في الثلاثينيات، ويرجع الفضل في هذا التجديد لمدرسة معروفة في العالم ـ وقد انشئت بفرنسا وهي مدرسة الحوليات (عنوان مجلة صادرة بباريس منذ ١٩٢٨).

تهتم هذه المدرسة بالبحث عن مجالات اهملت في التاريخ الروائي كالحياة الاقتصادية، والنظم المالية، والديموغرافيا والبنيات الاجتماعية وعلم النفس الاجتماعي والسوسيولوجية التاريخية، فاصبح علم التاريخ انتروسولوجية الماضي

وهذا الاتجاه لم ينتشر بعد عند الباحثين العرب. وخاصة فيما يخص دراسة الفكر. فالفكر ليس مجرد افكار نظرية منفصلة عن سائر العوامل التاريخية بل انها مرتبطة بالحياة السياسية والاطر الاجتماعية والاحوال الاقتصادية والتصورات الجماعية المكونة للوعي الجماعي. لعلم الكلام مثلا وعلم الاصول والفقه والتفسير وظائف سياسية ونفسانية وعلاقات باللغة يجب ابرازها وتحليلها.

هذا مابينت في كتابي عن الفكر العربي (طبعة عويدات، بيروت ١٩٨١).

الرياض: على اسس هذا المفهوم للتاريخ.. الى اي مدى ترى علاقته بالفكر واللغة؟

اركون: ان المؤرخ المعاصر المشارك في نقد الحداثة الفكرية وانتاجها يرفض الانتماء الى اية فلسفة او اوثولوجية للتاريخ، بل يجتهد دائما لابراز العلاقات الجدلية والقوى العاملة في تطوير المجتمعات. هناك مثلا علاقات جدلية قوية مستمرة بين اللغة ـ التاريخ ـ الفكر ويدل هذا الرسم على تلك العلاقات: فان التاريخ في الوسط هو المحرك الدائم للفكر (والتاريخ هنا عبارة عن جميع اعضاء المجتمع المتنازعين المتسابقين لاكتساب انواع السلطة): اساليب الكتابة والبناء وتخطيط المدن والقرى والازياء والرسوم والتقاليد والفنون التشكيلية.. كل ذلك داخل في اللغة بالمعنى الواسع، وكل ذلك داخل في نطاق التاريخ وبالتالي البحث التاريخي.

هذا المفهوم المتفتح الشامل للتاريخ كحركة منتجة للمجتمع وككتابة وصفية تحليلية تفهمية لهذه الحركة، ان هذا المفهوم يتتبع الحقائق ويتربصها ويجتهد في ايجاد العبارات الملائمة لتقديم ماينتهي اليه البحث وهذا الاجتهاد المجهد للنفس والعقل معا بعيد كل البعد عن التلاعب بالمعاني والرافع باللغة والفكر والتاريخ، كما هو معروف في الممارسات الايديولوجية.

يتحصر هذا كله في النضال المستمر والمنافسة الشديدة بين الانتاج الايديولوجي والانتاج المعرفي. طغى الاول على الثاني في مجتمعاتنا المعاصرة. ولذا عظمت مسؤولية الباحث، اذ عليه ان يصمد امام التيارات الايديولوجية الجارفة ويدافع عن حقوق العلم باستمرار، وعلينا في هذا بالاقتداء باسرة المجتهدين المسلمين السالفين، وهم كثيرون ومصيبون.

الرياض: كيف يرى الاستاذ العلاقة بين المعاصرة والاصالة ومامدى التصاقهما بالحداثة؟

ـ موضوع الاصالة والمعاصرة مرتبط بمفهوم الحداثة، الا انه اصبح موضوعا ايديولوجيا يستغله الخطاب العربي والاسلامي المعاصر لاغراض سياسية نفسانية اكثر منها معرفية علمية. فان المعاصرة تدل على التواجد الزمني فقط واهل مدينة ما متواجدون في فترة زمنية دون ان يكونوا معاصرين من حيث مواقفهم العقلية ونظرهم للاشياء وادراكهم للمعاني. فالاصالة مثلا لايتصورها المؤرخ الناقد المتدرب في مناهج البحث العلمي كما يتصورها (رجل الشارع) او كما يتخيلها ويقدمها المقلدون وقل مثل ذلك في الحداثة.

ان التصور السائد للحداثة ضيق سطحي جدا، اذ يفرض الاعتقاد ان الحداثة المناقضة للقديم الرافضة للماضي. هذا تصور خاطىء جدا للحداثة؟ الا انه يساد بسبب تفضيل الجماهير للحياة في المدن حيث تتوفر آلات الترفيه ووسائل الحياة المادية السهلة. انها الحداثة المادية التي تنتشر بسرعة مدهشة في بلداننا لاننا نشتريها ولانتجها بينما نجهل بل نرفض وجوها هامة من الحداثة الفكرية.

اقول نرفض الحداثة الفكرية لاننا نتبنى التقنيات وننكب على دراسة العلوم الدقيقة ونتحذر في نفس الوقت من العلوم الانسانية والاجتماعية التي تصاحب الطوم الدقيقة في البيئات العربية.

من يعتني عندنا بتدريس التاريخ على المنهاج الذي ذكرته؟ ومن يحرص على تشجيع الدراسات في سوسيولوجية الاديان، او تاريخ الاديان المقارن، او تطبيق اللسانيات والسيميائية لدراسة النصوص الادبية والفكرية؟ كل هذه علوم ممثلة للحداثة الفكرية التي بدأت تسود في البيئات العلمية العربية بعد الخمسينيات، اي بعد فشل النظام الاستعماري القائم منذ القرن ١٩.

وفي الحقيقة التاريخية ترجع الحداثة في الغرب الى القرن ١٦ حين اكتشف "غاليلو" النظام الشمسي الجديد وانطلق البحث في الرياضيات والفيزياء وثار لوتير (Luther) واتباعه ضد الكنيسة الكاثوليكية كما طالب بدراسة الثقافات اللاتينية واليونانية فانطلقت من ذلك الحركة العقلانية التي مازالت تقوى الى يومنا هذا.

يطول الحديث عن الحداثة، اكتفي بالالحاح على اننا لم نفكر بعد في ماهية الحداثة الفكرية ولن نفكر فيها مادمنا لانشارك في انتاجها المعاصر. وكذلك لن نتعرف على اصالتنا تعرفا موضوعيا محررا من التصورات الباطلة والتمجيدات المغرضة الا اذا هضمنا الحداثة الفكرية وشاركنا في نقدها وتعديلها وتوجيهها.

الرياض: نحن العرب نعاني اشكالا في (المصطلح) فماهي الاسباب كما تراها؟

اركون ـ "قضية المصطلح داخلة في الاوضاع والمشاكل التي ذكرت قبل ستفتقر اللغة العربية الى المصطلحات العلمية المتجددة والمتعددة يوما فيوما مادام الباحثون العرب لايشاركون في انماء العلوم الانسانية والاجتماعية وخلق الارضية الدلالية حيث تنبت المفهومات وتحيا. ليست المسؤولية هنا على اللغة: فكل لغة قادرة على التطور والابداع الدلالي، ولكن المسؤولية على الاطر والطبقات وتعارض الحركات الابداعية المجددة. لان الحركات التاريخية هي التي تخلق الارضية الدلالية الحية خلال التجارب المشتركة لاعضاء المجتمع. انظر مثلا مفهوم (الاسطورة) فانه لايصلح للدلالة الانتروبولوجية الحديثة التي يراد منها مفهوم القصص في القرآن الكريم. وانما استعمل الباحثون العرب الاسطورة لترجمة (الميث) (Muthos) لعدم تدبرهم السياق القرآني من جهة والسياق الانتروبولوجي الحديث من جهة اخرى. والدراسة اللسانية التاريخية للسياقين يخرج الفكر العربي من البلبلة والضلال والتضليل.

نبذة من حياة محمد اركون

ولد بتاوريرت ميمون، قرية جبلية في الجزائر. تلقى دروسه في ثانوية وهران ثم في كلية الآداب بالجزائر حيث حصل على شهادة الليسانس في اللغة والادب العربي. ثم انتقل الى باريس لتحضير دكتوراه الدولة، وعين استاذا مساعدا في جامعة السوربون عام ١٩٦٠ ثم ارتقى منصب الاستاذ لتاريخ الفكر الاسلامي بنفس الجامعة.

وهو يدير منذ سنوات معهد الدراسات العربية والاسلامية بجامعة السوربون ويشرف على عدد كبير من الطلبة العرب الذين يحضرون اطروحات في اللغة والادب والتاريخ. ويزور باستمرار البلدان العربية والاسلامية ليتابع الحركات الفكرية والادبية التي يكتب عنها. وله كتب عديدة منها:

١ـ الانسية العربية في القرن الرابع الهجري
٢ـ محاولات في الفكر الاسلامي
٣ـ الفكر العربي
٤ـ قراءات في القرآن
٥ـ من اجل تجديد الفكر الاسلامي
٦ـ الاسلام امس وغدا

وهو ايضا مدير مجلة «ارابكا» الصادرة في ليدن (بريل) استاذ زائر في عدة جامعات غربية وعربية.

الشاعر التشيكي جاروسلاف سيفيرت

نعم الشاعر ضمير الامة

ترجمة وتقديم: احمد ابودهمان «باريس»

الشعر يتضمن نوعا من المباشرة

عندما اكتب فالمقطع الاول هو الاهم

البنيوية ليست نظرية لتعليم الكتابة الابداعية

اكتب لاحس انني حر

هذا اللقاء مع الشاعر التشيكي جاروسلاف سيفيرت الفائز بجائزة (نوبل) لهذا العام واللقاء اجرته السيدة مزاغوركا زيفكوفيك، باللغة التشيكية وترجم الى اللغة السويدية لغة هذه السيدة التي تعمل في جريدة (داجن نيهيتر) حيث نشر اللقاء لاول مرة.

ثم ترجم للفرنسية ونشر في الصفحة الاولى من جريدة (لوموند) واترجمه الآن للعربية.

برغم هذا السفر اللغوي الا ان الحقيقة تظل كما هي في كل اللغات.

● ماهي في رايكم وظيفة الشعر؟ هل هي وظيفة ايديولوجية ام جمالية ام ماذا؟

ـ ليس من المفروض ان يكون الشعر ايديولوجيا ولاجماليا بل يجب ان يكون شعرا قبل كل شيء هذا يعني ان يتضمن نوعا من المباشرة. المباشرة التي تمس المناطق المنعزلة والعميقة في الانسان، المناطق التي تكمن فيها القيم الحقيقية لوجوده. كانسان.

التركيز على الجانب الجمالي في الشعر يؤدي جمالية شكلية. والتركيز على الجانب الايديولوجي من ناحية اخرى ـ يظل اقل فاعلية لخدمة العملية الشعرية.

الايديولوجية جزء من الواقع ولاتخدم الا المصالح والنزاعات. ومع ذلك فان الشعر لايستطيع ان يبتعد كليا عن الايديولوجية ولكنه يوظفها على صعيد آخر. ان تكون شاعرا هذا يعني ان تتخذ موقفا مع شيء ما او ضده، وهذا ـ على الاقل ـ بالنسبة لي امر ايديولوجي.

● هل في شعركم مايؤكد الهوية التشيكية، الصوت التشيكي؟

ـ نعم هناك اشياء تربطني بماضينا الشعري. لكني لست المؤهل فعلا لرؤية هذه الاشياء او الحكم عليها. لقد تعاملت بوعي مع هذه الغنائية التي يفيض بها تراثنا الشعري الشعبي. ان غنائية اللغة تلعب دورا كبيرا في شعري ولعل هذا مايقف عائقا دون ترجمة اشعاري.

العناصر الغنائية التي اتعامل معها تتضمن اشياء كثيرة مشتركة مع الشعر والغناء الشعبي وما احاول ان افعله هو توظيف هذه العناصر بشكل ارقى للوصول من خلالها الى صوتي الخاص.

● هل هناك شيء من الارتجال في شعرك؟ لماذا هذه الارتجالية؟

ـ الارتجالية تمنح الشعر هدوءا وتجردا. انها ارتجالية واعية تسمح لي بادخال بعض عناصر اللعبة في الشعر واحيانا تعطي بعدا فكاهيا مرحا. اني استسلم لهذه الارتجالية ولا استطيع مقاومتها بل على العكس اقبلها على اعتبار ان ليس من خيار. احيانا بفضل (قافية) استطيع ان ارتجل احدى القصائد، احيانا هو تجمع بعض الافكار التي يمكن ان تكون اي شيء. مع ان هذه الافكار التي تجيء عفويا هي عادة نتيجة عمل متواصل وتجربة متراكمة منذ زمن عندما اكتب فان المقطع الاول هو دائما الاهم انه مفتاح القصيدة كلها انه مركزها. مع اني بالتأكيد لست اول من اكتشف انه هكذا انه مهم بالنسبة لكثير من الشعراء.

● هل حاولت توظيف النظرية والتحليل في شعرك. بمعنى آخر ماإذا كنت متأثرا بمدرسة براغ والنظريات البنيوية التي اقترحتها؟

ـ لا ليس هناك اي تأثير من هذا النوع على شعري. لقد عرفت (رومان جاكبسون) واحتفظ له باجمل الذكريات، لكني لم اهتم مطلقا بالنظريات الادبية التي تفسر الشعر او تقننه.

البنيوية ليست نظرية لتعليم الكتابة الابداعية، انها لاتحدد اية جمالية. لكني ـ في المقابل ـ تأثرت في شبابي بالشعر الفرنسي الحديث (ابولينير) (تـزارا) وآخرين.

● قلت بان الشاعر يجب ان يكون ضمير الامة ووعيها. ماذا تعني؟

على الشاعر ان يستجيب لصوته الداخلي (وعيه) والا يكذب. نعم لقد قلت بأن على الشاعر ان يكون ضمير الامة وصوتها، وذلك في مؤتمر الكتاب عام ١٩٥٦م

طبيعي بالنسبة للشاعر والكاتب ـ بحكم تعاملهما مع الكلمة ـ ان يكون لهما علاقة اعمق مع الحقيقة اكثر من الفنان التشكيلي او الموسيقي، الامر يتعلق بحقيقة موجودة على السطح وفي الاعماق.

واكثر من هذا بأن الجمهور يتلقى الكاتب بثقة كبيرة، القارىء يحاول اكتساب تجربة جديدة. القارىء يبحث عن الوسائل التي تشكل هويته. وجهه. ذاته. في الاعمال الابداعية، القارىء يود ان يجد في الادب التعبير عن تجربته الخاصة لكنه يود ايضا ان يساهم المبدعون في اغناء وتطوير تجربته حتى تكتسب هذه التجربة قيمة جديدة.

اود كليا تعميم هذا الالحاح على كل مايتعلق بالحقيقة. هذا بكل بساطة يعني ان على كل منا ان يعي مسؤوليته امام نفسه ـ اطفاله ـ مجتمعه. ان يرى كل مناحياته ضمن سياق تاريخي، وان يحيا كانسان مسؤول امام التاريخ.

ان هذه حقيقة لاتعني الشعراء والكتاب فقط بل هي مسؤولية كل المثقفين. يجب ان نعيش في توافق مع الواقع الذي نعرف. الواقع الذي اكتشفناه. مع قلوبنا والا نعيش بالكذب.

● هل تغيرت علاقتك بالشعر بمرور السنوات؟

ـ بالطبع الى نهاية الحرب العالمية الثانية كنت اكتب شعرا مقفى كنت اعبر عن ذاتي بطرق صعبة وشاقة، كنت اكتب (الادواريه) والسونيتات.

هذا الشكل الكلاسيكي كان نتيجة تجربتي مع العالم الذي عشته واحساسي بما كان يحدث في ذلك الوقت.

بعد الحرب، وبعد مرض طويل. تركت هذا الشكل القاسي واخذت اكتب بحرية وانعتاق وقررت ان اتوقف عن كتابة الشعر المقفى خاصة بعد ما اتضح لي ان المسألة ليست اكثر من كونها مهارة. فقط. عندما اقارن مقطعي الحر ببيت للشاعر (وولت ويتمان) فان شعري يختلف عن شعره من حيث التكثيف وتماسك المقاطع. لغتي اكثر التصاقا بالحياة اليومية لكن لا املك هذا النفس العميق الطويل الذي يملكه ويتمان بالاضافة الى ان مقاطعي ليست منمقة (بلاغيا) وليست مثيرة للعطف والشفقة.

● على الصعيد الرسمي انت متهم باشياء كثيرة اهمها الذاتية والتشاؤم؟

ـ نعم هذه الاتهامات تجيء بانتظام. لقد اعطوني هذه الصورة منذ الخمسينيات وفي السبعينيات ايضا في الوقت الذي كانت امكانية التفاؤل محدودة في وطني. اني انتمي كليا لهؤلاء الفقراء وكان ينظر الي دائما على اني شاعرهم. لكننا عندما نشيخ نكتشف قيما اخرى، عوالم اخرى بالنسبة لي هذا يعني اني اكتشفت (الجشوية)«١»، لكني لا ارى شيئا من التشاؤم او اليأس في هذا.

● هل تحس بانك حر عندما تكتب؟

ـ لا . لا احس بأني حر عندما اكتب. لكني اكتب لا استطيع الاحساس بأني حر.

كل النشاطات الابداعية اللغوية يمكن اعتبارها جهدا من اجل الوصول الى الحرية للاحساس بالفرح و (المسوية) اننا نبحث في لغتنا عن الحرية. الاكثر عمقا وشمولا. الحرية التي تمكننا من ان نقول افكارنا الاكثر حميمية.

هذا اساس الحرية بكاملها وفي الحياة الاجتماعية يأخذ هذا مفهوم الحرية السياسية. عندما اكتب احاول جاهدا الا اكذب. هذا كل شيء. اذا لم نستطع ان نقول الحقيقة يجب الا نكذب. يجب ان نصمت.

● الشعر هل يمكن ان يقدم لنا التصور الكامل للوضع البشري. وفي هذه الحالة هل يتفوق الشعر على كل اشكال المعرفة الانسانية الاخرى كالعلم مثلا؟

ـ كشاعر. ابيح لنفسي ان اقول بأن الشعر ـ الشعر لوحده ـ هو الذي يملك القدرة الكافية للتعبير عن التجربة الانسانية. قبل كل شيء الشعر يخاطبنا بالصوت الانساني وهو لهذا يمسنا شخصيا ومباشرة مما يعطينا الاحساس بأن ذواتنا تكمن في هذا الصوت.

لكن هذا لايعني ان ينال الشاعر حبيس عوالمه الشعرية الخاصة او ان يعزل نفسه عن المعارف والقيم الاخرى.

اني اتفق كليا مع رأي ناقدنا الادبي الكبير (سالدا) الذي يدعو الشعراء الى معرفة الميادين الاخرى البعيدة عن ميدانهم كقضايا الحياة اليومية التي اصبحت تماثل تماما بالمكتشفات العلمية المتتالية بحيث تصبح هذه القضايا جزءا من حياتهم الروحية لاثراء التجربة الابداعية.

الابتعاد عن مواجهة الحقائق اليومية والواقع بشكل عام لايخدم الشاعر مطلقا بل يحيل عالم الشاعر الى عالم لاواقعي الى عالم مصطنع.

ومن هنا فان الشاعر الذي يخلق لنفسه عالما يلغي هذا الواقع لايستطيع التعبير عن الحقيقة.



«١» الحشوية ـ مذهب يقول بأن الافكار ناشئة من الاحساسات

دفاع عن الدرس الجامعي ام ازدراء لدور الصحافة في خدمة الادب

● بقلم صالح عبدالرحمن الصالح

تعتبر الصحافة واحدا من اهم المصادر المتاحة للحصول على المعرفة، وتطالع قارئنا كل يوم عشرات القصائد والقصص والمقالات التي منها مايدخل في تشكيل وعيه ومنها مايدخل في تكوين مشاعره.

تذكرت هذا وانا اقرأ رأيا لاستاذنا الدكتور محمد الشامخ بعنوان (الادب بين الدرس الجامعي والنقد الصحفي) [تنظر جريدة الرياض عدد ٦٠٢٠ ص١٩]، ولعل ماشجعني على هذا التعليق امران:

اولهما: حاجة العملية الابداعية الى حركة نقدية مواكبة، تبصر القارىء بقيمة العمل المطروح امامه، وتبين زيفه من اصالته، وقبل ذلك وبعده ترشد الكاتب الى مالديه من نقاط قوة ليعني بها ومن نقاط ضعف ليتلافاها.

ثانيهما: تحرج كل ذي منهج علمي من التورط باصدار احكام لاتتوافر لاصدارها كامل الحيثيات.

وفي الحقيقة فانه اذا كان الامر يتعلق بجدوى المنهجية الاكاديمية في دراسة الادب ونقده فقد نتطرف مع ديكارت الى حد القول بأن (من الخير للانسان ان يعدل عن التماس الحقيقة من ان يحاول ذلك من غير منهج ـ وردت هذه الاشارة لدى الدكتور علي جواد الطاهر في كتابه الممتاز منهج البحث الادبي ـ ص٢٠ ط٣).

اما اذا كان الامر يتعلق بما وراء او دون ذلك فان المسألة اكثر من نظر:

فعلى سبيل المثال اشار الدكتور الشامخ في مستهل موضوعه الى انصراف بعض المؤهلين اكاديميا في البلدان النامية عن البحث العلمي اكتفاء بما يتيحه اللقب من وجاهة اجتماعية، وهي ملاحظة يتفق معه فيها عدد من الاكاديميين نذكر منهم على سبيل الاستدلال الدكتور منصور الحازمي [تنظر ص٩٨، الحازمي، في البحث عن الواقع]

وعلى سبيل المثال تطرق باحث قدير هو الدكتور علي جواد الطاهر في كتابه الممتاز ايضا «مقدمة في النقد الادبي» عند حديثه على المنهج التاريخي الى مايوجه للاكاديميين من تهم بالجمود والتحجر، وضرب مثلا للباحث الاكاديمي الانموذج بـ«كستاف لانسون» الذي زاوج بنجاح بين النقد والتاريخ، او بين التاريخ الميت والتاريخ الحي.

وعلى سبيل المثال لازلنا نذكر مادار من مناقشات في جريدة «الرياض» حول موضوع (دكتوراه الصيف).

ان هذه الحقائق تجعلنا نشك ليس في جدوى الدراسة المنهجية في دراسة الادب ـ فالمنهجية حلم منتظر ـ وانما في الحاصل الذي يمكننا انتظاره من معظم الاكاديميين. وهي مسألة تلح على بساط البحث بطرح مشكلة الاكاديميين والتأهيل الاكاديمي.

ان الاكاديميين يعيشون ازمة قد لايستطيع تشخيصها الا هم ولكننا لانعدم ان نلمس بعض مظاهرها نحن الذين نرقب الظاهرة من بعيد.

ماهي مظاهر ازمة الاكاديميين؟

قبل محاولة الاجابة على هذا السؤال دعونا نضع المسألة حيث ينبغي ان تكون من اطارها الصحيح.

قلنا تعتبر الصحافة واحدا من اهم مصادر تشكيل الوعي الاجتماعي. وقلنا يعتبر الادب مادة من موادها.

وقلنا يعتبر النقد حاجة ملازمة للعمل الابداعي بدونه يستحيل تنوير القارىء او تبصير المبدع بما هنالك من اضافة او قصور.

وشهد شاهد من اهلها:

بأن الطريقة الجامعية تقتضي التأني.

وانه ليس كل من تأهل اكاديميا بقادر على الجلوس الى المكتبة وان لاتهم الاكاديميين بالجمهور والتحجر بعض مايبرره.

كل هذا نقوله، ويقوله الاكاديميون على مستوى التناول النظري، فماذا عنه على مستوى الواقع العملي؟

● الدكتور محمد عبدالرحمن الشامخ

يقول الدكتور الشامخ: البحث الادبي اسهام فكري، واضافة علمية. فاذا لم يضف الدارس شيئا الى ميدان المعرفة ولم يسهم بنصيب في مجال الفكر فان حظه من عمله التعب والعناء.

ويقول: «النقد الادبي ـ كذلك ـ اسهام فكري واضافة علمية، ان لم يواكب العملية الابداعية فقد قيمته بعد ان يكون العمل الابداعي قد استقر في وجدان القارىء وشكل جزءا من تكوينه النفسي والمعرفي.

اذن هناك مهمتان لدراسة الادب احدهما تاريخية وهذه يقوم بها الاكاديميون وعلى نحو ما قلم به الدكتور الشامخ في كتابه القيم (النثر الادبي في المملكة العربية السعودية ١٩٠٠ ـ ١٩٤٥ صدر علم ١٩٧٥م وثانيتهما نقدية نصية وهذا ماتحاول ان تقوم به نفس الوسائل التي تقوم بنشر العمل الابداعي من قصة ومقالة وشعر واذاعة وليس على من حاول ان يجيء بالكمال خاصة في حيز سيار.

انني اعترف مع الدكتور الشامخ بأن معظم ماتقرؤه من مدائح واهاج على اعمدة صحفنا ليس من النقد او البحث الادبي في شيء ويندرج تحت هذا الحكم ايضا كثير مما يقوم المؤلفون من اكاديميين وغير اكاديميين بانتاجه على هيئة كتب ودعوني اذكر على سبيل المثال كتاب بكري شيخ امين (الحركة الادبية) في المملكة العربية السعودية الذي جاء في اكثر من سبعمائة صفحة. وكتاب ومضات في ديوان العواد لمؤلفه علي المصري الذي جاء في مائتين وستين صفحة(صدر عن دار مجلة الثقافة بدمشق سنة ١٩٧٩م. وينظر ايضا ماكتبه حول د/الحازمي ص١٣٩ المصدر السابق) وكتاب دريد يحيى الخواجة (سوق الادب في القصيم) الذي صدر في مائة وستة وثمانين صفحة. وغيرها مما يعرفه الجميع فان موضوعات هذه الكتب لوجاءت على هيئة مقالات يكتفي اصحابها بنشرها في الصحف لقنعنا منهم بجهد المقل ولكنها عندما تأتي في كتب فان الموقف يختلف.

غير ان هذه الحقيقة لاتغير شيئا من واقع انه ليس كل ماتنشره الصحف من نقد ادبي او دراسات ادبية عديم الفائدة ولامن واقع انه كان عندنا اكاديميون وقارؤنا يطمع في مشاركاتهم خارج الاسر الجامعي ولكنهم لايستجيبون.

هل كل هذا زهد في النجومية؟ لا اظن ذلك! ولكن اشياء اخرى ربما اوحى بها بعض مانلاحظه من مظاهر ازمتهم ومنها:

ـ قصر عمر التجربة الاكاديمية عندنا

ـ وذاتية الطموح الصرفة التي حدت بالبعض من الاكاديميين الى اتمام تعليمهم العالي

ـ واتخاذ البعض من شهادة الدكتوراه وسيلة للوجاهة الاجتماعية

ـ وروح التعالي التي بلغت من بعض الاكاديميين حد الازدراء لما يتصورون انه ينال من مكانتهم العلمية عندما يهبطون الى صفوف (الرعاع!!)

ـ واخيرا عزلتهم التي جعلتهم يجهلون مايدور خارج اروقة الجامعة من متغيرات، الا مايلمسونه لماما من خلال طلبتهم او ماتمدهم به بعض وسائل الاعلام وبعض صلاتهم الاجتماعية المحدودة.

وحتى لاتتهم باننا ممن يلقي الكلمة على عواهنه دعوني استثني بعض الاكاديميين ممن حاولوا الاسهام جهد الطاقة بما في وسعهم من امثال القصيبي واسامة عبدالرحمن والضبيب والشامخ والحازمي وعزت خطاب والبدلي وعبدالله المبارك والغذامي والبازعي والسريحي وغيرهم، وان كان لي في الاخيرين رأي المتن كثيرا ما يسهمان به.

ان الذي نحن في حاجة هو ان يتجرد من يمتلك القدرة على النقد الادبي النصي من الاكاديميين للاسهام في توجيه واقعنا الادبي اليومي وهو امر لايعز على كل قادر موهوب لاسيما وان معالجة نص ادبي بمفرده اوعدة نصوص ليس من الصعوبة بحيث يحتاج الى وقت الدراسة الادبية لفترة من الفترات او لشاعر من الشعراء عاش في غير زمننا، وهو ما اتصور ان اكاديميا موضوعي النظرة لايخالجه شك في امكانيته وجدواه.

وتبقى الخطوة الاولى في انتظار من يبادر اليها: الاكاديميون ام مؤسسات الثقافة والاعلام؟!

في نادي الطائف الأدبي

الاستاذ عثمان حسين

عالي سرحان القرشي

سعيد مصلح السريحي

النقد يواجه النقد ✕ عقلنا يواجه عقلنا

ان الانشطة المتزايدة للنوادي الادبية، وفروع الجمعية منذ بداية العام الحالي.. تشير الى دلالات ذات قيمة .. وتدعو للوقوف امامها.. لا للتساؤل .. بل لاعلان الفرح .. والغبطة .. فهذا المناخ الثقافي العام بدأ يتحرك بفاعلية. انشأت نوعا من المنافسة المطلوبة واصبح المرء لايكاد يبدأ يومه الا بعدة اخبار ثقافية جديدة.. امسيات وندوات .. وتفاعل يعطي التجربة الثقافية انواعا من الخبرة .. تجعلها قادرة على الاضاءة.. والتقدم .. واستقراب موعد النضج..

وليس هذا مجال الاشادة بجهد ناد ما او فرع من فروع جمعية الثقافة والفنون، بل هو دعوة لمزيد من النشاط الجيد الذي يفرز التراكم الثقافي ويسمو بالنوع الادبي الى حيث المستقبل الثقافي الموعود.

واذا كان نادي الرياض الادبي قد بدأ قويا في موسمه الجديد حيث قدم امسيته المتميزة للشعراء الصيخان، والحربي، والزيد بمرافقة النقد.. فقد اسس بذلك سبيلا سرعان ما اقتفته بقية النوادي فكانت الامسيات الشعرية والنقدية والقصصية النقدية.. في اكثر من ناد في ابها، وجدة، ومكة، والاحساء، والقصيم.. وغيرها.

لكن الجديد من حيث كونه مبادرة هو ماقام به نادي الطائف الادبي في مطلع هذا الشهر.. حيث خصص امسية كاملة لنقد ظاهرة فوضى النقد والكتب النقدية التي صدرت عن الادب في المملكة دون ان تقدم اية اضافة ايجابية بل كان لصدورها حضور سلبي.. انعكس على الحياة الثقافية على المستويين المحلي والعربي..

لقد كان نقاد امسية الطائف ممتلئين بالصراحة.. فسموا الاشياء باسمائها.. ووجهوا اصابع الاتهام الى الظاهرة السلبية.. ولم يتوانوا في قول كل الحقيقة، وهذا ذاته يحمل معان كثيرة ابرزها ان الحركة الثقافية ادركت بوعي جيد ذاتها.. فالتفتت الى نفسها بعملية نقد ذاتي غايته تخليص فاعليات الحياة الثقافية من شوائبها.

وربما بدأ الدور بالنقد .. ولكنه سيتقدم في تجارب منتظرة نحو الابداع باجناسه من شعر .. وقصة .. ورواية.. ومسرح.

وهذه هي النتيجة الطبيعية التي تتمخض عنها حركة نقدية صحيحة ومخلصة.

الجمهور يملأ مكانه بين النقاد

سعادة امير الطائف الاستاذ صالح السلم ومتابعته للاعمال الادبية بالطائف



د.محمود سفر



عبدالله بن ادريس

قدم الندوة الدكتور عبدالحليم عبدالباسط بتلخيص شامل للموضوع الذي تتوجه الندوة لمعالجة وتسليط الاضواء عليه. ومما قال (الادب السعودي من شعر وقصة، نقدا وحوارا، و.. والدراسات غير المنهجية بدءا بما يطرح في الصحف الادبية وبعض المؤلفات هو مجرد محاولات للاصدار.. دون تركيز) وفي هذا كثير من السلبيات التي لابد من الوقوف امامها بشجاعة وصراحة وموضوعية نصل بنتائج ذاك الجهد الى مايرجى من خير وتقدم وتميز للحركة الثقافية المحلية.. من هنا فان الندوة تعتبر بادرة رائدة على هذا المستوى.

وبعد ذلك قدم د.عبدالباسط المحاضرين باعتبارهم «اسماء مهمة برزت في سماء الادب العربي». وهم د.سعيد مصلح السريحي، د.سرحان عالي القرشي، د.حسين عثمان. ثم توصل المقدم الى تحديد موضوع الندوة: استعراض المؤلفات - الدراسات - التي تناولت الادب السعودي.

وتابع حديثه بعرض علم لواقع الاصدارات الثقافية .. ثم توقف عند مايدخل تحت عنوان (الدراسات، وكتب النقد) لاسيما المتعلقة بالادب المحلي. ومما قاله:

«للمملكة عطاء وافر ثري، سواء في النثر او الشعر وهذا العطاء الواسع الممتد واكب الأدب العربي في مختلف الامصار والاقطار، وقد كان هذا العطاء ايضا، من السعة والتنوع والاصالة، بحيث اخذ كثير من الزاحفين داخل المملكة وخارجها يتناول هذا الادب بالبحث والدراسة تعريفا به وتفصيلا».

هذه المقدمة على بساطتها.. وباعتبارها مدخلا فانها تحمل شيئا من التعميم .. وتعطي فكرة غير صحيحة في بعض تفصيلاتها لسامعيها .. فالعطاء وافر في الشعر والنثر .. لكن الثري منه ليس وافرا.. والا لما احتاج نادي الطائف لمثل هذه الندوة اصلا. والعطاء الثري الجيد يواكب الادب العربي في مختلف الامصار والاقطار. وهذا ايضا موضوع معروف فأدب المملكة جزء حيوي وحقيقي واصيل من ادب الامة العربية.. اما مسألة الاهتمام بالتعريف بالادب سواء بالدراسة او التفصيل فليس من المناسب ان يوصف ممارسوها او من قام بها بالزاحفين!! وربما ينطبق هذا التعبير على بعض الهواة من الكتبة او الادعياء .. لكن التعميم يعطي اولي الفضل حقهم في الاعتراف لهم به!

ويتابع المقدم: «على ان تلك الدراسة للادب السعودي تنوعت قيمتها واختلفت معالجتها، فمنها ماهو جاد بذل فيه مؤلفه جهدا مشكورا وعطاء مفيدا، ومنها مافيه الى جانب الغث الثمين، والجيد الرديء، ومنها ماقصرت به الهمة عن ان يكون شيئا ذا بال فوقف عند حد النشر وملأ الصفحات بالمداد، وهذه الندوة معقودة لدراسة بعض هذه المؤلفات التي تناولت الادب السعودي، ولعلنا ندرك اهمية هذه الندوة التي تعتبر اولى الندوات في نادي الطائف الادبي في معالجة هذه الاصدارات، وتتمثل اهمية الندوة في الامور التالية:

اولا: انها تحفز المهتمين والدارسين للادب السعودي الى متابعة مثل هذه الاصدارات التي تعتبر في مجملها شموعا تضيء للباحثين جوانب الادب السعودي، وذلك بالقراءة المتأنية والفهم العميق، وبمعرفة ماهو جيد منها وماهو رديء.

ثانيا: التنبيه الى ماقد تتسم به بعض تلك الدراسات في معالجاتها للادب السعودي من دراسة تاريخية واخرى فنية وثالثة تجمع بين الامرين.

ثالثا: ان هذه الندوة تعطي اشارة حمراء لمن يريد ان يكتب عن الادب السعودي ان يتوقف قليلا لمراجعة نفسه، ومعرفة قيمة عطائه، وهل يستحق عناء النشر ومتابعة القارىء، والمشاركة الجادة في المسيرة الادبية؟

وليس من مهمة هذه الندوة التتبع التفصيلي لكتب بعينها او كتاب محدودين. وانما همها النظر الى مناهج هذه الدراسات في مجموعها تفصيلا وتقويما».

والمقدم بهذه الافاضة اراد ان يحدد الطريقة الافضل لدراسات المستقبل.. وربما كان حيبا حين لم يقل شيئا عن دور النوادي في ملء الساحة الادبية بالاصدارات الرديئة.. او بمعنى آخر لتشجيع الكتابات العادية .. التي تحمل موهبة محدودة لسبب او لآخر.. وهي اسباب كان من المفروض ايضاحها.. وطرحها للمناقشة. وكان ايضا من المتوقع ان ترفع الاشارات الحمر العديدة امام مايكتبه المشرفون ومديرو النوادي انفسهم.. الذين غالبا مايكونون هم ذواتهم لجان الاجازة والقراءة لاعمالهم التي لاتزال تنال عميق اعجابهم الخاص.. بعيدا عن الرأي الموضوعي المثقف والاستشارة الادبية المعاصرة.

ثم يطرح المقدم سؤالا على السريحي:

●«الاعلان الذي قدمت به هذه الندوة يشير الى ان هناك ازمة تلم بالدراسات التي تناولت موضوع الادب السعودي. فماهي حقيقة هذه الازمة؟ وما العوامل التي افضت اليها؟»

السريحي:

ويحاول السريحي في اجتهاده لتشخيص الازمة وعواملها ان يلقي التبعة على واقع معاصر يراه هو ويجد فيه جانبا من التبرير - لا التفسير فيقول:

«هذه الازمة هي امتداد للازمة التي تعانيها المناهج التي تتناول العلوم الانسانية هذه الازمة التي اوقع العلوم الانسانية فيها التطور الذي طرأ على العلوم الطبيعية..

ان الانجازات التي حققها الانسان في جانب العلوم الطبيعية من شأنها ان (تخذل) الانتباه للعلوم الانسانية مالم يعد النظر في تلك العلوم الانسانية. ومن هنا فمنهج العلوم الانسانية في العالم اجمع يعاني من هذه الازمة».

ان تعرض الاستاذ السريحي منذ البداية لازمة المنهج او المناهج التي تتناول العلوم الانسانية .. هو بداية موفقة ودعوة صريحة لبذل جهد المعنيين بتقديم واقع الثقافة لتأكيد منهج مناسب.. وتكريسه .. بدل التقاطع الشديد القائم في مقترحات المناهج وافتراضاتها القائمة.. اما ان تكون الازمة علمية فهو اجتهاد يفتقر الى كثير من الادلة. فالعلوم الانسانية في التجارب الانسانية الناضجة وصلت حدا من التطور يواكب تطور العلوم الطبيعية.. اما ان تصلنا انجازات العلوم الطبيعية فنستثمرها بسرعة .. ونقف في محطة انتظار لاتأتيها حافلات العلوم الانسانية وانجازاتها.. فهذا لايعني قصورا بمعنى ما .. وحقيقة علاقة الانسان بالتاريخ تفرض ان تكون الحضارة كلا لايتجزأ .. فمن غير المعقول ان يكون الانسان الفرد.. او الجماعة الانسانية من ذوي المستوى العقلي المتطور البارع في اختراعاته.. واكتشافاته.. بينما يكون مستواه الوجداني معطلا .. او خاملا في نموه او حتى مواكبته للعقل.

ويتابع الاستاذ السريحي

«واذا تجاوزنا اقحام (المنهج) على (الظاهرة) - طالما اننا لم نرجع الظاهرة الى ضعف في النتائج التي تمخض عنها منهج من المناهج لم يكن مناسبا للاقتراب عن عمل او آخر - فان محاولة التماس التبرير بأن العالم باسره يعاني ازمة عامة هذه الازمة جزء منها فلابأس ان يطالنا بعض مما وقع العالم في اساره تبرير يقوم على كثير من المغالطة ومراودة النفس خاصة وان العلوم الانسانية، وعلى مر العصور، لم تفرز اروع انجازاتها الا في ظل مناخ عام تزدهر فيه العلوم الطبيعية والانسانية معا. وتكفي الاشارة - تاريخيا - الى ازدهار العلوم الطبيعية، وظهور نظريات - لم تتأسس على فكر سابق - لبروتاجوراس «برتاجوراس (فيثاغورث) واناكساجوراس، وهؤلاء فضلا عن نظرياتهم في الذرة وقوة اندماجها المهولة التي تفوق قوة انشطارها (وهو بحث حديث)، وعن النسبية التي يبدو فيها العسل حلوا عند المعافى ومرا عند المريض باليرقان وجهودهم في مجال الرياضيات، والكيمياء والطب، هم ايضا من السفسطائين البارزين الذين ازدهر بفضلهم الفكر الفلسفي ومناهجه.

بهذه الصورة الغريبة يستمر الاستاذ السريحي في متابعته لموضوع هو مقدمة لما يمكن ان يكون عليه جوابه على سؤال مقدم الامسية.. وليس من حق احد ان يسحب البساط من تحت المحاضر - كما يقال - وكذلك مادام لدى المشارك في الامسية مجال للاستضافة التي تتحول الى استعراض جيد لكنه بعيد عن محور النقاش بعض الشيء..

ويتابع الاستاذ السريحي:

«تتضخم الازمة في العالم العربي لاننا مازلنا نشكل ملحقا ادبيا، لاي صحيفة متفجرة في دولة من الدول المتقدمة .. ربما نحن نناقش ما انتهوا من مناقشته، او نستزيد مما قدمنا لهم الافادة منه، فاذا جئنا الى الادب في المملكة العربية السعودية نجد ان الازمة تتضخم.

نجد الكم الهائل من الكتب التي طرحت في الاسواق - والى فترة قريبة كانت الكتب تعد على الاصابع. كانت هناك مجموعة من الاشكالات تحول دون نشر اي كتاب، ومن هنا كانت المعاناة في سبيل النشر تقف عائقا دون ملء السوق بما ينفع وما لاينفع».

ويتضح ان الاستاذ سعيد السريحي يستدرك مع نفسه اثناء حديثه وسرعان مايعود لموضوعيته المعروفة.. فيطرح الحالة كما هي بوعي شديد.. وتصبح الازمة خاصة ومخيفة في وطننا العربي.. حتى ان تعبير الاستاذ السريحي عن كوننا (مازلنا نشكل ملحقا ادبيا لاية صحيفة..) يكاد يكون تشخيصا صريحا لواقع حال الثقافة وصحافتها في المستوى العربي..

واذا كان لنا ان نعترف بتقصيرنا.. فمجرد معرفتنا لحقيقة واقعنا هي البداية لتجاوزه.. والبداية لخلع شكل الضآلة عن جهودنا التي ظهر جزء منها.. ولم تتح الفرصة بعد لانتشار وسيادة الجزء الاكبر .. اذن فنحن مع دعوة للتواصل العربي الثقافي.. ولعدم الانسحاق امام التجربة الغربية فنأخذها بما فيها من جديد وغث وجيد.. وهراء.. وكذلك فان هذا يتضمن دعوة للاحتكام الى النوعية.. دون الاهتمام بالكم.. فالخير فيما يبقى لافيما يتراكم.

ويتناول الاستاذ السريحي قضية الامسية الاولى.. التي وجهت له في سؤال ويبدأ بتحليلها فنجد معا ان كتبا كثيرة.. هي مجرد محاضرات تعليمية القيت على طلبة المدارس والجامعات بشكلها المبسط.. والحيادي سرعان ماطبقت وخرجت الى الساحة الثقافية دون شخصية ودون فائدة..

كما ان عددا كبيرا من الكتب لاتزيد محتوياتها عن مقالات صحفية عادية جمعت في كتاب دون مبرر.. ودون ان تكون هناك حاجة من اي نوع اليها.. عدا عن كتب المذكرات الخاصة والانطباعات.. والمناسبات الشخصية والعامة.. والتي تم لها نظم بعض الابيات الاخوانية والفكاهات.. والمداعبات الحقيقية التي تجري على السنة الاصحاب والاصدقاء فيما يسمى المستوى الشعبي من الحديث..

ويلخص الاستاذ السريحي هذه المسائل في قوله:

هذا السير آل بالامور الى مايحتاج كثيرا من النظر الطويل.

● كثير من المحاضرات التي ظلت الى حد بعيد مجرد محاضرات تعليمية وضحت واصبحت كتبا (دون اعادة نظر وتدارك التساهل)

● كثير من المقالات التي كتبت في الصحف يعرف صاحبها ان الصحافة لاتتحمل النظر الدقيق .. جمعت في كتاب (دون اعادة نظر وتدارك للتساهل السابق فيها)

بعد ان شخصت اشكاليات الازمة .. في ظواهر وجودها.. كان لابد ان ننتظر توجيه او تحميل المسئولية للمساهمين في تكريس هذه الحالة. واسداء النصح وتقديم النقد للمنهج غير السليم في استيعاب قضية اغراق السوق الادبية بغثاء كثير.. وخير قليل.. لاننا نحلم بتزايد الطيب.. وتلاشي الزبد الذي لايمكث في الارض.

ويتحول الاستاذ السريحي لمحاولة تفسير الظاهرة فيقول:

من هذا نستطيع ان نفسر السبب في وجود هذا الكم، وان نجد اسبابا لما عليه هذا الكم من ضعف وهنات.

لعل هذه من اسباب الازمة، ولكن قد يكون لها اطراف اخرى ربما نتمثلها حين نعلم انه ربما هناك كثير من الكتب مما ظل حبيسا في الادراج ونجده الآن يظهر بالصورة التي كان عليها قبل عشر سنوات. وكأنما العلم لم يتطور.. مع ان الثقافة تشكل تجاوزا لنفسها في كل لحظة من اللحظات.. فما بالك باليوم والشهر والسنة..»

سرحان عالي القرشي

بعد ذلك وجه السؤال الى د.سرحان عالي القرشي فقال:

هذه الظاهرة في الحقيقة قد يكون الدافع لها:

● سهولة النشر وسهولة الاطلال من الصحف

● وايضا رغبتنا في ان يكتب عن الأدب السعودي ومن ثم تسارع الاقلام الى التلبية التي تجد في نفوسنا استجابة لها قد تكون سريعة وغير متأنية، بدافع أدبي ان نرى دراسة عن القصة السعودية او الشعر السعودي، وقد تكون استجابة من ناد ادبي يشجع حركة النشر ثم ماينجم عن هذا كله من سرعة في النظر عن التأليف.

هكذا نجد كتابا عن الشعر السعودي يقول مامعناه.. قد اضطر احيانا الى ان ابحث في الصور الشعرية او في الاسلوب، لان صور هذا الشعر تغريني بمتابعتها، وهذا مالم ارسمه في البحث..! فاذا كنت لم ترسم هذه الاشياء فماذا كنت اذن..

آخر يقول بعد ان شارف كتابه على النهاية.. «ونحن وقد شارف هذا البحث على نهايته.. لم يسبق ان نبسط القول في بعض جوانب القصة كاللغة والشكل والصورة والرمز. ولم نستطع كذلك ان ندرس من يمثلونها دراسة مفصلة، فعسى ان نعود اليها. واليهم مرة اخرى، وان نطلع هنا بالقليل الذي لايشفي اذ جاز ان نرضى بهذا القليل وقد شارف الكتاب على نهايته..

- عثمان

ثم تصدى الدكتور عثمان حسين للاجابة عن سؤال الامسية الاساسي ومظاهر واسباب الازمة نقرأ الى جانب ماقال به الناقدات السريحي والقرشي وجها آخر مكملا للصورة التي كانت ان تكتمل لشكل الازمة ومما قاله:

«الكتابات - باستثناء القليل منها - كتبت اما ارضاء لاشياء شخصية صرفة او ارضاء للساحة التي تطلع اليها.. حتى النقاد العرب الذين كتبوا عن الادب السعودي .. هناك فرق كبير بين ماكتبوه سابقا وماكتبوه عن ادب الخليج او الادب السعودي، رجاء النقاش مثلا، تختلف كتاباته السابقة عن كتاباته السريعة عن الادب السعودي... د.احمد كمال زكي ماذا في كتابه عن الادب السعودي..

لكن هناك كتابات اخرى ايضا.. الدكتور علي صبح الذي ربما احس انه لم يقدم ماكان مرجوا منه فراح يضيف الى نفسه، الى شخصه وليس الى جهده، قيمة اخرى فادعى انه يعمل حاليا عميدا لكلية اللغة العربية.. بجامعة ام القرى، وهو لم يكن في يوم من الايام عميدا لهذه الكلية...!

مثلا لو اخذنا محمود الرداوي .. له عدة مؤلفات.. الغريب ان بعض الكتاب ظهرت لهم مؤلفات كثيرة .. وقبل ان يجيئوا لم يكن لهم شيء، نفاجأ بهذه، لقد ذكر في خاتمة كتابه ان له ثلاثة عشر مؤلفا.. منها دراسة واحدة في مصر وعشرة كتب في السعودية عن الأدب السعودي في الفترة من علم ١٤٠١ الى ١٤٠٤هـ

لو اخذنا كتابا لمحمود الرداوي مثلا «الادب السعودي المعاصر» عبارة عن مجموعة مقالات انشائية عن مناهج المدارس الثانوية ومناهج الادب فيها بل هاجمها بشدة ثم - - في ١٥٠ صفحة - نماذج - لم يختزها هو، والدراسة ٦٠ صفحة .. وفي كتاب آخر يقدم مدحا مفرطا للاستاذ عبدالله بن ادريس، في ثلاث مواضع من كتاب واحد، والاستاذ عبدالله بن ادريس لايحتاج الى مدح.. ماذا تقدم هذه الكتب وغيرها

هناك ايضا موضوع الرسائل الجامعية التي تنشرها كتبا.. بطبيعة الحال ليس كل ماطبع وسودت به اوراق يصح ان يكون كتابا.. لعلي اشير هنا الى ماقاله الدكتور محمود سفر، وكيل وزارة التعليم العالي سابقا ومدير جامعة الخليج الآن حين يقول ليس لنا عذر امام الله وامام انفسنا في ان نخرج كتبة ماهرين يقدمون مايتطلعوه ويصدرونه في كتاب وبرغم اعترافنا بأن هذه الجهود قد حازت درجات علمية، ولكنها مع ذلك خطأ في حق الوطن.. لان هؤلاء الناس يوما ما سيتولون

وبعد:

لم يكن الاساتذة السريحي، القرشي، عثمان، هم فقط فرسان ليلة النقد في الطائف، بل كان الجمهور الكبير فارسا مخلصا وفاعلا فيما طرحه من اسئلة كبيرة تدل على وعي عميق بالازمة المطروحة وبالطموح الادبي والحركة الثقافية المحلية والعربية..

وان الوعي الواضح الذي مثله جمهور امسية نادي الطائف المتمثل بالتأكيدات المتوالية على نبذ الاقليميات الادبية القائلة بأدب سعودي، وأدب مصري وادب سوري.. وغير ذلك.. واعتراضهم الشديد على مايحمله المستقبل فيما لو استشرت هذه الظاهرة المرضية من ان نجد كتبا تتحدث عن الملامح الخاصة لادب قرية من القرى او مدينة من المدن.. وكأن العرب مجموعة من الشعوب المتناقضة وذات اصول مختلفة.. وتراث متعدد.. وتاريخ متباين!

كذلك فاننا بكل ود نحيي نادي الطائف.. ليس لانه اسعدنا وحسب.. بل لانه بدأ بداية تستحق التقدير والاقتداء.

ارتور رامبو / اعداد / سارة العبيدي

«الحلقة الثالثة»

عرف رامبو بعد رحلة مضنية الى عدن، انه يتحتم عليه بتر ساقه. طبيب عدن لا يجرؤ على تحمل هذه المسئولية. يعود الشاعر مجددا الى حرار لتصفية وبيع شركته الصغيرة وتوديع «عزيزته» جامي. وكان المبلغ الذي حصل عليه بعد احد عشر عاما من العمل المضني يقارب الاربعين الف فرنك.

يستقل رامبو احدى السفن المتوجهة الى مرسيليا، ومن هناك يرسل برقية لوالدته يطلب منها الحضور .. «الاثنين صباحا سيبترون ساقي». تأتي مدام رامبو ولكنها تعود سريعا، لان ابنتها ايزابيل مريضة هي الاخرى.

تتم عملية بتر ساق رامبو وهو وحيد، لنجده يكتب بعدها هذه الجمل الرهيبة «افضل معاناة سنة على ان اصبح مبتورا».

«..يداي لا تستطيعان امساك شيء، رأسي وكتفاي تنحني الى الامام مثل احدب. انت ترتجف لرؤية الاشياء والاشخاص الدائرين حولك، خوفا من ان تنقلب ارضا، خوفا من ضحكهم عليك وانت تحجل.

هادئا، يداك مقطوعة الاعصاب وابطاك مثل منشار ووجهك هو وجه لابله يأخذك اليأس لتبقى جالسا تتباكى وتنتظر الليل الذي يحمل لك الارق الدائم. والصباح اكثر حزنا من العشية».

في العشرين من شهر تموز يذهب الى «روش»، يجد غرفته مزينة بالزهور، انها المرة الاولى في حياته التي يحاط بها بمثل هذه الرعاية. فاخته ايزابيل، وهي الشقيقة الوحيدة الباقية بعد موت فيتالي في عام ١٨٧٥ - ترعاه. عمر ايزابيل الان واحد وثلاثون عاما وهي لم تره منذ اثنى عشر عاما.

وهو من جانبه يحاول بناء نفس ديكور حرار في غرفته فيفرش الشراشف والسجاد ويعلق الانية والتحف على الجدران ولكن حالته تسوء مجددا، ساقه المقطوعة وذراعه اليمنى تجعله يقع فريسة الم فظيع لا يحتمل الحمى تمنعه من الاحساس بالراحة، وتفقد له شهيته للطعام. انه يعرف الان بأنه قد قضي عليه وعليه ان يتقبل موته المؤكد.

ولكنه يحلم بحرار ويقرر العودة الى مرسيليا في ٢٣ من شهر آب من عام ١٨٩١ يبدأ رحلة شاقة في القطار وبالرغم من الوسائد والمساند التي وضعتها ايزابيل حوله فان ساقه المقطوع تؤلمه انه يمسكها بكلتا يديه ويصرخ ..«ما اشد ما اتعذب ما اشد ما اتعذب.»

ايزابيل ترافقه وتحذر المسافرين الذين دخلوا الى مقصورته :«احترسوا .. انتبهوا احذروا مسه.»

ورامبو الموبوء بالمعاناة يتطلع الى المناظر الطبيعية ليوم لحد مشرق جميل وتملؤه الحسرة وبعد تبديل القطار في باريس - يكون وقت الرحلة الى مرسيليا ليلا وهذه الرحلة اكثر بشاعة من سابقتها واشد ايلاما. وفي الصباح يتم حمله الى المستشفى فجسده الموهن مثل جسد طفل صغير اصبح فريسة للحمى وللهذيان والكوابيس.

لقد تفشى المرض السرطاني داخل جميع عظامه ولم تعد حياته الا مجرد عذاب متصل عيناه الحاطتان بهالتين من السواد تتجوفان كل يوم اكثر من السابق.

وبعد علاج بالكهرباء لا طائل منه الا الايذاء، فهو لن يستطيع حتى استخدام الساق الصناعية التي اوصى عليها قبل بضعة اسابيع يقول لايزابيل :«سأكون تحت الارض وستسيرين انت في الشمس».

انه يحاول استبقاءها الى جانبه كل مساء اطول فترة ممكنة، ليؤخر ما يستطيع من وحدة ليله البشع، وكل مساء يقول لها وداعا كما لو انه لن يراها بعد الان ابدا.

الايام الاخيرة لرامبو تشهد تحولا كبيرا في اعتقاداته.

ايزابيل تصغي الى هذيانه وتذكر بأنه كان يرى اعمدة من الاحجار الكريمة، نباتات، ومناظر طبيعية ذات جمال مجهول ولكنه في وصف احاسيسه يستخدم تعابير ذات سحر عميق وغريب. لقد رسمته ايزابيل وظهر وجهه في رسمها مرعبا، رهيبا. جعلته المعاناة متصلبا بملامح مشوشة مرهقة من التعليق بين الحياة والموت. ولكننا نرى ان عينيه لم تفقد بريقها اليائس.

في ٩ نوفمبر املى رامبو على اخته ايزابيل رسالة وجهها الى مدير وكالة السفر البحري «اخبروني عن الساعة التي يجب فيها ان استقل ظهر السفينة..

انها رحلته الاخيرة ولم تكن الى حرار كما كان يحلم.. في اليوم الثاني سيموت رامبو بين ذراعي شقيقته ايزابيل، هو الذي كتب وعمره ستة عشر عاما :«حقا لقد بكيت كثيرا! الفجر مؤلم، كل قمر بغيض وكل شمس مرة. الحب اللاذع ورمني بخدر سحره، اوه ما اشد انفجار ساقي! اوه يجب ان اذهب الى البحر.



تخطيط لوجه رامبو عند عودته الاخيرة مريضا ١٨٩١

● رامبو في حرار عام ١٨٨٠

«المشرحة»

قصة فاروق مرعشي

(١)

انقطع التيار فجأة، وتسللت همهمات ماكرة جدران الحجرة الضيقة، وبدت الظلال كالخجية، اما (جثة الميت) الكائنة فوق الطاولة الحجرية فقد استطالت وبدت امامنا كلغز محير، وكان ثمة ضوء يتسلل من الشارع، ويحط فوق الوجوه الصامتة، فبانت وكأنما دامها (الجدري) على هيئة بقع متفاوتة الاشكال والاحجام. كان المشرط قد احدث شرخا طوليا ممتدا من الرقبة حتى كيس الصفن، وجاء صوت خافت (حاذر من الاورطي)، ثم ران صمت.

كان لابد من استخراج المرمى الناري الذي احدث فجوة باعلى الكتف ثم استقر داخل الجسد، لان معرفة عيار هذا المرمى يفيد في تحديد السلاح، وهذا ماتهدف اليه المحقق لضرورات القضية، وبانقطاع التيار المباغت، توقف كل شيء دفعة واحدة.

(٢)

سأل الطبيب الشرعي معاونه المريض بلهجة لاتخلو من شفقة:

- (.. وهل بامكانك تشريح جثة ابيك؟)

اجاب المريض بسحنته القاسية الخالية من اي تعبير:

- (.. انه الآن جثة .. وهي في هذه الحالة لاتختلف عن باقي الجثث الاخرى)!

وقبل ان يعلق الطبيب، كان المشرط قد بدأ العمل.

(٣)

[illegible] الطب:

- (.. هو ذا نموذج غريب من الرجال، جردته الازمنة القاسية من العواطف واستلبت انسانيته)!

اجبت بصوت كالهمس:

- (.. اعصابه قاتلة .. لو كنت مكانه لانهرت)!

قال الطبيب وقد سمع همسنا كما ينبغي:

- (اسئصال العواطف في مهنتنا، [illegible] قبل كل شيء.. العلم والمعرفة [illegible] هنا .. ومن لديه ادنى اعتراض، فاني انصحه ان يهجر الطب، ويتجه الى امور حياتية اخرى)!

كان المشرط قد بدأ العمل.

(٤)

فتح الميت عينيه، وتجالهما في جو الحجرة، ثم سمع صوت (بقبقة) النعل في (بالوعة) الطاولة الحجرية التي توسدها. كان الحجر باردا، وباعتباره كان ميتا، فانه لم يحس (ببرودة الحجر)، لكنه شعر ببرودة الوجه الصارم الواقف قبالته وبيده المشرط واستغرب، لقد توقع اشياء كثيرة مخيفة تحدث هنا في (غرفة التشريح) اشياء مفارقة لم تحدث قبلا. كانت يد المريض ثابتة، وكذلك المشرط الذي استكن بين الاصابع الصارمة وكأنه (اداة جريمة) ما، قد يحدث احيانا، ان تتبدل العواطف، ويعتلي وجه انسان صدأ الايام القاسية، ولكن .. ليس في مثل هذا التبدل الفظيع الذي يخرج عن المألوف، كيف تتحجر الاحاسيس الى هذه الدرجة، لم يحس الميت (بلسع نصل المشرط) في جسده بقدر احساسه (بلسع السوط) الذي كان ينهمر صباح مساء فوقه قديما،

لماذا يضرب والد ولده بهذه القسوة الوحشية، ولايبالي بصراخه المحموم الذي يروع امن البشر في كل زمان ومكان.

- (اسمع ايها الاهبل .. هذه مهنة متوارثة .. ما اخذته من ابي .. سينتقل اليك، ستورث عني ماورثته عن ابي.. وليس لك اي خيار.. سأعلمك كيف تشرح جثث الاموات شئت لم ابيت)!

- (.. ولكن .. لا اطيق رؤية الدم)

- (.. هذا يحدث في البداية امام اول جثة .. وبعدها ستعتاد الامر)!

- (.. صدقني .. فانا لا اقدر على ذبح عصفور)!

- (..الميت .. ميت.. والعصفور تديتألم .. ولكن لايضير الجسد الميت ان تعمل فيه مشرطك ايها الجبان الرعديد)!

- (انت بهذا .. ستحدد لي مستقبلا ابعاده لاتتعدى حدود غرفة مظلمة لتشريح الجثث)!

- (هذا مستقبل عين مضمون .. لايكسد ابدا)!

- (لماذا .. لا اكمل دراستي)؟

- (الاسباب كثيرة اهمها .. ان لاتقطع هذا الارث المتواصل)

- (الاسباب كثيرة اهمها .. ان لاتقطع هذا الارث المتواصل

(.. مع الاموات)!

- (لقد اتخذت العائلة قرارها .. لاتجادل .. انتهى الامر)

كان المشرط بدأ يعمل

(٥)

اخذ كل واحد منهما يحدق في الآخر الاب .. وابنه. وجه جامد قدّ من صلصال لايلين، ووجه خامد انطفأت فيه جذوة الحياة، لكن المقل المفتوحة رغم الموت والازرقاق الجيفي كانت غائمة في انحسار، تتهم كل الذين توافدوا على هذه الحلبة لرؤية هذا الصراع. كانت هناك صرخة مدوية صدرت عن الميت لم يسمعها احد، وبدأ السواد كتلة من حسام متشقق يصارب انطلال الرافضة الباهتة، ويشق الهواء المشبع برائحة الكحول الكثيفة. صاح الميت مرة اخيرة (اواه .. ما اقسى المشرط .. واليد التي تحمله)

وانحدرت من الجثة المستكينة (دمعة عتاب) لم يشهدها المريض لان انقطاع التيار الكهربائي المفاجيء حال دون ذلك فاختلطت مع الدم، وانتهى المزيج الفريد الى بالوعة المشرحة.

٨٣/١١/١٧

جمال قطب

فنانون سبقوا عصرهم.. جويا.. وجموح العبقرية

كان يرسم بالنهار ، ويعربد بالليل ، ويصارع الثيران في ايام الآحاد والاعياد، ويغني ويرقص في نشوة هستيرية ، ويبارز بالسيف في مشاجراته الشرسة المستمرة!

وكلما اشتط في تطرفه وبوهيميته .. بل ووقاحته التي لازمتمعظم تصرفاته ، كلما ذاع صيته وعمت شهرته.. في ربوع اسبانيا.. في عصر اتسم بالتفسخ والانحلال .. وهكذا كانت اسبانيا آنذاك.

كان فرانسسكو جويا Francisco Goya فلاحا بسيطا ولد في قرية جبلية فقيرة بمقاطعة اراجون وكمعظم الفنانين الموهوبين منذ الصغر ، لم يعدم وسيلة لاشباع هوايته في حب الرسم ، فكان يرسم على الصخور والجدران وكل ما يقع تحت يده من اوراق واخشاب.. ولم تلبث ان جذبت موهبته المبكرة اهل قريته ، فعهدوا اليه وهو لم يزل في الثانية عشرة من عمره بزخرفة ستارة كبيرة تعلق في كنيسة القرية..واعجب احد الاثرياء بالصبي الفنان وارسله على نفقته الخاصة الى مدينة سرقسطة (عاصمة المقاطعة) ليتتلمذ على يد احد الرسامين المعروفين ..

وكانت هذه هي بداية الطريق الطويل لمسيرة الفنان ولعبقريته التي صارت محط انظار العالم .. حتى اخذ مكانه بين اساطين الفن العالميين.

كان مثيرا في كل شيء : شخصيته وذكائه وتكوينه الجثماني وجرأته التي امتزجت بالفظاظة والوقاحة.. ومغامراته النسائية التي اضحت مضرب الامثال.. وفي عبقريته التي سبقت عصره بأكثر من مائة عام!

عمل في مصنع للمفروشات وكان الاسلوب المتبع وقتها في تصميم الرسوم والزخارف على الطنافس هو الاسلوب الفرنسي القائم على رسم حوريات الاساطير القديمة ولكن جويا احدث انقلابا بلجوئه الى رسم مشاهد الحياة الاسبانية المعاصرة باسلوب مبتدع اخاذ.. وبفضل هذه الرسوم المبتكرة توطدت مكانته الفنية.. وانهالت عليه الطلبات من كل انحاء اسبانيا.. ففكر في الاستقرار بالعاصمة مدريد.. وهناك توثقت عرى الصداقة الحميمة بينه وبين شقيق الملك شارل الثالث.. وحينئذ تطلع الى تعيينه رساما للبلاد الملكي ، ولكن سمعته المشينة في العربدة ومغامرات الليل لم ترق في عيني صاحب العرش فرفض تعيينه في هذا المنصب الرفيع.. فعكف الفنان على رسم لوحاته الرائعة باصرار وتحدى بذلك نفسه ومعاصريه لكي يبرهن على انه جدير بانتزاع التفوق على اقرانه من معاصريه.. وذاعت شهرته اكثر واكثر عن ذي قبل وزادته سمعته في عالم المغامرات تألقا في اعين الاسبان ، ولا سيما سيدات المجتمع وفاتنات الصالونات الارستقراطية المترفة في العاصمة الاسبانية..

واصبح اسم جويا ملء الابصار والاسماع الاوروبية كلها.. وهرعت حسناوات القوم الى مرسمه كل منهن تهفو الى التقرب اليه.. علها تحظى بصورة من ريشته الملهمة.. تجعلها حديث الناس وتخلدها في كتب تاريخ الفن الرفيع! كما كان النبلاء يتوسلون اليه لرسم صورهم...

ولكن الملك شارل الثالث لم يغير نظرته الى الرسام العربيد.. بالرغم من شهرته وعبقريته التي شهد لها الجميع!.. ومرت السنوات وتربع جويا على عرش الفن الاسباني بلا منازع .. حتى توفي الملك .. وتولى شقيقه (صديق جويا الحميم) عرش البلاد ، فبادر الى تعيين الفنان رساما للبلاط وفي عهد شارل الرابع ، تبدأ اهم مرحلة في حياة جويا ، حيث يبلغ الذروة في فنه.. كما يبلغ الحد الاقصى في سلاطته وتهوره ومغامراته.!

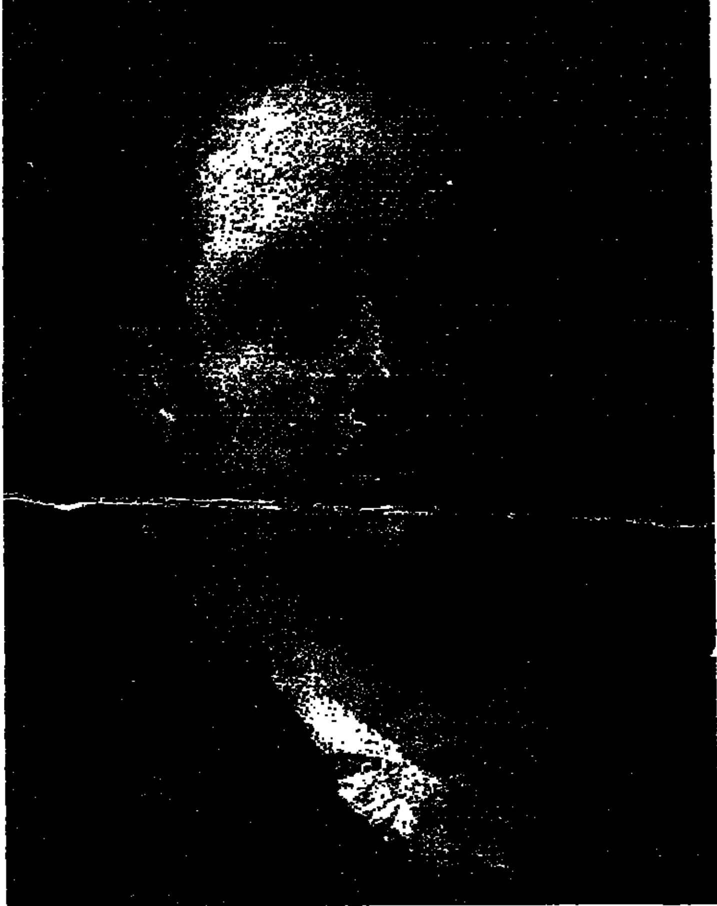
وكما ذكرنا فقد كانت اسبانيا في ذلك العهد بؤرة من مواطن الفساد والتسيب الخلقي والانحلال.. وقد عاشر جويا شتى طبقاتها : شعبها الذي طحنه الفقر، وشبابها الضائع الذي يهيم على وجهه بحثا على الملذات العابرة.. ونساءها الساقطات العابثات اللاتي غابت عنهن المثل والقدوة والرادع الاخلاقي،وها هو فناننا يخالط الطبقة الارستقراطية ويشاركها اعيادها وحفلاتها وسهراتها ومجونها.. فنفذ الفنان ببصيرته الى دخيلة النفوس الممزقة الزائفة .. وسجل كل ذلك في لوحاته الخالدة.

ولكن الغريب والعجيب في الامر .. ان جويا بقدر ما كان يقسو في هجاء هذه الطبقة .. ويغالي في اظهار نقائصها ، بقدر ما كانوا يغدقون عليه ويبذلون له العطاء وبخاصة سيدات المجتمع والفاتنات الشهيرات منهن!

دوقة إلبا... اجمل نساء اسبانيا

ومن اشهر فضائح ذلك العصر، ما حدث بين جويا ودوقة البا.. تلك الفاتنة التي كانت تعد اجمل نساء اسبانيا وكانت في نفس الوقت اكثرهن تمردا على التقاليد .. سافرة متحررة متجردة من كل القيود وقد رسمها الفنان في لوحتين شهيرتين ، احداهما وهي ترتدي ملابسها. وكأن الظروف قد جمعت بينهما لتكتمل قصة التهور في اقذع صوره.. وفي احدى رحلاته الغرامية مع هذه الغانية العابثة عبر الجبال ، يصاب الفنان بنوبة حادة من نزلات البرد.. اثرت تأثيرا سيئا على صحته .. حتى افقدته سمعه!

وكانت هذه الحادثة رادعا قاسيا لتهوره .. فعزف بعدها عن سلوكه هذا، وعكف على رسم مجموعة رائعة من لوحات الحفر على النحاس وهي مجموعة ساخرة عرفت في تاريخ الفن باسم «لوس كابريكوس «LOS CAPRICHOS» صب فيها جام سخريته على المجتمع الاسباني بأسره .. مجتمع الهواجس والشياطين والشهوات!



● جويا ●● صورة رسمها لنفسه ـ موجودة حاليا بمتحف البرادو بمدريد.

الفنان والتحول العظيم

وكان لا بد للفنان من ان يقوم بدوره الانتمائي الى شعبه ووطنه .. عندما اتيحت له الظروف.. وحدث هذا في عام ١٨٠٨ عندما اقتحم الفرنسيون ارض الوطن.. واجتاح جيش نابليون بونابرت اسبانيا في هجوم شرس ثم تبعه بحملة اخرى لقمع ثورة الشعب التي اندلعت عندما عين نابليون شقيقه (جوزيف بونابرت) على عرش اسبانيا.. ودارت المجازر الرهيبة بين الغزاة واهل البلاد .. واستيقظت المقاومة والانتماء والجدية وحب الوطن في نفس جويا.. وكانت وسيلته الى ذلك هي لوحاته المعبرة التي تقطر اسى وواقعية درامية مفجعة .. فكانت بمثابة صرخة مدوية زلزلت الارض من تحت اقدام الغزاة .. واستصرخت في نفوس الاسبان روح المقاومة الباسلة.

وقد سميت هذه المجموعة الوطنية الحماسية باسم كوارث الحرب واعقبها بمجموعة اخرى اسماها فظائع الحرب! . والزائر لمتاحف اسبانيا ولا سيما متحف (البرادو) يقف مشدوها امام هذه اللوحات بما تنطوي عليه في مأساة ووحشية.. ومن بسالة وصمود ومقاومة!

ولربما كانت هذه اللوحات اول مثال من نوعه في تاريخ الفن الهادف لا يعمد فيه الفنان الى تمجيد المذابح او اضفاء البطولة على الغزاة والفاتحين .. فهذه الجثث المتراكمة التي صورها جويا في تراجيدية مأساوية في صراعها مع الموت ، ليس فيها ما يشعر الانسان بادنى قسط من حب السيطرة او المغامرة المجنونة. ومن الوهلة الاولى ، يحس المشاهد بحيوية الكفاح ، يحس المشاهد بحيوية الكفاح تستعر وسط الركام واتون الظلمات.

ولا غرو ان تكتسب هذه اللوحات شهرة واسعة وان تحظى بالتقدير والاحترام لفنه وصدقه وتحوله العظيم.

وكان من الطبيعي ان تنطوي هذه الاعمال على اكبر قدر من العداء للغزاة الفرنسيين. ولكن بالرغم من ذلك فقد ظل جويا في مكانه رساما للبلاط حتى بعد ان جاء نابليون بنفسه على رأس جيش كبير لقمع المقاومة وذلك اثناء تولي شقيقه (جوزيف بونابرت) عرش اسبانيا.

وهنا ، تتفاوت آراء واجتهادات المحللين والمؤرخين حول هذه الواقعة: كيف يقبل جويا ، بعد ان اوقف فنه لخدمة وطنه وشحذ الهمم للصمود والمقاومة ان يظل رساما للبلاط تحت امرة الغزاة الفرنسيين؟!

... ودارت عجلة التاريخ .. واندحر الفرنسيون .. وسقط نابليون بونابرت .. وانتصرت المقاومة الاسبانية وتولى (فرديناند السابع) عرش اسبانيا.. وتوقع الجميع ان يثأر الملك من جويا .. بعد ان فسر الناس تصرفه بأنه ردة وخيانة عظمى.

... واستدعى فرديناند فناننا جويا.. وجاء الرجل مستعدا للقاء الموت المؤكد.. وكانت لحظة المواجهة الحاسمة:

.. وبعد لحظات من الصمت الرهيب ، ظنها الحاضرون ساعات طوال.. قال الملك «انك تستحق النفي.. بل تستحق الشنق ولكنك ـ على اية حال ـ جويا .. فنان اسبانيا.. وقد تأملت لوحاتك الوطنية الرائعة .. فأنستني تصرفك هذا .. الذي لا أعرف له تبريرا.. سنذهب جميعا ولكن لوحاتك خالدة في ضمير ووجدان البشرية .. من اجل ذلك سأنسى ما فات.. ولتبق في مكانك .. وستظل في مكانتك»!!

....

غير ان جويا كان قد مل حياة القصر.. ومجتمعات مدريد باسرها .. فرحل الى اشبيليه حيث عكف على رسم مجموعة من اللوحات العملاقة لتزيين كاتدرائيتها الشهيرة.

التأمل والاكتئاب

وعاد الفنان الى مدريد .. وهنا تبدأ مرحلة جديدة من التأمل الواعي والزهد والاكتئاب .. فانطوى معظم وقته على نفسه معتكفا في داره يملأ جدرانها بلوحاته السيريالية الرهيبة (وذلك قبل ان تظهر السيريالية بنحو مائة عام) ونخص بالذكر منها :(وحل يلتهم ابناءه) و(محفل السحرة) وهنا يعجز المؤرخون ونقاد الفن عن تقييم اعماله او وصفها او الحاقها بمدرسة او اسلوب بعينه.

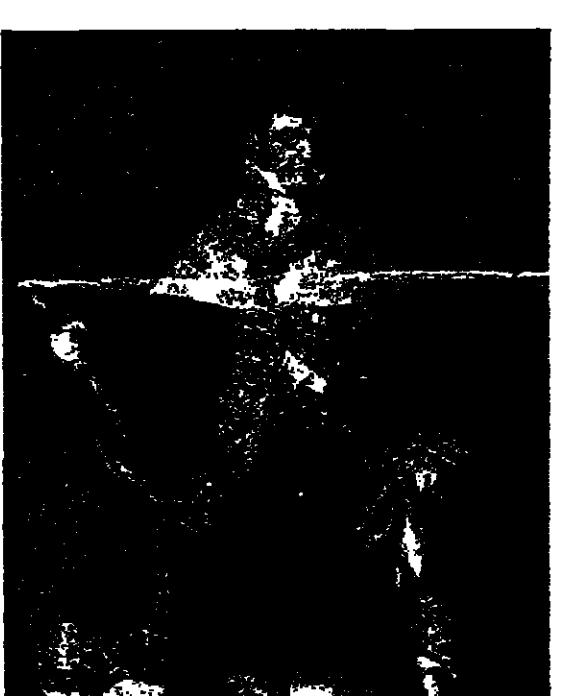
ونقرأ الكثير والكثير عن فنه .. فتارة يقولون عنه. انه فنان رومانتيكي وتارة اخرى يصفونه بأنه واقعي ، وتارة ثالثة بانه تعبيري.. وقال عنه غيرهم انه سيريالي سبق عصره بمائة عام.. والحقيقة انه كل هذه الاوصاف جميعا وهو في النهاية فنان فذ ذو رؤية نافذة ثاقبة.. واذا كانت مدارس الفن الحديث التي ظهرت متلاحقة منذ منتصف القرن التاسع عشر قد انبثقت من الرؤى الذاتية المنطلقة في تحرر وفلسفات عقلانية ومؤشرات نفسانية باطنة.. نجد ان جويا بعبقريته وتوقد بصيرته وتمرده وشططه وتحرره من قيود التقليد والتقاليد .. قد توصل الى مناهل ذاتية استمدها من تجاربه وتأملاته وفلسفته الحياتية الخاصة.. فلا عجب ان تكون ابداعاته تزخر بعناصر التجديد والمستقبلية التي تحمل سمات العصور اللاحقة .. والتي تعرف بفنون العصر الحديث!

ومما يروى عنه انه كان يقول:«ان الفنانين يتحدثون دائما عن الخطوط .. ولكن اين هي الخطوط؟ اني لا ارى خطوطا ولا الوانا في الطبيعة وانما ارى اضواء وظلالا فحسب».. وهنا نقف طويلا امام هذه الملاحظة الثاقبة القائلة بأنه لا وجود للون الا من حيث هو ضوء .. ان جويا بهذه الملاحظة قد سبق عصره بنحو مائة عام .. لانه قد ثبت علميا في العصر الحديث بعد ذلك عندما اهتم الباحثون والفنانون بكيمياء الضوء وعلم البصريات.. ان المنظورات لا يحسها عصب الابصار الا بقدر ما ينعكس عليها الضوء فعلا.. ومن هذا المنطلق .. قامت المدرسة التأثيرية في النصف الثاني من القرن الماضي.. ولهذا نقول : ان رأيا مثل ما نادى به جويا، كان من الخطورة بمكان .. وانه رأى مستقبلي لم يثبت تحقيقه علميا الى بعد وفاته بعشرات السنين.

وفي عام ١٨٢٨ مات جويا ـ بعيدا عن وطنه ـ في فرنسا بمدينة (بوردو) وكان قد هاجر اليها في اواخر حياته بعد ان بلغ الثالثة والثمانين من عمره..

لقد عاش حياته طولا وعرضا .. ولكنها كانت حياة مثمرة حافلة بشتى صنوف الشغب والفكر والمغامرة والتألق..





● شارل الرابع ●جعل من جويا اسطورة القصر ● فرديناند السابع ●صفح عن جويا لانه فنان

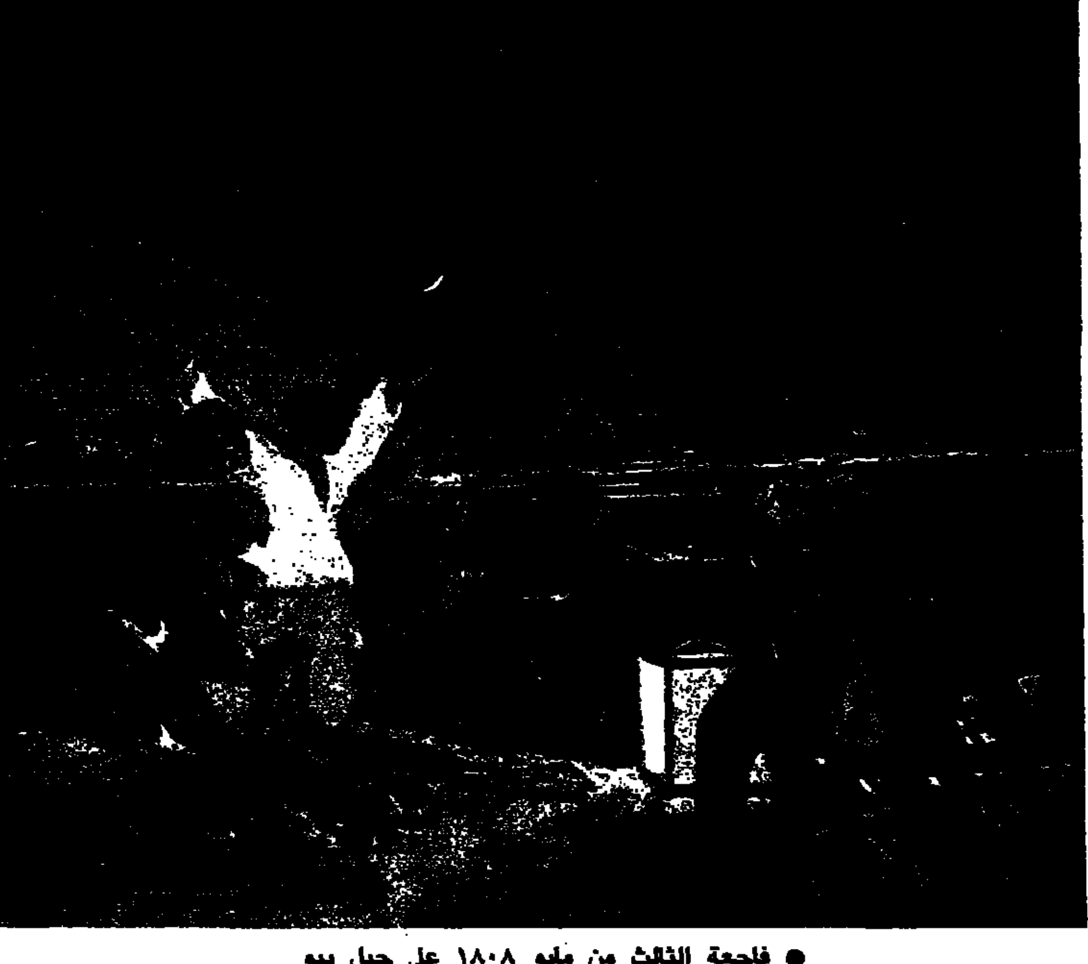




● دوقة البا ● كانت مغامراتها مع جويا حديث العصر.

● الطفولة.

● الثاني من مايو ١٨٠٨ «هجوم المماليك».



● فاجعة الثالث من مايو ١٨٠٨ على جبل بيو

خواطر فنية

بيتهوفن والحب... والرسالة الخالدة ـ ٢ ـ

في اللقاء الماضي ، عشنا لحظات في اجواء (الرسالة الخالدة) العطرة الملهمة.. مع بيتهوفن وحبيبته التي تضاربت حولها آراء النقاد والمؤرخين..

واليوم نكمل ما جاء في هذه الرسالة .. او بعضا منها.. ولنتأمل سويا : ماذا يصنع الحب في نفوس البشر! وكيف تحول بيتهوفن من رجل جاد وقور عابس خشن.. الى انسان يذوب رقة وهياما وعذوبة كالنسمات الوادعة .. او كالحانه الحانية الحالمة!

●● ... ويستطرد في رسالته الى حبيبته:

«... ان قلبي يفيض بالعواطف والشوق والحنين اليك.. ادخر فيه كل يوم خلجاتي وخواطري لاقولها لك.. وتذوب الكلمات على شفتي قبل ان اهمس بها اليك.. ولكني موقن من ان مشاعري اقوى من كل كلام يقال.. ياكنزي الثمين، متعي نفسك بحبنا العظيم.. واحتفظي بكيانك لي.. وسأظل مخلصا لك.. انت يا املي والهامي.. ويا فني .. ويا كلي.. انك معي دائما .. ارى كل شيء واحس بكل شيء من خلالك.. ولذلك ارى انسانية البشر سامية جليلة ... ولا ارى الا الجمال في كل الكائنات .. لاني احبك! عندما اكون بقربك، او بعيدا عنك ، اترك روحي تحيط بالهاماتك وتسبح في فلكك..! فأنت الالهام .. وانت الشاعرية!

... عندما افكر في انغامي اتأملك ، افكر فيك حتى تنساب الدموع من عيني .. فأحب دموعي ،لاني احبك..

يا حياتي .. احبيني دائما .. وتمثلي قلبي الولهان بك.. والى الابد لك .. والى الابد لي.. والى الابد لنا»!

●● وقد اطلق المؤرخون على هذه الرسالة اسم (الرسالة الخالدة) وهي من عشر صفحات مكتوبة بالقلم الرصاص ومودعة حاليا في مكتبة متحف برلين ، واحتار الباحثون فيمن تكون صاحبة الرسالة الخالدة التي ارسلها لها بيتهوفن؟ وهل ارسلت لها بعد كتابتها مرة ثانية بالحبر.. ام انها ظلت (مسودة) لم يقدر لها ان ترسل في صورتها النهائية؟ لانها وجدت بين مخلفات الفنان في مكتبه الخاص.

وعندما تسابقت المتاحف ودور الوثائق على اقتناء تراث بيتهوفن ، اجتهد الباحثون .. ونقبوا في كل إثاره.. وعلاقاته العاطفية فوجدوا ان الموسيقار العبقري كان يحظى بحياة خاصة متشعبة الاطراف فسيحة الارجاء .. وان مئات من الحبيبات والمعجبات من انحاء اوروبا كلها تحتفظن بذكرياتهن ومراسلاتهن معه. ولكن اثنين من المؤرخين العالميين قد اتفقا على ان الحبيبة المجهولة هي (الكونتيسه ديم)..

اسطورة الجمال في فيينا في اوائل القرن التاسع عشر ، وبالتحديد كان تاريخ هذه الرسالة هو ٦ يوليو عام ١٨١٢ وهي واحدة ضمن اكثر من ستمائة رسالة غرامية لبيتهوفن تزخر بها متاحف العالم ومكتباته حاليا..

وعندما نستعرض حياة الفنان العبقري .. ونتأمل سلوكه المتناقض قبل ان تستسلم عواطفه لشراك الحب.. وبعد ان وقع في هذه الشراك الناعمة الملهمة .. نخرج بنتيجة حاسمة : وهي ان الحبيصنع المعجزات في نفوس وسلوكيات البشر.!

جمال قطب

«حكايــة؟!»

شعر:
محمد حسن فقي



قالتْ له وهي تبكي.. إنني امْرَأةٌ   سما بها الحُسْنُ للأفلاكِ والشُّهُبِ!
وآزَرَ الحُسْنُ ريَّاناً به جَسَدي   ثَقافةٌ تَزْدري بالمالِ والحسبِ!
لا. بل أنا وَرْدَةٌ في الرَّوْضِ نافِحَةٌ   بالعِطْرِ تَشْفيكَ مِن هَمٍّ وَمِن وَصَبِ!
فَإنْ رضيتُ فإني الحُبُّ مُرْتَوِياً   مِن الرَّحيقِ.. وَمَعْصُوماً مِن السَّغبِ!
وإنْ غضبتُ فإني الحُبُّ مُلْتَهِباً   فَلَيْسَ يَسْلَمُ مَفْتونٌ مِن اللَّهَبِ..!
لقد عرفْتُك فاسْتَشْرَفْتُ نافِذَةً   لِلْحُبِّ حافِلَةً بالعِلمِ والأدَبِ!
متى أراك؟! فما في الرَّبْعِ من رَجُلٍ   إلَّاكَ يَنْأىٰ عَن الفِرْدَوْسِ لِلْكُتُبِ؟!
إنيِّ حَبَبْتُكَ حُبّاً ظَلَّ يَفْرِضُهُ   عَليَّ قَلْبي فَيُدْنيني مِن العَطبِ..!

● ● ●

وفَكرَّ وَاسْتأنىٰ. وكانَ عن الهوىٰ   عَزُوفاً وَقَدْ أَشقاهُ حِيناً مِن الدَّهْرِ!
ولم يَسْتَجِبْ لكنَّها لم تَدَعْ له   سَبيلاً إلى أن يَسْتَطيلَ عَلى السِّحْرِ!
فَطارَدَهُ منها التوسُّلُ والجوىٰ   يُؤرِّقُها.. يَطْوِي حَشاها عَلى جَمْرِ!
وقُلْنَ لَهُ غِيدٌ عَرَفْنَ بحُبِّها   لَقَد كُنْتَ ذا حَظٍّ عَظيمٍ.. وَما تَدْري!
أهذي التي يَصْبُو إليها أولو النُّهىٰ   ولَيْس لَهُم مِنْها سِوى لَوْعَةِ الهَجْرِ؟!
تُنادِي فَتَلْقىٰ منك صَدّاً مُضَمَّخاً   بِعُجْبِكَ.. فاحْذَرْ أنْ تَبيتَ عَلىٰ خُسْرِ؟!
سَتشْقىٰ بهذا العُجْبِ يوماً فَتَشْتَوِي   عَلى صَبْوَةٍ لَن تَسْتَفيقَ مِن السُّكْرِ!
تُلاقِي بها قَلْباً من الصَّخرِ ساخِراً   بِحُبِّكَ.. أو أقْسىٰ علَيْك مِن الصَّخْرِ!

● ● ●

وقُلْنَ لها.. أمِثْلُكِ يَزْدَرِيهِ   فَتىً نَأبىٰ عَلَيْهِ فُتاتَ وَصْلِ؟!
لقد أصْبَحْتِ فيه بِدُونِ حِسٍّ   وَقَدْ أمْسَيْتِ فيهِ بِدُونِ عَقْلِ!
ولا والله لن يَحْظىٰ بِحُسْنٍ..   كَحُسْنِكِ غَيْرُ ذي شَرَفٍ وَنُبْلِ!
أفِيئي للرَّشادِ. فأنتِ لَيْلىٰ   يُطيحُ الىَ الجُنُونِ بِكِ التَّمَلِّي!
فَما باهىٰ بِحُبِّكِ غيرُ نَدْبٍ   وَلا غَنَّىٰ بِحُسْنِكِ غَيْرُ فَحْلِ!
لَسَوْفَ يَجِنُّ وجْداً حين يَلْقىٰ   صُدُوداً مِنْكِ. بَعْدَ هَوىً مُذِلِّ!
لقد كان *المدِلُّ* بغيرِ رُشْدٍ..   فَأبْدِيهِ لَنا غَيْرَ المُدِلِّ..!
وسوف يكونُ بعد قِلاكِ نِضْواً   كَئيباً دونَ مَرْحَمَةٍ وَبَذْلِ!

● ● ●

رُبَّ عَذْلٍ كان بَلْسَمَنا   مِن جِراحٍ أدْمَتِ الكَبِدا!
راحَ يَهْدِينا. ويُوقِظُنا   مِن سُباتٍ أخْمَدَ الرَّشَدا!
فإذا بالخَفْسِ *ثائِرةٌ*..   ثَوْرَةَ البُرْكانِ مُرْتَعِدا!
جارِفاً. من بعد هَدْأتِهِ..   عارِماً يَسْتَنْفِدُ الجَلَدا!
وإذا بالظَّبْيِ من حَنَقٍ   واعْتِزازٍ قَدْ غَدا أسَدا!
قاوَمَتْ لَيْلىٰ صَبابَتَها   فاسْتَحالَتْ عِنْدَها لَدَدا!
ورآها قَلْبُها سقَماً..   وَرَأتْها عَيْنُها رَمَدا!
فاجْتَوَتْها. وهي ساخِطَةٌ   أنَّها لَمْ تَسْلُكِ الجَدَدا!

● ● ●

وَمَضىٰ الدَّهْرُ راكِضاً.. فإذا العَازِفُ عَن حُبِّهِ.. هُو *المشْغُوفُ*!
كَبَّلَ الحُبُّ قَلْبَهُ. وَغَدا الحُسْنُ قَوِيّاً عَلَيْهِ.. وَهُوَ الضَعِيفُ
وَلَواهُ بِقَسْوَةٍ فاسْتَوىٰ التَّاعِسُ شِلْواً تَنُوش مِنْه الحُتُوفُ!
حاوَلَتْ عَيْنُهُ الدُّموعَ فأعْيَتْها.. وَلَمْ تَعيَ عَن جَواهُ الصُّروفُ!
وَبَدا أمْسُهُ العَتِيُّ. وَقَد هانَ.. فَأيْنَ الأبِيُّ.. أيْنَ العَيُوفُ؟!
أيُّها الكِبْرِياءُ.. أنْتِ عَلى النَّاسِ.. رِماحٌ فَتَّاكَةٌ. وَسُيُوفُ!
أنْتِ لَوْلاكِ ما تَسَرْبَلَ بالخَسْفِ هِزَبْرٌ.. وَلا اسْتَطالَ خَرُوفُ!
عِشْتُ لا أرْتَوِي. وَإنْ كُنْتُ ظَمْآنَ. وَلا تَسْتَذِلُّ مِنِّي الشُّفُوفُ!

● ● ●

يا رَبيعي الذي اسْتَمَدَّ مِنَ العِزِّ خُلوداً.. ماذا يُطِيقُ الخَرِيفُ؟!



وتر

هذه ملامحنا

القدرة على الخلق والابداع الفني من السبل التي سهلت كثيرا – على علماء التاريخ والحضارات – الطريق الى التعرف على الانسان القديم رغم حاجز السنين وغبارها الذي لايسمح غالبا بالدراسة واعطاء النتائج الثابتة... فكانت الادوات الفنية والموروثات التي خلفتها الاجيال السابقة منطلقا هاما للمقارنة والاستنباط الذي قادهم الى الجزم يقينا بالحضارات البائدة..

واستنادا على ذلك فقد سعت دول كثيرة الى الاهتمام المستمر بالآثار ذلك الاهتمام الذي بدأ باقتناء الآثار الفنية وجمعها كتحف واشكال جميلة تلي ذلك تسجيل تاريخها ومصدرها وقد كانت البداية على ايدي المستعمرين الاوروبيين الذين استهوتهم سرقة الآثار المنقوشة والمذهبة من الدول الواقعة تحت سيطرتهم وتبرز الآثار الفرعونية في مصر كاقرب مثال استطاع الفرنسيون والانجليز من سرقة الذخائر والنفائس الفنية التي كانت شاهدة على حضارات سابقة في بلاد النيل وقد زين الاوروبيون ساحاتهم ومتاحفهم بها واهتموا بها اهتماما بالغا عن طريق الدول رسميا او عن طريق المؤسسات والاتحادات التي اخذت على عاتقها اجراء الدراسات والبحوث الفنية والتاريخية حولها..

وقد كانت الرموز الفنية من تحف ونقوش وملابس – وحتى موسيقى واهازيج احيانا – شاهدة على تلك العصور الدارسة ولا جدال ان الحركات والنهضات الفنية التي نراها ونلمسها في نواح عديدة ستكون في يوم من ايام المستقبل شاهدة علينا نحن ابناء هذا العصر. اضافة الى ذلك فاننا في عصر جدّة فيه وسائل متعددة للحفظ والتسجيل والتحليل ايضا.

ولما كان الفن بأشكاله المتعددة ورموزه من اهم المصادر التي تشير الى تاريخ البشر فان الاهتمام بتطويره وتربيته لابد ان يتوازى مع الاهتمام بالنمو الاجتماعي بشكل عام ذلك لكي يتسنى للآخرين معرفة ملامحنا ورؤية وجداننا من خلال تلك الصيغ والايقاعات والرقصات التي نزف بها وجودنا وكينونتنا بين سكان هذه الارض.

*

● موجة:

لخرجي خوفي..
خروج الماء من زمن الجليد
والقحي للشمس
نقاءً
وبلباً
كي أذوب
وامنحيني خفق اجنحة
الطيور
ولون لجنحة
الغروب.

عبد العزيز المزيني

المنتخب الوطني بافراده استقر في ارضه، واحتمى كأس اسيا الثامنة في عرينه الجديد به، واحتضنت البلاد ابناءها الابطال، وكل عبر عن فرحه بطريقته وحدود امكاناته ومستوى تطلعاته، ويبقى دور مهم في التكريم للابطال ينهض به الفنانون اذا شاءوا، وهو مسئوليتهم التي لاتشك انهم اول من احس بها وبدأوا بترتيب انفسهم لها، واذا كانوا لم يعلنوها بعد، فاننا هنا نوجه لهم – اي الفنانين – الدعوة للمشاركة في تكريم ابطال فريقنا القومي، حتى يكتمل عقد المشاركة بالفرحة والتكريم الآخذ بأسباب الاعجاب بما قدمه النجوم السعوديون واستحقوا عليه ان يكونوا اسياد آسيا كرويا بعد اداء رائع صفقت له الجماهير الاجنبية على طول حدود القارة الاسيوية.

والتكريم شيء بديهي لمثل هؤلاء الرجال الذين شرفوا الكرة السعودية، ورفعوا اسم الوطن عاليا.

خاصة وانه الآن فقط، قد خرست الالسن وكممت الافواه من حولها بعد ان حصحص الحق واصبح باطلا ما كانوا يقولون ويدعون، ويقذف به نجومنا الكروية التي سطعت في سماء اسيا والعالم، يوم ان استطاع الفريق الذي لايعرف اليأس (فريقنا) ان يحضن الكأس، ولسان حال قائده الكبير يقول: «الحق معنا. والكأس لنا، ونحن اجدر به، فقد اجتهدنا وصبرنا، وجالدنا وكان لزاما ان يستقر الكأس – كأس اسيا الثامنة – في بلادنا، بل في قلب الامة العربية النابض، في الرياض، في معقل الانجازات على كل الميادين تحت ظروف زمنية قياسية، في العمران، وفي التصنيع، وفي الزراعة، وفي التعليم، وابراز المهارات، وممارسة كل العوامل التطويرية سعيا وراء اللحاق بركب المتقدمين، والمنافسة الشريفة..



ثقافة اليوم تدعو الفنانين لتكريم المنتخب

الفنانون ينهضون بهذا الدور اذا شاءوا وهو مسئوليتهم

**** محمد العصيمي ****

صريحة هي مقولتنا في كل وقت وفي اي مكان..

لانتعامل مع المهاترات، ولا نتلف او نزيف في المواقف..

حقنا لانرضى ان يغبطنا احد فيه، ولا نرضى لانفسنا ان نغبط حق احد.

والذين قالوا ان الحظ خدمنا اكثر من مرة اجبرناهم ان يعودوا ليصححوا مفهومهم لينعتوا منتخبنا بـ «الصاعقة» و«الطوفان» و«النسور الخضر» و«الفريق الذي لايعرف اليأس» و«الاعصار»، واكثر من ذلك ان يهنئونا على فوزنا بحرارة، ويسلموا على انفسهم من القيل والقال وكثرة السؤال حين منحوا بسلامة موقفهم حارس منتخبنا الموهوب عبدالله الدعيع كأس احسن حارس في الدورة في اول مشاركة دولية له.

هذا هو الفخر المشتمل على التميز، حين يكتسب الانسان اعجاب الآخرين، ويلحقهم في ركب المهنئين، وهو سليم الموقف، نظيف الساحة، لايلوك الالفاظ ويهدد ويتوعد، ويكتفي بالحديث وسلامة العرض والطرح داخل الميدان، حتى يبقي على الآخرين بمواقفهم من مواقع التفرج ويقتل في نفوس الحانقين حنقهم، وغضبهم وازدراءهم، ويدخل في نفوس المحبين الفرحة، ويشع بين جنباتها السرور.

لقد قالوا عن منتخبنا الكثير، وهددوه، وتوعدوه واستهتروا به، واستصغروه، ونعتوه بما لايرضون عنه بعد ان تجلت الحقيقة امام اعينهم، بعد ان عادوا فعدلوا عن ما هم فيه، لان منتخبنا نظر الى كل ما قيل، وصرح به، وما وصف به بعين الثقة المتشبثة عواملها بسلالم الامل التي لم يستطع كل الآسيويين ان يحطموا درجاته التي صعدها واحدة بعد اخرى بكل اقتدار حتى وصل الى القمة، وظل ينظر الى الآخرين الذين تعثروا في الصعود الى اعلى، وقد حرمهم لذة الوصول الى ما وصل اليه..

ان تحقيق الغايات الكبيرة والسامية صعب الا على المقتدرين، عسير الا على المجتهدين، بعيد المنال الا على الواثقين، وهكذا كان كل الذين عملوا في المنتخب، ومن اجله، الموجهون، والاداريون، والمدرب الذي تسيد مدربي اسيا وتفوق على مدارسهم، واللاعبون الذين نطقوا بمستوى الاداء الذي انتزع الاعجاب، والذين جعلوا الميدان محكا للفعل دون القول الذي امتاز به الآخرون.

ان الدعيع (الموهوب) وصالح (الكابتن) وماجد (الفذ) ومحيسن (الكوبرا) وشائع (المرعب) وفهد (المكوك) وصالح خليفة (المخضرم) وبندر ويحيى وحسين وعبد الجواد وناصر..

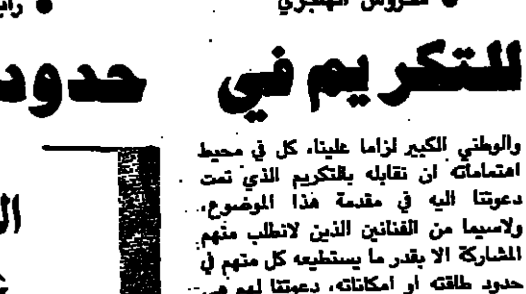
كل هؤلاء النجوم التي بزغت وشعت في سماء القارة الآسيوية اكتفوا بالفعل دون القول، وقد حققوا طموحاتهم التي لم تكن مستحيلة بوجود سيد مدربي آسيا.

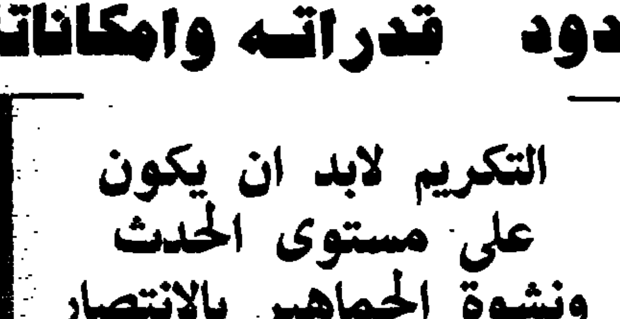
وختاما.. فان هذا الانجاز الكروي الوطني الكبير لزاما علينا، كل في محيط اهتماماته ان تقابله بالتكريم الذي تمت دعوتنا اليه في مقدمة هذا الموضوع، ولاسيما من الفنانين الذين لانطلب منهم المشاركة الا بقدر ما يستطيعه كل منهم في حدود طاقته او امكاناته، دعوتنا لهم هي المساهمة في حفل تكريمي جماعي، دعوتنا لهم هي ان يتبرع كل منهم باغنية جديدة تواكب مستوى الحدث ونشوة الجماهير بالانتصار، دعوتنا لهم هي ان يتكاتفوا ليقدموا عملا رائعا يليق بنجوم الكرة الاسيوية، دعوتنا لمن سبق وان ابتدع اغنية، في المنتخب ان يحاول تجديدها، وان يطورها حتى يكون لنا في النهاية ثروة غنائية ضخمة تجسد انجازات منتخبنا الكبيرة.

ومع احتضان بيت العرب لكأس آسيا الثامنة نقول الى مزيد من الانتصارات باذن الله على كل المستويات، ومزيدا من ضرورات التكريم للمنجزين وعين الله تحرس الجميع.

● محمد عبده ● علي عبد الكريم ● سلامة العبدالله ● محمد عمر

● سعد ابراهيم ● محروس الهاجري ● رابح صقر ● عبد المجيد عبدالله





الكل مدعو للتكريم في حدود قدراته وامكاناته

التكريم لابد ان يكون على مستوى الحدث ونشوة الجماهير بالانتصار

الجماهير في انتظار امسية فنية ساهرة يحضرها نجوم المنتخب

● الملحن محمود عبدالعزيز ونشاط جديد ●

كتب/ محمد الرفاعي:

يقوم الملحن محمود عبدالعزيز بتلحين عدد من الاغاني للمطربة نورة الفالح ومنها «حياري» وهي من كلمات الشاعر ابوعزيز. هذا وسوف يقوم الفنان محمود عبدالعزيز بتلحين اغنية اخرى وهي من تأليف احمد حسين الموح

كما انتهى الفنان محمود من تلحين نشيد وطني باسم (الوطن الغالي) من تأليف احمد حسين الموح وسوف يقوم بتسجيل النشيد الوطني مع ثلاث فرق موسيقية وهي عبارة عن فرقة وترية ونحاسية وفرقة القرب كما انتهى من تلحين اغنية للفنان سلامة العبدالله، بعنوان (قال الوداع) وسيتم التسجيل بالقاهرة مع الفرقة الماسية.

فننا التمثيلي في ميزان المناقشة

في عدد الخميس الماضي اثارت الصفحة موضوع الفن التمثيلي المحلي وامكانية الارتقاء به وكيفية ايجاد تعاون فني بين الممثلين من مختلف المناطق لتوحيد جهدهم وقدراتهم الفنية في اعمال فنية تحمل طابع المحلية نصا وتمثيلا وانتاجا وناقشنا دور جمعية الثقافة والفنون ومؤسسات الانتاج والفنانين والصفحات الفنية وكتاب النص وهل اضطلعت هذه الجهات بمسئولياتها تجاه تطوير هذا الفن والخروج به من نطاق المحلية ليصبح معروفا لدى المشاهد العربي ولاهمية هذا الموضوع والتجاوب الملموس الذي ابداه جميع الفنانين الممثلين واصحاب مؤسسات الانتاج ورغبتهم في مناقشة هذا الموضوع لذا فاننا سوف نقوم بمناقشته خلال الاعداد القادمة ان شاء الله.

(جابر)



● احمد الهزيل





● محمد العلي

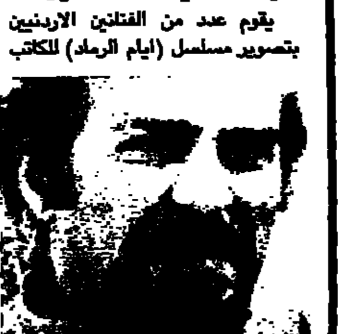


عبدالعزيز الحماد

نبيل المشيني وايام الرماد

اثينا/ سمير سعد الدين:

يقوم عدد من الفنانين الاردنيين بتصوير مسلسل (ايام الرماد) للكاتب جمال ابوحمدان واخراج حسن ابوشعيرة.



وقد صورت المناظر الخارجية للمسلسل في وادي السير احدى ضواحي عمان العاصمة بينما تصور الاحداث الداخلية في اثينا باليونان، وهو عبارة عن ١٥ حلقة تتحدث عن قرية صغيرة تتعرض لمأس تتخلص منها بالتعاون وباتفاق الجميع.

وذكر السيد نبيل المشيني الفنان الاردني الاول المعروف باسم (ابوعواد) ان المسلسل سيعرض اولا على شاشة التلفزيون السعودي وان ثلاث من الفنانات السوريات احداهن امل سكر يشاركن ببطولة هذا العمل بالاضافة الى الفنانة الاردنية عبير عيسى.

«باقلامهم»

افهميني
ودي اشرح لك ظروفي
واسمعيني
قبل ما اكتب لك حروفي

لاتجعلي حبي يموت شايل سعدي ونهاية
ولاتتركي عمري يفوت لا لا ولاوني نهاية
النهاية كلمة مليانة الم
تمشي معانا آخرها عدم
ولاتركيني أسطر اشواقي حروف
تترك الدمعة باوراقي تطوف
ويغدي حزني ببسمات الامل
وانظر تدني وتكسبني حنان
انا احبك
كلمة احملها سنين حملتني عشقني
توقت في الحنين
والرجا قبل عذابي في حظي اول
والخطا فالحين
اسمعيني واحكي معنا شرح لك ظروفي
لاتقولي عني سوء هذا ماتشوفي

طارق عبدالله

● ملحن الاغنية يقول: ● كلماتها لندى العراقية واخترتها من مجلة القافلة ●

● من لديه شك في ذلك عليه تقديم مايثبت حقيقة هذه الاغنية ●

اغنية (سويعات الاصيل) كانت ومازالت وستبقى حديث الوسط الفني تثيرها الصحف مرة وتسكن تارة اخرى.

فقد كانت في البداية تعيش مرحلة البحث عن صاحب الكلمات الحقيقية لسويعات الاصيل. فالاوساط الفنية اختلفت وجهات نظرها حول هذا الموضوع فمثلا يقول الفنان والملحن لهذه الاغنية ان الاغنية لندى العراقية واخذتها من مجلة القافلة. وسلطانة السديري تقول انها من كلماتها، وتضارب الكلام حول هذا الموضوع والى الآن لم نعرف حقيقة هذا الموضوع المجهول او الاغنية المجهولة التي يزيد عمرها عن اكثر من ثلاثين سنة.

ومؤخرا نشرت الزميلة (المدينة) وعبر صفحتها كل الفنون من الزميل/ جلال ابوزيد لقاء مع ابن المرحوم الفنان/ محمد الادريسي رحمه الله حيث ادعى ان لحن (اغنية سويعات الاصيل) ليس للفنان/ عبدالله محمد تلحينه وانما هو لوالده.

وذكر هذا الشاب ان لديه اثباتات تثبت مايقوله عن هذه الاغنية في المجال التلحيني.

ثم لم يلبث الموضوع ان رد عليه الاستاذ/ عبدالله محمد في (الفن) ان هذا الكلام غير صحيح، وانما الغرض من هذا الكلام الذي نشر تشويه صورته وفنه امام الآخرين الا انهم لن يستطيعوا تحقيق ذلك بعد ان عرف الوسط الفني عبدالله محمد واعماله تشهد له.

كما وهنا اود ان اقول للاخ اسامة الادريسي اذا كان كلامك حقيقة فاثبت بما لديك فانني في انتظارك في مكتب الطائف ت/ ٧٣٨٢٤٨٩ لمعرفة حقيقة هذه الاغنية.

لان مايقوله استاذنا/ عبدالله محمد يدل على انك عند ظهور هذه الاغنية كنت صغير السن لاتعرف شيئا في هذه الدنيا وكان من الاجدر بوالدك رحمه الله ان يوضح الحقيقة عند بداية ظهور الاغنية.

وسؤال آخر لماذا سكت هذه السنوات على حقيقة هذه الاغنية لاسيما وان هناك علاقة قوية بين الفنان عبدالله محمد ووالدك.

النقطة الاخرى التي تطرق اليها الفنان/ عبدالله محمد ان هذه الاغنية سلمت لطلال مداح وسافر بها الى بيروت وسجل العمل وكتب على الاسطوانة كلمات محمد الادريسي لحن وغناء طلال مداح.

وعندما رفع عبدالله محمد على طلال دعوى الى وزارة الاعلام طالبا فيها اثبات ملكيته للحن (سويعات الاصيل) وقد حدث هذا الكلام قبل ان يتوفى السيد/ محمد الادريسي الذي كان احد شهوده في هذه القضية وفعلا تم تشكيل لجنة من وزارة الاعلام برئاسة الاستاذ/ عباس فائق غزاوي وبعضوية الاستاذ/ حيدر مشيخ والزميل/ مطلق مخلد الذيابي والمرحوم/ بكر يونس والاستاذ/ محمد علي موسى وبناء على شهادة اكثر من ٣٠٠ شخص كتبوا خطابات رسمية موقعة منهم تؤيد احقيته في اللحن ومن الشهود كان الاستاذ/ طارق عبدالحكيم، عبدالله المرشدي، محمد الادريسي، يوسف محمد، وعبده مزيد، وعبدالله ماجد، ومحمد مهدي زهراني، وحسين بن سفره وغيرهم.

واعلنت اللجنة المكونة ملكيته للحن ونشرت (المدينة) آنذاك خبر يفيد انه ثبتت ملكية عبدالله محمد للحن وهنا نطرح الموضوع للجميع لكي يعطوا وجهة نظرهم حول هذه الاغنية الغامضة.

اما عن رأيي الشخصي فالدلائل تشير الى ان صاحب اللحن هو عبدالله محمد وذلك لما نذكره عن هذه الاغنية مدعما بالادلة وهي اللجنة والشهود. واذا كان هناك اي ايضاح لهذا الموضوع فنحن على اتم الاستعداد لاستقباله بهدف اظهار الحقيقة فقط.

فهد السليماني

عبدالله محمد — طلال مداح — عبده مزيد



وقفات فنية نجم العصر العباسي الفنان اسحاق الموصلي

اعداد/ امين سليمان سيدو

اسحاق الموصلي هو ابو محمد بن ابراهيم بن ماهان، ولد عام ٧٦٧م، فارسي الاصل، عربي المنشأ، صادق العروبة، يغار عليها، ويتعصب لها، ويحافظ على تراثها..

وكان من اشهر ندماء الخلفاء، وعالما باللغة والموسيقى والتاريخ، وعلوم الدين، وعلم الكلام، وشاعرا مجيدا، حافظا للاخبار، له تصانيف عديدة من افراد الدهر ادبا وعلما. كما كان مغنيا عارفا بفن الغناء تام المعرفة، عازفا ماهرا، وملحنا بارعا..

نشأ اسحاق في ظل الخلافة العباسية عندما بلغت الدولة العباسية اوج رقيها ونضجها.. ونشأ في رعاية ابيه، وفي بيته الذي يعتبر البيت الاول للغناء في بغداد غير منازع، فتربى في اسحاق منذ نعومة اظفاره، وفي طفولته المبكرة الاذن الموسيقية السليمة والذوق الغنائي الصافي..

لقد وجد اسحاق جميع الظروف امامه مهيأة لان يتبوأ ارفع مكانة في عالم الموسيقى والغناء، وذلك راجع الى ان معرفته باصول الفن كانت معرفة اكيدة بالغة الحذق وكان عميق الدراسة باسرار هذه الصناعة، عالما بدقائقها، يستطيع ان يختار الوان الالحان والايقاعات التي يصوغ منها مبتكراته المناسبة للشعر، معتمدا في ذلك على تراث غزير يجيد حفظه من الحان الحذاق ممن سبقوه. فكانت صنعته دائما قوية رائعة..

وقد قيل انه اول من ضبط الاوزان وصحح عليه احد قبله ولا تعلق به احد بعده.. ولتم دراسة العود على يد (زلزل) الذي يخلده التاريخ زعيما للضاربين بتلك الآلة في سائر المدينات العربية.. وبهذا اجتمع لاسحاق الميزات الفنية الثلاث: التأليف والغناء والعزف وهو منها في اعلى قممها.. فهو الموسيقار الاول العالم باسرار فنه الخبير لدقائقه، والمغني الماهر الحائز لتركات من سبقه في الحانهم، وطرق ادائهم. يسكت عند غنائه كل صوت، وينتهي الى فنه كل تقدير واعجاب..

وكان اسحاق خبيرا بالالحان ومعادنها، عميقا في التعرف والتمييز بين اصيلها ودخيلها، وقديمها وحديثها..

ولعل من محاسنه التي تسمو بفنه ومكانته انه كان يقدر من سبقه من اعلام الغناء العربي، شديد التعصب لهم..

وقد عمي قبل وفاته وصادفت عام (٨٥٠م)، ولما نعي الى المتوكل غمه ذلك وحزن عليه فقال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته).

وهكذا انطفأ الشعلة، واحتجب نجم الغناء الذي عاش ثلاثة وثمانين عاما، متفوقا على جميع معاصريه من فنيين وعازفين وملحنين.

ورثاه ادريس ابن ابي حفصة بهذه القصيدة بعد وفاته:

سقى الله يابن الموصلي بوابل — من الغيث قبرا انت فيه مقيم
ذهبت فاوحشت الكرام فمليتي — بعبرته يبكي عليك كريم
الى الله اشكو فقد اسحاق انني — وان كنت شيخا بالعراق يتيم

هذا وقد الف اسحاق كتبا كثيرة في حليته، قال ثعلب: رايت لاسحاق الموصلي الف جزء من لغات العرب كلها سماعه.

ومن اشهر تصانيفه: (كتاب اغانيه) التي غنى بها، و(اخبار عزة الميلاء)، و(جواهر الكلام)، و(مواريث الحكماء)، و(اخبار المغنين المكيين)، و(الاختيار من الاغاني).. وغير ذلك كثير من الكتب التي وضعها وفاق بها اسلافه.

«لذعة قلم»

فناننا في هذه الزاوية هو الفنان (منحاش بن هارب).

صاحب الصولات والجولات على مسارح الفن في الخارج وخاصة في اوقات الاجازات الصيفية وقد كان سؤالنا الاول له عن رحلته الفنية فقال:

في الحقيقة رحلتي الفنية شاقة ومتعبة وقد كنت (اهرش العود هرشا) الى درجة اني بعد كل اغنية لازم اشتري عود جديد وكانت مشكلتي كيف اجد عودا اوتاره قوية؟

حيث ان اوتار الاعواد التي عزفت عليها لم تتحمل الحماس الملتهب على انامل السحرية.

ورغم هذه المواهب الزاخرة بالعطاء الا انني لم اجد كاتبا او ملحنا يقدمني للجمهور الفني ولذلك فضلت ان اقوم برحلات فنية في الخارج وغنيت في عدد من الحفلات واشبعوني فيها على انني الفنان الاول وخاصة في حفلة (شم الرياح).

– عفوا اخوي منحاش ما سبق وان سمعنا بهذا الحفل الذي تقول عنه (شم الرياح)

– هذه مشكلتكم لازم تثقفوا ثقافة فنية على مستوى دولي.

نعود ونقول انه عندما قدمني في الحفل المذكور قال لي انني حصلت على نجومية الحفل وقد غنيت بوجود ١٥ من الجمهور، ١٤ منهم (انحاشوا) واحدهم ضربني بالعود فوق رأسي وقال لي (عيب) فانتم بهذه التصرفات الغريبة تشوهون سمعة فنكم في الخارج.

الفن عطاء صادق وذوق وثقافة وانت لاتستطيع ان تؤدي هذا الدور الايجابي والهادف لانك لاتدرك سمو هدفه ونبل رسالته والافضل لك ان تبحث عن مهنة اخرى تمتهنها غير مهنة الفن.

(ملقوف)

اقامة معرض المسابقة الثانية للفنون التشكيلية لاندية المنطقة الجنوبية



● احمد عسيري
مدير جمعية الثقافة والفنون ابها

ابها/ مكتب «الرياض» :

اعلن المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية عن اقامة معرض المسابقة الثانية للفنون التشكيلية لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ لاندية المنطقة الجنوبية ومؤسساتها وهيئاتها الفنية المختلفة وفناني المنطقة وذلك حسب خطة البرامج التنفيذية للانشطة الثقافية بتعميم وكيل الرئيس العام المساعد لشؤون الشباب وخطة المكتب في مجال الفنون التشكيلية.. هذا وموضوع المسابقة من البيئة الجنوبية وهدفها :

● دور الرئاسة الخلاق تجاه الشباب وتشجيعه وتنمية مواهبه وصقلها .

● مشاركة الرئاسة في بناء الفنان السعودي

● تشجيع الاندية على مزاولة ذلك النوع من النشاط

شروق المسابقة

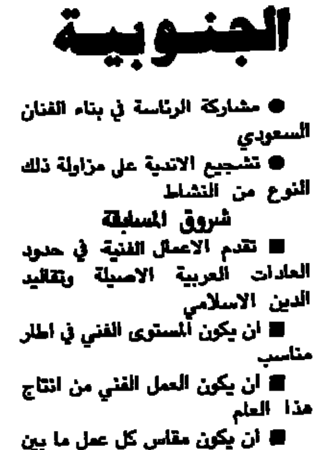
■ تقدم الاعمال الفنية في حدود العادات العربية الاصيلة وتقاليد الدين الاسلامي

■ ان يكون المستوى الفني في اطار مناسب

■ ان يكون العمل الفني من انتاج هذا العلم

■ ان يكون مقاس كل عمل ما بين ٥٠ × ٧٠ و٨٠ × ١٢٠سم

وقد تحدد آخر موعد لقبول اعمال المتسابقين يوم ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ .





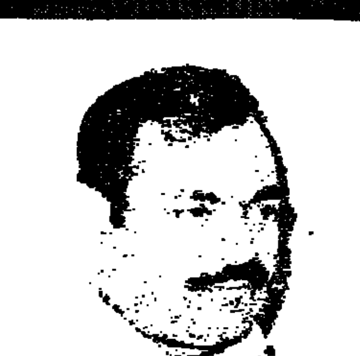


● فيصل بن فهد

● الدكتور عبدالحليم رضوي ●

يؤكد على عرض مسرحية الدنيا حظوظ خلال عطلة الربيع

لاصحة للاخبار التي نشرت وكانت تؤكد على عدم عرض المسرحية



عبدالحليم رضوي

كتب/ فهد السليماني:

صرح (لثقافة اليوم) الدكتور/ عبدالحليم الرضوي مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة بانه لاصحة للاخبار التي نشرت مؤخرا في الصحف المحلية عن تأخير العمل المسرحي القادم للجمعية التي هي بعنوان (الدنيا حظوظ) والتي كتبها احمد سعيد مصلح ويخرجها مخرج الجمعية المسرحي.

وذكر بانه قد تقرر عرض المسرحية في عطلة الربيع القادمة ان شاء الله.

كما ذكر بأن المسرح .. وكروت الدعوة .. والشباب انتهوا من البروفة (الجنرال) مؤخرا.

وطلب من بعض الزملاء الذين ذكروا ان تأخير المسرحية الى حد غير معروف والبعض الذي قال انها الغيت الا يجعلوا الامور الشخصية بينهم وبين المؤلف سبب في هذه الاشاعات.



لقطة من مسرحية (مين يكمل الثاني)

● استعدادا لعطلة الربيع ●

● محطة تلفزيون ابها تصور ثلاث حلقات من برنامج صباح الخير وبرنامجا للاطفال وآخر للاسرة●

عبدالعزيز الحسن

ابها/ مكتب الرياض:

انجزت محطة تلفزيون ابها ثلاث حلقات من البرنامج الربيعي (صباح الخير) والذي سيبثه التلفزيون خلال عطلة الربيع وذكر الاستاذ عبدالعزيز الحسن مدير محطة تلفزيون ابها بأن هذه الحلقات الثلاث غطينا بها مناطق عسير ونجران وجيزان تعريفا ولقاءات بالفنانين فيها وقد اعد الحلقات ويقدمها ابراهيم نيازي واخراج ضايف الغامدي.

وذكر مدير محطة ابها بأن التلفزيون قد استقطب المخرج الفنان صافي مفتي واصبح متعاونا مع محطة ابها يعد ويخرج نادي الاطفال كذلك يخرج مجلة الاسرة وهو مخرج قدير ويعد مكسبا لنا .. هناك الكثير من المشاركات والبرامج التي تساهم فيها محطة تلفزيون ابها ضمن محطات المملكة الاخرى.

● لجنة النصوص المسرحية بجمعية الثقافة والفنون تجيز مسرحية «مع الخيل ياعربان» ●

● المسرحية تعالج مشكلات الانسان العربي ●

عبدالله المرشدي

راشد الشمراني

الطائف/ فهد السليماني:

ذكر (لثقافة اليوم) الاستاذ/ عبدالعزيز الرشيد رئيس قسم المسرح بجمعية الثقافة والفنون بالطائف بأن لجنة النصوص المسرحية بالجمعية العربية للثقافة والفنون بالرياض قد اجازت المسرحية القادمة للجمعية والتي هي بعنوان (مع الخيل .. ياعربان) تأليف الممثل الشاب/ راشد الشمراني وسيخرجها الاستاذ/ عبدالله الشيخ.

وقال الرشيد ان هذا العمل يعتبر الثاني للجمعية على المستوى المسرحي حيث كانت الاولى من تأليف الاستاذ/ محمد رجب واخراج محمد الشافعي والتي هي بعنوان (مين يكمل الثاني) .. والتي لاقت نجاحا لاسيما وانه العمل المسرحي الاول الذي يشارك فيه اعضاء المسرح.

وحول موعد البدء في البروفات المبدئية وهي بروفات الطاولة والنص يعالج مشكلة [الشارع العربي] قال في الحقيقة في الوقت الحاضر سوف تتوقف وذلك بسبب دخول الامتحانات على الطلبة وان شاء الله سيتم البدء في البروفات الاولى لهذا العمل المسرحي في ٢٠ من شهر ربيع الثاني القادم من عام ١٤٠٥هـ من العام الحالي.

وعن المشاركين في هذا العمل المسرحي قال سعادته: ان هذا العمل سيشارك فيه نخبة من الفنانين الذين لهم باع في هذا المجال على المستوى المحلي مثل الممثل الشاب(راشد الشمراني واحد الاطباء في مستشفى الهدا للقوات المسلحة وكذلك الممثل عابد السليماني والممثل عبدالله نيازي وغيرهم من اعضاء المسرح ونتمنى من الله العلي القدير التوفيق والنجاح ويأتي هذا ضمن النشاطات المختلفة التي تقوم بها جمعية الثقافة والفنون بالطائف بتوجيهات من الشريف عبدالله جعفر الرشوي مدير الجمعية.

عابد البلادي يسجل اغنيتين جديدتين

المدينة/ حمود الجهني:

عاد قبل ايام من القاهرة الفنان عابد البلادي بعد ان قام بتسجيل اغنيتين بمصاحبة فرقة موسيقية بقيادة مختار السيد والاغنيتان اللتان تم تسجيلهما هما «صدى ذكراك» من كلمات صنيتان الدعاني وتلحين علي باشا، والاغنية الثانية بعنوان «فين القمر غاب» وهي من كلمات عبدالواحد الزايغي ولحن علي باشا. ويقول الفنان عابد البلادي ان هاتين الاغنيتين ستكونان بمتناول السادة المستمعين خلال اسبوع.

● بعد ان لحن لعبادي الجوهر «انت السبب» ●

محمد المغيص والفنان البحريني ابراهيم حبيب في عمل مشترك

عبادي الجوهر

ذكر عدد من المقربين من الفنان الاسمر/ عبادي الجوهر بانه سيقوم عما قريب بتسجيل عدد من الاغاني الجديدة التي ينتظر الملحنين للفراغ من تلحينها. فمنها مثلا اغنية جديدة من كلمات الامير تركي بن عبدالرحمن بعنوان/ بقايا الشوق، والاغنية الاخرى من وذلك لتسجيل اغنية جديدة من كلمات سمو الامير تركي بن عبدالرحمن بعنوان (الناس قالوا لي) من الحان محمد المغيص ويعتبر هذا التعاون الاول بينهما فهل يستمر التعاون ويتلاءم التلحين مع الحبيب ام سيتوقف هذا ما ستعرفه بعد سماعنا للاغنية.

كلمات الاستاذ/ احمد صادق بعنوان (انت السبب) وقد قام الملحن الشاب/ محمد المغيص بتلحينها.

هذا ومن جهة اخرى، يغادر الملحن الشاب محمد المغيص خلال الاسابيع القادمة الى القاهرة يرافقه الفنان البحريني ابراهيم حبيب

محمد بخش وهذه الاقتراحات للتلفزيون

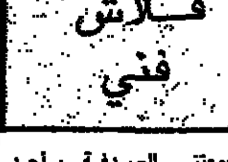
كتب/ محمد الرفاعي:

يتواجد بالرياض هذه الايام الممثل والمنتج محمد بخش الذي قام بزيارة لجمعية الثقافة والفنون بالرياض واثناء تواجده التقى بعدد من المسئولين بالجمعية وهم الاستاذ محمد الشدي والاستاذ عبدالله الجارالله كما التقى بعدد من الممثلين الموجودين بالجمعية ومنهم الممثل احمد الهذيل وبكر الشدي وبشير الغنيم والزميل خالد الرفاعي والممثل محمد الكنهل وعدد آخر من الممثلين وحول سؤال للصفحة عن سبب زيارته للرياض قال:

حضرت خصيصا لكي ابارك للممثلين الشباب على هذه الثقة من التلفزيون وذلك من خلال البرنامجين اوراق ملونة الذي يعده ويقدمه الزميل سلامة الزيد ويخرجه خالد الطخيم ومن كل بستان زهرة الذي يعده الزميل محمد الماضي ويقدمه فهد الشائع ويخرجه محمد الشقاوي وقد اقترحت اقتراحا بأن يكون البرنامج من كل منطقة ورقة ملونة او من كل منطقة زهرة هذا ما اتمناه واعتقد انه الآن نستطيع ان نقول انه يوجد لدينا فن تمثيل وذلك من خلال مجهودات الشباب الطموح.



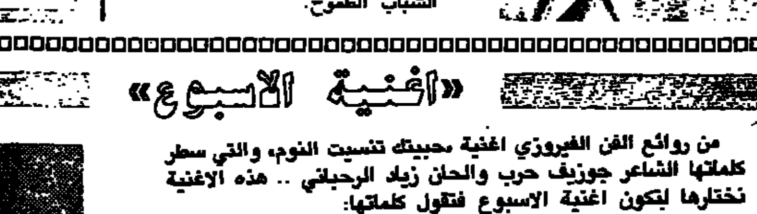
محمد بخش



جمعتني الصدفة بأحد الفنانين الشباب لدينا، وسألته، ما هي اخبارك الفنية والجديد لديك؟؟

فأجابني.. ابشر فلدي الكثير والكثير.. لكن اشترط وضع صورتي ثمنا لهذا الخبر..

يا اخينا العزيز القضية ليست كما تعتقدها انت وامثالك والباحثين عن الشهرة وحب الظهور.. الفن انتاج وعمل باخلاص بعيدا عن هذه الامور السطحية.. لذلك فكر وخذ نفسا عميقا.

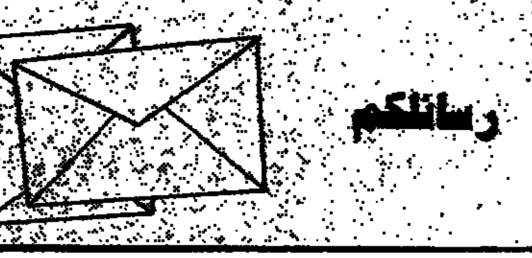


«اغنية الاسبوع»

من روائع الفن الفيروزي اغنية «حبيتك تنسيت النوم» والتي سطر كلماتها الشاعر جوزيف حرب والحان زياد الرحباني .. هذه الاغنية نختارها لتكون اغنية الاسبوع فتقول كلماتها:

حبيتك تنسيت النوم
يا خوفي تنساني..
حبيبي بغرقات النوم
وتاركني سهراني..
انا حبيتك حبيتك
انا حبيتك حبيتك
***
بشتاق لك لا بقدر اشوفك
ولا بقدر احكيك..
بندهلك خلف الطرقات
وخلف الشبابيك..
باجرب اني انسى
تسرق النسيان..
بأفتكر لاقيتك
رجع لي اللي كان..
واضيع مني كل مالقيتك
حبيتك حبيتك انا حبيتك
حبيتك تنسيت النوم
ياخوفي تنساني..
حبيبي بغرقات النوم
وتاركني سهراني..
انا حبيتك حبيتك
انا حبيتك حبيتك
***
يا خوفي لا ابقى احبك
بالايام اللي جايه..
واتهرب من نسيانك
ما اتطلع بمرايه..
حبسي انت وحريتي انت
وانت اللي بكرهه
والي بحبه انت..
ياريت ما سهرت وغفيتك
حبيتك حبيتك
حبيتك تنسيت النوم
يا خوفي تنساني
حبيبي بغرقات النوم
وتاركني سهراني
انا حبيتك حبيتك
انا حبيتك حبيتك





رسائلكم

● الصديق خالد محمد الخالدي ـ الرياض

محاولتك الشعرية جيدة لكن حبذا لو تهتم بالمعنى اكثر .. ونختار من محاولتك:

حسبته بالهوى وافي
اتاري ناس خلانه
احبك وانت لي سالي
تبات العين سهرانة

ننتظر محاولاتك القادمة.. ومرحبا بك

● الصديقة الدائمة/ اريج السعودية ـ الدمام

تطمئنك بانه لايوجد سرقة ادبية وان الاسم الذي ذكرتيه هو صاحب الاسم المستعار.. اما عن ملاحظاتك فهي موضع اهتمامنا، ونسعى الى تحقيقها دائما وعن محاولتك الشعرية نختار منها:

صدقني ان الراحة تتعبني
صارت الراحة شقى
وصارت الفرحة ضمى
انا ويني ووين حبك.
انا اتعب.. انا باسهر..

وياهلا بك.

● الصديق/ ابراهيم الغضبان السرحاني ـ سكاكا الجوف

قصيدتك حسنة ونبيلة المعاني.. لكن عذرا لاننا لم نتمكن من نشرها لعدم تناسبها مع الصفحة الفنية.. ونشكرك على هذا الاهداء الرقيق.

● الاصدقاء/ سليمان عمر الحبيل عمر ابراهيم الحيباني، صالح العبدالعزيز اليوسف، ـ المعهد الزراعي ببريدة

نخالفكم الراي في اقتصار الصفحة على محمد عبده وطلال مداح وان شاء الله نحاول اجراء لقاءات مع عدد من الفنانين الشعبيين امثال فنانكم المفضل فهد بن سعيد ونشكركم على اهتمامكم بالصفحة.

● الصديقة/ اشواق الغريبة

محاولاتك الشعرية التي بعثت بها للصفحة تحتاج منك الى التركيز اكثر.. حيث ان لديك القدرة على الكتابة بشكل افضل ونحن بانتظار محاولاتك الجديدة والجيدة.

● الصديق/ احمد عبدالمحسن المغيرة ـ اشيقر

اقتراحك جيدة.. ونتمنى ان تتحقق على ارض الواقع.. اما اقتراحك بـ(ايجاد قناة تلفزيونية خاصة تبث من احدى دول مجلس التعاون مماثلة لـ(حدث التعاون الخليجي) حيث يصل بثها ليغطي جميع دول المجلس) فهو امام جهات الاختصاص ونحن بانتظار آرائك ومقترحاتك المتجددة ويامرحبا..

● الاصدقاء/ محمد عسعوس والمي، ابراهيم حسين الكعبي، احمد حسين زيد ـ حفر الباطن

نشكركم على دفاعكم وتشجيعكم للفنان ابوبكر سالم بلفقيه وانه غنى عدة اغاني لهذا الوطن المحبوب مثل (يابلادي واصلي) حيث رددها جميع ابناء هذا الشعب الغالي.

ونحن ننتظر ماتكتبونه وياهلا.

● الصديقة/ جواهر عبدالرحمن الملحم ـ عرعر

الاغنية التي بعثت بها للفنان عبادي الجوهر (معاد هوب جاي) سوف تكون من ضمن الاغاني المختارة للنشر ونرحب بمشاركتك القادمة وياهلا.

● الصديق/ هاني حسن صباغ ـ الرياض

لديك القدرة على الكتابة الشعرية بشكل افضل لكن ذلك مشروط بالقراءة الشعرية المكثفة.. ونحن نرحب بالمشاركات الاكثر جودة ومرحبا بك.

● الصديق/ بدر مرزوق العمران ـ رفحاء

اغنية (لست ادري) للفنان عبدالحليم حافظ التي بعثت بها للصفحة .. سوف تأخذ طريقها للنشر ان شاء الله. وننتظر مشاركاتك الاخرى .. وياهلا..

● الصديق/ حسن عبيد الدوسري ـ الاحساء

نضم صوتنا الى صوتك في تساؤلك عن غياب الفنان الشعبي حمد الطيار (فهو الفنان الوحيد الذي قدر ان يجمع حوله في مدة قصيرة كمية كبيرة من جماهير الفن الشعبي لعذوبة صوته وانغامه الجميلة) والصفحة ترحب بما تكتبه وشكرا.

● ● ●

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي: جريدة الرياض ـ شارع الخليج العربي ص.ب ٨٥١ الرمز البريدي ١١٤٢١ (قسم الفن)

● اخبار الفن في مجتمع التعاون الخليجي ●

●دول الخليج في اتحاد الاذاعات●

● شاركت دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين في اجتماعات اتحاد اذاعات الدول العربية واجتماعات المجلس الاداري والجمعية العامة الذي تمثل فيه جميع الدول العربية

حيث تم خلال انعقاد تلك الاجتماعات بحث العديد من القضايا التي تتعلق بالاذاعات العربية.

وقد مثل المملكة في هذه الاجتماعات وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون الاذاعة الدكتور علي بن عبدالعزيز الخضيري والدكتور عايض الردادي مدير البرنامج العام في اذاعة الرياض.

●معرض تشكيلي في البحرين ●

ضمن احتفالات دولة البحرين الشقيقة بعيدها الوطني وبمناسبة مرور عام واحد على تأسيس جمعية البحرين للفنون التشكيلية.. افتتح مؤخرا في العاصمة البحرينية المنامة. المعرض الفني التشكيلي الذي تقيمه الجمعية احتفالا بهاتين المناسبتين حيث احتوى ذلك المعرض على حوالي ٢٠٠ لوحة مختلفة المدارس قام بتحضيرها ٥٥ فنانا اضافة الى بعض الاعمال الفنية المنحوتة.

● شاهين .. فيلم خليجي عالمي ●

● قام مؤخرا المخرج السينمائي الخليجي خالد الصديق بزيارة سريعة لدولة قطر الشقيقة استمرت ٤٨ساعة التقى خلالها مع عدد من المسئولين لانجاز بعض المشروعات الفنية الهامة.. من ناحية اخرى يقوم المخرج خالد الصديق بانجاز بعض الاعمال الخاصة بعمله السينمائي الضخم (شاهين) وهو الفيلم الخليجي العالمي الذي يعكف على اخراجه الصديق حيث سيرى النور قريبا.

●صبوحة الكويتية.. في القاهرة●

● عرض المسرح الشعبي الكويتي مؤخرا مسرحية (صبوحة) والتي اعدها صالح البدري واخرجها احمد مساعد .. وهي من بطولة احمد الصالح/ ابراهيم الصلال/ مريم الغضبان / زينب الضاحي ونجوم المسرح الشعبي الكويتي .. وذلك ضمن احتفالات اليوبيل الفضي لاكاديمية الفنون بالقاهرة.

●مزاد علني على اعمال سعودية●

● تعتزم دار الفنون السعودية القيام بتنظيم مزاد علني على تقنياتها المعروضة بصالة العرض العالمية بالرياض.. وهذه الخطوة كما يقول صاحب الدار الفنان التشكيلي السعودي محمد السليم.. هي الاولى في تاريخ الفن السعودي ان لم نقل العربي.

ومن اهداف هذه الخطوة انها تعطي الفنان الفرصة للاطلاع على مدى جودة عطائه المباع في هذا المزاد.

●نجوم التمثيل السعودي في «عيون ترقب الزمن»●

● يبدأ التلفزيون السعودي في القريب العاجل عرض حلقات المسلسل البدوي الجديد (عيون ترقب الزمن) وهو عن قصة بدوية .. قام ببطولتها مجموعة من نجوم التمثيل بالمملكة وهم: بكر الشدي، بشير الغنيم، عبدالله السدحان، وخالد سامي بالاضافة الى مجموعة من الممثلين العرب.

●فرحة الامة تلفزيونيا من جديد●

● بعد النجاح الكبير الذي حققته عروض المسرحية الكويتية الخليجية (فرحة الامة) والتي اعدها وقام ببطولتها الممثل الكويتي عبدالحسين عبدالرضا.. وبعد الاضافات والتعديلات التي تمت على هذه المسرحية.. تم مؤخرا تصوير احداثها تلفزيونيا من جديد بعد ان شهدت ستة عروض متتالية على خشبة مسرح عبدالعزيز السعود بكيفان وقام باخراجها كاظم القلاف... وقد اصبحت مدة المسرحية الآن ساعتين ونصف بعد ان كان زمنها ساعة وربع اثناء عرضها على ملوك وامراء مجلس التعاون ابان مؤتمر القمة الخليجية. والمسرحية من تمثيل/ ابراهيم الصلال وعبدالحسين عبدالرضا، وغانم الصالح، واحمد الصالح، وعائشة ابراهيم ومريم الصالح، واستقلال احمد، وعبدالرحمن العقل وآخرين.

●الشمراني في شامة●

● يشارك الممثل السعودي راشد الشمراني في المسلسل التلفزيوني الجديد (شامة) وهو مسلسل سعودي اردني مشترك من تأليف احمد حسين المرح اخراج محمد العوالي .. تم تصويره حاليا في استديوهات (انتر برايز) في اليونان المسلسل يروي واحدة من قصص المجتمع القبلي عن شامة بنت همام.



ابراهيم الصلال

محمد السليم



بكر الشدي



عبدالحسين عبدالرضا

الفن التشكيلي المعاصر في دول مجلس التعاون الخليجي

الاتجاهات.. والمذاهب التشكيلية

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

● كان حديثنا في الاسبوع الماضي عن الفن التشكيلي المعاصر في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال استعراض وتحليل لكتاب الزميل الفنان عبدالرسول سلمان الصادر منذ عدة اسابيع في الكويت الشقيقة.

وكنا قد قدمنا نظرة شاملة لواقع الحياة التشكيلية المعاصرة في كل من الكويت، والبحرين وعمان وقطر والامارات والمملكة العربية السعودية.

ونتوقف اليوم في هذه الصفحة المكرسة بكاملها للاتجاهات الفنية البارزة والواضحة في اعمال فناني دول مجلس التعاون الخليجي

يبدأ الكتاب بأستعراض تاريخي لحركة الفن التشكيلي المعروف باسم فن النهضة. «ظهر فن النهضة في اوائل القرن الخامس عشر في اوروبا، بعد انقضاء الفن المسيحي الذي انتشر في القرون الوسطى فاصبح للفنان حريته، وفرديته الذاتية».

وكان بالامكان العودة الى ابعاد اعمق في الزمن حيث التشكيلات الاولى للفن التشكيلي في العالم.. ولعل ذلك يرجع الى اكثر من سبعة الاف من الاعوام على الاقل بالنسبة للفن ذي السمات التشكيلية والرموز ذات الدلالة.. وربما كان من المفيد الرجوع الى فن انسان الكهف الذي اصبح في نهايات القرن العشرين مصدر الهام.. ومحاكاة لاعظم فناني العصر.. مثل بيكاسو او دالي.. وغيرهما اولئك الذين ذهبوا يحملون يقينا مكتملا بضرورة العودة الى الجذور.. حيث المنابع الاولى للتجربة الفنية الصافية، والصادقة والممتلئة بالبراءة والعفوية ومنتهى البساطة.. وفصاحة الاختزال.. والاكتفاء بالضروري من العناصر الاولى سواء من حيث الخطوط والكتل حين كانت الجدران هي ميدان التنفيذ الوحيد، واية جدران.. صخور الكهوف واحجار وصخور الطبيعة الخام.

ينتقل الكاتب بعدها للتعرض او لعرض رحلة الفن باتجاه مستقبله حيث اقتربت الاتجاهات السائدة من تبلور مفاهيمها.

«ثم نشأ طراز (الركوكو) لادخال البهجة والسرور على المجتمع الفرنسي بعد فترة من الحروب التي سادت اوروبا في القرن السابع عشر».

والمعروف ان فن (الركوكو) هو فن البلاط في اوروبا.. وهو نتيجة حتمية لحروب مديدة الاجل لاسيما بين محوري اوروبا الرئيسيين في القرن السابع عشر.. وهما بريطانيا وفرنسا.. فقد قامت بينهما حروب متوالية عديدة ابرزها ما عرف بحرب الثلاثين عاما وحرب المائة عام هذه التي استمرت فعليا مائة وستة عشر عاما.. وويلاتها اوحت للفنانين استبدال الواقع بالاحلام لما يمكن ان يكون عليه الواقع من ترف وبذخ.. ورفاهية، ولعل فنانينا العرب يدركون او يستفيدون من حركة كهذه من حيث انتماء اي اتجاه لمبررات مقنعة.. لا بالاكتفاء بالتقليد ومحاولات المحاكاة.. حتى لو كانت التجربة الاوروبية لا تخصنا.. ولا تشبه تجاربنا في مسيرة تاريخنا الطويلة المكتنزة بالتجربة الخاصة، العربية والاسلامية معا.

واذا بطل فعل وتاثير حركة مثل (الركوكو) في اوروبا ببطلان وزوال مبرراتها.. ونشوء التحالف الانكلو/فرنسي.. وحدث نتيجة لذلك تلاشي فن البلاط وزخارفه وبهرجته فقد ادى ذلك الى ظهور ابرز الحركات الفنية في العالم.. تلك هي (الكلاسيكية) التي وضحت في الفن والادب معا.. واتسمت (بنبل الموضوع وجديته، وصار الرسامون يعبرون عن الراي الرسمي للدولة).. مع ذلك فقد برز اعظم فناني العصور.. واروع لوحات الفن المتقن.. فاطل على الحياة الفنية كل من دافنشي وانجلو، ورافاييل.. وسرعان ما اجتهد العصر وفنانوه فاعتبروا او لنقل انهم راوا في الجيوكاندة وزخارفات انجلو ولوحاته.. واعمال رفاييل.. تقليدية ينبغي الخروج عليها.. فكانت الحركة (الرومانسية) التي اعتبرت ثورة على الكلاسيكية.. والحت هذه الحركة الجديدة على الفردية، وهي نتاج حياة المجتمعات بشكل عام لاسيما الفئة المتوسطة وسرعان ما امتدت هذه الحركة الى الفكر، والشعر.. والادب عامة.. وكان للبحث عن التعبير العاطفي او الوجداني، والنفسي كاسلوب.. مظاهره الخاصة في اختيار شكل الجمال.. وطرائق الابداع الفني والادبي..

وتوالت المذاهب والاتجاهات واحدا تلو الآخر.. فجاء الاتجاه الواقعي محملا باحلام وروح الحرية.. التي ازدهرت في نتاج الادباء مثل (هوجو وفولتير، وبلزاك).. ثم ما لبثت الواقعية ان تراجعت مع مقدم القرن الاخير.. لتحل محلها نتاجات اشكالات هذا القرن فكانت الوحشية، والتكعيبية والتعبيرية، والتجريدية.. والسريالية والدادية، واللاشكلية، وجاء مع التطور الصناعي والاعلاني الفن البصري.. والحركي.. والسيراني..

والبوب.. والواقعية الجديدة.. وغير ذلك.

لقد اوردنا هذه الاطلالة القصيرة.. او العجالة في مطالعة الاتجاهات لنصل الى ابرز اتجاهات الفن في التجربة المعاصرة لفناني منطقة الخليج العربي، ويمكن ان نرى في تقسيم الزميل عبدالرسول سلمان ثلاثة اتجاهات هي: الاتجاه الواقعي، الاتجاه التجريدي، الاتجاه السريالي.

الاتجاه الواقعي:

يقسم الكاتب هذا الاتجاه الى تسجيلي تبدت مظاهره في اعمال فنية عمدت الى نقل وقائع واحداث ومشاهدات الحياة ومن ابرز الفنانين المعاصرين في منطقة الخليج والذين تبدت ملامح هذا الاتجاه في اعمالهم:

ايوب حسين، محمود الرضوان، جاسم بوحمد، علي نعمان، عبدالمحسن السيد، محمد الشيباني، عيسى بوشهري، ثريا البقصمي، مساعد فهد، عبدالله المحرقي، عباس الموسوى، خليل ترابي، اصغر اسماعيل، عبير الخليفة، فريد بوقيس، يوسف الكوهجي، محمد خميس، احمد السنن، يوسف قاسم، سوسن كظماوي، علي يوسف، يوسف الشريف، سلطان السليطي، سلطان الغانم، بدرية الجاسم، حصة المريخي، فرج ادهام، سلمان ابراهيم، بدرية الكبيسي، احمد الانصاري، ابراهيم مصطفى، حسين الشريف، محمد مندي، عبيد سرور، حمد السويدي، محمد الهناني، خميس الخنيني، ربيع عنبر، سعود الخنيني، عبدالله الخنيني، مريم عبدالكريم، رياض مبارك، ياسمين الصالح، انور خميس سونيا، خليل حسن خليل، صالح خطاب، فهد الربيق، سعد العبيدي، مكي درويش، صفية بن زقر، زين الدين فلمبان، فوزية عبداللطيف، بدرية الناصر، احمد المغلوث

ويبدو ان المؤلف لم يطلع على عدد كبير من اعمال الفنانين وربما كان اطلاعه مقتصرا على كثير من التجارب الاولى لهم فقط فلذا اعتقدنا بان فوزية عبداللطيف والمغلوث وصفية بن زقر تسجيليون فمن غير المعقول ان نرى ذلك الراي في اعمال خليل حسن خليل، وفهد الربيق مثل هذا الاتجاه.. فقد اصبحا تجريديين.. سرياليين.. في اعمالهما الناضجة.. او لنقل الاخيرة.

وضمن الاتجاه الواقعي هنالك اتجاه ثان بالاضافة الى التسجيليين يمثله التاثيريون حيث اعتمد الفنانون على رسم الطبيعة والبيئة.. وتاثير الضوء والاهتمام بقدرات الالوان الرهيفة. ويرى ان الممثلين للتاثيرية هم: راشد خليفة، احمد الجوزي، عبدالرحيم شريف، احمد اصغر، عباس المحروس، محمود اليماني، اسامة مكامل، عبدالمنعم البوسطة، عباس المحروس، كامل بركات، سمية رجب، عبدالقادر الريس، رابحة محمود، ريا الحارثي، محمود مكي، عبدالله الريامي، مقبول علي، حبيب قاسم، طارق فخري، عبدالله سالم، عبدالرضا باقر، صفوان الايوبي، موضى الحجي، امير عبدالرضا، يوسف القطامي، يوسف عبدالنبي، سوسن عبدالله، صبيحة بشارة، خالد القعود، محمد علي عبدالله، علي الشريف، محمد الجيدة، حسن الملا، سليمان المقبل، عبدالله الشلتي، محمد السليم، خالد العبدان، حمزة باجودة، حسن عبدالمجيد، عبدالله نوادي، محمد الاعجم، سلمى الكثيري، محمد المنيف، خالد الزهراني، ناصر العقيل، فهد الحجيلان.

كذلك نرى اتجاها تفصيليا او فرعيا ثالثا ضمن الاتجاه الواقعي ذلك هو الاتجاه التعبيري حيث يقوم الفنانون من خلاله بالتعبير عن خلجات نفوسهم ومشاعرهم الخاصة.. وذلك بتشويه، وتحريف الاشكال، والاعتماد الاساسي على اللون.. بحيث يصبح رمزا لحال الداخل الانساني ومن ممثلي هذه التعبيرية. خليفة قطان، حميد خزعل، نسرين عبدالله، احمد عبدالرضا، محمد السمحان، عبدالرسول سلمان، ضياء عزيز، علي الغامدي، عبدالحليم رضوي، احمد باقر، راشد العريفي، صفية سوار، ابراهيم بوسعد، جاسم زيني، عيسى الغانم، سلطان الغانم.

الاتجاه التجريدي:

«ان لفظ التجريد في الفن التشكيلي المعاصر هو صفة لعملية استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي واعادة صياغته في شكل جديد» .. ومن خلال هذا المفهوم الذي يقدمه المؤلف في الصفحة العشرين بعد المائة من كتابه يجد الكاتب ان عددا من الفنانين الخليجيين ساروا في هذا الاتجاه ففككوا الاشكال الطبيعية واعادوا صياغتها ثانية من خلال الاسلوب الهندسي تارة كما في تجارب بكر شيخون، سليمان باجبع، طه صبان، يوسف جاها، يوسف المتروك، ميرزا الصالح، محمد الصقعبي، علي الرزيزاء، صالح خطاب، فؤاد المغربل، عبدالله حماس، احمد فتني، سعود القحطاني، احمد الغامدي، عبدالرحمن السليمان، سعدون السعدون، اسحاق الكوهجي، خالد عبيد، علي حفاظ، احمد نشابه، عبدالكريم البوسطة، اسامة عبدالصالح، ابراهيم اسماعيل، سعود الفرج، محمد حسين، ثريا البقصمي، محمد حبيب كاروه، عبدالله الريامي.

وتارة اخرى توصل بعض الفنانين الى ما يعرف بالفن الجديد المستمد من الفنون التطبيقية والعمارة.. والاعلان واستخدام موجودات البيئة، وقطع الحديد، والاثاث.. الخ.. واذا كانت هذه الموضوعات قادمة من الطبيعة في اصولها فانها تخضع للشكل التزييني والزخرفي ومن الفنانين الذين تتدرج تجاربهم الفنية تحت اتجاه الفن الجديد حامد عبيد، صباح الموسوي، عبيد سرور، عبدالرحيم سالم، علي الشيخ، عبدالرحمن العتيق، بدرية الناصر، هشام المظلوم، ثريا امين، لال بخش، فريد العلي، هيا الخليفة، محمد عقيل، احلام المطوع، جعفر دشتي، حسين اشكناني، مساعد الدارمي، عبدالله فتيني، يوسف العمود، ميرزا الصالح، سلمان المالكي، بدرية الجاسم، محمد الكواري.

وتارة اخرى او ثالثة اتجه الفنانون الخليجيون الى اشكال متناسقة غير مرتبطة بالبيئة فاقتربوا من الحرف العربي كما في اعمال: احمد الانصاري، عبدالله السالم، عبدالرسول سلمان، قاسم ياسين، بكر شيخون، يوسف جاها، يوسف العمود، محمد السليم، متعب الحواس، علي الغامدي، سليمان باجبع، علي الرزيزاء، ناصر الموسى، عبدالرحمن السليمان، اسحاق الكوهجي، بديع الشيخ، حامد عبيد، علي المحميد، حسين السني، علي الشيخ بشير، محمود الملا، محمود اليماني، عباس الموسوي، عباس المحروس، عبدالاله العرب، يوسف احمد، وفيقة سلطان، علي حسن.

وثمة فنانون اتجهوا ضمن الخط التجريدي الى استلهام التراث والفن الشعبي واستخدموا عددا من الرموز الحضارية والذاتية مثل عبدالله سالم، باسل القلفي، عبدالرسول سلمان، رضا شرف، سامي محمد، جعفر اصلاح، سعاد العيسى، سعود الفرج، خزعل عوض، عيسى صقر، جاسم بوحمد، وفيقة سلطان، جاسم زيني، حسن الملا، يوسف احمد، بكر شيخون، سليمان باجبع، سمير الدهام، عبدالحليم رضوي، عبدالله حماس، علي الرزيزاء، راشد العريفي، محمود اليماني، حامد عبيد، اسحاق الكوهجي، احمد باقر، عبدالكريم العريض، ناصر اليوسف، عباس المحروس، عبدالله يوسف، راشد سوار، عبدالمنعم البوسطة، محمد يوسف، جوهر سالم، محمد مندي، عبدالرحيم سالم.

الاتجاه السريالي:

وهو اتجاه فني يعتمد على «اللاشعور» حيث يحاول الفنان من خلاله البحث عن ثم استخدام مصادر الخيال التي تساعد على مزيد من الاستيحاء والالهام لانجاز فن بعيد عن عالم الواقع.. وكما يتضح فهذا الاتجاه له ارتباط وثيق بعلم النفس.. اما بالنسبة لتاثر فناني منطقة الخليج العربي بهذا المذهب الفني فقد جاء عن طريق جمع بين مظاهر الواقعية ورموز التعبير الحياتية. وهو بهذه النقطة يختلف شيئا ما عن الاكاديمية السريالية. ومن ناحية ثانية يتفق الفنانون السرياليون العرب في منطقة الخليج على خصيصة ترتيب العناصر في العمل وتوزيعها بطريقة او بشكل يغاير الواقع مصدر وجودهما الفعلي والفني.. ولعل خيال فنان منطقتنا الشاسع ساعده على ذلك ومن ممثلي هذا الاتجاه: عبدالحميد بقس، خليل حسن خليل، محمد سيام، محمد عاصم جاها، تركي الدوسري، احمد حضري، جمال سليمان، ناصر الموسى، عبدالله القصار، عبدالرسول سلمان، جاسم بوحمد، سامي محمد، خزعل عوض، صفوان الايوبي، ابراهيم بوسعد، عبدالله المحرقي، عبدالحميد سعيد، حامد عبيد.

النحت والخزف:

ان الفنانين الخليجيين الذين اشتغلوا في ميدان النحت والخزف يعتبرون قلة بالنسبة لبقية الفنانين التشكيليين ويمكن ان نطلق على هؤلاء اسم الفنانين التطبيقيين.. والمتابع لاعمالهم يحس بتمكنهم ووضوح قدراتهم، ومهاراتهم.. ولاشك انهم تاثروا بمختلف الاتجاهات العالمية المعاصرة، ومنهم من تاثر باسلوب شخصي لفنان بارز او لسواه وابرز اسماء النحاتين والخزافين في منطقة الخليج: سامي محمد، خزعل عوض، عيسى صقر، جاسم بوحمد، عبدالله العبداللطيف، عبدالحميد اسماعيل، علي المحميد، عبدالرسول الغائب، محسن التيتون، كامل بركات، اسحاق خنجي، لال بخش، محمد يوسف، عبدالرحيم سالم، يوسف الشريف.. وهنالك اسماء اخرى انتجت تجارب مادتها الخزف والطين.. وبعض موجودات وخامات البيئة.

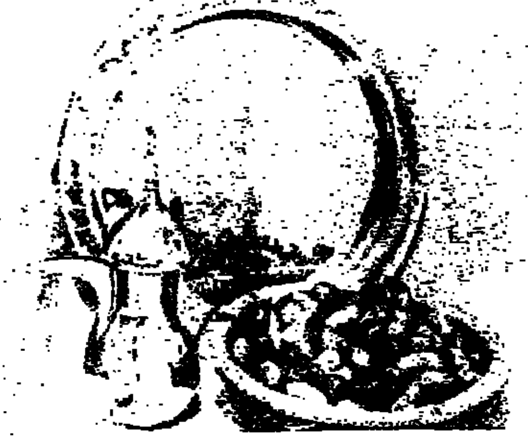

● ناصر الموسى

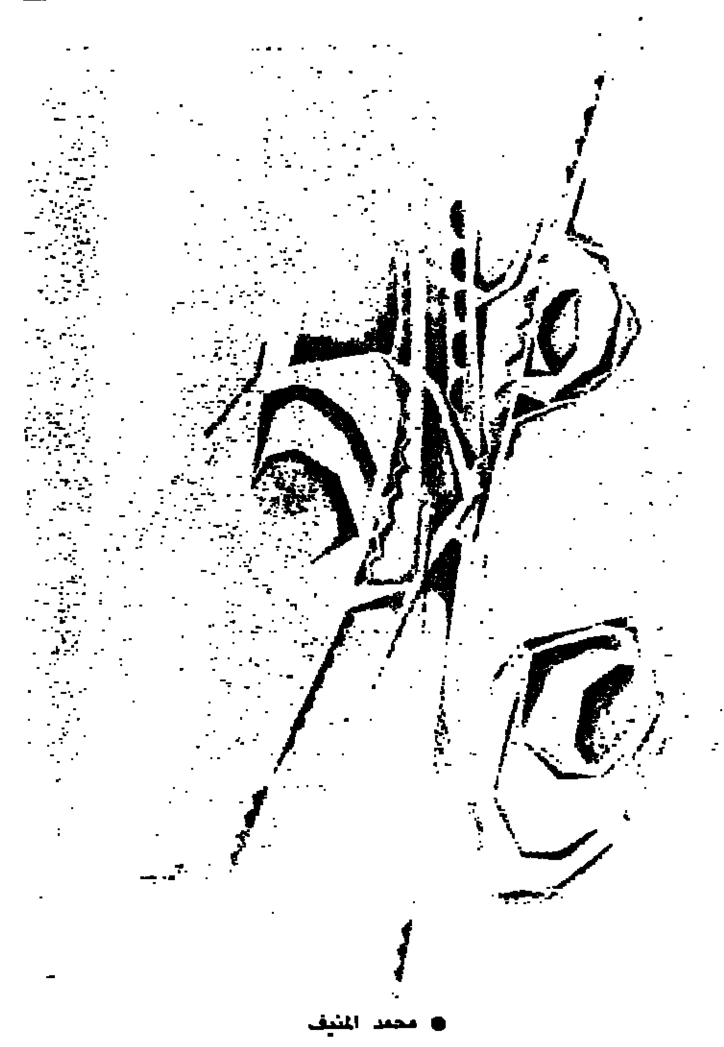

● محمود مندي - دولة الامارات العربية المتحدة

● ناصر العقيل

حمد الهنائي عمان




● احمد المغلوث


● محمد المنيف


● سمير الدهام - السعودية


● راشد سوار - البحرين


● خليفة القطان - الكويت


● صفية بن زقر - السعودية

● فهد الحجيلان

تركي الدوسري السعودية

سعد العبيدي

مجتمع التعاون الخليجي

مبادرة انسانية من رئيس الأمارات
الشيخ زايد يقدم ايراد بنايتين من أملاكه الخاصة لصالح المعوقين

قرر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اتخاذ عدة اجراءات لتمكين مراكز المعوقين من توسيع دائرة نشاطها والخدمات التي تقدمها.

وقرر سموه تخصيص العائد السنوي لبنايتين من بنايات سموه لدعم ميزانية مراكز المعوقين في ابوظبي ودبي كما قرر سمو رئيس الدولة تخصيص فيلتين بمدينة العين واخريين في مدينة زايد لتحويلها الى مركزين لرعاية المعوقين بالمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية.

وقالت صحيفة (الاتحاد) ان سمو رئيس الدولة كان قد استقبل السيدة مريم الرومي مديرة مراكز المعوقين بالدولة وابلغها بهذه القرارات.

واشادت السيدة مريم الرومي بالمبادرة الانسانية التي قام بها سمو رئيس الدولة نحو ابناء الوطن المعوقين كما اشادت بدور سمو الشيخة فاطمة في هذا الصدد وفي مساعدة المعوقين على التكيف مع الحياة وقالت ان هذا الدعم سيحقق للمراكز تنفيذ مشروعاتها الطموحة في هذا المجال الانساني.

ومن ناحية اخرى قررت سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ورئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة تدعيم ميزانية مراكز المعوقين بمبلغ مليون درهم من صندوق (طبق الخير) لشراء الاجهزة والمعدات التي تحتاجها مراكز المعوقين في رعاية المعوقين في كل من ابوظبي ودبي.

بائعا اقمشة.. تحولا الى مهربين!
دبي تحبط محاولة تهريب «هيروين».. الى قطر

دبي / وأخ:
تمكنت شرطة دبي، هذا الاسبوع من احباط محاولة تهريب ٢٢ كيلوجراما من الهيروين تبلغ قيمتها مليونين و٢٠٠ الف درهم الى قطر على يد باكستانيين اثنان منهم يعملان بأحد محلات بيع الاقمشة بالشارقة يملكه باكستاني وثالث يعتبر الموجه والمشرف على عملية التهريب ويملك كذلك محلا لبيع الاقمشة بقطر.

وكان المهتمون قد قاموا بتهريب المخدرات عبر البحر الى دبي، خلال سبتمبر الماضي تمهيدا لتهريبها للخارج والقى القبض على اثنين منهم في ٥ نوفمبر الماضي.

واشار العقيد حارب خليفة بن حاضر مدير ادارة التحريات والبحث الجنائي خلال مؤتمر صحافي عقده في دبي الى التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون لمواجهة ومكافحة الجريمة وتهريب المخدرات حيث زاد نشاط تهريب المخدرات على مستوى العالم في الفترة الاخيرة. كما اوضح اهتمام شرطة دبي بمكافحة تجارة المخدرات الترانزيت وزيادة جهودها في هذا المجال.

معسكر تدريبي للهلال الاحمر في الكويت

تقيم جمعية الهلال الاحمر الكويتي بالتعاون مع وزارة التربية معسكرها التدريبي الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ - ١٨ سنة من طلبة المرحلة الثانوية خلال عطلة نصف السنة ولمدة عشرة ايام تبدأ من ٢٦ فبراير ١٩٨٥ الى نهاية يوم ٧ مارس ١٩٨٥ بهدف تحقيق اهداف رسالة الهلال الاحمر واعداد جيل من ابناء الوطن المؤمنين بمبادىء الهلال الاحمر وتدريبهم على الاسعافات الاولية والخدمة العامة بجانب استثمار وقت الفراغ بالبرامج التي تنمي شخصيتهم.

رسام ايطالي يعرض في الكويت

نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت معرضا فنيا للرسام الايطالي دانييل سكاليوني.. افتتح يوم الاحد الماضي.

ورشة عمل حول تطوير اساليب تقويم الطلبة

ينظم المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ورشة عمل حول تطوير اساليب تقويم طلبة التعليم العام في دول الخليج خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ ديسمبر الجاري تنفيذا لقرار رقم (٢١) من قرارات المؤتمر العام السابع لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربي الذي عقد في مسقط عام ١٩٨٣.

وصرح مدير المركز السيد محمد عبدالله الصانع بان تنفيذ هذا المشروع يعتبر حلقة من سلسلة من الحلقات التي بدأ مكتب التربية العربي لدول الخليج وجهازه المتخصص المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بتنفيذها منذ تأسيسه حول التقويم التربوي وذلك لما للتقويم من اهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الخاصة بقضايا التربية ولأهميته في عمليات التطوير التربوي ولان اساليب التقويم تلعب دورا هاما في تطوير العملية التربوية وتعرف مدى فاعليتها وبالتالي صنع القرارات التعليمية المختلفة المترتبة عليها.

عطر عماني يكتسح أسواق العالم..!
السلطنة تحاول اعادة فن صناعة العطور الى موطنها العربي

● من جوناثان رايت:

مسقط - رويتر:
تصل زجاجات من المانيا الغربية وعلب فضية من لندن ومزيج مسكي من زيوت العطر من واحد من اشهر مراكز انتاج العطور في فرنسا بانتظام الى مصنع اقيم على نمط مصانع كاليفورنيا في الصحراء خلف مطار مسقط الدولي.

ويقوم مصنع عطور عمان الذي يكمل عامه الاول هذا الشهر بتجميع هذه الواردات ويضيف اليها جرعة كبيرة من العلاقات العامة ويسوق الناتج تحت اسم امواج وهو اريج "يعيد فن العطر الى موطنه في الصحراء العربية".

ويتراوح سعر الزجاجة والعلبة الفضية التي يحفظ بها العطر الذي يصنع اساسا من البخور بين ١٣٠ و٣٢٠ ريالا (٣٧٥ و٩٢٥ دولارا) وهو ينتج خصيصا لاثرياء العرب.

وفي العام الاول تجاوزت مبيعات العطر في انحاء العالم مليون ريال (٢ر٩ مليون دولار).

وقال لوري موسكت مدير عام مبيعات محلات هارودز الشهيرة في لندن لـ «رويتر» ان محلاته باعت من امواج ماتبلغ قيمته ١٢٠ر٠٠٠ دولار منذ ان بدات عرضه في اذار (مارس) الماضي.

واضاف السيد موسكت قوله لقد كان الاستقبال رائعا اذا وضع في الاعتبار ان عددا ضئيلا من الوف العطور التي تدخل السوق كل عام يجتذب مشترين.

ويقول ان النقطة الرئيسية في ازدهار المبيعات هي التغليف الاول للبضاعة. وفي عطر (امواج) للرجال تأخذ العلبة المصنوعة من الفضة شكل مقبض وغمد خنجر عماني تقليدي في حين تأخذ علبة (امواج) للسيدات شكل مسجد.

وزجاجة العطر مصممة بشكل ذكي بحيث لا تقف قائمة اذا كان العميل من البخل بحيث يحاول استخدام زجاجة أخرى دون شراء علبتها الفضية.

ويأتي بعد ذلك التغليف الثانوي وهو وضع الزجاجات في صناديق مصنوعة من جلد اخضر مطعم باحرف ذهبية أو علب عرض لاطقم الهدايا التي تأمل الشركة في ان تشتريها الحكومة العمانية لاهدائها لرؤساء الدول في اجتماع القمة الخليجي القادم الذي يعقد في مسقط.

ويقول رئيس شركة (امواج) سيد بدر بن حمد بن حمود وهو احد افراد العائلة المالكة في عمان ان فكرة المشروع كانت اعادة صناعة العطور الى عمان واحياء فن صياغة الفضة في البلاد.

وقد جاءت الاغماد الفضية المعقدة الصنع للخناجر المنحنية التي لايزال يستعملها ابناء عمان في المناسبات التقليدية من مدينة نزوى داخل البلاد.

والان تستورد معظم الاغماد الفضية من الهند حيث الايدي العاملة ارخص.

وفي الحقيقة لا يبدو ان أيا من هدفي السيد سيد بدر قد يتحقق في المستقبل القريب ومن بين تسعة اشخاص يعملون في المصنع لايوجد سوى حاجبين وسائق مؤقت من ابناء عمان.

ويقول «اننا نعتزم في احد الايام احضار جزء كبير من عملية الانتاج... لكن غير المؤكد هو متى سيحدث ذلك».

ومن بين العقبات تدريب صائغي الفضة العمانيين والعثور على اشخاص لديهم محاسة شم، مساوية لحاسة جاي روبرت صانع العطور الذي صنع «مدام روشا» و«كاليش» قبل أن يتولى مهمة صنع اريج شرقي لمصنع سيد بدر وشركائه.

رئيس وزراء البحرين في اجازة

غادر سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين الى اوروبا في زيارة خاصة.

وذكرت وكالة الانباء الخليجية ان امرا اميريا صدر عن سمو امير البحرين عهد بموجبه الى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين القيام باعمال سمو رئيس الوزراء مدة غيابه في الخارج..

أمير الكويت يستقبل رئيس مجلس القوميات السوفياتي



استقبل سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت رئيس مجلس القوميات بمجلس السوفيات الأعلى أوجست ادوارد الذي يزور الكويت حاليا.

وحضر الاجتماع السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الأمة حيث تم استعراض سبل دعم العلاقات بين البلدين. (صورة هاتفية من ق.ن.١)

■ الامارات ■

مواقع اثرية من فترات ماقبل التاريخ للعصر الحجرى الحديث

استقبل الشيخ احمد ابن محمد القاسمى رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة ريمى بوسلات رئيس بعثة الاثار الفرنسية العاملة بامارة الشارقة.

وصرح السيد ناصر العبودى مدير الاثار بالدائرة بان الشيخ احمد القاسمى استعرض مع رئيس بعثة الاثار الفرنسية التقرير الذى اعدته البعثة عن نتائج المسوحات الاثرية التى اجرتها فى ٦٩ موقعا بالامارة خلال شهر ابريل الماضى.

وذكر بان التقرير اكد ان اعمال المسح اسفرت عن اكتشاف مواقع اثرية تمثل فترات حضارية مختلفة وان اقدم هذه المواقع جرى اكتشافها على ساحل الخليج العربى وتمثل فترات ماقبل التاريخ للعصر الحجرى الحديث كما ان البعثة نسبت المواقع الاثرية المكتشفة فى امارة الشارقة الى اربعة عصور تعود للالف الرابع والخامس قبل الميلاد واخرى تعود للعصر الحديدى وتقع فى الالف الاول قبل الميلاد وثالثة تمثل العصر الهلينى وتقع فى اواخر الالف الاول قبل الميلاد اضافة الى مواقع تمثل العصور الاسلامية والوسيطة واخرى لم تؤرخ بعد وتقوم البعثة باجراء المزيد من الدراسات العلمية عليها.

وقال ان التقرير يشير الى ان هناك فرصا كبيرة لاكتشاف مواقع من العصر الحجرى القديم كما ان التقرير الذى يستند الى فحوصات علمية يشير الى ان المواقع التى تم تسجيلها فى هذا العصر تعود الى ٥٨٩٠ سنة قبل الميلاد كما ان المواقع المسوحة بامارة الشارقة تتشابه مع مواقع اخرى فى منطقة الخليج وخاصة فى كل من قطر والسعودية وسلطنة عمان.

وتجدر الأشارة الى ان بعثة الآثار الفرنسية التى قامت بعمليات المسح كانت تضم علماء فى الآثار والتضاريس الطبيعية.

الامارات: اتصالات هاتفية مع ٣ دول

يبدأ تشغيل الاتصال الهاتفى المباشر بين دولة الامارات وثلاث دول جديدة اعتبارا من اول يناير المقبل.

واوضح مصدر بمؤسسة الامارات للاتصالات ان هذه الدول هى ترينيداد وتوباجو وبرمودا وهاواى.

وسيكون رمز الاتصال بترينيداد وتوباجو هو ٠٠٨٠٩ وبرمودا ٠٠١٨٠٩ اما رمز الاتصال المباشر مع هاواى فهو ٠٠١٨٠٨.

ويذكر ان جمهورية جيبوتى انضمت الى الدول التى ترتبط مع دولة الامارات باتصالات هاتفية مباشرة اعتبارا من اول ديسمبر الحالى.

مسابقة تلفزيونية على كاس امير الكويت

يبدأ تلفزيون الكويت بالتعاون مع وزارة التربية بتقديم البرنامج الاسبوعى (مع الطلبة) على كاس سمو امير البلاد للمدارس الثانوية الكاملة المرحلة دوام اول للبنين والبنات للعام الدراسى الحالى ٨٤/١٩٨٥ من البرنامج الاول.

ويبدأ البرنامج اعتبارا من الاسبوع الاول من يناير المقبل وحتى نهاية يونيو ١٩٨٥ ومدة الحلقة ٣٠ دقيقة.

تاثير استعمال المياه المقطرة على الانسان.؟ تساؤل دولي

يعقد فى المنامة خلال الفترة من ٢٧ الى ٣١ يناير كانون الثانى القادم اجتماع دولى حول الاستعمال المكثف للماء المقطر.

ويشارك فى الاجتماع عدد كبير من خبراء منظمة الصحة العالمية والمكتب الاقليمى لشرق البحر الابيض المتوسط.

وسيناقش الخبراء العديد من الابحاث والدراسات المتعلقة بالمياه المقطرة ومدى تاثيرها على صحة الانسان.

أفلام وأغان وكتب.. ممنوعة في قطر!

اصدر السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام بدولة قطر قرارا يقضي بمصادرة وحظر تداول وعرض عدد من الافلام واشرطة الكاسيت والكتب العربية والاجنبية لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر.

والافلام العربية المحظور تداولها هي: (ارجوك اعطني هذا الدواء) و(شوارع من نار) و(الخادمة)..

اما الافلام الاوروبية والامريكية الممنوعة فهي: (لوراء نانا، هارت بيت، لويسترفور بريكفاست، انسيرت، اسكويز، محار)..

وقد حظر القرار تداول ثلاثة افلام هندية هي: (كيكي، تيري باهون مين، ملانجاتو)، وكذلك اشرطة كاسيت تتضمن أغاني اجنبية منافية للآداب..

اما الكتب التي تم حظر تداولها فهي: (كوجو) تأليف ستيفن كنج.. و(فاميلي تريد) تأليف جيمس كارول.. و(سمرها وفست) تأليف مادج سويندلز و(وايد رينج ريدرز) تأليف بويد انداوليفر.

واشار قرار سعادة وزير الاعلام الى ان هذه الافلام واشرطة الكاسيت والكتب قد تم حظر تداولها لما تحتويه من مشاهد وماتتضمنه من موضوعات تتنافى مع الاخلاق والآداب العامة المرعية في البلاد اضافة الى تعارضها مع مبادىء الشريعة الاسلامية.

٨٦٧ دارسا.. لمحو الامية في «الجهراء»

قال مشرف مركز الجهراء الابتدائي لمحو الامية للرجال بان عدد الدارسين في المركز بلغ ٨٦٧ دارسا منهم ٣٥ دارسا ملزما ثم ٨٣٢ من غير الملزمين.

دورة تدريبية للوسطاء في بورصة الكويت

افتتح مدير سوق الكويت للاوراق المالية السيد خالد الخرافي بمبنى البورصة الدورة التدريبية لممثلي شركات الوساطة والعاملين في السوق والتي تستمر لمدة شهرين يشارك فيها عدد من المستشارين القانونيين واساتذة الاقتصاد في السوق وجامعة الكويت.

وقد القى الاستاذ الخرافي كلمة بمناسبة الافتتاح جدد فيها عزم ادارة السوق على نشر الوعي الاستثماري للعاملين في السوق والمستثمرين وترسيخ الأسس والقوانين نحو بورصة متقدمة في كافة المجالات.

تحديث مناهج التعليم.. في الكويت

اعلن مدير مركز بحوث المناهج بالكويت ان المركز قد فرغ من اعداد بحوث ودراسات حول مناهج التربية الاسلامية واللغتين العربية والانجليزية والعلوم والرياضيات ومناهج رياض الاطفال والاقتصاد المنزلي واحالها جميعا الى اللجان المكلفة بالعمل على تطوير مناهج المواد المذكورة في ضوء المتغيرات وتجارب التحديث التربوي التي تتبعها الوزارة.

طوابع .. في ذكرى وحدة الامارات.. و«حنان الكويتية»!

اصدرت الادارة العامة للبريد بدولة الامارات سبعة طوابع تذكارية جديدة بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الثالث عشر لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السيد خالد عبدالله مراقب عام البريد في ابوظبي بأن الطوابع الجديدة يحمل كل منها صورة لاحد اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وفئة كل طابع من هذه الطوابع الجديدة درهم واحد.

واضاف ان الادارة اصدرت كذلك طابعين تذكاريين جديدين بمناسبة العيد العشرين لمنظمة (انتلسات) ويحمل كل من الطابعين شعارا مناسبا بهذه الذكرى واحدهما من فئة درهمين والثاني من فئة درهمين ونصف الدرهم.

كما اصدرت ادارة البريد بوزارة المواصلات الكويتية مجموعة طوابع بريد تذكارية بمناسبة انشاء قرية (حنان) الكويتية في السودان.

وتمثل الطوابع طفلا يتيما وبعضا من ابنية قرية (حنان) في السودان وهي من فئة ١٥ فلسا و ٣٠ فلسا و٨٠ فلسا.

تخفيضات سياحية .. في الكويت

قال المهندس عبدالله يوسف القطامي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة المشروعات السياحية بأن الشركة ايمانا منها بصناعة سياسة كويتية من شأنها رفع شأن السياحة في الكويت تم خفض سعر تذكرة دخول مدينة الكويت الترفيهية بنسبة ٥٠ بالمئة لتصبح ربع دينار فقط وذلك اعتبارا من ١٩٨٤/١٢/١ حتى ٨٥/٢/١٥ وهذا الخفض لايشمل العطل الرسمية والاعياد كما تم خفض السعر اليومي والسنوي لشاليهات مجمع (فيلكا) السياحي بالاضافة الى اسعار تذاكر دخول شاطيء ابو الحصانية والعقيلة بحيث يصبح ربع دينار فقط.

خدمة عامة في مدارس قطر

اقرت وزارة التربية والتعليم القطرية برامج الخدمة العامة في المدارس وذلك وفق خطة ادارة التربية الاجتماعية لهذا العام.

الأمارات: هيئة مستقلة للبريد..
ولا مانع من عمل شركات البريد الخاصة

ابوظبي / وام:
اقر المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات في جلسته التى عقدها امس الاول برئاسة السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس مشروع قانون اتحادي يقضي بانشاء هيئة عامة مستقلة للبريد في الدولة وذلك بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة على مشروع القانون.

ويبلغ رأسمال هذه الهيئة ٢٠٠ مليون درهم وتقوم بجميع الاعمال البريدية في الدولة ويديرها مجلس ادارة برئاسة وزير المواصلات.

كما اقر المجلس مشروع قانون اتحادي اخر بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي الخاص بتنظيم حالات واجراءات الطعن بالنقض امام المحكمة الاتحادية العليا.

ويهدف التعديل الى منح وزير العدل بالاضافة الى النائب العام سلطة الطعن بالنقض في القضايا العامة امام المحكمة الاتحادية العليا.

وحضر جلسة المجلس السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات والسيد عبدالله المزروعي وزير العدل وعدد من المسئولين في الوزارتين.

واوضح السيد محمد سعيد الملا وزير المواصلات بان الهدف من انشاء هيئة مستقلة للبريد هو تطوير الخدمات البريدية وتحسينها ومواكبة التطورات العالمية في مجال العمل البريدي وادخال العديد من النظم الحديثة في النشاط البريدي في البلاد.

واكد الوزير ردا على تساؤلات الاعضاء ومناقشاتهم بان هيئة البريد الجديدة سيديرها مواطنون مشيرا الى استمرار الدولة في سياستها الرامية الى توطين الوظائف وتمكين ابنائها من ادارة المؤسسات العامة فيها.

وذكر الوزير ان الهيئة لا تعارض قيام بعض الشركات الخاصة بجزء من الاعمال البريدية موضحا ان هذا يخلق نوعا من المنافسة يفرض على هيئة البريد تقديم خدمات افضل واسرع.

الوفد التجاري المصري يجتمع مع اعضاء غرفة تجارة الفجيرة

الفجيرة / وام:
عقد المسئولون في غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة برئاسة السيد سيف سلطان سعيد رئيس مجلس الادارة اجتماعا امس الاول مع الوفد التجاري المصري الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيد مختار هاشم عثمان المستشار بوزارة الاقتصاد والتجارة تم خلاله بحث سبل تنمية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين.

كما تم خلال الاجتماع التعريف بالصناعات المصرية من حيث الجودة ومستوى الاسعار واستعراض الصناعات القائمة في امارة الفجيرة مثل صناعة الصوف الصخري والسيراميك والتعرف على استراتيجية ميناء الفجيرة وموقعه الممتاز والامكانات المتوفرة به.

وناقش المجتمعون كذلك امكانية اقامة معارض مصرية في دولة الامارات لترويج وزيادة حجم الصادرات المصرية وكذلك اقامة معارض في مصر لمنتجات وصناعة دولة الامارات.

وقام الوفد المصري في نهاية الاجتماع بعرض بعض المنتوجات المصرية في صالة المعارض بالديوان الاميري.

وتأتي زيارة الوفد التجاري المصري لدولة الامارات ضمن جولة له تشمل الدول العربية في منطقة الخليج بالاضافة الى المملكة الاردنية الهاشمية.

قبل اكتمال التمثيل الدبلوماسي
اتصالات بين الامارات وجمهورية الصين الشعبية لتدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري

الشارقة / وام:
عقد بمقر غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس الاول اجتماع بين الوفد التجاري الصيني برئاسة صن فانج نائب رئيس مجلس الصين لتنمية التجارة الخارجية وعدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة ورجال الاعمال برئاسة السيد علي مرزوق ابن كامل نائب رئيس الغرفة.

وقد رحب السيد علي مرزوق في كلمة القاها في بداية الاجتماع برئيس واعضاء الوفد واكد بان دولة الامارات استطاعت في فترة وجيزة انشاء البنية الاساسية لاقتصادها الوطني نتيجة للجهود المخلصة التي بذلت في سبيل تحقيق هذا الغرض كما ان السياسة الحكيمة للدولة التي تقوم على توطيد علاقاتها الحسنة مع الدول الصديقة كان لها اثر واضح في مجالات الاستفادة من خبرات هذه الدول وزيادة حجم التجارة الخارجية بالدولة.

ودعا الى اقامة مشروعات استثمارية مشتركة بين رجال الاعمال في كل من الصين ودولة الامارات تمشيا مع سياسة الدولة التي تدعو الى الاستثمار المشترك بين ابنائها والمستثمرين الاجانب بغرض الفائدة المشتركة وتبادل ونقل الخبرات.

وذكر بان واردات دولة الامارات من الصين في زيادة مضطردة عاما بعد عام حيث ارتفعت من ٣٠٠ مليون درهم عام ١٩٧٨ الى اكثر من ٥٤٢ مليون درهم عام ١٩٨١ في حين ارتفعت واردات الدولة عن طريق الشارقة من ١.٣ مليون درهم تقريبا عام ١٩٧٨ الى ٢١,٧ مليون درهم عام ١٩٨٢.

ثم القى السيد صن فانج رئيس الوفد الصيني كلمة اكد فيها بان زيارة الوفد تهدف الى استكشاف سبل زيادة التبادل التجاري واجراء لقاءات مع الفعاليات الاقتصادية البارزة التي تحقق هذا الهدف.

وقال لقد ادت زيارة الوفد الصيني السابق الى وضع اسس التعاون بين الجانبين مشيرا الى ان مهمة هذا الوفد هي بحث واقرار تفاصيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات والصين مؤكدا على ان اكتمال اقامة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين يساعد كثيرا في انجاح الاجراءات التي تخدم عملية تطوير التبادل التجاري واجراء لقاءات مع الفعاليات الاقتصادية البارزة التي تحقق هذا الهدف.

وقال لقد ادت زيارة الوفد الصيني السابق الى وضع اسس التعاون بين الجانبين مشيرا الى ان مهمة هذا الوفد هي بحث واقرار تفاصيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات والصين مؤكدا على ان اكتمال اقامة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين يساعد كثيرا في انجاح الاجراءات التي تخدم عملية تطوير التبادل التجاري اضافة الى ان سياسة الانفتاح الجديدة التي تنتهجها الصين حاليا تعتبر عاملا اخر في هذا الاتجاه.

وقدم دعوة لاعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من رجال الاعمال بالشارقة لزيارة الصين خلال شهر فبراير القادم مشيرا الى اهمية تبادل مثل هذه الزيارات في توثيق العلاقات على كافة المستويات.

وصرح السيد عبدالرزاق الهاجرى مدير عام الغرفة بانه جرى خلال الاجتماع مناقشة المقترحات المقدمة من الجانبين حول امكانية انشاء اقسام خاصة بالغرف التجارية في كلا البلدين للاهتمام بشئون البلد الآخر واقامة معارض تجارية سنوية للتعريف بالمنتجات وعقد ندوات حول الاستثمار في الصين.

الامارات توقع اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي والفني مع الجزائر وايطاليا

ابوظبي / واخ:
غادر ابوظبي السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يتم خلالها توقيع اتفاقية تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون الفني بين دولة الامارات والجزائر.

ثم يتوجه السيد الجروان الى روما في زيارة مماثلة لايطاليا تستغرق يومين يتم خلالها توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والمالي بين البلدين.

وصرح وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات قبل مغادرته بان زيارته للجزائر تأتي في اطار التعاون والتنسيق المتبادل وتلبية لدعوة رسمية من السيد مصطفى ابن عمار وزير المالية الجزائرى وقال انه سيتم بحث التعاون الثنائي القائم بين البلدين خاصة في النواحي التجارية والاستثمارية والفنية كما سيتم الاجتماع مع الجانب الجزائري في اطار اللجنة المشتركة التي سبق التوقيع على نظامها الاساسي في ابوظبي.

واضاف السيد سيف الجروان يقول ان الزيارة ستكون مناسبة لتوقيع اتفاقية مع الجزائر تتناول تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين مشيرا الى ان هذه الاتفاقية واللجنة المشتركة بين البلدين تتم بتوجيه من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد.

واشار ان المشاورات جارية بين البلدين في الوقت الحاضر لاقامة شركات استثمارية كما سيتم انشاء شركة مع الجزائر يمثل الامارات فيها صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي برأسمال يبلغ نحو ٢٥ مليون دولار ومقرها المقترح الجزائر.

ويذكر ان مجلس الوزراء في دولة الامارات وافق في جلسته الاخيرة هذا الاسبوع على هاتين الاتفاقيتين وفوض وزير الاقتصاد والتجارة للتوقيع عليهما.

الشارقة تستضيف المعرض العربي الاول للصناعة والتجارة في نهاية الاسبوع القادم

الشارقة / وام:
يفتتح بمركز المعارض الدولي (اكسبو) الشارقة يوم ٢٦ ديسمبر الحالي المعرض العربي الاول للصناعة والتجارة وذلك تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وينظمه اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة ويستمر عشرة ايام.

وقال السيد عبدالرزاق الهاجرى مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان اقامة المعرض تأتي تلبية للمطالب الصناعية والاستهلاكية والتجارية للدول العربية - واوضح انه يهدف الى تحقيق التقدم العلمي والتقني وترسيخ مفهوم سوق عربية مشتركة وتنمية اقليمية داخلية مؤكدا ان المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه وتشارك فيه جميع الصناعات العربية ورجال الاعمال والتجار يتيح للفعاليات الاقتصادية فرصة طيبة للالتقاء والتشاور وتبادل وجهات النظر حول كيفية الارتقاء بالعمل الاقتصادي العربي اضافة الى تعريف المواطن العربي والاجنبي بما تنتجه الصناعات العربية.

واضاف السيد عبدالرزاق الهاجرى ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة قررت بالتنسيق مع ادارة مركز اكسبو تقديم اجنحة مجانا لجميع الصناعيين والتجار بالدولة الراغبين في عرض منتجاتهم ضمن المعرض العربي الاول للصناعة والتجارة وقال ان الغرفة ستعمل خلال فترة المعرض على تنظيم لقاءات بين رجال الاعمال العرب للتعريف بالصناعات العربية وايجاد قنوات للتعاون فيما بينها.

واشار السيد الهاجرى الى ان المعرض سيضم اجنحة للدول العربية لعرض جميع الصناعات التي تنتجها من المعدات والاجهزة الخفيفة والثقيلة وصناعات الحديد والالومنيوم والبلاستيك والمواد الغذائية ومواد البناء والملابس والادوات المنزلية وغيرها.

محطات خليجية

● مسقط:
تلقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد (سلطان عمان) برقية شكر جوابية من اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة دولة البحرين ردا على البرقية التي بعث بها جلالته اليه بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● الدوحة:
بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ببرقية تهنئة الى الرئيس سيني كونتشي رئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث سمو الشيخ حمد ابن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطرى ببرقية تهنئة مماثلة الى رئيس جمهورية النيجر.

● ابوظبي:
اجتمع السيد سعيد احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي هنا مع الوفد التجارى الهندى الذى يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا برئاسة السيد تالوار رئيس غرفة تجارة وصناعة البنجاب وهاريانا ودلهى.

وتم خلال الاجتماع عرض العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

ووجه رئيس الوفد الهندى الدعوة لرئيس مجلس ادارة الغرفة لزيارة الهند.

● دبي:
استقبل الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بمكتبه امس الاول ابو السعيد محمد خير الانام سفير بنغلاديش لدى دولة الامارات.

وعلمت وكالة انباء الامارات ان الشيخ حمدان بن راشد تلقى رسالة خطية من نظيره البنغالي تتضمن الدعوة لزيارة بنغلاديش خلال انعقاد مؤتمر البنك الاسلامى للتنمية فى دكا اول شهر فبراير القادم.

كما تضمنت الرسالة بحث سبل تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وتبادل الخبرات فى هذه المجالات.

وفد زراعي تونسي يزور مزارع النخيل في رأس الخيمة

رأس الخيمة / وام:
قام وفد وزارة الفلاحة التونسية الذي يمثل المجمع المهني المشترك للتمور برئاسة الدكتور هاشم بلعيفة بزيارة المنطقة الزراعية الشمالية في رأس الخيمة وقد اجتمع الوفد مع السيد عبدالله خلفان مدير المنطقة الزراعية والمهندس الزراعي محمد حسن الشمسي مدير مشروع ابحاث المياه والتربة وبعض الفنيين حيث استمع الى شرح واف عن وضع النخيل والتمور في المنطقة.

وتم تبادل وجهات النظر والاطلاع على الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة والثروة السمكية لتطوير بساتين النخيل في المنطقة بالاضافة الى التعرف على اهم الحشرات والامراض التي تصيب اشجار النخيل والطرق المتبعة في مكافحتها والقضاء عليها.

كما اطلع السيد عبدالله خلفان مدير الزراعة بالمنطقة الزراعية الشمالية الوفد على خطة وزارة الزراعة والثروة السمكية في زراعة ٢٥ دونما بالاصناف الجيدة من سائل النخيل وتوزيعها على المزارعين.

وقام الوفد بجولة ميدانية زار خلالها عددا من مزارع النخيل واطلع على الخدمة التي تقدمها الوزارة للمزارعين.



● اثينا:

ذكر التلفزيون الحكومي اليوناني امس ان ليبيا تتفاوض على شراء مدافع مضادة للطائرات وزوارق دورية سريعة وعربات لقواتها المسلحة من اليونان.

والمساعدة اليونانية للصناعة الحربية الليبية هي واحدة من مجالات كثيرة للتعاون اتفق عليها اثناء زيارة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو لطرابلس في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقال التلفزيون ان رؤساء اربع شركات اسلحة مملوكة للدولة وهي شركة (بيركال) والشركة اليونانية لصناعات الطيران والشركة اليونانية لصناعات الاسلحة وشركة (ستير) موجودون في ليبيا الآن للتفاوض بشأن الصفقات.

● موسكو:

اشاد نيقولاي تيخونوف رئيس الحكومة السوفياتية «بالدور الايجابي» الذي تنهض به مالطة في اوروبا وذلك اثناء مادبة العشاء التي اقامها الليلة قبل الماضية في الكرملين تكريما لدوم منتوف رئيس وزراء مالطة الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

واكد تيخونوف، الذي نقلت عنه وكالة (تاس) السوفياتية.. ان «السوفيات يعلمون الدور الايجابي والفعال الذي تنهض به مالطة في اوروبا». واضاف ان الاتحاد السوفياتي يقدر «سياسة الحياد وعدم الانحياز» التي تنتهجها فاليتا فضلا عن الجهود التي تبذلها مالطة في سبيل دعم الامن الدولي».

● دكا:

علم في دكا ان قطاعا عريضا من المعارضة لنظام الحكم العسكري في بنغلاديش رفض امس الاول مشروع العودة التدريجية الى الديمقراطية الذي اقترحه الجنرال حسين محمد ارشد رئيس الدولة.

وينص هذا المشروع على ان ترفع على مراحل الاحكام العرفية التي فرضت عند وقوع الانقلاب العسكري في مارس (اذار) العام ١٩٨٢ ثم اجراء انتخابات عامة في ابريل (نيسان) العام ١٩٨٥.

وبعد يومين من المناقشات اكد تحالف مكون من ١٥ حزبا من بينهم (رابطة عوامي) اقوى حزب معارض في البلاد ان المشروع يتسم (بالغموض) واعرب عن استعداده للاستمرار في معارضة نظام الحكم العسكري.

● نيويورك/

ارجأت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية اعمال دورتها التاسعة والثلاثين التي تميزت كما يسود الاعتقاد بصفة عامة في الدوائر الدبلوماسية للمنظمة بتغلب التيار المعتدل على غيره من التيارات.

ولم يحدد اي موعد لاستئناف هذه الاعمال. ومن بين المسائل غير المدرجة في جدول الاعمال هناك الوضع الناجم عن النزاع الايراني العراقي ومسألة قبرص والمفاوضات الشاملة بشأن نظام اقتصادي جديد والوضع في نيكاراغوا والاحتفال بمرور خمسمائة عام على اكتشاف امريكا والاحتفال بالذكرى المائة والخمسين لتحرير عبيد الامبراطورية البريطانية.

ومن غير المحتمل ان تجتمع الجمعية العامة/ التي يتعين عليها انتخاب سكرتير عام جديد لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية/ من جديد قبل بداية الربيع القادم.

اتصالات بين شخصيات الأرض المحتلة لانشاء «حزب سياسي فلسطيني»

● تنقلات بين الصحافيين العرب في صحف القدس المحتلة

وقف جميع رخص البناء بطولكرم وتعيين حكام عسكريين حاقدين

اثينا - سمير سعد الدين.

علمت «الرياض» ان عددا من شخصيات الارض المحتلة تجري اتصالات فيما بينها لتشكيل حزب سياسي يقوم على اساس العمل من اجل تقرير المصير لابناء الشعب الفلسطيني.

وتبين من هذه الاتصالات ان الحزب سيضم قطاعات مختلفة من ابناء الشعب في الارض المحتلة مثل الطلاب والمثقفين والعمال والمهتمين بالعمل السياسي وسيطرح عدة قضايا للحل منها مايتعلق بالوضع السياسي الفلسطيني والعربي والعلاقة الفلسطينية مع الاردن. ومنها مايتعلق بالمشاكل الآنية لمجتمع الارض المحتلة مثل مسالة الخريجين الذين يشكلون نسبة عالية من العاطلين عن العمل حيث ان ظاهرتهم اصبحت علامة سلبية مميزة وكذلك الهجرة والاستيطان والاستيلاء على الاراضي.

ويبدو من الحديث الذي يدور في المجالس الخاصة ان هذا الحزب سوف يكون مؤيدا لمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة (فتح) بالتحديد والدلالة على ذلك هي الشخصيات النشيطة الداعية له كالسيد حنا السنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية والسيد شحاد المناوي وهو من الشخصيات الوطنية. الا ان هناك كثيرا من المسئولين في الارض المحتلة يرون ان هذا الحزب سوف لن يسمح له بالظهور علانية وذلك لكونه يضم شخصيات وطنية ومنطلقات لايمكن للحكم العسكري ان يوافق عليها ومع ذلك فانه اذا ماظهر على مسرح الحياة في الضفة الغربية فسيكون التنظيم السياسي الاول في حياة اهالي الضفة الغربية منذ الاحتلال الاسرائيلي.

من ناحية اخرى فان المؤسسات الصحافية في الاراضي المحتلة اخذت تشهد هذه الايام ظاهرة تتمثل في تنقلات عدد من الصحافيين مابين الصحف. حيث ان هناك دعوة للسيد اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة (الشعب) الذي فرضت عليه سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية مدة تزيد على الاربع سنوات بالانتقال الى رئاسة تحرير صحيفة (الفجر) الاوسع انتشارا والتي مقرها القدس. كما ان بعض صحافيي جريدة (الشعب) قد غادروها الى صحف اخرى فيما يتوقع ان يرافق السيد هنية عدد من الصحافيين.

على صعيد اخر اصدرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة امس امرا يقضي بوقف جميع رخص البناء التي اصدرتها بلدية طولكرم للمواطنين من سكان المدينة والقرى المجاورة.

كما اصدرت هذه السلطات قرارا بان تتوقف بلدية طولكرم عن منح رخص للبناء للمواطنين وكشفت الانباء النقاب عن ان هذه الاوامر الجديدة لها علاقة بمصادرة اراض عربية جديدة في طولكرم وان سلطات الاحتلال اعدت قائمة تتضمن مساحات واسعة من الاراضي التابعة لطولكرم والقرى المجاورة التي سيتم الاستيلاء عليها ومصادرتها.

ومن ناحية اخرى ذكر تقرير من الارض المحتلة امس ان وزارة حرب العدو تعتزم تغيير جميع الحكام العسكريين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعددهم ١٧ حاكما عسكريا.

واوضح التقرير ان وزارة حرب العدو تدرس الآن تعيين حكام اسرائيليين جدد في المناطق المحتلة من العسكريين المعروفين بحقدهم وكراهيتهم للعرب وان لايكونوا ايضا موالين لاي حزب يساري او حركة يسارية وتقدمية اسرائيلية مثل (حركة السلام الآن) او «الفهود السود» و«القائمة التقدمية للسلام) والحزب الشيوعي (راكاح) وان يكون هؤلاء من الوحدات النظامية والعاملة في وحدات قتالية في الحروب الاسرائيلية ضد العرب.

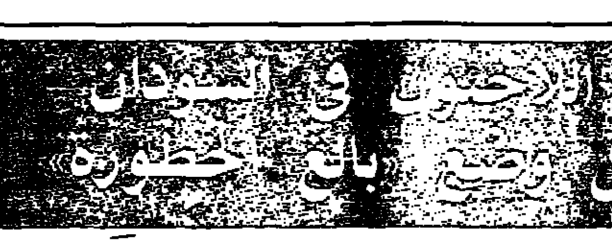
واشار التقرير الى ان وزير حرب العدو اسحق رابين سيختارهم بنفسه باعتباره يعرف الضباط الحاقدين على العرب على ضوء خدمته الطويلة في الجيش الاسرائيلي، كان اخرها رئيس الاركان للجيش الاسرائيلي.

وعلى صعيد المصادرات ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عددا من سكان قرية /رنتيس/ قرب مدينة رام الله قرارها بمصادرة /١٣٨٠/ دونما من اراضيهم معظمها اراض زراعية مستغلة تعيل عددا من العائلات الفلسطينية.

وزعمت سلطات الاحتلال في قرارات المصادرة بان الاراضي المذكورة هي اراض اميرية (املاك حكومية) وغير مستغلة زراعيا.

وذكرت صحيفة (الراي) الاردنية التي نشرت النبأ امس ان اصحاب هذه الاراضي من المواطنين العرب الذين رفضوا قرار سلطات الاحتلال قرروا الاعتراض على هذا القرار بجميع الوسائل.

وتأتي هذه الاجراءات التعسفية في الاراضي العربية المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني للضغط على السكان العرب لحملهم على الهجرة وترك اراضيهم لتفريغ الارض المحتلة من اصحابها الاصليين.

الامم المتحدة - (جنيف) - أ.ف.ب:

حذر ناطق باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشئون اللاجئين هنا امس من ان الوضع في مخيمات اللاجئين في السودان «بالغ الخطورة».

واضاف المصدر نفسه انه «لم يعد هناك غذاء لـ ١٢٨ الف اثيوبي الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين التي تشرف عليها المفوضية العليا للامم المتحدة لشئون اللاجئين وان وباء الحصبة قد ظهر».

وفضلا عن ذلك وصل اكثر من ١١٠ الاف لاجيء اثيوبي الى السودان خلال الاربعة اشهر الماضية منهم تسعون الفا في شرق البلاد وعشرون الفا في شمال شرق البلاد.

وستوجه المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين نداء خلال الايام القليلة القادمة من اجل تقديم معونة دولية.

نداء جديد من دي كويلار

من ناحية ثانية ناشد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة امس المجتمع الدولي من اجل زيادة المعونات الغذائية وسبل المعيشة لاثيوبيا خلال العام ١٩٨٥ وذلك في رسالة وجهها لمندوبي الدول المانحة الخمسين المجتمعين في جلسة مغلقة في مقر الامم المتحدة بنيويورك.

وقال دي كويلار بصفة خاصة ان الاشهر الاثنى عشر القادمة ستكون ذات اهمية كبيرة بالنسبة لاعاشة ٧ر٧ ملايين اثيوبي هم في حاجة ماسة لمعونة غذائية عاجلة من جانب المجتمع الدولي.

اميركا تقدم مساعدات بقيمة مليار دولار

من جانب آخر، ذكر بيتر ماكفرسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية امس ان مجموع المساعدات التي ستقدمها الولايات المتحدة للدول الافريقية خلال السنة المالية الجارية (اكتوبر/ تشرين الاول - ١٩٨٤ الى اكتوبر - تشرين الاول - ١٩٨٥) ستصل الى زهاء مليار دولار بخلاف اعتمادات اضافية لم تحدد قيمتها بعد من اجل مواجهة الكوارث الطبيعية المحتملة.

وتصل قيمة المعونات العاجلة الى ٢٠٠ مليون دولار.

(الاوبيك): العراق يعارض تعيين ايراني امينا عاما

جنيف - رويتر:

صرح السيد قاسم احمد تقي وزير البترول العراقي ان بلاده تعارض تعيين ايراني في منصب الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وانها ستقترح مسؤولا عراقيا لتولي هذا المنصب.

وقال السيد تقي في مقابلة ان المسئول العراقي المقترح لهذا المنصب هو السيد رمزي سلمان رئيس المنظمة الحكومية لتسويق النفط.

وستدرس اوبيك مسالة من يشغل المنصب في الاجتماع الذي بدأ امس.

وبموجب نظام التناوب المعتاد فان ايرانيا سيتولى المنصب.

حزب الوفد يطالب بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة

القاهرة / رويتر:

طالب حزب الوفد المعارض بان تقطع مصر العلاقات مع (اسرائيل) وتطرد سفيرها بسبب (اعمال العربدة) الاسرائيلية.

وصدرت الدعوة عن ثلاثة اعضاء في مجلس الشعب (البرلمان) خلال جلسة عادية للمجلس.

وقال السيد ممتاز نصار زعيم المعارضة في مجلس الشعب انه يجب تجميد التزامات مصر تجاه اسرائيل وطرد سفيرها حتى تتوقف عن اعمال العربدة في المنطقة العربية.

وطالب السيد محمد عيد وهو عضو آخر في حزب الوفد بقطع العلاقات مع (اسرائيل).

وكانت مصر التي وقعت معاهدة صلح منفرد مع (اسرائيل) العام ١٩٧٩ استدعت سفيرها من تل ابيب العام ١٩٨٢ احتجاجا على غزو اسرائيل الاجرامي للبنان وجعلت عودته مشروطة بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وتقول انباء من لبنان ان عشرة اشخاص قتلوا الاسبوع الماضي في مذبحة اسرائيلية ضد سكان ثماني قرى في جنوب لبنان المحتل.

وقال السيد توفيق ابو اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى ردا على مطالب حزب الوفد ان مصر ليست لديها التزامات تجاه (اسرائيل) (الا حل مشاكلها مع جيرانها بالطرق السلمية).

ويحتل حزب الوفد المعارض ٥٧ مقعدا في مجلس الشعب المؤلف من ٤٤٨ مقعدا.

مصرع ٢١ في تحطم طائرة عسكرية بالبيرو

ليما - د.ب.أ:

تحطمت امس طائرة تابعة للسلاح الجوي للبيرو في الغابات الواقعة شمال شرقي البلاد مما ادى الى مصرع ٢١ شخصا.

وكانت هذه الطائرة تقل ١٨ موظفا في شركة للبترول تعمل في منطقة باجوا التي لاتبعد كثيرا عن حدود الاكوادور.

وكان افراد الطاقم الثلاثة من القوات الجوية.

ولم يعرف بعد سبب تحطم الطائرة.

تخفيض الميزانية العسكرية الامريكية يوفر ٢٨١ مليار دولار خلال ٣ سنوات

واشنطن / ا. ف. ب:

صدق الرئيس رونالد ريغان على خفض النفقات العسكرية الامريكية خلال السنوات المالية الثلاث القادمة ولكن بنسبة تقل كثيرا عما كان يأمله المسئولون عن الموازنة من اجل خفض العجز الهائل في الميزانية الامريكية.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض امس ان الرئيس ريغان وافق على مقترحات كاسبر واينبرغر وزير الدفاع التي ستحقق خلال السنوات المالية ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ وفرا اقتصاديا قيمته الاجمالية ٢٨,١ مليار دولار.

وكان ديفيد استوكمان مدير الموازنة ذكر انه من الضروري توفير ٥٨ مليار دولار من ميزانية وزارة الدفاع (البنتاغون) من اجل خفض العجز في موازنة العام ١٩٨٨ الى مائة مليار دولار هذا العجز الذي ربما تجاوز مائتي مليار دولار خلال السنة المالية الجارية.

وقد تقدم واينبرغر، الذي يتعرض لضغوط كبيرة من جانب الكونغرس ومعظم اعضاء الحكومة الامريكية بمبادرة طيبة مع ذلك بالنسبة للسنة المالية القادمة عندما اقترح توفير ٨,٧ مليار دولار وهو مايزيد عما اقترحه استوكمان بسبعمائة مليون دولار.

الا ان خطة وزير الدفاع للسنتين الماليتين ١٩٨٧ و١٩٨٨ لا توفر الا ٩,٢ و١٠,٢ مليار دولار.

وكان هدف استوكمان توفير ٢٠ مليار دولار من موازنة ١٩٨٧ و٣٠ مليار من موازنة ١٩٨٨.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان مازال عند اصراره على خفض العجز في الميزانية الامريكية خلال الفترة حتى السنة المالية ١٩٨٨ الى النصف.

نواب امريكيون زاروا الهند الصينية ويناشدون ريغان اقامة علاقات مع فيتنام

واشنطن - ا.ف.ب:

ناشد اربعة من اعضاء الكونغرس الامريكي.. بعد عودتهم من زيارة في الهند الصينية.. الرئيس رونالد ريغان امس بدء اتصالات مباشرة مع فيتنام وكمبوديا من اجل موازنة الوجود السوفياتي في المنطقة.

وصرح ج.ف. مونتغومري النائب الديمقراطي عن ولاية ميسوري في مؤتمر صحافي انه ينبغي ان نتبادل الحوار وكان مونتغومري يرأس وفدا من مجلس النواب يقوم بزيارة لكمبوديا ولاوس وفيتنام.

وذكر مونتغومري.. وهو ايضا رئيس لجنة المحاربين القدامى بمجلس النواب.. انه يرغب في ان تفكر الولايات المتحدة في اجراء تبادل ثقافي ورياضي مع كمبوديا وفيتنام فضلا عن اعداد برامج علمية مشتركة بشأن دراسة تأثير نوع من مبيدات الاعشاب (العنصر البرتقالي) كان الامريكيون يستخدمونه اثناء حرب فيتنام.

العاهل الاردني الملك حسين والسلطان حسن سلطان بروني يتفقدان حرس الشرف لدى وصول السلطان عمان امس في زيارة رسمية.

(لاسلكية من آ.ب)

محامية ناجحة من الامريكيين السود تتعرض وعائلتها لتهديدات اللوبى الصهيوني بسبب مشاركتها لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

واشنطن - كونا:

بدأت محامية ناجحة من الامريكيين السود تتعرض هي وعائلتها لمضايقات وتهديدات اللوبي الصهيوني هنا بسبب مشاركتها مؤخرا في حضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان.

وكانت المحامية ادرين. كيه. ونغ قد دعيت من قبل المجلس الوطني الفلسطيني لحضور اجتماعه باعتبارها عضوة في المؤتمر الوطني للمحامين السود في الولايات المتحدة وباعتبارها رئيسة لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن هذا المؤتمر.

وقامت المحامية ونغ منذ سنة ١٩٨٢ بتمثيل ذلك المؤتمر في اجتماعات له خارج الولايات المتحدة عقدت في انغولا وتنزانيا وزيمبابوي وكوبا وغرينادا ونيكاراغوا.

وبدأت الحملة الصهيونية ضد هذه المحامية يوم ٢٦ نوفمبر الماضي عندما شنت صحيفة نيويورك بوست الخاضعة لسيطرة اللوبي اليهودي هجوما ضدها بسبب حضورها في المجلس الوطني الفلسطيني وتقبيلها لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

ويذكر ان المحامية الامريكية ونغ كانت واحدة من بين ٥٠ شخصا ابدوا تعليقات مختصرة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بعمان في ٢٢ نوفمبر الماضي اعقبها السيد عرفات بتقبيلهم حسب طريقته التقليدية.

وتوالت منذ ذلك الحين المقالات الهجومية والانتقادات ضد السيدة ونغ في مختلف الصحف الامريكية من بينها في ولايات سان فرانسيسكو ولوس انجلوس وفيلادلفيا وديترويت.

وابلغت المحامية الامريكية السوداء وكالة الانباء الكويتية ان حملة الدعاية السلبية بخصوص ذلك الموضوع الذي يفتقر للاهمية في مؤتمر دولي هام جدا تعكس نيران العنصرية المتأججة والخوف والذعر من الاتهام بمعاداة السامية والحساسية المفرطة في الولايات المتحدة.

واضافت السيدة ونغ التي تخرجت من جامعتي ستانفورد وبرنستون الامريكيتين ان تلك الحملة استهدفت تدمير سمعة ومصداقية فرد اسود او منظمة تجرأت بالكلام والدفاع عن الحقوق الدولية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واشارت في هذا الصدد الى ان هناك ضحايا آخرين استهدفهم اللوبي الصهيوني بسبب مواقفهم مثل مرشح انتخابات الرئاسة الامريكية السابق وداعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون ومندوب الولايات المتحدة السابق في الامم المتحدة اندرو يونغ وغيرهما.

وكانت السيدة ونغ قد قضت في صيف عام ١٩٨٢ ثلاثة اسابيع ادارية متطوعة في مستشفى متنقل بمخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين ببيروت الغربية وذلك عقب المذابح التي نفذتها قوات الغزو الاسرائيلي بالتواطؤ مع القوات الكتائبية.

وانعكست آثار حملة اللوبي الصهيوني الدعائية ضد السيدة ونغ خلال مكالمات هاتفية تلقتها تتضمن تهديدات حياتها وضد اسرتها المؤلفة من زوجها وابنها الوحيد.

وتلقت هيئة المنظمة التي تنتمي اليها - المحامين الامريكيين السود - تهديدات بوضع متفجرات وبالابتزاز الاقتصادي من حيث التهديد بتشويه سمعتها وبالتالي منع المساعدات المالية عنها كما اشعرت المنظمة بضرورة التخلي عن السيدة ونغ وابعادها عن مسرح النشاط السياسي.

وابلغت السيدة ونغ وكالة «كونا» كذلك قولها /ان مركزي في العمل كمحامية دولية في مؤسسة بارك افنيو المعروفة في نيويورك اصبح مهددا بالخطر .منذ ان بدأت المؤسسة تتلقى شكاوى وانتقادات من عدد من الشركاء والمساهمين فيها بسبب موقفي السياسي.

من ناحية ثانية ادانت منظمة المحامين السود الحملة الشعواء التي استهدفت تشويه سمعة السيدة ونغ من خلال تهديدها وتهديد مستقبلها.

غينيا :

الغاء منصب رئيس الوزراء في الحكومة العسكرية الجديدة

كوناكري / ا. ف. ب:

الغى الرئيس الغيني الكولونيل لانسانا كونتي منصب رئيس الوزراء واعلن على موجات اذاعة كوناكري قراره الخاص بالقيام بمهام رئيس الحكومة ووزير الدفاع والامن.

وقد اصبح الكولونيل ديارا تراوري رئيس الوزراء السابق واحدا من وزراء الدولة الاربعة في الحكومة الجديدة التي تضم ٢٠ عضوا مقابل ٢٥ في التشكيل السابق.

والجدير بالذكر ان الاعضاء العشرين كانوا جميعهم اعضاء في التشكيل السابق. اما الاعضاء الخمسة الذين لم يشتركوا ضمن التشكيل الجديد للجنة والذين خرج اغلبهم في نفس الوقت من الحكومة.. فهم الكومندان عبدالرحمن كابا ومامادو باتي باري وسيكو تراوري وفودي مومو كامارا ومحمد الامين ساكو وكل منهم برتبة كابتن.

وفيما يلي تشكيل اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني عقب تعديلها:

الكولونيل لانسانا كونتي رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني ورئيس الدولة والحكومة.

الكولونيل ديارا تراوري
الكابتن مامادو بالدى
الكابتن ديان تراوري
الكابتن فاسين توري
الكومندان الحسيني فوفانا
الكابتن لانسين كيتا
الليفتنانت عبدالرحمن ديالو
الليفتنانت جوزيف باجو دوما نيجي
الكابتن مامادي بايو
الكابتن كرفالا كامارا
الكابتن محمد تراوري
الكومندان سيدي محمد كيتا
الكومندان عثمان سو
الكومندان منكانج كامارا
الكومندان ثيكورا كامارا
الكابتن باكاري ساخو
الكابتن عمر محمد كيبي
الادجوتانت سيكوتوري
الكابتن الفا عمر ديالو

الأمير طلال يعلن في مؤتمر صحافي تنحيه عن منصبه كمبعوث خاص لـ «اليونيسيف»

سموه يقول: التنحي لايعني باى حال من الاحوال التخلى عن المهمة الانسانية والفكرة الاساسية لدي هي تركيز العمل من خلال برنامج الخليج العربي..

الام هى الطبيب المختص الذي يستطيع حماية طفله من الامراض.. بدأنا مشروعا فى المملكة لمعالجة الجفاف عن طريق الفم.. وقد اثبت نتائج طيبة

كتب - علي مهدي اليامي وعبدالله الرزين:

اعلن صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ممثل منظمة رعاية الطفولة والامومة الدولية (اليونيسيف) امس عن تنحيه من هذا المنصب الاخير بسبب تزايد اعبائه ومسؤولياته الخاصة والعامة..

وقال سموه في مؤتمر صحافي استهله ببيان حول اوضاع اطفال العالم للعام ١٩٨٥م، ان هذا التنحي لايعني باي حال من الاحوال التخلي عن المهمة الانسانية وبالذات مايتعلق فيها بالامومة والطفولة والتي يقوم بها منذ مايقارب الخمس سنوات ولكنه يهدف الى تركيز العمل من خلال برنامج الخليج العربي.

واشار سموه الى ان منظمة اليونيسيف التي حصلت على اكثر من ٨٠ مليون دولار كمساهمات من برنامج الخليج العربي لدعم مشروعاتها ستظل تحظى بالاهمية التي تحظى بها زميلاتها في المنظمات الاغاثية والانسانية.

وقال سموه ان اوضاع اطفال العالم توضح مدى الحاجة الملحة لتكثيف العمل من اجل اجيال المستقبل. واضاف: «انني اود ان يكون ذلك الجهد وغيره من الجهود التي تبذل في هذا المجال في صورة تضمن تحقيق نتائج ملموسة واكثر ايجابية وتتلاءم مع الاوضاع الحقيقية في عالم اليوم والاحتياجات المتزايدة للانسان في كل مكان..»

وقال سموه في تقريره حول اوضاع الطفولة خلال العام المقبل ١٩٨٥م: منذ اثنى عشر شهرا اعلنا من هذا المكان تقرير اليونيسيف عن اوضاع اطفال العالم للعام ١٩٨٤م الذي ركز على امكانية خفض معدل وفيات الاطفال الرضع بنسبة ٥٠٪ وخفض معدل الاصابة الاعاقات البدنية والحسية بنفس النسبة خلال عشر سنوات من خلال استراتيجية تتمثل في مراقبة نمو الطفل لمنع الاصابة بسوء التغذية ومعالجة الجفاف عن طريق الاملاح الخاصة بذلك وتشجيع الرضاعة الطبيعية وتحقيق شمولية التطعيم. وقد ركزنا على ضرورة الدعم الاعلامي لهذه الاستراتيجية واليوم يطالع العالم من خلال تقرير اليونيسيف للعام ١٩٨٥م نتائج تبشر بالخير لجهود مخلصة بذلت على مدى الاثني عشر شهرا الماضية.

فقد امكن انقاذ حياة نصف مليون طفل هذا العام نتيجة حملات مكافحة الجفاف كما امكن زيادة الاقبال على الرضاعة الطبيعية وتحققت انجازات في مجال التطعيم وبدأت دول عديدة في استخدام بطاقات مراقبة النمو لمنع الاصابة بسوء التغذية. واضاف سمو الامير طلال انني قد تابعت في زيارتي الاخيرة لمصر الجدية التي تنطلق بها حملة مكافحة الجفاف حيث تم انشاء مصنع ساهمت فيه اليونيسيف بتقديم ماكينات انتاج املاح الجفاف ويبلغ معدل الانتاج (١٧) مليون كيس من المقرر ان يصل الى ٣٨ مليون كيس سنويا. ويجرى تنفيذ الحملة التي اعتمد لها دعم بمبلغ (٢٦) مليون دولار بدعم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في جميع ارجاء مصر بعد نجاح التجربة الرائدة في محافظة المنوفية والتي طالعنا بها تقرير العام الماضي.

واضاف سموه انه قام في باكستان بافتتاح مصنع اللقاح ضد الحصبة الذي ساهمت فيه المملكة العربية السعودية بمبلغ (٥ر١) مليون دولار فساعد على نجاح حملة التطعيم الشامل ضد الامراض الستة الاكثر فتكا بحياة الاطفال حيث ارتفعت نسبة الاطفال الذين تم تطعيمهم من ٥٪ الى ٥١٪.

وقال سمو الامير طلال انه يجرى في المملكة تنفيذ مشروع معالجة الجفاف عن طريق الفم في منطقة عسير وقد حقق هذا المشروع نتائج طيبة فقد تم خفض معدل التنويم في المستشفيات كما تم خفض استخدام المضادات الحيوية وتم تدريب عدد من الاطباء على استخدام المحلول وجرى تعليم الامهات موعد وكيفية استخدامه فانتشر استخدامه ومن المقرر ان تتم برامج مماثلة لمعالجة الجفاف في بعض المناطق الاخرى وفي الجزائر قام وزير الصحة بتنظيم حملة تستهدف خفض معدل وفيات الاطفال لنسبة ٥٠٪ بعد نجاح تجربة شراقة التي تم فيها خفض معدل وفيات الاطفال بنسبة ٦٠٪.

واستطرد سموه قائلا انه في البرازيل انتشر ٤٥٠ الف متطوع في ٩٠ مركزا للتطعيم فقد تم تطعيم ٥ر١ مليون طفل ضد الثلاثي و٢ مليون طفل ضد شلل الاطفال وبذلك تم القضاء على احتمال اصابة اطفال البرازيل بالشلل وفي كولومبيا قام الرئيس بيتا نكور شخصيا باعطاء اول جرعة تطعيم في حملة استغرقت ٣ ايام واسفرت عن تطعيم ٨٠٠ الف طفل وشاركت فيها كافة اجهزة الدولة وقامت وسائل الاعلام بمتابعة تطورها كانها نتائج حملة انتخابات فكانت تصدر طوال اليوم بيانات رسمية تعلن عن الاعداد التي تم تطعيمها طوال ايام الحملة وقال سموه بهذه الامثلة من الجهود وتتجمع لدينا ادلة على امكانية الانتقال لهذه الاستراتيجية من اطار النظرية الى حيز التطبيق العملي اى انه امامنا البرهان الآن على امكان انقاذ حياة خمسة ملايين طفل لو امكن نشر الوعي باهمية علاج الجفاف عن طريق الفم بمحلول الملح والسكر كما يمكننا انقاذ حياة خمسة ملايين طفل - وتجنب خمسة ملايين اخرين من الاصابة بالاعاقة لو تم تطعيمهم ضد الامراض والتكلفة خمسة دولارات فقط للتطعيم الشامل لكل طفل وهي خطوة وقائية بسيطة يمكن للمجتمع ان يوفرها لاطفاله اما الرضاعة الطبيعية والتي حث عليها القرآن الكريم منذ اكثر من اربعة عشر قرنا مضت في قوله سبحانه وتعالى «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين»، فقد عادت اليها الدول المتقدمة وهي التي بدأت بدعة الرضاعة الصناعية فتضاعف عدد الامهات الامريكيات اللواتي يرضعن اطفالهن طبيعيا من ٢٦٪ الى ٥٤٪ وبلغ معدل الارضاع الطبيعي في السويد والنرويج وفنلندا ٩٥٪ في حين ازداد الاقبال على الرضاعة الصناعية في الدول النامية وقال سموه ان الرعاية الصحية للاطفال ليست بحاجة الى تكنولوجيات معقدة ومستشفيات واجهزة طبية دقيقة ان الامر ابسط من ذلك بكثير لذلك ينبغي الانتقال بثقل الرعاية الصحية للطفل والام من المراكز الصحية الى المنزل. ان الام هي الطبيب المتخصص الذي يستطيع ان يحمي طفله من الاصابة بالامراض ومضاعفاتها وانه بالامكان تدريب كل ام على منع اصابة طفلها بالجفاف بل ومعالجته اذا اصيب لو عرفت كيف تمزج له محلول الملح والسكر فتعوض به مايفقده طفلها من سوائل وتحميه باذن الله من الوفاة التي تحدث لو فقد الطفل ١٠٪ من السوائل الموجودة في جسمه بل ان كل ام باستطاعتها ان ترضع طفلها طبيعيا فتمنحه الوقاية الطبيعية ضد الامراض وتحميه من سوء التغذية عن طريق مراقبة نموه وان كل ام واب يستطيعان ان يحميا اطفالهما من الامراض الستة الفتاكة بحياتهم وذلك بالتطعيم.

واضاف سموه ان الامر كما عرضه تقرير اليونيسيف يحتاج الى مضاعفة الجهود والحملات كتلك التي حققت نتائج طيبة وهذه الحملات تحتاج الى دعم من كافة الفئات تحتاج الى توعية من جانب رجال الدين والمدرسين والاعلاميين والمتطوعين والاخصائيين الاجتماعيين والمساعدين الصحيين ومؤسسات التعليم ومراكز تنمية المجتمع لقد استطاع (١٢٠٠) متطوع في بنغلاديش من زيارة (٢ر٥) مليون اسرة لتعليم الامهات كيفية علاج الجفاف عن طريق الفم وتبرع رجال الاعلام ومحطات الاذاعة والتلفزيون في البرازيل بما يعادل ٣ ملايين دولار من جهودهم ووقت ارسال الاذاعة والتلفزيون للتوعية باستراتيجية الرعاية الصحية للطفل وشارك بها اطباء المؤسسات العسكرية والشرطة في حملة التطعيم في كولومبيا الى جانب الاطفال انفسهم من خلال مهرجانات شعبية للتوعية الصحية.

واضاف سمو الامير طلال ان الجهود التي بذلت خلال العام ١٩٨٤م لم تقتصر فقط على التعبئة الشاملة للافراد والمؤسسات في الدول النامية التي بادرت الى حملات التطعيم والتوعية بأهمية الرضاعة الطبيعية وعلاج الجفاف ومراقبة النمو دائما ساندتها جهود دولية شملت وكالات وهيئات دولية عديدة منها الوكالة السويدية للتنمية الدولية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية المركز الدولي لمكافحة الاسهال فضلا عن تضافر جهود اليونيسيف مع منظمة الصحة العالمية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية وقد انضم برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الى المنظمات الدولية في دعم هذه الاستراتيجية وتعزيزها فقام بدعم مشروع خفض معدل وفيات الاطفال الرضع وكذلك مشروع التطعيم الموسع في منطقة الشرق الاوسط وشرق البحر الابيض المتوسط ومشروع دعم المركز الدولي لمكافحة امراض الاسهال والمشروع الدولي للرعاية الصحية الاولية في (١٠٧) دول ينطوي على العناصر الاساسية لهذه الاستراتيجية التي بدأت ثمارها كما يعرضها لنا التقرير الحالي للعام ١٩٨٥م.

وقال سموه انا كنا قد اوصينا عند اعلان تقرير اليونيسيف عن اوضاع اطفال العالم في العام الماضي بان يكون محل دراسة من جانب كافة الافراد والجماعات والمؤسسات والمصالح المعنية لادراك ابعاد هذه الاستراتيجية الهادفة الى رفع المستوى الصحي للاطفال وخفض معدل الوفيات والحد من الاصابة بالاعاقة.

واختتم سمو الامير طلال كلمته بقوله اننا نوصي اليوم بدراسة التقرير الحالي للعام ١٩٨٥م دراسة مستفيضة للاستفادة من التجارب الناجحة التي نقلت الينا من عشرات الدول التي عقدت العزم وبدأت في وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ والتطبيق العملي بعد ان ايقنت اهميتها وجدواها من اجل حماية ورعاية اطفال اليوم ثروات الامم والشعوب في غدها ومستقبلها تلك الثروات التي تحقق بحسن رعايتها الامن والسلام والاستقرار في ربوع المعمورة.

التنحي..

واستطرد سموه قائلا: ونظرا لتزايد اعبائي ومسؤولياتي الخاصة والعامة وبالتحديد في مجال نشاطي ببرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية هذا البرنامج الذي نما ووصل الآن الى مستوى يجعله احدى المؤسسات الفعالة والذي يتطلع اليه الانسان في دول العالم الثالث من اجل دعم المشاريع التي تخدم البشرية من خلال منظمات الامم المتحدة المتخصصة فقد قررت التنحي عن منصبي كمبعوث خاص لمنظمة اليونيسيف اعتبارا من اليوم (امس).

وقال: وقد يتساءل البعض منكم عن التوفيق بين الحاجة الملحة الى العمل من اجل الطفولة وقراري هذا وهنا فانني اود ان اؤكد ان التنحي عن هذا المنصب لايعني باي حال من الاحوال التخلي عن المهمة الانسانية وبالذات مايتعلق منها بالامومة والطفولة والتي اخذت على عاتقي القيام بها منذ مايقارب الخمس سنوات الا ان الفكرة الاساسية لدي هي تركيز العمل من خلال برنامج الخليج العربي الذي اعتز بما وصل اليه وبالدور العالمي الذي حققه ولايزال بفضل الله عز وجل ثم بالدعم المتواصل والسخي من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى واصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة دول الخليج العربية ولتأكيد استمرارية العمل من اجل تحقيق الاهداف المتصلة بالطفولة من خلال منظمة اليونيسيف فانني اود ان اشير الى الحقائق الاساسية التالية:

اولا: ان منظمة اليونيسيف والتي حصلت على اكثر من ٨٠ مليون دولار كمساهمات من برنامج الخليج العربي لدعم مشروعاتها ستظل تحظى بالاهمية التي تحظى بها زميلاتها من المنظمات الانمائية والانسانية التابعة للامم المتحدة والمعتمدة لدى البرنامج.

ثانيا: ان حملة جمع التبرعات لصالح منظمة اليونيسيف والتي بدأت مع بداية البرنامج سوف تستمر باذن الله كما كانت عليه في السابق سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي علما بانه قد تم تدعيم الكوادر اللازمة والمتخصصة لاداء هذا العمل الانساني الكبير.

وقال سمو الامير طلال: وقبل ان انهي كلمتي هذه اود ان اذكر بكل الاعزاز والتقدير الشخصيات العاملة بمنظمة اليونيسيف وفي مقدمتهم الصديق السيد / جيمس غرانت المدير التنفيذي للمنظمة الذين اسعدني الحظ بمعرفتهم والعمل معهم ومشاهدتهم عن قرب وهم يقومون بواجباتهم من اجل الاطفال سواء في مقرهم الرئيسي او في ميادين العمل وتحت اصعب الظروف واقساها. وفقنا الله الى مافيه خير وسلام العالم والله يحفظكم.

برنامج عسير

بعدها اجاب سموه عن اسئلة الصحفيين حيث قال ردا على سؤال حول امكانية تعميم برنامج عسير لمقاومة جفاف الاطفال عن طريق الفم:

في الحقيقة ان هذه خطوة قامت بها منظمة اليونيسيف مع الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية خاصة تلك الجهات التي تعنى بالامور الصحية والخطوات التي اتخذت بجانب حكومة المملكة وهذه المنظمة كانت فعالة ونتائجها ملموسة ونرجو ان تكون مثالا يحتذى به في بقية دول الخليج العربي خاصة والدول العربية بصفة عامة.

وفي سؤال اخر قال سموه: ان الوضع بالنسبة للاطفال في العالم العربي في الوقت الحاضر لايبشرنا بالخير مطلقا وذكرت هذا في خطاب رئيسي في عمان منذ شهرين تقريبا وكنت صريحا في الكلمة التي القيتها في المؤتمر العام لمنظمة اليونيسيف ومن اجل عمل اشياء للطفل العربي وذكرت في مناسبات عديدة بانه يجب ان تنشأ لجان او مجالس عليا ضمن السيادة في الاطار الحكومي تهتم بهؤلاء الاطفال لانه. من تجاربنا في الخمس سنوات الماضية وجدنا ان هناك عدة وزارات او مؤسسات تعمل من اجل هذه الفئة من الناس ويكون هناك تدارس وتناقص في هذه المجهودات لكن اذا وحدنا هذه المجهودات والاعمال من اجل الطفل والام في العالم العربي من خلال المؤسسات التي ذكرتها او مجال الامومة والطفولة نعتقد اننا نستطيع ان نحقق الكثير في المستقبل المنظور ان شاء الله.

● وعن استقالة سموه من اليونيسيف قال سمو الامير طلال: لقد وجدنا حقيقة انه بعد خمس سنوات ازدواجية في العمل بين برنامج دول الخليج العربي وكمبعوث خاص لمنظمة اليونيسيف فوجدنا ان كلتا المهمتين تؤدي الى نفس الهدف كما ذكرت في خطابي قبل لحظات بان مسئوليتي تجاه اطفال وامهات العالم سوف تستمر من خلال برنامج دول الخليج العربي ولا اعتقد ان هذا السؤال يوجه لي شخصيا ولكن يجب ان يوجه الى منظمة اليونيسيف والحقيقة ان هذه المهمة الذي يضطلع بها برنامج الخليج العربي والتشرف برئاسته فاري وسيؤدي هذه الرسالة تجاه منظمة اليونيسيف بوجه خاص والمنظمات الاخرى التي تعمل في الحقلين الانمائي والانساني وهي الآن سبع منظمات وهناك طلبات تقدمت بها مثلا منظمة اللاجئين الدولية (منظمة الانروا) ومن خلال هذه المنظمات وبوجه خاص منظمة اليونيسيف سوف تستفيد من البرنامج وتقوم بالمهمة والتي سبق ان قمنا بها من اجل الانسان وخاصة الاطفال والامهات ومرة ثانية اكرر بان منظمة اليونيسيف سوف تستفيد من هذا البرنامج من موارد الدول السبع الاعضاء في هذا البرنامج في ايجاد الحملات التي قمنا بها وسوف نستمر في جمع التبرعات من القطاع الخاص او من الدول الاجنبية مثل فرنسا وايطاليا ساعدتنا في اليونيسيف اذن المهمة سوف ستستمر.

وفيات الاطفال في المملكة

● هناك احصائية تقول بان المملكة تاتي في المرتبة الرابعة والاربعين من بين (١٣٠) دولة شملتها احصائية نسبة وفيات الاطفال في العالم ماهي الجهود التي بذلت لتخفيض نسبة الوفيات بين الاطفال؟

قال سموه ردا على هذا السؤال: ان المملكة كما سبق وان ذكر المسئولون وذكرت انا شخصيا تعتبر دولة من دول العالم النامية عظما لما حققته من انجازات في العشر سنوات الاخيرة من منجزات اساسية شاهد الكثير منكم بالنسبة للطفل السعودي كما ذكرت فنحن جزء من دول العالم النامية ومن الصعب جدا ان تحقق المطلوب كحقيقة او الاهداف التي رسمتها حكومة جلالة الملك في خططها الثلاث ونحن الآن مقبلون على الخطة الرابعة هذه الخطة بما فهمت من الاخ هشام ناظر وزير التخطيط تركز على الانسان في المملكة العربية السعودية وخاصة الطفولة وايضا سوف تركز على القطاع الخاص في مشاريعهم الاجتماعية بجانب مشاريع حكومة جلالة الملك والقطاع الخاص عليه واجبات كثيرة كما هو حاصل في الدول التي سبقتنا في هذا المجال علينا وان يشارك القطاع الخاص مع حكومة المملكة في المشاريع الانسانية لانه لم يحدث في دول العالم المتقدمة ان تحملت الحكومة فقط هذه المسئوليات انما الطفل العربي عموما في حالة يرثى لها وفيات الاطفال في دول العالم العربي معدلها الحقيقي في التقارير التي تصلنا من حين الى حين تصل الى ١٣٠ في الالف بينما نجد سري لانكا وهي بلد فقيرة في اسيا وكوستاريكا في امريكا اللاتينية لا تتجاوز نسبة الوفيات بين ١٧و٢٢ في الالف وعلينا ان نعمل جماعة كدول عربية من اجل اطفالنا ونقول بانه ممكن لنا ان نسرع الخطى وان نختصر هذا الطريق اذا انشئت هذه المجالس العليا لتقوم بهذه المهمة لانه من الصعب ان نترك وزارة الشئون الاجتماعية او وزارة المعارف او الصحة ان تقوم بهذه المهمة لان العالم العربي من دول العالم الثالث وهناك البيروقراطية والروتين المعروف وليس هناك عيب ان تقول ذلك ولكن يجب ان توحد المجهودات واحب ان اوضح بانه يوجد هناك عشرون دولة الآن قبلت قيام هذه اللجان العليا وسوف تلاحقها من خلال البرنامج ومنظمات الدول المعنية وخاصة منظمة اليونيسيف وانا اكرر ان لا يعتقد الآخرون بان قراري عن التنحي عن هذه المهمة انني تخليت عن منظمة اليونيسيف اطلاقا. منظمة اليونيسيف ستكون في قلوبنا كما كانت في السابق ومن خلالها سوف نعمل ان شاء الله على انقاذ الاطفال في كل مكان.

المساعدات المقدمة لافريقيا

وعن المساعدات المقدمة لافريقيا، قال سموه بالنسبة لافريقيا وهي المشكلة التي تواجه المجتمع الدولي وتواجهنا هنا في برنامج ومنظمات الامم المتحدة هي مشكلة عويصة ونتابعها وسوف تنعكس على المواطن الافريقي في السنوات الاربع او الخمس او العشر القادمة وبهذه المناسبة هناك دولة افريقية عربية مسلمة سوف تواجه المجاعة خلال الاسابيع القليلة القادمة وعلينا ان نعد انفسنا لمواجهة ومساعدة هذه الدولة العربية الافريقية كما حدث في اثيوبيا او في غيرها من الدول الافريقية ونسبة الافارقة الذين يعيشون في فقر منذ العام ١٩٨٤ هي ٨٢٪ الآن سنة ٨٣/٨٤م وصل الى ٩١٪ وهناك مساعدات سريعة قدمت الى اثيوبيا من دول مختلفة وهنا في المملكة امر جلالة الملك ان تكون لجان في جميع المناطق ليشارك الشعب السعودي بمساعدة اخواننا في الانسانية بصرف النظر عن دينهم او جنسيتهم او لونهم او لغتهم في افريقيا.

ونحن ايضا في برنامج دول الخليج العربي ساعدنا مساعدة رمزية بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار لاثيوبيا ولكن ارجو واحب ان اذكر لكم ان الجفاف والمجاعة في افريقيا انعكاساتها الحقيقية ليست اليوم او غدا لكنها سوف تنعكس على المواطن الافريقي في السنوات القادمة وهذا مهم جدا ويجب ان ينظر اليه في الوقت الحاضر.

اما مايختص بالاسهم التي يقال انها طرحت في دول الخليج لمساعدة ضحايا الجفاف بافريقيا . فالحقيقة لم اسمع عن هذه الاسهم انها طرحت ولكنني احث دول الخليج العربي على العمل من اجل افريقيا وضواحيها رجائي ان تعمل يدا واحدا لمساعدة الشعوب في افريقيا وخلاصها من هذه المجاعة التي نتجت عن الجفاف.

وفي الحقيقة ان المركز الدولي اعتقد انه يجب ان يكون لبرنامج دول الخليج العربي ايا من كان يتولى هذا المنصب فالمناصب ليست ابدية انما الجهاز نفسه هو الذي يجب ان يكون ابديا وقد اوجد جهاز دول الخليج العربي وسوف نقوم بمهمتنا من خلال هذا البرنامج وسوف تستمر زياراتنا الى دول العالم الثالث ونتفقد احوال الانسان هناك وخاصة الاطفال والامهات ولن يتغير الا الاسم . وبالتعاون ايضا مع منظمة اليونيسيف.

وحول سؤال عن استراتيجية واضحة معمولة لدى برنامج دول الخليج العربي وعما اذا كان عملها يختص بدول الخليج في حين ان اليونيسيف تتخصص في بقية دول العالم قال سموه : البرنامج انشىء من اجل العالم كله لاكثر من ١٤٠ دولة واكثر من ٢٠٠ مليون من البشر جميعهم استفادوا من هذا البرنامج على رغم قلة موارده واذا ساعدنا دول الخليج فانه كما نساعد اي دولة على وجه هذه الارض وعملنا ليس مقتصرا عن فئة او دولة او مجتمع معين.

اما الاستراتيجية نحن الآن شكلنا لجنة رباعية برئاستي ممثلة من المملكة ودولة الكويت والبحرين والامارات لتقويم اعمال البرنامج في الثلاث سنوات والنصف التي مضت وكذلك تطلعاتها واستراتيجية برنامج دول الخليج لمستقبله المرموق ومن خلال هذه اللجنة ونحن نتوقع الكثير لهذا البرنامج.

● الامير طلال ابن عبدالعزيز ●

«معركة» في مقر المجلس النيابي اللبناني

بيروت - كونا:

اقتحمت مجموعة مسلحة من شرطة مجلس النواب مبنى المجلس النيابي في منطقة المتحف في بيروت قبل ظهر امس وتبادلت اطلاق النار مع عناصر اخرى من شرطة المجلس مما ادى الى اصابة عنصرين بجراح..

وطوقت وحدات من الجيش اللبناني محيط قصر منصور حيث يقع المجلس النيابي في منطقة المتحف الفاصلة بين شطري العاصمة اللبنانية..

وقال مصدر في المجلس لوكالة الانباء الكويتية في اتصال هاتفي ان مجموعة الشرطة التي اقتحمت المجلس تبلغ نحو ١٢٠ عنصراً واسباب الاقتحام تعود الى قرار بفصلهم من شرطة المجلس كان رئيس مجلس النواب الجديد حسين الحسيني قد اتخذه منذ اسبوع..

وفيما لاتزال القوة المقتحمة تسيطر على مبنى المجلس النيابي يواصل الجيش اللبناني تطويق قصر منصور..

اعتقال فرنسي في بيروت الغربية دخل لبنان بتاشيرة مزيفة من (اسرائيل)

بيروت - كونا:

القى الأمن العام اللبناني القبض على فرنسي دخل لبنان خلسة عن طريق فلسطين المحتلة.

وقال مصدر أمني امس ان الاجهزة الامنية اعتقلت امس الاول الفرنسي دانيال ادمون رينه روتنل في بيروت وهو يحمل على جواز سفره تأشيرة سياحية لبنانية /مزورة/. وتأشيرة دخول الى (اسرائيل). وتبين ان الفرنسي زار اولا (اسرائيل) حيث قام هناك بتزوير سمة لبنانية قديمة موجودة على جواز سفره بحيث اصبحت صالحة ثم انتقل الى لبنان عبر الحدود الدولية.

واعترف روتنل بدخول لبنان خلسة لكنه زعم انه كان يعتقد ان باستطاعته الحصول على سمة دخول من المديرية العامة للأمن العام.

المضمون الانساني لجائزة الملك فيصل..

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يضيئون الطريق للمعمورة من القلة حتى ان الخلل بالموازين هو الذي جلب الكوارث والامراض والمجاعات التي انتشرت على طول قارات العالم ومن هذه المدركات الانسانية نشأت جائزة الملك فيصل الدولية لتكون نمطا لتكريم هؤلاء الكبار الذين لم تسلبهم لعبة السياسة او قوانين النفع الذاتي من رسالتهم الانسانية، وجاء تكريمهم كحق طبيعي ظل في الزوايا المظلمة وهو ما راعت الجائزة الجانب الذي تعامت عنه قوى الصراع الدولي ومؤسساته..

وعلى الرغم من حداثة تاريخ هذه الجائزة العالمية الا ان مضمونها وبعدها الرائد اصبحا مثار احترام مختلف الانماط الدولية وهذا بحد ذاته عطاء غير عادي ولعل جانب حيادها ونزاهتها من نفوذ اي قوة او سلطة كبرى، وابعادها عن جميع اصناف التعصب او التمذهب السياسي قد جعلها في الخط المرسوم لها ونزهها عن كافة الاشتراطات التي تنتهج المصالح الاستراتيجية او العرقية والأخذ بها..

ويعيدا عن الرؤية الخصوصية وهي ان هذه الجائزة نمت واستطالت داخل ارض المملكة العربية السعودية فان ما يجعلها على قدر كبير من الأهمية هو انها كابدت ان تكون خارج اي تأثير مصلحي، بدليل ان الاروبي والآسيوي والافريقي او غيرهم من مختلف القارات الكثير منهم يتأهلون لكسب هذه الجائزة بدون اي تمايز عرقي اوطبقي..

المناسبة رائدة وعظيمة وهي انجاز في حقل يجعلنا على ايمان بان البشرية لاتزال تمتلك الجانب المضيء والخير للانسان.. وهذا هو ما تؤكده هذه الجائزة او من يقومون عليها..

● تتمات ●

اليوم تعلن اسماء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

- مبلغ نقدي مقداره (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة الف ريال لجائزة خدمة الاسلام (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون الف ريال لكل جائزة من الجوائز الاربع.

اما ترشيح الفائزين لكل جائزة فقد تم من قبل الشخصيات القيادية في المنظمات الاسلامية والهيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع اللغوية وغيرها.

ويتم الاختيار على اساس الجدارة المطلقة في الحقل الذي تنتمي اليه كل جائزة ولذلك يمر عن طريق المؤسسات والهيئات العلمية التي قامت بهذا الترشيح ثم تفرز الترشيحات من قبل الامانة العامة للجائزة لضمان انطباق الشروط العامة الموضوعة للجائزة عليه. ثم النظر في الترشيح من قبل الخبراء المختصين في موضوعات الجوائز ويقوم بذلك باحثون وعلماء ترشحهم هيئات ومؤسسات علمية بالاضافة الى دراسة الاعمال من قبل محكمين عالميين ترسل لهم الاعمال قبل ثلاثة اشهر.

وقد وضعت جوائز الملك فيصل العالمية لاهداف قيمة منها:

١) العمل على خدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية وتحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة المشاركة فيها.

٢) تأصيل المثل والقيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية وابرازها للعالم.

٣) الاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر الانساني.

الجدير بالذكر انه قد حصل حتى الآن ٢٦ شخصية عالمية على عدة جوائز في مختلف الفروع منذ تأسيس الجائزة والشروع بها العام ١٣٩٩هـ

جائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام:

١٣٩٩هـ - السيد ابو الأعلى المودودي - رحمه الله -

١٤٠٠هـ - السيد ابوالحسن الندوي - الدكتور محمد ناصر.

١٤٠١هـ - جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

١٤٠٢هـ - سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

١٤٠٣هـ - الشيخ حسنين محمد مخلوف - الامير تنكو عبدالرحمن.

١٤٠٤هـ - جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز.

ثانيا : جائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية.

١٣٩٩هـ - الدراسات التي تناولت اثر المسلمين في الحضارة - د/ فؤاد سزكين.

١٤٠٠هـ - الدراسات التي تناولت السنة النبوية - د/ محمد مصطفى الاعظمي.

١٤٠١هـ - الدراسات التي تناولت اثر تطبيق الشريعة الاسلامية في اصلاح المجتمعات (حجبت).

١٤٠٢هـ - الدراسات التي تناولت المشكلات المعاصرة في ضوء الاسلام - الشيخ محمد نجاة الله صديقي.

١٤٠٣هـ - الدراسات التي تناولت القرآن الكريم - الشيخ محمد عبدالخالق عضيمة

١٤٠٤هـ - والدراسات التي تناولت النظريات العامة في الفقه الاسلامي - الشيخ مصطفى احمد الزرقاء.

ثالثا: جائزة الملك فيصل للأدب العربي..

١٣٩٩هـ - الدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر - (حجبت).

١٤٠٠هـ - الدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر - (حجبت).

١٤٠١هـ - تحقيق المؤلفات والدواوين التي تمثل أدب القرنين الثاني والثالث الهجريين - د/ احسان عباس، د/ عبدالقادر القط الاستاذ/ عبدالسلام هارون.

١٤٠٢هـ الدراسات التي تناولت الأدب العربي قبل الاسلام وحتى نهاية القرن الاول الهجري - د/ ناصر الدين الاسد.

١٤٠٣هـ - الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين - د/ شوقي ضيف.

١٤٠٤هـ - الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرن الرابع الهجري - الاستاذ/ محمود محمد شاكر.

جائزة الملك فيصل العالمية للطب

١٤٠٢هـ - الرعاية الصحية الاولية - د/ ديفيد مورلي.

١٤٠٣هـ - الملاريا - بروفيسور والاس بترز

١٤٠٣هـ - امراض الاسهال - د/ جون .س . نورنتران، د/ وليام جرينوف، بروميتو مايكل فيلد.

جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم:

١٤٠٣هـ - الفيزياء - (حجبت).

١٤٠٤هـ - الفيزياء - د/ جير دبينج ود/ هنري روهر.

ويمثل هؤلاء الفائزون اربع عشرة جنسية عالمية مختلفة..

●●●●

مؤتمر صنعاء يواصل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودعا كذلك الى تغليب المصلحة المشتركة العليا للعالم الاسلامي على النظرات الفرقية الضيقة للدول الاعضاء.. وقال انه لو تشاور المسلمون في امورهم بروح اسلامية اخوية صادقة فانهم سيصلون الى رؤى مشتركة والى مواقف وخطط عمل موحدة.

وكرر مناشدة ايران «ان يظهروا تعاونا مماثلا لما اظهره العراق تجاه جهود الوساطة المختلفة من اجل التوصل الى الحل العادل لهذه الحرب بحيث تكفل للطرفين كرامتهما وحقوقهما المشروعة».

وقال ان مايحدث في فلسطين يعكس بصورة جلية حجم المخاطر والتحديات التي يواجهها العالم الاسلامي.

كما دعا الى مواصلة الاهتمام بقضية افغانستان والى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاجنبية من الاراضي الافغانية.

كلمة الجامعة العربية

ثم تحدث السيد مهدى مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية وقال ان الامتين العربية والاسلامية تواجهان ظروفا دولية ومشكلات معقدة ومؤامرات تستلزم تجميع الصفوف وتعزيز الكلمة.

واكد على ان قضية العرب الاولى وهي قضية فلسطين والقدس تستلزم من كل عربي ومسلم ان يستعيد امجاد التاريخ الاسلامي حتى يمكن ان ينطلق الجميع من اجل تحرير القدس والارض العربية المحتلة.

واعرب عن اسفه لاستمرار الحرب بين العراق وايران البلدين المسلمين ودعا الى تكثيف الجهود الاسلامية لانهاء هذه الحرب كما دعا طرفي الحرب الى الاستجابة لنداءات الحق والعدل والسلام لوضع نهاية سلمية عادلة للنزاع بينهما.

كلمة رابطة العالم الاسلامي

كما تحدث في الجلسة السيد امين العطاس الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي ودعا الى العودة الى الاحتكام للشريعة الاسلامية مؤكدا انها الطريق الحقيقي والصحيح لاستعادة القدس الشريف والمسجد الاقصى.

واشاد في هذا الصدد بكل من السودان وباكستان اللتين بدأتا في تطبيق الشريعة الاسلامية.

ودعا المؤتمر الى النظر بعين الاعتبار والجدية الى مشكلة المجاعة في افريقيا وانقاذ الملايين من ابناء العالم الاسلامي في الدول التي تعاني من الجفاف.

كلمة جمعية الدعوة

وتحدث ايضا الدكتور محمد الشريف الامين العام لجمعية الدعوة الاسلامية واستعرض دور الجمعية في خدمة الاسلام واوجه التعاون بينها وبين منظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المنبثقة عنها.

وبعد ذلك تم تحويل الجلسة العلنية الى جلسة مغلقة.

كلمة الرئيس صالح في جلسة الافتتاح

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال في كلمة الافتتاح اول من امس ان هذا المؤتمر الذي يحضره وزراء خارجية من ٤٦ دولة اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ان هذا المؤتمر ينعقد في ظل ظروف حافلة بالتحديات والمخاطر والمؤامرات التي تستهدف الاسلام والمسلمين في كل مكان نرى مخططاتها تنفذ واحدا بعد الآخر.. وهو مايتطلب يقظة اسلامية حقيقية عالية ووقوفا صادقا مع النفس والدفع بكل الخطوات التي من شأنها تحقيق تضامن المسلمين ووحدتهم.

ودعا العقيد صالح الامة الاسلامية الى التضامن لتحرير الاراضي والمقدسات الاسلامية وفي طليعتها مدينة القدس المحتلة.

واكد ان قضية المسجد الاقصى تعتبر تحديا لمصداقية الانتماء العقائدي للمسلمين لان احتلال (اسرائيل) لارض فلسطين وطرد شعبها واستمرار احتلالها لاجزاء من ارضنا العربية والاسلامية يشكل تحديا لايقل اهمية عن سابقه.. وان مايجري في فلسطين المحتلة وفي الجولان السورية وجنوب لبنان وما تتعرض له الامة الاسلامية في كل بقاع الارض يتطلب من المسلمين جميعا ان يرتفعوا الى المستوى الذي يؤهلهم لمواجهة هذه التحديات والقيام بمسؤولياتهم التي اوجبها الله عليهم.

كلمة الشطي

وفي اخر خطاب له بصفته امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي قال السيد الحبيب الشطي لايجوز ان يتناسى المسلمون ان انتهاك حرمة الاسلام في المسجد الاقصى بالقدس كان الباعث الاول على انشاء المنظمة التي لم تلبث كذلك ان اصبحت معنية بالحرب العراقية - الايرانية كما انصرفت عناية الامانة العامة الى طلب الحل لعدد من القضايا المماثلة.

واعرب عن يقينه بان الفكر الاسلامي قادر على ان يمنح المجتمع المعاصر بدائل حصينة لمستقبل بشري كريم.

الصاحفيون شاهدوا جلسة العمل المغلقة الاولى.. عبر التلفزيون!!

وقد سيطرت قضية عودة مصر على جلسة العمل المغلقة الاولى لوزراء خارجية الدول الاسلامية اول من امس.

واستطاع المراسلون الصحافيون مشاهدة مادار من كلمات في بداية هذه الجلسة على شاشة التلفزيون بشكل غير واضح. فقد حدث ان تلا السيد احمد الارياني وكيل وزارة الخارجية تقرير كبار الموظفين واشار فيه الى التوصية التي رفعت الى وزراء الخارجية ومطالبة ايران وسوريا بعدم اشتراك مصر واهليتها وشرعيتها في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة. واوضح النقاط المهمة التي كان من ابرزها الحرب العراقية الايرانية وموضوع الجفاف في افريقيا ومحكمة العدل الاسلامية وقضايا افريقيا والقضايا الاقتصادية واللجان التي اقرت مشاركتها لدراسة جدول الاعمال. وبعدها اعطيت الكلمة لمندوب سوريا الذي اعترض في بداية الجلسة على كلمات المراقبين الدوليين واطالتها.

وقال في كلمته «ان سوريا ترى عدم شرعية ممثل مصر في هذا الاجتماع تنفيذيا، ونحن في الأصل نتحفظ على هذا القرار ويؤسفنا ان البند الذي تقدم به ممثلنا في لجنة كبار الموظفين قد اخفق ولم يكن بندا رئيسيا على جدول اعمال الوزراء.

وقال: «لنا عودة بشكل متكامل» وبعد ذلك طلب ممثل ايران اعطاءه الكلمة التي القاها نيابة عن وزير الخارجية الايراني احد اعضاء الوفد المتكلمين بالعربية فقال: ان مشاركة مصر في هذا الاجتماع تأتي بناء على ٣ قرارات من القمة والاصل فيها الالتزام والشرط بتحرير التراب الفلسطيني وفك الارتباط مع كامب ديفيد.

وهذا مخالف لنصوص منظمة المؤتمر الاسلامي ونحن نرفض «اسلمة» كامب ديفيد ونقف ضد «اسلمته» وهذا القرار نطالب به الاخوة الحاضرين لتحقيق ودراسة وتنفيذ قرار القمة مرة اخرى.

وقال: «مصر على عيننا وراسنا انها حاربت ورفعت الراس.. والذي نريده نفي كامب ديفيد وعدم اسلمة كامب ديفيد».

رد وزير خارجية مصر..

وبعدها اعطيت الكلمة لوزير الخارجية المصرى عصمت عبدالمجيد الذى تحدث بشكل رزين وهادىء وقال وزير الخارجية المصري:

سيادة الرئيس ان تقرير كبار الموظفين رفضت ٢٥ دولة ادراجه كبند ضمن البنود الرئيسية للمؤتمر الا ان دولتين اصرتا ودولة ثالثة طالبت باعادة نقاشه وكما هو واضح ان الموضوع شبع نقاشا من مندوبي كبار الموظفين الذين ينقلون رؤية حكوماتهم واعتقد انه ليس من المفيد اعادة موضوع تم نقاشه في القمة في الدار البيضاء واقراره من الدول الاسلامية مع تحفظات ٤ دول عليه نرى انه ليس مفيدا ومضيعة للوقت. ان جدول الاعمال يحظى بموضوعات مهمة للنقاش».

..ثم انقطع البث!

وبعدها... انقطع البث التلفزيوني للجلسة السرية بعد ان تنبه المسئولون عن الاعلام للامر الذي احدث بلبلة كبيرة داخل الوفد الاعلامي المصري.

وقال مراقبون صحافيون في المؤتمر ان المزايدات التي حدثت في بداية هذه الجلسة هي للطعن والتشوية في عودة مصر للامة الاسلامية. وقالت مصادر مطلعة «للرياض» ان العراق قدم الوثائق السرية للعلاقات الايرانية - الاسرائيلية في التعاملات العسكرية. الى لجنة كبار الموظفين ثم الى الوزراء مساء امس الاول.

●●●●

الازمة الوزارية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اقتصادية رئيسية ليس فقط مع (الهيستدروت) الاتحاد العام للنقابات (وانما ايضا مع الولايات المتحدة وفي الوقت الذي تجري فيه مباحثات مع لبنان)..

وقال بيريز ان (الازمة التي ترتبت على استقالة الحاخام بيريز يمكن حلها خلال بضعة ايام وفقا لاتفاقيات الائتلاف فان الامر يتعلق باسناد وزارة الاديان ووزارة الداخلية الى حزب (شاس) والحزب الوطني الديني من اجل اتاحة الفرصة لهما لمواصلة الاشتراك في التجربة الاساسية) الحكومة المشتركة..

ومضى بيريز قائلا (غير انه يتعين ايضا توزيع سلطات هاتين الوزارتين اللتين لاتزالان حتى الآن في يد الحزب الوطني الديني.. فالجميع يتفقون على ذلك وتبقى مشكلة واحدة يتعين حلها.. وهي تحديد المسئوليات في مجال ميزانيات المجالس الدينية)..

●●●●

هجوم فدائي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كانت تعبر صباح امس طريقا زراعية تؤدي الى بلدة البرغلية في الجنوب المحتل..

وقال مراسل (كونا) في الجنوب امس ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا دورية لما يسمى جيش لبنان الجنوبي كانت تمر قرب بلدة البرغلية في منطقة صور المحتلة بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية..

ونقل عن شهود عيان قولهم ان ثلاث اصابات قد وقعت في صفوف عناصر الدورية فضلا عن تدمير سيارة جيب شوهدت وهي تحترق.

●●●●

تراشق مدفعي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من الجبل اللبناني في العام الماضي وتوجهت نحو اقليم الخروب في منطقة الشوف الاسفل.

وقال مصدر امني ان الدورية الاسرائيلية اخترقت جسر الاولي في اتجاه منطقة الجية والسعديات. ولم يعرف بعد المدى الذي توقفت عنده.

ويذكر ان الانتكاسات الامنية في اقليم الخروب تتزامن عادة مع اختراق الدوريات الاسرائيلية للمنطقة.

نفقات الدفاع تقصم ظهر الاقتصاد الاسرائيلي



في العادة، يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعاته في مكتب رئيس الوزراء بالقدس. اما في يوم الاحد من الاسبوع الماضي، فان الوزراء شدوا الرحال الى تل ابيب وعقدوا اجتماعهم الاسبوعي في وزارة الدفاع وبالتحديد في مبنى خرساني تحت الارض يضم غرفة العمليات التابعة لقوات الدفاع الاسرائيلي.

وقد استمع الوزراء الذين كانت تحيط بهم الخرائط ومعدات الاتصال وغيرها من الاشياء ذات الصلة بالحروب، الى موشى ليفي رئيس هيئة الاركان العامة وغيره من كبار الضباط الاسرائيليين وهم يؤكدون كيف ان دفاعات اسرائيل ضد العالم العربي القوي ستتأثر كثيرا بخفض اضافي في الانفاق العسكري.

وقبل ايام من انعقاد الاجتماع كانت الصحافة قد نقلت تلك الرسالة الى كافة السياسيين الاسرائيليين قائلة: «اعلن الجنرالات اننا نقترب من الخط الاحمر. فخفض النفقات الدفاعية سيعني تبطل الآلاف عن العمل». واشارت صحيفة الى ان الجنرالات سيعرضون على المجلس خريطة خاصة تغطيها اسهم تمثل تهديدات من كل الاتجاهات ضد اسرائيل. وكان الخريطة تضم سهما اسود كبيرا يخترق قلب القدس.

ويسبب الازمة الاقتصادية العميقة الناجمة عن عدم التمكن من السيطرة على التضخم وتدني احتياطي البلاد من العملات الاجنبية وعجز هائل في ميزان المدفوعات وارتفاع حجم الديون الاجنبية، تجد حكومة الوحدة الوطنية انها ملزمة بخفض الانفاق العام للدولة بواقع واحد بليون دولار.

وكانت موازنة وزارة الدفاع قد تعرضت الى تهديدات من قبل الا ان الاحداث كحرب لبنان مثلا، كانت تتدخل لانقاذها.

وفي يوم الجمعة من الاسبوع الماضي وبعد جلسة عاصفة استمرت خمس ساعات قرر مجلس الوزراء خفض نفقات وزارة الدفاع بواقع مائة مليون دولار زيادة على الخفض السابق الذي بلغ ٣٠٠ مليون دولار. بيد ان اسحق رابين وزير الدفاع امتنع عن التصويت بسبب اختلافه مع وزير الخزانة حول الحجم الحقيقي لموازنة وزارته خلال العام القادم.

وفي وقت لاحق حذر رابين من ان الخفض سوف يضر باستعداد جيش الدفاع الاسرائيلي لشن الحرب وايضا بقدرة الجيش على الوفاء بالتزاماته الدفاعية الحالية.

ويمكن ادراك ابعاد هذه المشكلة على ضوء حقيقة ان معظم الدول الغربية تخصص مابين ٣ الى ٥ بالمائة من صافي الناتج القومي لموازناتها. اما في اسرائيل فان نفقات الدفاع تمتص مابين ٢٥ الى ٣٠ من صافي ناتجها القومي.

وكان الخفض الاصلي الذي اقترحت الحكومة الاسرائيلية اجراؤه على موازنة الدفاع يصل الى ٤٥٠ مليون دولار اي مانسبته ٥ر١٠ بالمائة من اجمالي حجم موازنة الدفاع الاسرائيلي لعام ١٩٨٤م والتي تبلغ ٣ر٤ بلايين. غير ان الكثير من علماء الاقتصاد يقولون ان النفقات الدفاعية هي في واقع الامر اكبر من هذا بكثير.

ويؤكد دكتور يعقوب ارغون المدير العام السابق لوزارة الخزانة الاسرائيلية على ان تلك النفقات تصل الى ٧ بلايين دولار بسبب النفقات السرية والمدفوعات التي تصرف لصالح الدفاع من الموازنات الاخرى.

وكمثال فان الرقم الرسمي المحدد بحدود ٣ر٤ بلايين دولار لايشمل المكافآت التي تدفع للاسرائيليين الذين يقربون الخدمة العسكرية الالزامية لمدة ٣٠ او ٤٠ يوما في العام. كما انه لايتضمن الطاقة الانتاجية السنوية المهدرة بسبب التجنيد الاجباري لكل اليهود الذكور البالغين من العمر ١٨ عاما فما فوق ولاتكاليف بناء المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية وغزة. كما انه لايتضمن نفقات دفن الجنود القتلى ولا التعويضات التي تدفع للارامل والايتام او تعويضات العلاج الطبي والاعاقة بسبب الاصابات في العمليات العسكرية.

ومن المفارقات الغريبة حول القوة العسكرية الاسرائيلية انها تتلقى تمويلا كاملا من قبل الولايات المتحدة. وصحيح بالطبع ان المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل هائلة الحجم. ويقول امنون نوباش الرئيس السابق لشعبة موازنة الدفاع بوزارة الخزانة الاسرائيلية ان مثل تلك المساعدات بلغت ٢٠ بليون دولار بنهاية عام ١٩٨٣م بمتوسط قدره ٧ر١ بليون دولار في العام في السنوات الاخيرة.

غير ان المساعدات الامريكية تجر وراءها مشاكل لاحصر لها بقدر مافيها من فوائد. وفي هذا الصدد يقول دكتور نوباش انه وجد ان الاسرائيليين ينفقون محليا دولارين اضافيين زيادة على كل دولار يتلقونه من الولايات المتحدة (على الجنود والاسلحة والوقود وصيانة الطائرة المقاتلة مثلا).

وينفق الاسرائيليون ايضا نقدهم المحلي بكميات كبيرة، وهم يفعلون هذا منذ حرب عام ١٩٦٧م. ويتمثل جزء من المشكلة في انهم اعتادوا على العيش باقتصاد حرب ثابت كان يوفر لهم الخبز والبندقية في آن واحد معا. وفي الواقع فان الفترة بين عام ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣م التي وقفت فيها اسرائيل على شفا حفرة الهزيمة والتي شهدت زيادة هائلة في الانفاق العسكري الاسرائيلي، تزامنت مع نمو في الصادرات والانتاجية والاستهلاك المحلي. وقد عمل هذا النمو على اخفاء حقيقة ان الديون الاجنبية ارتفعت من ٣ر١ بليون دولار في عام ١٩٦٦م الى ٤ بلايين في عام ١٩٧٢م. وفي عام ١٩٧٤م ارتفعت الواردات الدفاعية التي تشكل نسبة ٤٥ بالمائة من العجز في ميزان المدفوعات.

وبعد حرب عام ١٩٧٣م، عندما تضررت اسرائيل بسبب الارتفاع العالمي في اسعار النفط ارتفع حجم الانفاق على الدفاع مجددا وبصورة مخيفة. وفي ذلك الوقت اخذت عجلة التضخم في البلاد تزيد من سرعتها، واخذت الاموال المحلية التي تنفق بكميات كبيرة تزيد الطين بلة. وبحلول عام ١٩٧٤م بلغت نسبة التضخم ٤٠ بالمائة سنويا. واليوم وبعد مضي عقد كامل فقد تضاعف حجم الجيش مرتين واخذت اسرائيل تنفق ١٦ بالمائة من صافي ناتجها القومي على الدفاع في حين بلغ معدل التضخم ١٠٠٠ بالمائة هذا العام.

وباستمرار ازدياد الازمة الاقتصادية تفاقما، مازالت حرب لبنان تكبد اسرائيل المزيد من الخسائر في الارواح علاوة على انها اخذت تمتص موازنات اخرى. وفي الاسبوع قبل الماضي قال شمعون بيريز رئيس الوزارة الاسرائيلية ان «عملية السلام في الجليل» كلفت حتى الآن ٢ر٣ بلايين دولار. وتشير احصاءات حكومية الى ان نفقات الدفاع المحلي، التي تعتبر اصدق مؤشر على اسعار الانفاق العسكري، زادت في عام ١٩٨٣م عما كانت عليه عام ١٩٨١م بنسبة ١٢ بالمائة.

وهناك اعتراف على نطاق واسع بضرورة الحاجة الى خفض نفقات الدفاع اذا ارادت الحكومة تحقيق الوفورات المالية التي تسعى وراءها. وكان بيريز اعلن مؤخرا: «بالامكان انعاش الاقتصاد الاسرائيلي في غضون خمس دقائق اذا ضحينا بامننا». ولكن الواضح ان هذه التضحية ليست واردة على الاطلاق.

قوات الناتو رجال بلا عتاد

بينما يعتبر توازن القوى بين حلف الناتو وحلف وارسو موضوعا من الموضوعات التي تثير الكثير من الجدل، الا ان المراقبين يتفقون على شيء واحد.. وهو ان قوات الحلفاء بوضعها الحالي وبدون القيام بتعزيزات منيعة سوف لن تجد الفرصة التي تمكنها من الرد على اي هجوم يقوم به حلف وارسو.. وبالرغم من ان برنامج البنية الاساسية، الذي وافق عليه مؤخرا وزراء دفاع الناتو، سوف يطور من قوى الحلف خلال الفترة المتبقية من هذا العقد، الا ان استعدادات الناتو الحالية لاستخدام هذه القوى المطورة في قتال حقيقي بعيدة عن المستوى المتقدم اكثر مما يعتقد.

وكان لدى حلف الاطلنطي خطط من قبل ترمي لنشر قوات عالية الكفاءة في اوروبا.. وقد تم دمج جزء من هذه الخطط مع خطة القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال روجر والتي اسماها خطة التعزيز السريع.. وتعمل هذه الخطة على النشر السريع لقوات برية وجوية عالية الكفاءة من كل من امريكا وبريطانيا وكندا والبرتغال.

وقد التزمت الولايات المتحدة بنشر ست فرق في غرب اوروبا اضافة للاربع فرق الامريكية الموجودة سلفا. بينما وعدت بريطانيا بزيادة حجم الجيش البريطاني الموجود في الراين حاليا الى ثلاثة اضعاف والمعروف ان لدى بريطانيا حوالى ٥٥ الف جندي هناك.. اما كندا فسوف تعمل على تعزيز لوائها الموجود في المانيا الغربية حاليا.

وعلى صعيد الجبهة الشمالية فلدى سلاح البحرية الامريكية خطط تقضي بنشر لواء في النرويج تدعمه اسراب من الطائرات، كما ان لدى كندا خططا تحذو نفس الحذو لنشر لواء في النرويج.. وتعتزم الولايات المتحدة لنشر قوات في الدنمارك. اما بريطانيا فسوف تنشر لواء متحركا في الدنمارك اضافة الى لواء كوماندوز في النرويج او جزر الاطلنطي مثل جزر القيروس.. وفي الجبهة الجنوبية تعتزم البرتغال نشر لواء في شمال ايطاليا.

وبالاضافة لهذا العدد الضخم من القوات البرية فهنالك خطط مفصلة لتعزيز غرب اوروبا بطائرات امريكية وبريطانية وكندية على وجه السرعة.. وسيكون لامريكا نصيب الاسد في هذه الناحية.. اذ ستشارك بحوالى ١٥٠٠ طائرة مقابل ١٢٠٠.

واذا تم تنفيذ هذه الخطط فسيعمل ذلك على تدعيم الناتو وتقويته امام اي صراع او ازمات.. وبالرغم من ذلك فهنالك سؤال وهو الى اي مدى ستتمكن هذه القوات من القتال في وقت واحد. وهل لدى هذه القوات الذخيرة والمعدات والامدادات الكافية ؟

وهنالك كلمة هامة في هذا الصدد وهي «التجهيزات المسبقة».. وهذه الكلمة يستعملها العسكريون كثيرا ويقصدون بها المخزون الاحتياطي من المعدات الثقيلة والمواد المستهلكة التي تستعمل اثناء القتال. ويجهل الكثير من الناس ما هو مقدار الذخيرة والمواد الاخرى التي تستهلك في الحرب الحديثة.. ويقدر الجنرال البريطاني بيتر وايتلي ان ثمة فرقة امريكية تستهلك ما يقدر بحوالى الف طن من الامدادات يوميا.

وبما ان الامدادات الامريكية تبدو اكبر من اللازم في خطط الناتو وليس هنالك صعوبة كبيرة في الحصول على اي معلومات حولها.. فلنلق نظرة على ما سيكون عليه الوضع اذا اندلعت الحرب غدا..

وهنالك كميات ضخمة من المعدات تم تخزينها لكفاية اربع فرق من جملة ست فرق وسترسل الى الجبهة الوسطى بموجب البرنامج المسمى «بومكوس».. وهو برنامج يقضي بان ترسل المعدات على اساس الفرقة او الوحدة العسكرية الواحدة.. والجدير بالذكر ان الوحدات الامريكية ترسل الى اوروبا كل خريف لتنضم الى مناورات الناتو التي تجرى في الخريف.

واذا وضعت الدبابات والناقلات والمقطورات المخزنة حاليا للفرق الامريكية الاربع في صف واحد فسيمتد هذا الصف لمسافة ثلاثمائة كيلومتر اي بمقدار المسافة بين ميونخ وفرانكفورت.

وهنالك خطط ترمي الى تخزين معدات لفرقتين في بلجيكا وهولندا، الا ان البنتاجون خاض معركة عنيفة داخل الكونغرس في هذا الصدد.. ورغما عن ذلك فان الكونغرس يرغب في الترتيبات الدفاعية في النرويج ولذلك فان برامج نشر لواء البحرية الامريكي في النرويج يسير سيرا حسنا، الا انه ليس من المتوقع ان يتم هذا البرنامج لعدة سنوات اخرى.

وقد تفاوض سلاح الجو الامريكي مع اسلحة الجو الاخرى داخل الحلف حول المسائل التي تخص النشر الفوري للطائرات التي تقدر بحوالي ١٢٠٠ طائرة الى ١٥٠٠ طائرة في غرب اوروبا وجاءت هذه الاتفاقيات تحت برنامج العمل من قاعدة عمليات مشتركة.. وهذا يتيح الاستفادة من سبعين قاعدة في غرب اوروبا حيث تتمكن القوات الامريكية من مشاركة الدولة المضيفة في هذه القواعد.. وهذا البرنامج يواجه مقاومة شديدة داخل الكونغرس، والمعروف ان حوالى الربع فقط من هذه القواعد الجوية يحتوى على المعدات والذخيرة والوقود اللازم.. وحتى بعد اكتمال هذا البرنامج، فانه سيتيح العمل للطائرة الواحدة الدخول في قتال لمدة سبعة ايام فقط دون الرجوع لاعادة التجهيز.

وربما في ضوء وضع الاستعدادات لاستخدام التعزيزات الامريكية، فانه من السهل فهم مناشدات الجنرال روجرز -وبصرف النظر عن تحذيرات السناتور سام نون- لحكومات دول الناتو لتاخذ الموقف بصورة اكثر جدية.

وقد حذر الجنرال روجرز في عدة خطابات ومقابلات من انه في حالة وقوع هجوم من دول حلف وارسو بالاسلحة التقليدية، فان الحاجة الشديدة للمعدات الاخرى الهامة ستدفعه تحت المؤشرات السياسية الحالية ان يطلب التصديق له باستعمال الاسلحة النووية في ظرف ايام قليلة.

على الرئيس ريجان ان يروض صقور ادارته اذا اراد ان يدخل التاريخ

● ريغان

لم تكن الفترات الرئاسية الثانية تجارب سعيدة لاولئك الرؤساء الامريكيين السابقين. لقد حقق كل من جونسون ونكسون فوزا ساحقا كالذي حققه رونالد ريجان قريبا، غير ان هذه الجماهيرية التي تمتعا بها عند الفوز سرعان ماتحولت الى خزي وكراهية. وحتى ايزنهاور ذلك الزعيم المحبوب، كان الامريكيون يشعرون بالغبطة وهو يدير ظهره مغادرا كرسي الرئاسة عند انتهاء فترته الثانية. هل تكون رئاسة ريجان الثانية مختلفة عن سابقيه؟

ويريد الرئيس ريجان ان يسجل اسمه في سجل التاريخ على انه ذلك الرجل الذي اختط منهجا سياسيا جديدا لبلاده، وذلك الذي تزعم ما اسماه «بالثورة الامريكية الثانية»، والذي تفاوض مع الاتحاد السوفياتي من اجل اكبر تخفيض للاسلحة الاستراتيجية.

والرأى السائد في واشنطن الآن هو ان الرئيس ريجان ربما يحقق تقدما ايجابيا مع السوفيات الذين ابدوا قلقا من اجل الكف عن الحرب الباردة التي استمرت اربعة اعوام والرجوع الى مائدة مفاوضات الحد من الاسلحة النووية. واذا اراد ان ينجح فيجب عليه ان يقضي على النزاع بين المعتدلين والصقور في داخل ادارته.

وعلى صعيد السياسة الداخلية، ومن ناحية السياسة الاقتصادية على الاخص، فان فرص نجاحه قد تتعثر كثيرا بسبب العجز الضخم الذي تعاني منه الموازنة الفيدرالية ويتراهن منتقدو الرئيس ريجان في الوقت الحالي على اي من الالتزامات، التي التزم بها ريجان في حملته والخاصة بعدم زيادة العبء الضرائبي وتكوين مظلة ضمان لحماية الفقراء والحفاظ على مستوى عال معين للانفاق العسكري، يمكن للرئيس ريجان ان يتخلى عنها اولا حتى يستطيع ان يتحكم في العجز.

وقد امضى الرئيس ريجان اسبوعا في احدى المزارع بكاليفورنيا يفكر مليا في اولويات السياسة وبين النصيحة اليائسة التي ادلى بها معاونون الذين يتفقون على نقطة واحدة رغم ذلك - وهي ان على الرئيس ان يتحرك بسرعة اذا اراد ان يجد الفرصة الملائمة لتحقيق اهدافه.

والجدير بالذكر ان جمهور الناخبين تجاهل التحذيرات التي تحدث عنها مونديل في حملته الانتخابية مؤثرين الانتباه للحديث المتفائل الذي افضى به الرئيس وبعد الانتهاء من احصاء اصوات الانتخابات مباشرة جاء المستر ديفيد ستوكمان مدير عام الميزانية بانباء تفيد بان العجز في موازنة السنة الحالية سيبلغ ٢١٠ بلايين دولار، اي بزيادة قدرها ثمانية وثلاثون بليون دولارا عن تقديرات الصيف الماضي.

ويأمل الرئيس ريجان ان يعمل النمو الاقتصادي النشيط والحد من الانفاق العام بالاضافة الى محاربة الصرف الحكومي البذخي على تقليص العجز الى نسبة - مثلا مائة بليون - يمكن السيطرة عليها عندما تأتي فترة رئاسته الثانية الى الانتهاء في عام ١٩٨٨. ولكن ماذا يمكن ان يفعله ريجان؟ لقد التزم بتوفير الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية بلا حدود كما قطع عهدا على نفسه بان الضرائب ستكون «عبئا على جسمه المنهك». ويبقى الخيار الواضح الذي ينادي به المحافظون وهو التجاهل التام لبرامج الانفاق المحلي.



● شولتز

● واينبرغر

ويتخذ ستوكمان وموظفو الادارة البراجماتيين الاخرين موقفا، وهو ان خفض الانفاق وحده لن يكون كافيا مالم يكن ضعف الخفض الذي كان في فترة الرئاسة الاولى. الا ان هذ التخفيض القاسي سوف يولد مواجهة حادة مع الكونجرس حيث مازالت الاغلبية ديمقراطية هناك. ويتفوق الجمهوريون في مجلس الشيوخ بمقدار ثلاثة وخمسين مقعدا مقابل سبعة واربعين للديمقراطيين.

وقال الرئيس ريجان انه لا يبدي استعدادا لعمل اي تسوية وقد اخبر زملاءه انه مستعد لان يعمل من اجل مبادئه حتى اذا عنى ذلك حمل قضيته الى الجمهور على رؤوس اعضاء الكونجرس.

ومن بين مستشاري الرئيس ريجان المتشددين ادوين ميس احد اعضاء البيت الابيض والذي سيكون النائب العام قريبا، دونالد ريجان وزير الخزانة والذي يعارض بصلابة اي زيادة ضرائبية، وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع والذي اكد عدم سماحه لاي محاولات مجددة لتقليص ميزانيته.

وحذر ستوكمان انه اذا تسببت تقديرات العجز الجديدة في دفع معدلات الفائدة وعملت على تعويق الاقتصاد في ان يستعيد حيويته، رغما عن ذلك، فان الرئيس سيلجأ لاتخاذ اجراءات قاسية مثل رفع الضرائب.

ويقال ان جيمس بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض وزعيم الاتجاه الواقعي «البراجماتي» يقف ضد اي اتجاه لزيادة الضرائب، معتقدا بان الرئيس يتوجب عليه ان يكون رجلا مسئولا عن كلمته وفي محل ذلك يفضل بيكر تخفيضات كبيرة في الانفاق الداخلي العام (باستثناء الضمان الاجتماعي) مقرونة ببعض التخفيض في الانفاق العسكري.

ويأمل بيكر ان تحظى هذه الخطة بمساندة ائتلافية كبيرة من الجمهوريين والديمقراطيين. وينعم بيكر بسجل حافل بالنجاحات داخل الادارة لتعامله مع الكونجرس وسيكون الرئيس غير حكيم اذا تجاهل نصيحته. ويعتقد بيكر ان في امكان الرئيس ان ينشيء قدرا كبيرا من النوايا الحسنة في الكونجرس اذا اظهر تاكيدا مخلصا للتفاوض مع الروس.

وقد عقدت في هذا الصدد لقاءات على مستوى عال لتبدأ الجهود في بداية العام الجديد.

وقد طرح الامريكيون صيغة جديدة وصفوها «بالمظلة». وان الروس عبروا عن ترحيبهم بهذه الفكرة كما توقفوا عن الدعاية المعتادة ضد ريجان منذ ان اعيد انتخابه.

والملاحظ ان مساعدي الرئيس ريجان بعيدون عن الاجماع حتى حول الكيفية التي يجب ان تتحرك بها الولايات المتحدة. فوزارة الخارجية برئاسة شولتز ومستشاره الاول ريتشارد بيرت مساعد الوزير للشئون الاوروبية يميلون الى تقديم التنازلات اكثر من واينبرجر.

وفي هذه اللحظة يقف المعتدلون في السياسة الخارجية موقف المسيطر. وقد قوض الصقور موقفهم باصدارهم التحذيرات الكاذبة حول طائرات الميج التي ارسلت الى نيكاراجوا. ويأمل فريق المتشددين الذي يضم كلا من واينبرجر، ووليام كاسي مدير المخابرات المركزية وجين كيرباتريك ممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، ان يدفع الفزع الناشيء من صفقة الميج الادارة في اتخاذ اجراء مباشر ضد حكومة الساندنستا المدعومة من السوفيات. وقد ادت هذه الخطوة الى تقويض المساعي لتحسين العلاقات مع موسكو. وكما يتضح فان الولايات المتحدة مازالت تواصل دعمها لبرنامج خطة «الكونتادورا» للسلام.

ويسعى الرئيس ريجان لان يثبت للروس انه يسيطر تماما على مجريات السياسة الخارجية قبل ان يحثهم لاستئناف حوار جاد حول خفض الاسلحة الاستراتيجية. ويخشى الروس ان ريجان مازال يرجع لاسلوب «امبراطورية الشيطان» اذا استمر في الاصغاء الشديد لفريق المتشددين. واذا قدر ان يحدث ذلك فان نافذة الفرصة السانحة ستوصد في وجهه فورا وبذلك يمكن ان لا يحقق المكان الذي يطمح في ان يحتله في كتب التاريخ.

فوز غير حاسم لحزب العمال الاسترالي

فاز حزب العمال في استراليا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة مما يبشر باستمرار سياسات رئيس الوزراء الاسترالي (بوب هوك) لمدة ثلاثة اعوام اخرى.

وفي نفس الوقت فلابد من القول بان الانتصار الذي حققه حزب العمال الاسترالي اقل حسما مما كان متوقعا ونتيجة لذلك فمن المحتمل ان تواجه حكومة هوك تحديا اكبر في البرلمان من جانب المعارضة التي استعادت قوتها من جديد.

ولقد تقلصت الاغلبية التي يحظى بها حزب العمال الاسترالي في البرلمان من خمسة وعشرين مقعدا الى حوالي خمسة عشر مقعدا وهو اقل كثيرا مما كانت تتوقعه مؤسسات استطلاع الراي.

ولقد حظي ائتلاف الحزب الليبرالي والحزب الوطني المعارض بزعامة (اندرو بيكوك) بتأييد كان مثار دهشة حيث فاز بثلاثة وستين مقعدا من مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ١٤٨ مقعدا.

ولقد فشل حزب العمال الاسترالي في محاولته للسيطرة على مجلس الشيوخ ونظرا لعدم تحقيق حزب العمال او الحزب الليبرالي لاغلبية كبيرة في مجلس الشيوخ، فمن المحتمل ان تستمر الاحزاب الصغيرة في تحديد هيكل توزان القوى في المجلس.

ويلقي المسئولون بحزب العمال بمسئولية النتائج الضعيفة التي حققها الحزب على خلاف ماكان متوقعا على الارتباك بشأن اجراءات التصويت الجديدة التي قالوا عنها انها ادت الى ابطال كثير من الاصوات وهو ماترفضه المعارضة. ولقد تعهد هوك بعد انتصار حزبه بان حكومته ستستمر في تولي السلطة لفترة السنوات الثلاث القادمة بالكامل

واشار الى ان حزب العمال مازال يحظى باغلبية اجمالية كافية ولكنه اضاف بان حزبه كان يتطلع الى تحقيق اغلبية اكبر.

ومما لا شك فيه ان الانتصار الذي حققه (هوك) سيتيح له فرصة الاستمرار في سياساته الاقتصادية والتجارية وخصوصا سياساته في مجال التنمية. وكان هوك قد تعهد خلال حملته الانتخابية بالحد من الزيادات في النفقات الحكومية والضرائب وبالسعي لتخفيض العجز في الميزانية.

والجدير بالذكر ان دوائر الاعمال شعرت بالدهشة والانبهار بصفة عامة تجاه موقف حكومة (هوك) بشأن القضايا الاقتصادية بعد ان كانت قد شعرت بالقلق في البداية عندما اتت انتخابات عام ١٩٨٣ بحزب العمال الى السلطة. كذلك أصبح وزير الخزانة الفيدرالي بول كيتنج يحظى باحترام واسع النطاق في دوائر الاعمال.

ويقول المحللون ان هوك قد يواجه اختبارات صعبة خلال الاشهر القليلة القادمة. فعلى سبيل المثال هناك تساؤل حول ما اذا كان (هوك) سيتمكن من الحيلولة دون قيام نقابات العمال باضرابات للمطالبة بزيادة الاجور وهو ما استطاع تحقيقه حتى الان. وترى بعض المصادر ان هناك دلائل تشير الى احتمال عودة الاضطرابات بين عمال المصانع خلال عام ١٩٨٥ الى ماكانت عليه قبل تولي (هوك) للسلطة.

ومع ما اسماه (بيكوك) باستعادة المعارضة الاسترالية لقوتها في (كانبرا) فان حزب العمال الاسترالي بزعامة هوك سيواجه حتما موقفا اكثر صعوبة في البرلمان من ذلك الذي واجهته خلال فترة حكمها الاولى.

ولقد اعلن بيكوك زعيم الحزب الليبرالي انه سيصبح رئيسا للوزراء خلال ثلاثة اعوام. والجدير بالذكر ان بيكوك ورث زعامة الحزب الليبرالي عن رئيس الوزراء السابق (مالكولم فراسر) في اعقاب فوز (هوك) في الانتخابات التي جرت في شهر مارس من عام ١٩٨٣.

وهناك اعتقاد مبدئي بان بيكوك هو السياسي الوحيد الذي يحظى بجاذبية لدى الناخبين تضاهي او تحاكي جاذبية هوك بينهم الا ان ضعف ادائه في البرلمان ادى الى انخفاض شعبيته. ومع ذلك فان كافة المحللين تقريبا يجمعون على ان بيكوك خرج منتصرا من المناظرة التلفزيونية التي اجريت مؤخرا بينه وبين هوك واصبح الان اكثر قوة واكثر ثقة في الاحتفاظ بزعامته للمعارضة الاسترالية.

وفي الوقت الذي يشعر فيه الليبراليون بالتفاؤل فان الارتباك يسود صفوف المسئولين بحزب العمال. فلقد كانت استطلاعات الرأي تشير الى قوة موقف حزب العمال الى حد بعيد بحيث بدا حصوله على اغلبية اكبر امرا لا مفر منه. وكان بعض المسئولين بحزب العمال على قناعة كبيرة بذلك حتى انهم وجهوا هجماتهم بصفة رئيسية ليس لاحزاب المعارضة الكبرى ولكن لحزب نزع السلاح النووي الذي يتبنى قضية واحدة هي نزع السلاح النووي خشية ان يتمكن هذا الحزب من الحيلولة دون حصولهم على اغلبية في مجلس الشيوخ.

والجدير بالذكر انه بينما كانت تتم عملية احصاء الاصوات في انتخابات مجلس النواب الاسترالي وصف وزير الخارجية العمالي «بيل هايدن» نتيجة هذه الانتخابات بانها مروعة واضاف قائلا: لقد تعلمنا درسا من هذه الانتخابات واثنى على اداء اندرو بيكوك الرائع. والمعروف ان (هايدن) خلف هوك كزعيم لحزب العمال وانه ينظر اليهما كمتنافسين.

وفي حين يرى الليبراليون في تحسين موقفهم مظهرا من مظاهر الاحتجاج ضد سياسات العماليين فان اعضاء حزب العمال يشيرون الى عامل غريب يعتقدون بانه كلفهم عدة مقاعد في مجلس النواب الا وهو ضخامة عدد بطاقات التصويت الباطلة نظرا لعدم ملء بياناتها بصورة صحيحة. والمعروف ان التصويت الزامي في استراليا وان تلك الدولة اتبعت لفترة طويلة نظام تصويت تفضيلي يتطلب من الناخبين الاشارة الى موافقتهم على كل مرشح ورد اسمه بورقة الاقتراع بترتيب تفضيلهم له. اما في الانتخابات الاخيرة فقد تم ولاول مرة اتباع نظام مبسط للتصويت في انتخابات مجلس الشيوخ يمكن الناخبين من وضع علامة في مربع واحد في بطاقات الاقتراع الخاصة بهم وفقا لتفضيلاتهم الحزبية. وماحدث من وجهة نظر المحللين العماليين والمحللين الآخرين هو أن العديد من الناخبين عجزوا عن ادراك ان قواعد التصويت الجديدة الخاصة بانتخابات مجلس الشيوخ لا تنطبق على عمليات التصويت الخاصة بانتخابات مجلس النواب. وبالتالي فقد اخطأ الكثير من الناخبين بوضع علامة في مربع واحد ببطاقة التصويت بدلا من وضع المرشحين بترتيب افضليهم لهم وبالتالي فقد اعتبرت بطاقاتهم باطلة.

ويقول السيناتور (دون تشيب) عضو الحزب الديمقراطي الاسترالي ان حزب العمال خسر حوالي مائتين وخمسين الف صوت بهذه الطريقة وهو عدد كبير في دولة يبلغ تعداد سكانها خمسة عشر مليون نسمة.

الخطوات التالية في هونغ كونغ

يجب ان لا تؤدى السهولة والسلاسة التي اجاز بها مجلس العموم المعاهدة الخاصة بمستقبل هونغ كونغ كما يجب ان لايؤدى الهدوء الذى ابداه شعب هونغ كونغ عند قبوله بهذا الاتفاق، الى شعور بالرضا. وربما تكون المعاهدة من احسن المعاهدات التي تم التفاوض حولها كما ان هنالك بعض المبررات الكافية لاعتبارها انجازا دبلوماسيا كبيرا لبريطانيا. ومع ذلك ففي الوقت الذى فتر فيه الحماس حول احتفاظ هونغ كونغ بنظامها الراسمالي لمدة خمسين عاما بعد انتقالها للسيادة الصينية في عام ١٩٩٧م، فان الشكوك والمخاوف حول مالم يتم الاعراب عنه في الاتفاقية اخذت في التزايد.

اما النتائج الاحصائية التي توصل اليها مكتب التقديرات للتعبير عن مدى قبول شعب هونغ كونغ بالاتفاق فمن الصعب اعتباره اقرارا ناجحا حول الاتفاق.

وقد اظهرت الاستجابة الجماهيرية للحملة الدعائية الواسعة التي تدعو الجماهير لتوضيح وجهة نظرهم في الاتفاق، اظهرت ان هناك حوالى ٢ر٥٠٠ ممتنع، وهذا الرقم الذى يمثل مجموعة من سكان يبلغ عددهم خمسة ملايين ونصف، يوحى بان النتيجة مثبطة للآمال فعلا. وحتى ان بعضا من هؤلاء الممتنعين ينتمون الى مؤسسات وهيئات كبيرة.

وقد لخص الموظفان الكبيران اللذان اوكل لهما مراقبة اعمال مكتب التقديرات، لخصا الدراسة الاحصائية في عبارات دقيقة جدا وان كانت فاترة. والحقيقة ان معظم سكان هونغ كونغ يقبلون بالاتفاقية لانهم يعتقدون ان الوحدة مع الصين هي امر حتمي لابد منه ويشعرون بالارتياح في ان بنود الاتفاقية حسنة كما هي تبدو. «الا ان الحكم النهائي للقبول لايوحى بحماس ايجابي او اذعان سلبي».

ولايوجد احد في هونغ كونغ يعتقد جديا انه بطريقة او باخرى يمكن اعادة النظر في الاتفاقية لكي تاخذ في الاعتبار الكثير من التحفظات التي تم التعبير عنها. واوضح المستر جيفرى هاو وزير الخارجية امام مجلس العموم مؤخرا الاسباب التي تقف وراء ذلك. واذا كانت هنالك اى محاولة لتغيير بند معين من بنود الاتفاق فان ذلك سيؤدى الى تقويض المعادلة الحساسة التي وضعت اثناء المفاوضات مؤدية بدورها الى الانهيار الكامل لصرح الاتفاق. وقد ضمن وزير الخارجية في ملاحظاته الافتتاح الراسخ بان بكين سوف لن تقبل اى اجراء من هذا النوع مهما كان.

ومازالت هنالك عدة مناطق رمادية في الاتفاق حيث ان الفرصة للمناورة مافتئت موجودة لتهدئة المخاوف ولتلبية بعض مطالب شعب هونغ كونغ، بالرغم من ان ذلك يحتاج الى صبر طويل ودبلوماسية محنكة لتحقيق الاهداف المنشودة.

ومن اهم الاقتراحات المطروحة هو ذلك الاقتراح الذى قدمه الاعضاء غير الرسميين في مجلس هونغ كونغ التنفيذى والاستشارى ويقضي هذا الاقتراح بانه يجب السماح لشعب هونغ كونغ بالمشاركة في وضع مسودة القانون الاساسي، الذى سوف يكون الدستور الادارى الخاص للمقاطعة، وقد اوضحت بكين بما لايدع مجالا للشك ان هذا الامر هو من صميم مسئولياتها وحدها، الا ان المؤشرات الاخيرة تدل على انه لم يكن هنالك نفي في ان يكون لممثلي هونغ كونغ اى نوع من العلاقة نحو اعداد مسودة القانون، ولتكن ذات صفة قانونية فقط. وسوف يعني ذلك بالنسبة لشعب هونغ كونغ ان هنالك، على الاقل، بعض التاكيد في ان المبادىء التي تتضمنها مسودة الاتفاق ستحظى بالاحترام.

● جيفري هاو

اما من الجانب البريطاني فقد اعطى السير جوفرى هاو عهدا امام مجلس العموم، بضم اعضاء حكومة هونغ كونغ الى الوفد البريطاني المتعلق بمجموعة الاتصالات الصينية البريطانية المشتركة والتي سيتم تكوينها قريبا بعد المصادقة على الاتفاق.

وبما ان هذا القرار قد تم اتخاذه بدون استشارة مسبقة مع بكين فان ذلك يعني ان الصين تريد ان تسمح لشعب هونغ كونغ بان يلعب دورا اكبر في تنفيذ الاتفاق عكس مما كان يخشى منه اولا.

وفي ضوء هذه المعطيات يصبح من المهم جدا ان توضع الخطط الخاصة بالمؤسسات الديمقراطية المنتخبة موضع التنفيذ باقصى سرعة ممكنة مهما كانت هذه الخطط متواضعة.

وبالرغم من ان هنالك قناعة في ان نمط السياسة الغربية التي تمتاز بالمواجهات غريب جدا بالنسبة لتقاليد السياسة الصينية، فان الاتجاه التدريجي نحو اقامة انتخابات مباشرة للمجلس التشريعي امر مرغوب فيه على ضوء الوضع الحالي في هونغ كونغ. اما اذا كان لدى شعب هونغ كونغ اى قول ما في تنفيذ الاتفاق الصيني - البريطاني، فيجب ان يكون لدى ممثليه المصداقية.

كالدونيا الجديدة: الاستعمار افضل من الفقر

تشكل الاضطرابات التي اندلعت في نيوكالدونيا الشرارة التي تسبق الانفجار الهائل الذي شهدته هذه البقعة خلال نضالها الدموي من اجل التحرير في العقدين الخامس والسادس من هذا القرن، وللمرة الثانية تتعرض المباني الحكومية للهجوم والحرائق المتعمدة والطرق الى الاغلاق في تحد سافر للسلطات المحلية والاقليمية. غير ان اسباب هذه الاحداث التي راح ضحيتها العديدون، مهما كانت هامة بالنسبة للمالينيزيين الذين كرسوا انفسهم من اجل الاستقلال، لايمكن ان تؤخذ بجدية.

فليس لدى كالدونيا الجديدة المستقلة تماما اى امل في ان تشق طريقها بين دول العالم. ولعل ذلك يعود الى تضاؤل املها في التمتع بتماسك سياسي حقيقي وفعال. وقد شجع تلويح فرنسا بورقتي الاستقلال او الحكم الذاتي (هناك استفتاء تقرر اجراؤه في هذا الصدد علم ١٩٨٩م) شجع على قيام جبهة تحالف تضم العديد من الطوائف المحلية. ومن بين ١٤٠ الف شخص يشكلون كل سكان الجزيرة وتوابعها هناك ٤٣ بالمائة منهم من المالينيزيين الاصليين الذين مايزالون يعيشون حياة قبلية. وتأتي المناداة بالاستقلال عبر اجماع تام بين هذه القبائل.

ويشكل السكان من اصل اوروبي نسبة ٣٧ بالمائة. وينتمي بعضهم الى عائلات استقرت هناك منذ اكثر من قرن. وكانت الجزيرة في الاصل سجنا استعماريا في عهد نابليون الثالث. وكان يتم نفي المنشقين الفرنسيين الى هناك. ومن بين السكان ايضا مستوطنون بيض وفدوا الى الجزيرة من الجزائر بعد استقلالها عن فرنسا. وبقية السكان عائلات نزحت من آسيا والباسفيكي للتجارة او الزراعة او العمل في مناجم النيكل الذي كان يعد الثروة الطبيعية الوحيدة في الجزيرة. وبعد نضوب مناجم هذا المعدن الذي حقق رواجا كبيرا في العقد السابع اصبحت الجزيرة تعتمد تماما الآن في حياتها على المعونات الفرنسية.

اذن فكالدونيا الجديدة جزيرة لا حياة اقتصادية فيها تأوي نسبتين متساويتين من السكان المنقسمين على انفسهم: المالينيزيون الذين يطالبون بالاستقلال والمحافظون الفرنسيون البيض الذين يطالبون بارسال الجيش الفرنسي لحفظ النظام في الجزيرة.

وبدلا عن الجيش اوفدت الحكومة الفرنسية مبعوثا خاصا هو ادغارد بيساني حاملا معه خطة للحكم الذاتي تنفذ خلال شهرين مع توفير كل الضمانات للمستوطنين البيض. وهناك امل ضئيل في تنفيذ الخطة بطريقة ترضي الطرفين.

وقد توجه بعض الشباب المالينيزي الى دول عانت الامرين من الاستعمار الفرنسي للتدرب على خوض النضال المسلح من اجل الاستقلال. ويكفي هذا بالنسبة للمحافظين البيض لان يتصوروا وقوع كالدونيا الجديدة في قبضة الروس او الاستراليين.

وافتراضا يمكن القول بان كالدونيا الجديدة قد تتمتع بمستقبل مشرق عقب خروج السكان الاوروبيين منها. غير ان كالدونيا الجديدة المتعددة الاعراق في راى الفرنسيين اكثر تصورا مقبولا لهذه الجزيرة وهذا ماتعمل باريس على تاكيده.

وللفرنسيين الاسباب التي تجعلهم يبذلون الاموال لسد العجز المالي في الجزيرة وضمان مستوى المعيشة فيها. فكالدونيا الجديدة تمثل قاعدة التواجد الفرنسي في منطقة الباسفيكي ذات الاهمية السياسية القصوى. وبوضعها في الاعتبار مع بقية المناطق الاقتصادية التي تحيط بممتلكات فرنسا الاخرى في هذا المحيط نجد ان فرنسا تصبح ثالث اكثر قوة بحرية في العالم.

وليست حقوق الصيد وثروات قاع المحيط والموقع الاستراتيجي نواحي هامة تدفع الحكومة الفرنسية الحالية مقابلها ثمنا كبيرا. ولن يكون ثمن هذه الصفقة باى حال في صالح كالدونيا الجديدة.

الولايات المتحدة الامريكية

هل تغير الموقف الامريكي من جنوب افريقيا؟!

ريغان هاجم سياسات جنوب افريقيا واستقبل بطريركا اسود .. ولكن ضحايا التمييز العنصري بحاجة الى اكثر من التمنيات الطيبة

■ واشنطن/ مكتب «الرياض».

عدة عوامل حدثت خلال الإسابيع القليلة الماضية دفعت مشكلة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا، لتحتل صدارة الصحف العالمية، وتغطي من جانب وسائط الاعلام في العالم.

لقد كان الحدث الاول هو قيام سلطات جنوب افريقيا، باعتقال ثلاثة عشر قائدا اسود من جنوب افريقيا، ووضعهم بالسجن دون محاكمة، الشيء الذي دفع عددا من قادة الجمهور الاسود في الولايات المتحدة، للقيام بمظاهرات احتجاج امام سفارة جنوب افريقيا في العاصمة الامريكية. وبخولها بالقوة الشيء الذي ادى الى اعتقالهم وتقديمهم للمحكمة. وكان من بين هؤلاء القادة اعضاء في الكونغرس، ورؤساء كنائس وغيرهم. وقد حظيت هذه المظاهرات بتغطية اعلامية واسعة، استطاع المتظاهرون من خلالها فضح الاساليب العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا البيضاء ضد الاغلبية السوداء فيها.

والحدث الثاني هو ان لجنة جائزة نوبل السلام، اختارت البطريرك الاسود دوزموند توتو، ليحمل لقب رجل السلام في هذه السنة، بعد ان حصل على جائزة نوبل للسلام.

والحدث الثالث هو ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغان، قام في الاسبوع الماضي، باستقبال البطريرك وزوجته، في البيت الابيض، حيث طلب منه الاخير، ان يتحرك الولايات المتحدة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

والحدث الرابع هو، ان الرئيس ريغان، قام فعلا بهجوم على هذا النظام في مؤتمره الصحفي الاخير قبل عدة ايام، وطالب قادة هذه الدول ان يمنحوا السود حقوقا في بلادهم.

والحدث الخامس كان انه عندما تقدم البطريك توتو لالقاء كلمته اثناء الاحتفال بتقديم جوائز نوبل، في اوسلو جاءت مكالمة هاتفية تحذر من وجود قنبلة داخل القاعة، الشيء الذي حدا بالشرطة الى ان تقوم بتفريغ القاعة من كبار الشخصيات الموجودة فيها، امام عدسات كميرات وسائط الاعلام العالمية، وطبعا لم يعثر على اية متفجرات، وتبين ان القصد كان تعطيل خطبة البطريرك الاسود.

كل هذه العوامل اشارت الى التمييز العنصري اللاحق بالاغلبية السوداء في جنوب افريقيا، فعدد سكان هذه الدولة ٣١ مليون نسمة، من بينهم ٥ر٤ مليون ابيض، يحكمون ويضعون القوانين التي تميز ضد الاغلبية السوداء، لدرجة تمنع الرجل الاسود من ركوب سيارة باص للبيض، او السكنى في منطقة يسكنها البيض، وغير ذلك من قوانين التمييز العنصري. وكل من قرا كتاب (ابكي يا بلدي الحبيب) للكاتب (الين بيتون) يستطيع ان يعرف اكثر عن التمييز في جنوب افريقيا.

وقد كانت ولاتزال الولايات المتحدة تتعامل مع جنوب افريقيا رغم موقف الامم المتحدة وموقف معظم دول العالم منها. الا ان زيارة البطريرك توتو، قد اثرت على مايبدو، على الرئيس ريغان، وخرج بموقفه الناقد للنظام في جنوب افريقيا، هذا الانتقاد الذي سيساعد كثيرا المناضلين ضد القوانين العنصرية في تلك البلاد. والولايات المتحدة تستطيع ان توقع اذا ارادت ضغطا كبيرا على حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، وهذا العمل يحتاج الى متابعة، لا ان يكتفي الرئيس ريغان ببعض الجمل في مؤتمر صحافي واحد وذلك بعد ان رأى مايدور في عاصمته من محاولة احتلال لسفارة جنوب افريقيا، واعتقال القادة السود الاميركيين.

كا ان الولايات المتحدة تستطيع ان تضع ضغطا على المؤسسات الدولية لاتخاذ القرارات اللازمة ضد جنوب افريقيا، وان تضع ضغطا على الدول حليفاتها لايقاف التعامل مع هذه الدولة العنصرية.

وعلى سبيل المثال، دولة الكيان الصهيوني والتي تتعامل كثيرا مع جنوب افريقيا، وبمجالات مختلفة. من صناعية وعسكرية وتكنولوجية وغيرها.

وبالطبع فان الفصل بين جنوب افريقيا و(اسرائيل) سيكون صعبا جدا بسبب الآراء المشتركة التي تحملها الحكومتان فرغم ان دولة (اسرائيل) لاتنص قوانينها على العنصرية مثل جنوب افريقيا، الا ان الممارسة اليومية على الساحة فيما يتعلق بالعرب والدول العربية، لايقل عن ممارسة حكومة جنوب افريقيا ضد السود فيها.

لقد حان الوقت لان ترتفع الاصوات ضد التمييز اللاحق بالسود في تلك الدولة وان يوضع حد له قبل ان تقع المجازر وتزهق الارواح.

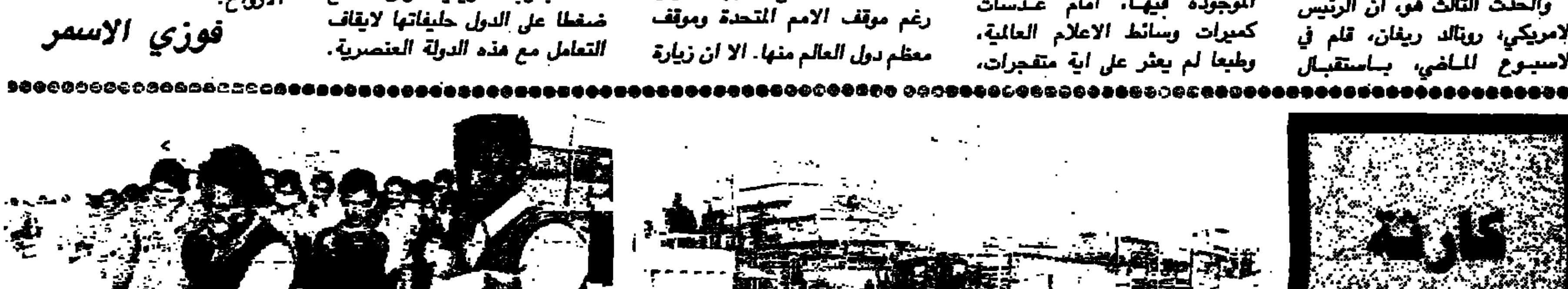
فوزي الاسمر

● ريغان يستقبل البطريرك توتو في البيت الابيض ●





● البطريرك توتو يتسلم جائزة نوبل للسلام ●



كارثة بهوبال



● مصنع يونيون كاربايد في بهوبال



● بعض ضحايا الغاز من الاطفال



قيمة انسان العالم الثالث في العالم الصناعي..

رسالة مصورة
خاصة بـ «الرياض»
من «سيبابرس»

في منتصف ليلة الاحد الثاني من شهر ديسمبر ١٩٨٤ اتصل عدد من سكان بهوبال عاصمة ولاية مادهايا براديش في وسط الهند بالشرطة وابلغوا عن وجود روائح كريهة في كل مكان. وكان هؤلاء السكان يعيشون بجوار مصنع تابع لشركة (يونيون كاربايد) يقوم بتصنيع مادة (ايوسانيت الميثيل) التي تستخدم في انتاج المبيدات الحشرية. واتصلت الشرطة بالمصنع وتلقت اجابة تبعث على الاطمئنان بأن هناك تسرب (بسيط) ولكن كل شيء تحت السيطرة.

وبعد مضي ساعتين انطلقت الصافرات تنذر السكان بما كانوا يعرفونه سلفا: فقد تسربت كميات كبيرة من غاز أيسوسانيت الميثيل الطيار والقاتل، وربما تسربت معه كميات اخرى من غاز الفوسجين اللازم لانتاج الغاز الاول، ولوث الهواء وكان هناك ثلاثة عمال في منطقة تخزين الغاز عندما بدأ الخزان الذي يحتوي على كميات زائدة من الغاز في تسريب هذه المادة القاتلة. وهرب اثنان منهم بينما بقي الثالث يحاول انقاذ الموقف. ولايزال هذا الشخص بالمستشفى تحت حراسة الشرطة، ولم يرو حكايته بعد.

واخذت الحيوانات تموت والازهار تذبل والناس يجرون في الشوارع وهم يفركون عيونهم ويتداعون في الشوارع. وبعد ٥ ايام من الحادث اتفقت سبع تقديرات محافظة على ان عدد القتلى يزيد عن الفين وخمسمائة بالاضافة الى الاف اخرين يصارعون للموت. ومئات منهم اصيبوا بالعمى التام.

وتستخدم شركة (يونيون كاربايد) مائة الف عامل في جميع انحاء العالم وتحقق ارباحا تصل الى ٩ بلايين دولار في العام مما يضعها في مرتبة ثالث اكبر شركة في الولايات المتحدة والثانية عشر في العالم ضمن الشركات المتخصصة في انتاج المواد الكيميائية الاصطناعية.

وكانت حكومة ولاية مادهايا براديش منعت وارين اندرسون رئيس شركة يونيون كاربايد من دخول المصنع عقب وصوله بهوبال قادما من الولايات المتحدة بعد اربعة ايام من وقوع الحادث. واتخذت الحكومة القرار باغلاق المصنع للحيلولة دون طمس الادلة.

وليس هناك الكثير الذي يعرف عن الآثار الصحية البعيدة المدى للغاز السام. وقد وقعت الكارثة الهندية بعد ١٣ يوما من كارثة المكسيك التي حصدت ارواح مالايقل عن ٥٠٠ شخص. والمؤسف في الامر ان هناك ظاهرة مشتركة بين الحادثتين: تجمع اعداد هائلة من الفقراء في الاحياء الفقيرة حول ضواحي المراكز الحضرية التي تخصص لاقامة مصانع البتروكيماويات وغيرها من الصناعات. ولم يكن يوجد سكان في المنطقة عندما اقيم المصنع منذ ٥٠ عاما لذا لم تتخذ اية اجراءات سلامة ضد الكوارث.

وتقول شركة يونيون كاربايد انها ستقوم بدفع تعويضات مناسبة للضحايا وذويهم اذ ان هناك مظلة تأمين تشملهم ومن المتوقع ان تصل جملة التعويضات الى بلايين الدولارات. اما مايتعلق بسمعة الشركة فان هذا ليس من اختصاص شركات التأمين.

ويتم انتاج هذا الغاز ايضا في فرجينيا الغربية. ويسبب الغاز، الذي يستخدم في انتاج المبيد (سفين) الذي يستخدم على نطاق عالمي واسع، الموت عند استنشاقه، غير أن الحكومات الغربية عادة ماتفرض اجراءات حماية كاملة لمنع تسرب الكيماويات السامة للبيئة والحاق الضرر بالانسان والحيوان والنبات، على نقيض مايحدث في معظم دول العالم الثالث.



● عدد قتلى الكارثة تجاوز الالفين



● الغاز تسبب في نفوق الحيوانات



● احراق جثث ضحايا الكارثة



● اجهزة استشعار تسرب الغاز في كل انحاء مصنع للمبيد سيفين في فرجينيا.



● العمى كان مصير الذين كتبت لهم الحياة

اسرائيل — كيف تفكر.. وتعيش؟

تخبط الوضع الاقتصادي في اسرائيل

الحكومة تطبع ما يعادل ١٣٠ مليون دولار من نقودها اسبوعيا

القدس المحتلة/ رويتر:

ذكر مسؤول في البنك المركزي الاسرائيلي ان الحكومة الصهيونية تطبع نقودا تعادل نحو ١٣٠ مليون دولار في الاسبوع للمساعدة في توفير الدعم الضخم للسلع الرئيسية مما جعل الاقتصاديين في البنك يطلبون انهاء فترة التجميد الرسمي للاسعار قبل موعدها.

وقد فرض منذ ستة اسابيع تجميد اسعار الخبز والوقود والمياه وسلع اخرى من اجل خفض التضخم الذي بلغ معدله ٨٠٠ في المائة سنويا. وزاد الدعم في تلك الفترة.

ولم يوقف تجميد الاسعار انخفاض قيمة الشاقل (العملة الاسرائيلية) بالنسبة الى الدولار وتعين استيراد سلع مدعومة مثل الوقود والحبوب ودفع قيمتها بالدولار.. كما استمرت تكاليف العمالة في الارتفاع حيث ان الاجور مرتبطة بالتضخم.

وفي مقابلة مع رويتر قال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الاقتصاديين في البنك المركزي يطلبون من الحكومة الان انهاء تجميد الاسعار في بداية كانون الثاني القادم اي قبل ثلاثة اسابيع من الموعد المحدد لذلك.

وقال ايضا ان الحكومة دفعت الى الاقتصاد بمبلغ ٨٠ مليار شاقل (١٣٢ مليون دولار) في شكل دعم في الاسبوع الاول من الشهر الحالي - واضاف يقول (لا نستطيع مواصلة طبع ما يعادل ٢٠ مليون دولار في اليوم.. فالتضخم ينفجر بشكل متزايد ويتعين على الحكومة تخفيف بعض الضغط).

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان الدولة الصهيونية تدعم الان سعر المياه بنسبة تفوق ٣٨٠ في المائة والسلع الغذائية الرئيسية بنسبة تصل الى ١٥٠ في المائة والواردات من الوقود بنسبة ٢٠ في المائة.

وفي الشهر الماضي عندما طبعت الحكومة ١٣٠ مليار شاقل كانت تعادل في ذلك الوقت ٢٠٠ مليون دولار وقال وزير المالية اسحق موداي انه فزع لذلك الرقم وطالب بقانون يحد من الكمية التي يمكن للحكومة ان تطبعها.. ويقوم البنك المركزي الان بوضع مشروع قانون في هذا الشأن.

وقال موداي ان التجميد من شأنه ان يعطي الحكومة فرصة لخفض الميزانية وهو اجراء يصفه اقتصاديون بانه شرط حيوي لاي خطة توضع لمكافحة التضخم.

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

● اذا كان المثل «لادخان بدون نار» صحيح، فان تصريحات عضوة الكنيست (غيئولا كوهين) من حزب (هتيحا) (البعث) في جلسة الكنيست، تشير الى ان هذه المندوبة تعلم بعض الخفايا، والقصة تدور حول يهود سوريا.

فقد قامت وسائط الاعلام في اسرائيل، والصهيونية في العالم، بشن حملة كبيرة على (معاملة السوريين للخمسة الاف يهودي الذين يعيشون فيها) وقد قام الرئيس حافظ الاسد بالرد على هذه الاشاعات بقوله، ان التدخل بشؤون اليهود السوريين، يعتبر تدخلا في شؤون سوريا الداخلية.

ولكن غيئولا كوهين طلبت من الكنيست ان تتبنى حسب ما جاء في صحيفة (يدعوت احرونوت) وضع ضغط على الحكومة الاسرائيلية كي تقوم بعمل شيء ما من اجل (يهود سوريا) وقالت كوهين في كلمتها في الكنيست، انه لايمكن ان يكون الجيش الاسرائيلي على بعد دقائق من دمشق، وحالة يهود سوريا على ماهي عليه.

وطالبت غيئولا كوهين ان تقوم الحكومة بعملية متطرفة، بما في ذلك (عملية عسكرية) ضد سوريا وطالبت ان تحصل عملية ما يعرف من خلالها (اليهود السوريون ان دولة اسرائيل تقف الى جانبهم).

لكن هذا الموقف لم يمر بسهولة على بعض اعضاء الكنيست الليبراليين مثل يوسي ساريد من حزب (راتص)، حيث قال في معرض رده على غيئولا كوهين «اذا كنا اكثر اخلاقيين، ولم نميز ضد العرب في اسرائيل، عندها، وعندها فقط نستطيع ان نطالب العرب ان لايميزوا ضد اليهود المقيمين عندهم..»

واضاف ساريد موجها كلامه الى احد اعضاء حزب (هتحيا) الذي تتزعمه غيئولا كوهين، وكان يقصد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق (رفائيل ايتان)، قال ساريد: (ان من يتحدث عن العرب بانهم حيوانات من ذوي الرجلين والصراصير المسمومة، يساعد بشكل عكسي على مد يد العون لليهود الذين يعيشون في البلاد العربية).

الفرع الامريكي لحزب حيروت يحتج على ابا ايبان..

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

قام رئيس فرع حزب حيروت (الحزب الذي يتزعمه مناحيم بيغن) في الولايات المتحدة بارسال برقية احتجاج الى شمعون بيريز، رئيس وزراء العدو ضد التصريحات التي ادلى بها عضو الكنيست ابا ايبان في الولايات المتحدة.

وتقول البرقية، حسب ماجاء في صحيفة (هارتس) ان ابا ايبان قد قال في احد خطبه، انه يتحتم على الولايات المتحدة ان تظهر موقفا حياديا في الصراع الدائر في الشرق الاوسط كي تستطيع ان تقوم بعمل الوسيط وبفعالية.

ويطالب رئيس الفرع واسمه (هارت كاستان) بيريز، بأن يمنع ابا ايبان من التحدث باسم حكومة (اسرائيل) او شعب (اسرائيل).

تأييد مسيحي الماني لقرار منع نائبة المانية من دخول فلسطين المحتلة

القدس المحتلة/ أ.ف.ب:

اقر نائبان المانيان غربيان في البرلمان الاوروبي .. يقومان بزيارة لاسرائيل .. مساء امس الاول قرار منع بريجيت هنريخ عضو وفد حزب (الخضر) الالماني الغربي (انصار البيئة ودعاة السلام) من الدخول في فلسطين المحتلة بسبب صلتها بمنظمة التحرير الفلسطينية.

فقد صرحت اورسولا بزاون موزر من الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية. لوكالة فرانس بريس بانها تؤيد الموقف الاسرائيلي تماما واضافت ان الحكم بسجن النائبة هنريخ لمدة ٢١ شهرا لتورطها في عملية تهريب اسلحة في المانيا الغربية تخص منظمة التحرير الفلسطينية يعلل القرار الاسرائيلي حيالها.

وصرح اريك بولنفيلد (من نفس الحزب) من جانبه بأن هنريخ تقدمت بترشيحها في قائمة (الخضر) من اجل ان تحصل فقط على الحصانة البرلمانية وحتى يمكن اطلاق سراحها بعد قضاء ١٤ شهرا في السجن.

واكتفى برونو فريدريتش .. النائب الاوروبي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في المانيا الغربية.. بأنه صرح لوكالة فرانس بريس بأنه رجل سياسة الماني ليس لديه ما يسديه من نصح للاسرائيليين في هذا المجال.

وجدير بالذكر ان القرار بمنع هنريخ من دخول فلسطين المحتلة اذاعه الراديو الاسرائيلي بعد ظهر امس الاول ولكن لم يصدر حتى الآن اي تاكيد رسمي لهذا القرار.

وذكر راديو العدو ان وفد الخضر موجود حاليا في لبنان ومن المقرر ان يصل الى فلسطين المحتلة يوم الاثنين القادم. ويلتقي بالمسئول في وزارة الخارجية المكلف بشئون العلاقات مع المانيا الغربية.

قوائم تجارة الاسلحة الاسرائيلية في صحف العدو ..

واشنطن/ مكتب «الرياض»:

الرقابة الاسرائيلية تحاول عادة منع نشر اية معلومات تحصل عليها اية صحيفة اسرائيلية وتتعلق بامور الجيش الاسرائيلي الا اذا كان هذا الخبر صادرا عن مسؤول رسمي.

ولكن الصحافة الاسرائيلية تستطيع ان تنشر اي خبر تتناقله الصحف او وسائط الاعلام الاخرى في العالم. فمثلا الرقيب الاسرائيلي يمنع نشر اي معلومات عن تجارة الاسلحة التي تقوم بها (اسرائيل)، لكن صحيفة (معاريف)، نشرت خبرا مفاده ان مجلة (بزنس ويك) الامريكية قامت بنشر قائمة باسماء الدول. وتضيف الصحيفة ان (اسرائيل) استطاعت ان تدخل الى خزانتها هذا العام مبلغ ٢ر١ بليون دولار من بيع الاسلحة، وهذا البيع وضعها في مصاف الدول الاولى في العالم التي تتاجر بالسلاح.

وتعطي الصحيفة بعض التفصيلات فتقول ان (اسرائيل) استطاعت ان تبيع ٧٠ صاروخا من طراز (جبريئيل) لكل من الارجنتين وماليزيا وكينيا وسنغافورة وجنوب افريقيا، وتايوان وتايلاند وغيرها من الدول، كما قامت الولايات المتحدة بشراء ١٢ طائرة من طراز (كافير) الاسرائيلية المقاتلة تستخدمها البحرية الامريكية.



حكومة اسرائيل والتي تمثل المقصات المتشابكة، تحمي ميزانية الدوائر الحكومية، كما تخيلها رسام صحيفة «معاريف»

اعلانات الاحساء

● يعلن عبدالله ناصر الحبيب عن فقد استمارة سيارة ايسوزو قلاب موديل ٨٣ رقم اللوحة ٧١٦٢١٩٨ نقل والصادرة من مرور الاحساء. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.
٣/٤٠٧٦

● يعلن عبدالله عيسى خليفة الناصر عن فقد لوحة سيارة تويوتا هايلكس موديل ٨٢ رقم اللوحة ٧٠٤١٤٨٣ نقل السعودية والصادرة من مرور الشرقية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.
٣/٤٠٧٧

● تعلن محكمة المبرز الكبرى بالاحساء للعموم انه تقدم اليها عبداللطيف بن ابراهيم النيلب يطلب اثبات مساحة واطوال بيته الواقع بقرية الشعبة الثابت له بموجب الصك رقم ٨٠٠ جلد رابع عام ١٣٩٠هـ البالغة مساحته ٦١٣,٥٩م مربع واطواله شمالا بطول ٦٦,٩٥م ويتجه للجنوب بطول ١٤,١٥م ويتجه للغرب بطول ١٤,١٥ وشرقا بطول ٢٤,٥٠م وجنوبابطول ٨م ويتجه للجنوب بطول ١م ويتجه للغرب بطول ٢,١٠م ويتجه للجنوب بطول ٣٥سم ويتجه للغرب ٢١,٥٠م وغربا بطول ١٢,٣٥م . فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.
٣/٤٠٥٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريشة المواطن مصبح معوض خميس الشراري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٢١٧ في ١٣٩١/١٢/٢٣هـ سجل ابي عريشة قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابي عريشة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٤٠٥٨

● يعلن حسني حمزة عبدالغني عن فقد سجل تجاري رقم ٦٤٢٣ بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٢هـ والصادر من الاحساء. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مصدره
٣/٤٠٧٤

اعلانات بريدة

● يعلن نداراج سري عن فقد دفتر اقامة رقم ١٦١٦٢ تاريخ ١٤٠٢/١١/٢٧هـ الصادرة من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات القصيم بريدة وله الشكر.
٣٠٥٧٠٢

● يعلن فاطي قصير «فلبيني الجنسية» عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩٣٠٠ تاريخ ١٤٠٤/١١/١٥هـ الصادر من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات بريدة وله الشكر.
٣٠٥٧٠٣

● يعلن فاطي قصير «فلبيني الجنسية» عن فقد رخصة قيادة رقم ١٩٩٩ تاريخ ١٤٠٥/٩/١٣هـ الصادرة من مرور القصيم بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم بريدة وله الشكر.
٣٠٥٧٠٤

● يلن علي الصالح العلي الحميد عن فقد جواز سفر رقم ١٤/٢٤٤٩ تاريخ ١٤٠٣/٤/٩هـ الصادر من جوازات بريدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات بريدة وله الشكر.
٣٠٥٤٧٥

● يعلن محمد حسن عبدالكريم «افغاني» عن فقد دفتر اقامة رقم ١٤٤ تاريخ ١٤٠٤/٧/٨هـ الصادرة من ج بريدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر.
٣٠٥٤٧٦

● يعلن عبدالعزيز عبدالحفيظ شيخ هندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٣٨٨١٦ صادرة في الرياض في ١٤٠٣/٩/١٢هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض.

● يعلن محمد جعفري محمد رياض الدين هندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٣٨٨١٤ صادرة في الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٩/١٢هـ

● يعلن محمد شبير عبيدالله حيدر هندي الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٧٦٠١٦ صادرة في الرياض بتاريخ ١٤٠٣١/٢/٢٤هـ

● يعلن محمد عارف فضل احمد باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٢١٥٣٩ صادرة في الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٩/١٢هـ

● يعلن علي حيدر غلام باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٥٥٠٠ صادرة في الرياض بتاريخ ١٤٠٤/٢/٥هـ

اعلانات الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمحاني ان المواطن محمد بن رزيق المولد تقدم اليها بطلبه اثبات تملكه لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة حي القرانا بالمحاني المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة كالآتي:
شرقا: شارع علم المؤدي للخضر بطول الضلع ٤٠٠م
وغربا : شارع ثم حوش جلوى شباب بطول الضلع ٤٠م
وجنوبا شارع ثم فضاء بطول الضلع ٤٠م
ويمينا: شارع ثم فضاء بطول الضلع ٤٠م.
وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره. واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم.
٦٩٤٥١

● تعلن كوثر حسين اشتياق حسين عن فقدان دفتر اقامة رقم ٢/٥٦ وتاريخ ١٤٠٥/٢/١هـ الصادر من جوازات الطائف . فعلى من يجده يسلمه الى جوازات الطائف وله الشكر.
٣/٦٩٤٦

● يعلن عباس محمد علي نقشولن عن فقد رخصة قيادة خصوصي الصادرة من مرور الطائف. فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.
٣/٦٩٤٧

● يعلن صالح احمد العتنوقي عن فقد رخصة عمل رقم ١٣٨٤ وتاريخ ١٤٠١/٣/٥هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجده يسلمه لمكتب العمل بالطائف وله الشكر.
٣/٦٩٤٨

● يعلن عايض مشرع سعد البقمي عن فقدان استمارة داتسون موديل ٨٣ رقم ٦٩٦٢٤٤٠ الصادرة من مرور جيزان. فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.٣/٦٩٤٩

● يعلن عبيد الله حنان مرزق حمود الثبيتي عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ٣٩٨٣ وتاريخ ١٣٩٣/٢/١٢هـ الصادرة من مرور الطائف . فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرو رالطائف وله الشكر.
٣/٦٩٥١

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالنماص المدعو / علي دامس زايد طالبا اضافة الشهري بحفيظة رقم ١٤٨٤ في ١٣٨٧/١/٢٩هـ سجل الرياض حيث يصبح اسمه بعد الاضافة كما يلي علي دامس زايد الشهري. فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته للادارة خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق.
٣/٦٩٥٢

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمندق بانه تقدم لها المواطن غرم الله محمد احمد سعد الزهراني / بطلب حذف اسم جده الثاني سعد واضافة اسم الفخذ القرشي بدلا منه ليصبح اسمه بعد الحذف والاضافة كالتالي:
غرم الله محمد احمد القرشي الزهراني وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٢٩٢٥٩ في ١٣٩٥/٢/٢٠هـ سجل الباحة فعلى كل من له معارضة ان يتقدم بها لهذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق.
٣/٦٨٥٦

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو / عبدالحميد رجب الصائغ بطلب اكمال اسم جده الى محمد وذلك بحفيظة نفوسه الصادرة برقم ٢٧٦١٧ وتاريخ ١٣٨٥/٣/١٦هـ سجل الطائف ليكون اسمه بها وبعد الاكمال هو عبدالحميد رجب محمد الصائغ وانها اذ تعلن عن ذلك.
تأمل في حالة وجود معارضة من شخص ما عليه مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق..
٦٩٦٠

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن بدر بن ناصر بن حميد العازمي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٤٦/٣٩١ وتاريخ ١٣٩٠/٦/٢٦هـ سجل الدوادمي قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٦٩٦٢

اعلانات متفرقة

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان سعد شنير عتيبد العتيبي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الحوش الكائنة المعابدة مدخل وادي جليل شارع الحج المحدودة:
شرقا : السكة النافذة الى الجبل وبها الباب
غربا: السكة النافذة وبها باب والفاصلة بين هذا المحدود وبين ملك صالح سعد المقاطي.
شاما : السكة النافذة وبها باب.
يمنا : الارض البيضاء المنسوبة لبريك المسعودي.
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر.
٣/١٥١٠

● يعلن عبدالله احمد زكريا (سوداني الجنسية) عن فقد رخصة قيادة خصوصي تاريخ ١٣٩٨/٦/١٤هـ الصادرة من مرور القصيم. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.
٣٠٥٣٨٨

● يعلن حسن التوم علي (سوداني الجنسية) عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٤٩٢٧ تاريخ ١٣٩٩/١١/٢٥هـ الصادرة من مرور القصيم. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور عنيزة وله الشكر.
٣٠٥٣٨٩

● يعلن المدعو/ حشر بن ناصر بن محمد الدوسري انه قد فقد لوحة سيارته جيب ديلوكس بيكب م/٨٣ رقم اللوحة ٤٢٠٩١٨٦ نقل السعودية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى قسم مرور وادي الدواسر وله الشكر.
١/٧٨

● يعلن عباد محمد القرني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٢٧٩٨٠ تاريخ ١٤٠٢/٨/١٧هـ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.
١٠٩٤٨

● تعلن شركة الحيد للمقاولات عن فقد لوحة ونيت هايلكس ٨٤ رقم ٥٢٦٨٩٠٠ الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.

● يعلن سالم سليما الثبيتي عن فقدان اساس الشهادة والاستمارة الابتدائية الصادرة من مدرسة القديرة بالطائف للعام الدراسي ٩٦/٩٧هـ فعلى من يجدها يسلمها الى ادارة التعليم بالطائف وذلك المفقودة في ١٤٠٣/٢/٢٩هـ وله الشكر.
٦٩٥٨

● تعلن شركة الراشد والعمران عن فقد رخصة اقامة رقم ٢٠٥٨ س° بإسم السيد/ مونشري جاي تيانج تايلندي الجنسية نرجو ممن يعثر عليها الاتصال بالهاتف رقم ٨٣٣٥٠٧٧
٨٦٨١

● يعلن علي احمد الكاظم عن فقد استمارة سيارة خصوصي السعودية رقم ٣١٢٣٦٢٣ صادرة من مرور الشرقية فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الخفجي.
٩٢٢٩

● يعلن محمد انور محمد صابق عن فقد رخصة عمل رقم ٢١١٥ بتاريخ ١٤٠٣/٦/٢٦هـ صدرة من مكتب العمل بالخفجي فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مكتب العمل بالخفجي.
٩٢٣٠

● يعلن صالح مهدي عويض عن فقد لوحة سيارة جالنت رقم ٤٢٢٥٩٥٩ الصادرة من مرور الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.
٣/٢٧٤٠

اعلانات الرياض

● لا يمانع مكتب سفارة الجمهورية العربية اليمنية بالرياض من قبول اعلان المواطن اليمني / علي علي محمد احمد حامل جواز رقم (٢٤٨١١٧) صادر بمدينة (جدة) بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٩م عن تعديل اسمه الى علي محمد احمد محمد بموجب البطاقة الشخصية رقم (٣٢٤٩٧) الصادرة من مدينة (إب) بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٩هـ
٣/٩٦٣٩٨

● يعلن عارف حبيب كاتري هندي الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٧/٠٠٧٥٨٢ وتاريخ ٣٠ سبتمبر عام ١٩٨٣م الصادر من بومباي يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى الجوازات بالرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٦١

● يعلن صالح محمد اليحيا عن فقد استمارة السيارة الهايلكس موديل ١٩٨٠م رقم اللوحة ٤٠٠٩١٥٦ نقل السعودية المرجو ممن يعثر عليها الاتصال بتلفون رقم ٤٠٢٩٧١٨ او يسلمها لمرور الرياض. وله الشكر.
٣/٩٦٤٦٦

● يعلن ابراهيم اوزدغا تركي الجنسية، عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٩١٠١٤٩٤ تاريخ ١٤٠٣/٥/٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٦٠

● تعلن مؤسسة خلف عايض خلف الشمري عن فقد سجل تجاري رقم ٢٠٢٠٤ الصادر من سجل تجاري الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ت ٤٥٧٤٠٤٢ وله الشكر.
٣/٩٦٤٦٣

● يعلن خلف علي الدوسري عن فقد رخصة قيادة برقم ٦٠٨٢٤ الصادرة من مرور الرياض في ١٣٩٥/٤/٤هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٣/٤٠٨٧٥

● يعلن كرليتو بالبكاو «فلبيني الجنسية» عن فقد اقامة رقم ٤٠١٢٦ تاريخ ١٤٠٥/٢/١٨هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٧١

● يعلن رودولفو لاجواريدا «فلبيني الجنسية» عن فقد اقامة رقم ٢٧٠٧٠ تاريخ ١٤٠٣/٢/١٢هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٧١

● يعلن اكيرا عبدالقادر «فلبيني الجنسية» عن فقد اقامة رقم ٨٤٥١٤ تاريخ ١٤٠٤/١/١٣هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٧١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ١٤٠٥/٣/٢٥هـ المواطن عبدالمحسن ابن عبدالكريم بن حمود البكر مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧١٠٢٥ وتاريخ ١٤٠٤/٧/٦هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٩٦٤٦٢

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن عمر محمد عمر ابوصيدة مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٧٦٤ وتاريخ ١٣٩٠/١٠/٤هـ سجل صبياء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٩٦٤٥٩

● يعلن عبدالله سعد الدوسري عن فقد استمارة سيارة داتسون بكب ١٩٨٤م رقم ٤٢٥٢٣٨٦ تاريخ ١٤٠٤/٨/١هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٥٣

● يعلن بابر علي ظفر محمود عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٧٠٤٠٧ تاريخ ١٤٠١/١٢/١٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٥٦

● يعلن هاشم اسعد محمد هاشم عن فقد شهادة ميلاد ابنه / عامر رقم ٢٣٣١ تاريخ ١٣٩٨/٢/٩هـ الصادرة من وزارة الصحة بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى وزارة الصحة بالرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٥٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن سعد نايف مسعد الضباطي المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٨٧٠١ وتاريخ ١٣٩٩/١١/١٨هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٩٦٤٥٢

● يعلن نور الدين ادريس «ارتيري» عن فقد اقامة رقم ١/٦٣١٧٨ تاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ الصادرة من جوازات جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٦٥

● يعلن فهد موسى ذاكر العتيبي عن فقد بطاقة ادارة المجاهدين العامة رقم ١٧١٥ الصادرة من ادارة المجاهدين بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة المجاهدين بالرياض وله الشكر.
٣/٩٦٤٦٧

● تعلن الشركة السعودية السويسرية للاعمال الكهربائية والميكانيكية المحدودة عن فقد لوحتي سيارة تويوتا جيب بيك اب رقم ٦٦٥٧٩٠٥ تاريخ ١٤٠٢/١١/١٤هـ الصادرة من مرور الجوف.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تليفون ٤٠٢٦٨٠٩ وله الشكر
٣/٩٦٤٩٢

يعلن عبدالشافي نصرالدين محمد عن فقد جواز سفر رقم ١٤٣١٤١ الصادر من جوازات سودان بتاريخ ١٩٧٨/١٠/٢٢ يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه الى جوازات الرياض أو الاتصال بتلفون ٤٠٥٧٢٥٦ الرياض

فقدان استمارة سيارة
كما يعلن عن فقدان استمارة سيارة هونda سيفك موديل ١٩٨٣ رقم ٣٣٤٦١٠ الصادرة من مرور الرياض . يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مرور الرياض .
أو الاتصال بتلفون ٤٠٥٧٢٥٦ الرياض.

تعلن مؤسسة الحربي للتجارة والمقاولات عن فقدان جواز مكفولها/ عبدالسلام علم الدين باكستاني الجنسية. رقم الجواز AC ٩٢٩٠٥٩ من يجده يتصل بتليفون رقم : ٤٧٦٩٧٠٩ / ٤٧٧٠٢٤٤ ولله الشكر.

تعلن ورشة سليمان عبد الرحمن الزماي بحائل أنه منح مكفوليه تأشيرة خروج وعودة وانتهت ولم يعودوا . وهم :-
١- خليل هاشم فرج مصري الجنسية جواز رقم/٥٧٧٤٣ عام ١٩٧٨م
٢- زهران محمود عبدالله مصري الجنسية جواز رقم/٣١٢٨ عام ١٩٧٦م
يرجى ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال بالشرطة أو جوازات حائل .





المقاومون

□□ تختلف اساليب المقاومة باختلاف ظروف كل محتل .. وكل شعب

جورج واشنطن قاوم المستعمر البريطاني وهزمه واسس في اعقاب ذلك الولايات المتحدة

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة الاولى

منذ بداية الخليقة والعدوان يحكم سلوك بعض الجماعات، التي يدفعها حب التسلط او الرغبة في الاستيلاء على حقوق الغير، او حتى الخوف من الجيران الى غير ذلك من اسباب ظاهرة وكامنة حولت البشر الى معتدين ومعتدى عليهم.

ومانعرفه عن الامبراطوريات وكبار الفاتحين هو قصة قديمة للاستعمار والسيطرة التي مارسها القادرون الاقوياء على العاجزين الضعفاء فاستباحوا اراضيهم وحرماتهم وامتصوا دماءهم وعرقوا عظامهم وحولوهم الى رقيق تابعين.

وان كان ذلك قد اسفر عن وجود سيد ومسود، فقد ادى كذلك الى ثورات وفورات وتحركات لرفع نير الاستعمار والاستعباد والتحرر منه وتحقيق الحرية والسيادة، التي كانت ومازالت اعذب امنية واعظم غاية يحلم بها الانسان ويترنم بها ان حرم منها، ويحرص على استمرارها ان كان من المتمتعين بها.

وتسجل حركة التاريخ ان شعوبا كثيرة ذابت في كيان مستعمريها بسبب عدة عوامل منها:

اولا: التقادم، مما افرز اجيالا لم تعرف حقيقة ماحدث لاسلافها.

ثانيا: استمرار الضعف، مما يجعل التفكير في المقاومة ضربا من الانتحار

ثالثا: انعدام الحافز وانطفاء جذوة الرغبة في الحرية مما يؤدي الى اليأس والقنوط.

ولكن التاريخ يقدم لنا في نفس الوقت امثلة كثيرة على الوجه الآخر الذي بذلت فيه الشعوب الدماء وقدمت التضحيات لتحقيق حريتها واستخلاصها من المستعمرين.

واعترف بأن التصدي لدراسة صحافية من هذا النوع تقودنا الى مسالك ومتاهات كبيرة، فالنماذج بالمئات ولايمكننا ان نحصرها جميعا من ناحية، فضلا عن ان اية محاولة لتقديم لوحة كاملة للبطولات والاصرار والعناد في سبيل الحرية ستغفل بالضرورة عشرات بل مئات التفاصيل والقصص التي دفع فيها المقاومون ارواحهم اما لانهم ماتوا في صمت او لان الدارسين اكتفوا بالنماذج الساطعة دون غيرها.

وان كانت وسائل الاتصال الجماهيري اليوم من اذاعة وصحافة وتلفاز تعتبر اخبار المقاومة اخبارا من الدرجة الاولى، فان ذلك من حسن حظ المقاومين، فقد ماتت الملايين في الماضي وهم في غياهب الظلام، لان المعتدي القوي احتواهم في غفلة من الزمن واسال دماءهم بحورا وسجلها على انها بطولة تضاف الى اكاليل انتصاراته.

لكن الشيء الذي ثبت عبر التاريخ ان الحرية لاتباع ولاتشترى، ولاتوجد حضارة او ثقافة بشرية اعتبرت الحرية امرا قابلا للمساومة مهما طال الزمن.

وقد اختلفت اساليب المقاومة باختلاف ظروف كل محتل وكل شعب وقع تحت براثن الاحتلال. فمن المقاومة السلبية التي جسدها غاندي في الهند الى المقاطعة الصامتة مرورا بالتخريب السري الى المقاومة المسلحة الصريحة. وهي جميعا اساليب تعكس الرفض والكراهية وتهدف الى حصار المحتل واشعاره بانه غير مرغوب فيه.

ومعظم قصص المقاومة تضمنت كل الاساليب المذكورة، ولكن الذي وصل الى الذروة كانت تلك النماذج الصارخة التي بذلت فيها الدماء وكثرت فيها الضحايا.

في هذه الحلقات سنمر مرورا سريعا على اشهر سجلات المقاومة ثم نختار نموذجا من المقاومة ضد النازي نتناول بكثير من التفصيل ويكاد يكون النمط المكرر في معظم الاحوال.

في الماضي كانت حالات المقاومة بمثابة عمليات انتحارية تليها عقوبات دموية يوقعها المحتل. فقد وقعت ثورات الغاليين (الفرنسيين القدماء) ضد الرومان وثورات قبائل السلت Celts سكان بريطانيا الاصليين ضد الرومان ايضا وفي شمال افريقيا وارسل الرومان ما اسموه حملات تاديبية Admonishing Expeditions لتمارس قمعا منقطع النظير في قسوته، فدمروا واحرقوا مدنا باكملها وقتلوا سكان قرى بأسرها. لذلك كانت احداث المقاومة في الماضي قليلة، حيث كان المحتل بالغ القوة والسطوة والمفاهيم القتالية خالية من اية رحمة.

لذلك كان حكم الهكسوس لمصر طويلا، فقد بقيت السيطرة لهم طوال فترة الضعف المصري، ولكن عندما استسلم الهكسوس للدعة واسترخت عسكريتهم قاد احمس المقاومة المصرية، ولم يكتف بطرد الهكسوس من بلاده وانما طردهم من التاريخ بعد ان تابع فلولهم حتى مشارف العراق وقضى عليها.

والاسكندر المقدوني، صاحب واحدة من اكبر الامبراطوريات في التاريخ امتدت الى الهند شرقا وايبيريا غربا عرف باعتى رد فعل ضد المتمردين على سطوته، فبالغ في سحق المدن الهندية والفارسية التي هبت ضده وساوره الاعتقاد بأنه لايقهر ومن هنا لم يتصور ان من حق اي بشر ان يرفض سلطانه فقتل اخلص خلصائه وقادته تحت تاثير الشراب، وظل غازيا طوال حياته القصيرة، ويضيف مناطق جديدة ويؤكد سلطته على المستعمرات بالحديد والنار.

اما قبائل العرب فقد اثبتت بعض وجودها ضد الفرس والروم قبل الاسلام في شكل فورات ازعجت المحتل واستنزفت بعض موارده خاصة في جنوب وشمال الجزيرة (حيث كان الجنوب تابعا للفرس والشمال للروم).

وعندما عم الاسلام بنوره قلوب العرب واستنارت بصيرتهم اعطاهم شعورا جديدا بكيانهم والهب روحهم ورفع معنوياتهم، وعلى هدى من مبادئه بدأت مسيرتهم لتقويض الامبراطوريات التي سامتهم العذاب والذل فاسقط المسلمون امبراطوريات البغي في نهاوند واليرموك والقادسية ليثبتوا ان الظلم والطغيان ماهو الاظاهرة مؤقتة تتهاوى امام قوة الايمان. وليؤكدوا على المستوى الدنيوي ان القتال من اجل المباديء السامية هو اكبر حافز وعامل يكسب للانسان معركته مهما طال الامد.

وفي العالم الجديد بدأت مرحلة الاستعمار في ذيل الكشوف الجغرافية وصمدت قبائل الازتك والمايا في امريكا الوسطى والجنوبية ضد الاسبان الذين ارتكبوا بحقهم مذابح دموية، واحتلوا بلادهم وسجلتها كتب التاريخ على انها انتصارات للتحضر ضد البربرية، وخفتت ملاحم هذه الشعوب المقهورة امام طبول وضوضاء دعاة المدنية، التي عرفت المدفع والنار فامتلكت الزمام. وهي نفس قصة المستعمر الاوروبي في شمال امريكا حيث انطلقت جموع المهاجرين والمغامرين في سفك دماء الهنود الحمر ورغم استبسال الآباش والشين وغيرهما من قبائل الهنود الحمر، الا ان المسدس السداسي الطلقات وتمكن الاوروبيين من الاسلحة النارية اسفر عن سحق الهنود، الذين قاوموا في كل شبر، ولكن عجلة الحياة وتيار الزمن كان ضدهم فاحتلت اراضيهم.

والتاريخ كما نعلم عادة في تكرار نفسه، فجاء البريطانيون واحتلوا معظم اجزاء قارة امريكا الشمالية وشاركهم الفرنسيون في كندا وبعض اجزاء الولايات المتحدة (لويزيانا - ديترويت - الينوى مازالت تحمل اسماء المستعمر الفرنسي) وقامت مقاومة جديدة بقيادة جورج واشنطن هزمت البريطانيين وتأسست في اعقابها الولايات المتحدة سنة ١٧٧٦. وعادة ماتسفر حركات المقاومة الكبرى عن تأسيس دولة جديدة وبناء صرح مختلف، وهذا هو ماحدث في الهند، فقد اسس غاندي الهند المستقلة ليتوج جهود اكثر من ثلاثين ثورة في البنغال والجنوب والغرب الهندي، وجاء غاندي ليوحد جهود شبه القارة التي تصارعت صراعات داخلية حول آلاف اللغات ومئات الاديان، وجعل النضال السلبي شعارا جمع به شتات الهنود فلم يفلح البريطانيون في تحقيق ماحققوه ضد الثورات السابقة التي حطموها ببطش منقطع النظير، واستقلت الهند بعد ان قدمت للعالم اسلوبا جديدا لم يمارسه احد من قبل، هو اسلوب رفض المحتل ومقاطعته وحظر التعامل معه، فوجد البريطانيون انفسهم في عزلة كاملة في قارة غريبة، وتحسروا على ايام كلايف وهاستنجز حينما تلاعبا بالمهراجات ولعبا على اوتار الخلافات الدينية واللغوية والتنافس السياسي، واكتفيا بالتفرج على الدماء الهندية تسيل بايدي الهنود، ولاننسى المقاومة المسلحة الباسلة للهنود المسلمين في كشمير وشمال غرب الهند في المرتفعات وقبائل البشتو وابناء لكنو والبنغال فقد كانت مقاومة جبلية بالغة العنف، وهي التي عجلت بنجاح المقاطعة السلبية، التي رأى فيها البريطانيون فرصة لحفظ ماء وجههم وبدء المفاوضات لتستقل الهند سنة ١٩٤٧.

اما اكبر نموذج للبطش بالمقاومة فكان ضد البوير في الفترة من سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩١٠. والبوير كلمة هولندية (Boer) تعني الفلاح بالهولندية وقد هاجر هؤلاء الفلاحون الهولنديون الى الطرف الجنوبي من القارة الافريقية ابان العصر الذهبي لهولندا التي ورثت فيه الكثير من ممتلكات وطرق البرتغال. جاء الفلاحون فسحقوا قبائل الهوتنتوت السوداء وانشأوا مستعمرات ومزارع وحققوا ثروات طائلة. ولكي لاتكتمل فرحتهم بهذا المغنم احتلتهم بريطانيا في نهاية القرن التاسع عشر، واستجلبت الهنود والآسيويين لخدمتها وضيقت الخناق على البوير فقاموا بثورة رهيبة نجحوا في اولها ولكن بريطانيا القت لهم باشرس قائد لديها هو كتشنر الذي مارس ضدهم ابشع انواع القمع، فسحق المقاومة تماما، ويذكر ان تشرشل كان مراسلا صحافيا في هذه الحرب.

ومادمنا بصدد الحديث عن كتشنر، فلابد من ذكر دوره في الثورة المهدية. كان محمد احمد المهدي رمز للارادة الفولاذية وتموذجا لبعد النظر والادراك الاستراتيجي. وقد تحدى الامبراطورية البريطانية في الوقت الذي بلغ منحنى قوتها ذروته القصوى، في نهاية القرن التاسع عشر واطلالة القرن العشرين، رفض المهدي الاستعمار البريطاني، فارسل البريطانيون حملة مصرية - بريطانية مشتركة للقبض عليه، فقتل المهدي هذه الحملة عن آخرها، واعاد البريطانيون الكرة باستخدام قوات مصرية - انجليزية مشتركة - فقد كانت مصر مستعمرة بريطانية اوهمها البريطانيون انها شريكة في حكم السودان واستخدموها كمخلب قط لضرب المقاومة السودانية، ولم يكن نصيب الحملة الثانية افضل من الاولى. فقد استخدم المهدي اساليب التجسس ورصد تحركات اعدائه بعناية وحقق معهم مباديء المراوغة والكر والفر ومعالجتهم في منتصف الطريق الى آخر ذلك. فضلا عن تأييد الشعب السوداني الكامل له. وبلغت الامور ذروتها عندما حاصرت قوات المهدي جوردون الحاكم الانجليزي للسودان وقتلته. هنا عمدت بريطانيا الى اسلوب جديد وعهدت لكتشنر الحاكم العام لمصر بقيادة الحملة. وهو قائد مشهور بالدموية والعنف. ساعدت الظروف كتشنر بموت المهدي وعجز التعايشي عن قيادة المقاومة بقوة المهدي. فهزم التعايشي، وطارد الانجليز اقطاب المقاومة وعلى رأسهم بطل الحرب عثمان دقنة الذي اذاق الانجليز الويلات في شرق السودان واتبع معهم اسلوب (اضرب واهرب) الذي ادعى ماوتسي تونغ انه من بنات افكاره. الى ان وقع عثمان دقنة بسبب الخيانة. وانتهت معه مقاومة السودان في هذه المرحلة.

وشرقي السودان كان على بريطانيا ان تبقى على سيطرتها في كينيا التي وصلتها شرارة السودان. ولكن جوموكينياتا زعيم قبائل الماوماو نجح في قيادة واحدة من اشرس حركات المقاومة في افريقيا. لجأ فيها الى اسلوب التأثير الانفعالي والحرب النفسية، بأكل بعض الجنود البريطانيين مما جعل الدعاية البريطانية تركز على انها تحارب أكلة لحوم البشر. وقد اثر ذلك على معنويات الجنود البريطانيين الذين لم يجرؤوا على الخروج من حدود نيروبي والمدن والقواعد اما الغابات الشاسعة فقد تركت للماوماو يمرحون فيها ويشنون حملاتهم بتوقيت متقن. حتى نجحت هذه الحركة في اخراج الانجليز من كينيا. وقد لعبت طبيعة كينيا الجبلية من ناحية والمطيرة من ناحية اخرى، وكثافة النباتات والغابات من ناحية ثالثة في منح المقاتلين اكثر من ستار وحليف.

واذا كانت الارض تلعب مع اصحابها كما يقول هواة كرة القدم، فهي في المقاومة الحليف الاول، وعندما تكون ارضا قاسيا، ذات طبيعة صعبة فهي سلاح المقاوم الاول. فاذا كانت مساحاتها شاسعة كما كان الحال في الهند والصين طالت خطوط المواصلات وسبل الامداد واصبح من اليسير على المقاومة قطعها، بل وعزل حاميات عن مصادر امدادها ودعمها والقضاء عليها. وهذا هو ماحدث في مقاومة الصين للاستعمار الياباني والتي استمرت منذ ١٩٣٧م الى ١٩٤٥م تحت قيادة تشيانج كاي تشيك. فقد كانت المساحات الشاسعة ودراية الصينيين باسرار ودهاليز دروبهم ومسالكهم وطبيعة بلادهم اكبر عوامل حققت الانتصار على عدو رهيب سحق روسيا سنة ١٩٠٥م واحتل الصين ومنشوريا وكوريا، بل واحتل معظم آسيا في عمليات سنة ١٩٤١ وحتى سنة ١٩٤٥.

وقد لعبت الارض دورها الايجابي مع اصحابها في فيتنام، فمصاطب الارز والمدرجات الجبلية المنزرعة وغابات البامبو كانت مناطق مثالية للتمويه والاختفاء، وقد ذاق الامريكيون الامرين من جراء ذلك. فضلا عن ان الجبال بكهوفها ومغاراتها ودروبها كانت خير مخابيء لاخفاء اسلحة المقاومين. هذا الى جانب عجز المحتل عن حل شفرة المقاومين والتغلغل بينهم.

اما اكبر دور لعبته الارض لصالح المقاومة فكان المسرح الروسي في مواجهة اثنين من اعتى الغزاة هما نابليون بونابرت في القرن التاسع عشر وهتلر الذي دفع بمائتي فرقة مدرعة في القرن العشرين. هنا تكاتفت الارض مع الطقس على تحطيم وامتصاص اندفاعة المهاجمين ولعلنا نذكر ان نابليون لم يمنح وسام الشجاعة لاحد من قواده الذين حققوا له الانتصارات المتتالية في ايطاليا والنمسا وبروسيا ولكنه منح هذا الوسام للقائد (ناي) الذي لقبه نابليون باشجع الشجعان لانه نجح في سحب معظم الفرق الفرنسية والعودة بها سالمة من بطش جنود القوزاق الروس.

وقد اتبع المقاومون الروس مع نابليون وهتلر سياسة الارض المحترقة المعروفة باسم Scorched Land Policy والتي يقوم فيها المقاومون بحرق الارض والغابات والمساكن والقرى والجسور لحرمان العدو من استخدامها وكشفه في العراء. فاذا جاء الشتاء القارس لعب لعبته وضرب ضربته وجعل مهمة المقاومة يسيرة وهي تضرب اجسادا متداعية اضناها السير الطويل وانهكها البرد القاتل.

وقد تكررت القصة بحذافيرها مع الغزو الالماني لاراضي روسيا في سنة ١٩٤١ وقد اتبع المقاومون الروس نفس اسلوبهم السابق مع نابليون، فقد انسحبوا طائعين او مضطرين لجحافل هتلر وتقدمت الجيوش الالمانية من ثلاثة محاور كبرى واطبقت على غرب الاتحاد السوفياتي باكمله، وانتظر الروس الى شتاء سنة ١٩٤٢ وشنوا حرب عصابات ضارية ودفن تحت الثلج اكثر من مائة الف جندي الماني، وقد بلغ من شراسة القتال وكثرة القتلى ان شولوخوف الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عن رواية (الدون الهاديء) قال في مطلع كتابه.

«ذهبت القروية اكسينيا لتملأ جرتها من مياه نهر الدون، ولكنها لاحظت ان الماء ذلك اليوم احمر اللون، فقد اختلط الدم بالماء وترك لونه عليه».

اما مدينة ستالينجراد (فولجاجراد الآن) فقد حققت اعلى شهرة في مقاومة الغازي فقد كان القتال من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع وتنوعت الاسلحة بين الحجارة والطائرات. وقد انفعل الشاعر علي محمود طه بهذه المقاومة وكتب قصيدة ستالينجراد ومطلعها:

طلعوا جبابرة عليك وثاروا
وقفت انت وروحك الجبار

والغريب انه رغم عدائه للروس الا انه لم يتمالك نفسه عن الوقوف وراء المقاوم الذي يحارب من اجل ارضه. وقد حقق الفيتناميون شعبية مماثلة ابان مقاومتهم للامريكيين، فرغم انهم شيوعيون الا ان الملايين من دول العالم المناهضة للشيوعية وقفت معهم.

وهنا نتطرق لنقطة جديدة وهي الدعم الخارجي الذي يتلقاه المقاومون ويلاحظ ان اية حركة مقاومة في عصرنا الحالي تجد لها دعما لدى اطراف اخرى. وهذا الدعم يتراوح في حجمه وثقله من التأييد المعنوي الى التأييد المادي الى الوقوف وراءها بالمال والسلاح. ويخضع هذا الدعم للاعتبارات المعنوية والروابط الاخوية، او المواقف الاستراتيجية التي دخلت المقاومة في حساباتها لتقويض عدد من خلال استنزافه في حرب عصابات او معركة تحرر.

والامثلة هنا تفوق الحصر، فالاتحاد السوفياتي كان يتلقى سيلا من المعونات الغربية، من الولايات المتحدة بالذات مازال بعضها ديونا عليه كانت ترد اليه من خلال العراق الذي كان تحت الاحتلال الانجليزي وايران كذلك. ولولا هذا الدعم لما تمكن الروس من التصدي لاكبر حملة عرفها التاريخ المعاصر. وفرنسا التي سقطت امام جيوش المحور كانت تتلقى الدعم من دول الحلفاء: (بريطانيا - الولايات المتحدة)، وفيتنام في ملحمتها ضد الولايات المتحدة كانت تتلقى السلاح والغذاء من الصين والاتحاد السوفياتي، والمقاومة الجزائرية كانت تتلقى الدعم من مصر وغيرها والمقاومة الفلسطينية تعتمد على الدول العربية وبصفة خاصة المملكة ودول الخليج، اما امريكا الوسطى فهي ساحة للاتحاد السوفياتي. وعلى قدر هذه المساعدة يكون اجهاد العدو. اما النماذج التي لاتتلقى مساعدة خارجية، فسرعان ماتجهض كما حدث في المجر وتشيكوسلوفاكيا اعوام ٥٦، ٦٨ حيث نجح السوفيات في احكام الحصار حول هاتين الدولتين، رغم فشلها في ذلك في افغانستان ولذلك فان الدول الاسلامية والولايات المتحدة تدعم المقاومة الافغانية. لذلك تتصاعد عملياتها وتتزايد خسائر موسكو يوما بعد يوم.

والطريف ان كثيرا من الدول ذاقت ويلات العذاب على يد محتل باطش ولكن ذلك لم يمنعها من ان تمارس دور المحتل الغاشم في مراحل تالية:

ففرنسا التي سحقها الالمان وارغموها على الركوع، مارست في الهند الصينية والجزائر وباقي مستعمراتها في غرب افريقيا، الوانا من البطش والاضطهاد تتنافى مع آلاف الشعارات التي اطلقوها منذ ثورتهم الكبرى سنة ١٧٨٩ وحتى تحررهم من الالمان سنة ١٩٤٥. وفي نموذج الجزائر مايجعلنا نعجب للانسان الذي يصرخ من الظلم ثم يمارسه. فلاشك ان تعامل الالمان مع الفرنسيين كان اكثر تسامحا ولينا من تعامل الفرنسيين مع الجزائريين او الفيتناميين.

ونفس الشيء حدث مع السوفيات، فرغم تعاطف دول العالم مع روسيا اثناء محنتها ووقفتها للمقاومة عن اراضيها، الا ان ذلك لم يحل دون ممارستها اشرس الوان الاحتلال ضد افغانستان والمجر وتشيكوسلوفاكيا وربما بولندا في المستقبل القريب. ويبدو ان الذاكرة السياسية والعسكرية للشعوب والحكومات ضعيفة، ولا تحركها الا المصلحة وواقع القوة. وفرنسا التي ملأت الدنيا عويلا وصراخا للانتهاكات الالمانية هي التي بطشت بسوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب واشعلت نار المقاومة الشعرية لدى شوقي وهو يقول في قصيدة دمشق.

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق
وللمستعمرين وان الانوا
قلوب كالحجارة لاترق

وقال ايضا وهو يهدي ابنته بندقية في عيد ميلادها:

فخذ هاك بندقة نارها
سلام عليك اذا تسعر
فمن يعدم الظفر بين الذئاب
فان الذئاب به تظفر

ولعل فرنسا وتنكيلها بالاحرار كان وراء نداء شاعر تونس الرائع ابي القاسم الشابي عندما صاح صيحته الشهيرة:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلي
ولابد للقيد ان ينكسر

والدخول في ساحة الادب والشعر الذي افرزته حركات المقاومة موضوع مستقل بذاته فشعراء الارض المحتلة في فلسطين محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد، وفدوى طوقان، وقصائد حافظ وشوقي ضد الاستعمار الانجليزي في مصر، وقصائد شعراء الدانمرك وفرنسا وادباء روسيا وبولندا ضد الاحتلال مازالت نماذج طيبة لرفض الاحتلال واطلاق الكلمة في قوة الطلقة احيانا.

وتنبع المقاومة من حب الانسان الفطري للحرية، وابائه ورفضه الذل والهوان، وتقديسه لقدسلته، ومقته لامتهان موروثاته وتدنيس ارضه، وامام هذه القيم جميعا تتهاوى المخاوف وتتلاشى حسابات القوة.

في هذا الصدد امامنا النموذج الرائع للمقاومة الليبية ضد الاحتلال الايطالي والمقاومة الاثيوبية ضد نفس المستعمر. فلو ان عمر المختار او هيلاسيلاسي وقفا امام الحسابات الدقيقة لما تجرأ احدهما على التصدي، ولكن البطل الفذ، والشيخ الطاعن في العمر عمر المختار لم تتزعزع ارادته وهو في شيخوخته عن الاستمرار في النضال واذاق الايطاليين دروسا واصبح له بينهم الكثير من المعجبين الذين احترموا ارادته الصلدة وقيادته الرشيدة. ولولا ضعف امكاناته بالمقارنة بعدوه بصورة رهيبة لاستمرت حركته الى مالانهاية. ولكن الاعوام العشرين التي آرق فيها المختار مضاجع مستعمريه كانت كافية لاقناع المناضلين من اجل حريتهم بان قضية الايمان وعشق الوطن شيء وقوة السلاح والامكانات شيء آخر. ولاتكتمل مقاومة دون ايمان ابنائها بقضيتهم واستعدادهم الكامل للتضحية.

وقد رأينا في العمليات الفدائية الفلسطينية روح تضحية هائلة، فما من شاب، او شابة، اقتحم هذا الميدان الا وقد احتسب نفسه شهيدا ولكنهم جميعا سطور مضيئة في ملحمة شعبهم، واوسمة على صدر فلسطين. فقد مارس هذا الشباب كافة الوان المقاومة، ومازال يتفنن في توجيه الضربات الموجعة للعدو الاستيطاني، ورغم ظروفهم الصعبة والشروخ التي تحدثها تطورات السياسة والعمل في ظروف شبه مستحيلة الا انهم نجحوا في استنزاف موارد العدو بتخصيصه الملايين لما يسميه بالامن حتى بلغ التضخم ٥٠٠٪ ولاشك ان حالة الخوف التي تسيطر على العدو الصهيوني تلعب دورها في تقليص الهجرة الى فلسطين وزيادة الهجرة منها كما اثبتت الاحصائيات. ولعل اتباع المقاوم الفلسطيني كافة اساليب المقاومة الاعلامية والسياسية والاقتصادية والعسكرية بعناد لايلين هو في النهاية الذي سيقلب دولة صهيون التي قامت على اكتاف عصابات شبه عسكرية ولن يقبلها وينهي تعجرفها الا اسلوب مماثل.

واذا كان اليأس قد تسرب الى بعض القلوب، فلننظر الى زيمبابوي التي كانت روديسيا (نسبة الى الاستعماري الانجليزي سيسيل رودس) ونجح ابناؤها في انهاء سيطرة ١٠٪ من السكان البيض على ٩٠٪ من السكان السود، بفضل عناد قادة المقاومة هناك سيثولي وموزوريوا وموجابي ونيكومو، كما يمكن ان نراقب نموذج أنجولا وموزمبيق وغينيا بيساو التي استمر فيها البرتغاليون منذ سنة ١٤٩٥ الى ١٩٨٠ (مايقرب من خمسمائة عام من الكشوف الجغرافية) فهذه الدول يحكمها الآن ابناؤها بعد ان استمرت خمسين عقدا وجيلا تحت السيطرة البرتغالية. ولكن استمرار المقاومة فت في عضد البرتغال وارغمها في النهاية على قبول المنطق الصواب.

وفي جنوب افريقيا توجد حكومة صلدة لاتقل تعنتا عن المغتصب الصهيوني، ولكنها في الخمس سنوات الاخيرة بدأت العد التنازلي بسلسلة من التنازلات نعلم انها ستسفر عن نتيجة مماثلة لما وقع في زيمبابوي وانجولا وموزمبيق، وعلى قدر قوة وسرعة ايقاع المقاومة على قدر مايتحقق الاستقلال والحكم للاغلبية السوداء.

ولايمكننا ان نغفل مقاومة اندونيسيا لهولندا التي استعمرتها اربعمائة سنة، وقد كانت مقاومة فريدة في نوعها لانها امتدت على مساحة ثلاثة الاف جزيرة، كان العدو فيها ضئيلا من حيث العدد امام كم هائل من البشر. والحق يقال ان هولندا هي النموذج الاستعماري الوحيد الذي اعتبر واتعظ من احتلال النازي. فبعد استقلال هولندا سنة ١٩٤٥ منحت اندونيسيا استقلالها ولكن لايمكن لنا ان نغفل دور المقاومة المسلحة لابناء اندونيسيا، كما لانستطيع ان نغفل دور المقاومة في اليمن الجنوبي والعراق ومصر ونيجيريا والبلقان وسوريا وكل الدول التي لعب فيها السلاح والدم دورا في كتابة تاريخ الاستقلال.

اننا نكتب هذه الحلقات لنثبت ان ارادة الشعوب كالفولاذ لاتلين تحت طرقات الاستعمار، ولنزيح الستار عن بعض العمليات البطولية التي قام بها ابناء دول عديدة من اجل حريتهم، ولنؤكد على ان دم كل شهيد دافع عن تراب وطنه قد اعطى عائده، ونهديها الى كل المناضلين من اجل الدين والحق والوطن والحرية. مهما اختلفت الشعوب عرقيا ودينيا وحضاريا وثقافيا الا انها جميعا تتفق في كراهية البطش والسلب والاسترقاق. وقد آن الاوان ليدرك كل باطش مستعمر هذه الحقيقة. هنا يجتمع العالم تحت ظلال شجر الزيزفون يغرس شجر التفاح ليأكل العسل ويشرب اللبن ويستمتع بأريج الحرية ونسمات الاستقلال ويحمل اغصان الزيتون.



لقطة للمقاومة الفلسطينية ضد العدو

[illegible] عزل في حربه مع اليابان حاميات عن مصادر امدادها والقضاء عليها



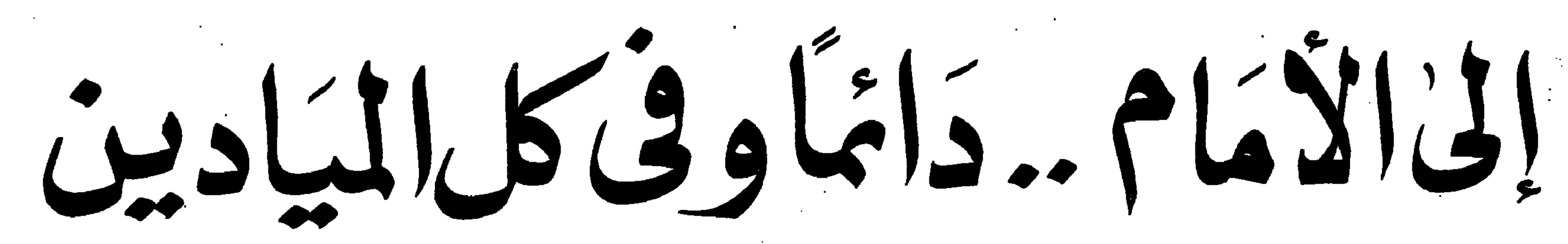
جومو كينياتا

جومو كينياتا نجح في قيادة واحدة من اشرس حركات المقاومة واكل الجنود البريطانيين كحرب نفسية

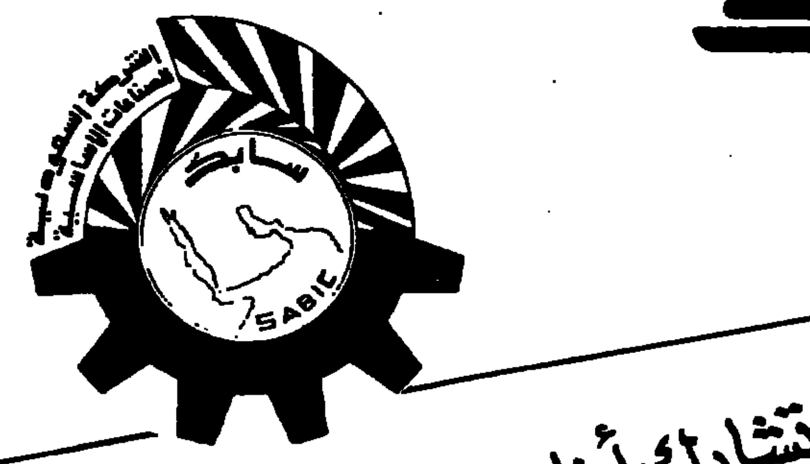
غاندي جعل النضال السلبي شعارا جمع به شتات الهنود

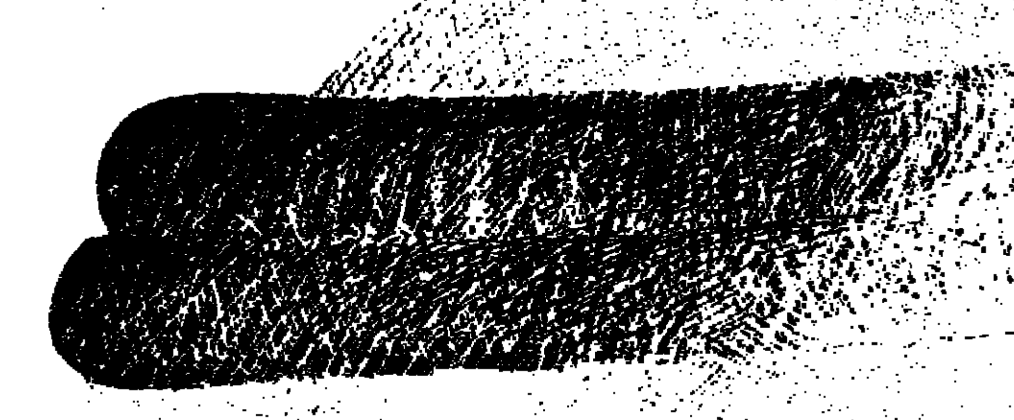
المهاتما غاندي





الشركة السعودية للصناعات الأساسية
سابك





والشركات التابعة لها تشارك أبناء المملكة فرحتهم بحصول المنتخب الوطني على كأس آسيا بجدارة ، وتنتهز الفرصة لتقدم أطيب تهانيها

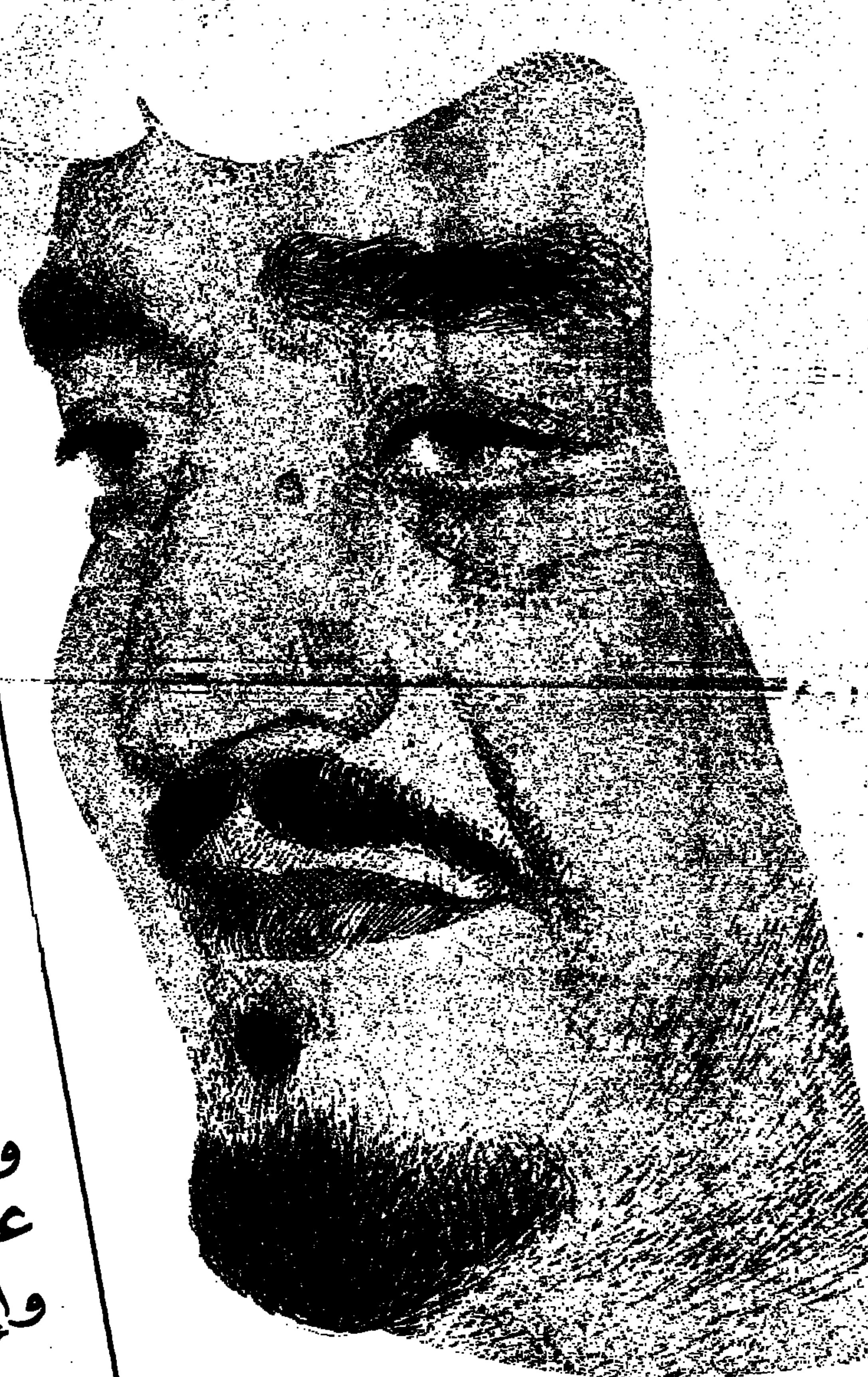
إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز

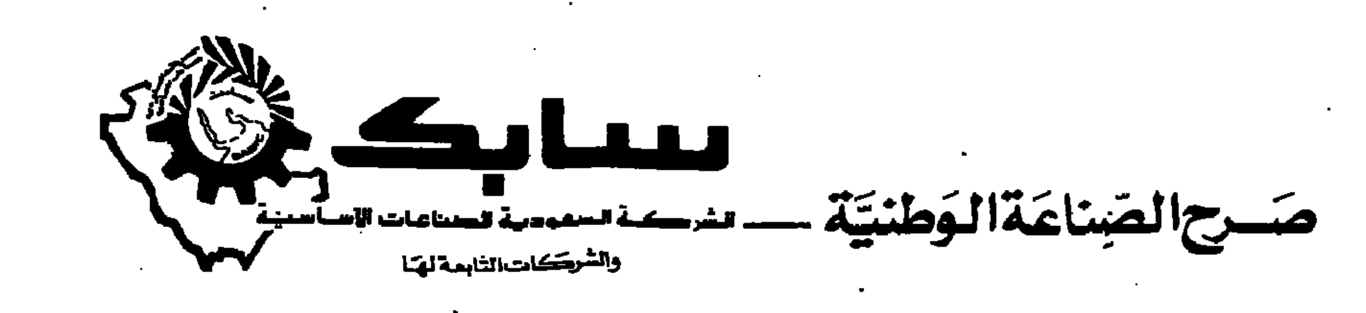
والى ولي عهده الأمين
صاحب السمو الملكي الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز

والى صاحب السمو الملكي
الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم
فيصل بن فهد بن عبد العزيز

وجميع أبطال المنتخب الذين رفعوا إسم بلادهم عالياً .
وإلى الأمام دائماً في ظل قيادتنا الحكيمة .



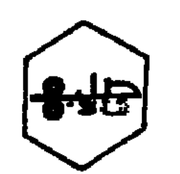


















سافكو — صدف — الرازي — حديد — سماد — غاز — بتروكيميا — طلب — ينبت — شرق — كيميا — ابن سينا — ابن حيان

الزياني .. بعد عناء الكأس يتحدث عن مرحلة المنتخب القادمة!

ناقش الجهاز التدريبي لمنتخب المملكة لكرة القدم . كافة السلبيات والايجابيات التي مرت على المنتخب اثناء تصفيات سنغافورة ووضع تصورات لمستقبل الفريق والمرحلة المقبلة.

وقد تم ذلك خلال اجتماع عقده هذا الجهاز برئاسة الاستاذ خليل الزياني المشرف العام على منتخبات المملكة ومدرب المنتخب الوطني في الطائرة .. اثناء عودة المنتخب من سنغافورة بعد مشاركته في نهائيات كأس اسيا الثامنة واستمرت المناقشات وقتا طويلا..

.. وقال الاستاذ خليل الزياني ان الجهاز اعد دراسة مستقبلية لاوضاع الفريق والحالات التي يمكن ان يستفيد منها ..

●● وقال الزياني.

الا ان هذه الدراسة والمناقشة توقفت عند بدء الدوري والكأس حيث سننتظر تحديد الموعد النهائي لانتهاء المسابقتين ..

لوضع برنامج المنتخب ومشاركته في تصفيات كأس العالم التي ستبدأ بمباراتي الذهاب والاياب مع المنتخب الاماراتي الشقيق .

●● وعن الايجابيات والسلبيات التي حدثت في البطولة وهل نوقشت ام لا .. قال ابو ابراهيم:

- لقد ناقشنا الايجابيات والسلبيات سواء التي كانت موجودة قبل الدخول في النهائيات او التي حدثت اثناءها .. وستضع لها الحلول المناسبة باذن الله اثناء مناقشتها مع المسئولين.

●● وعن التصورات المستقبلية للفريق قال:

○ ليس هناك تعديل في صفوف المنتخب
○ بعد الدوري والكأس سنستعد لتصفيات كأس العالم
○ بعض اللاعبين ارتقوا بمستواهم والبعض توقف!!

كما اشرت في البداية .. ان هذه التصورات متوقفة على معرفة موعد نهائي الدوري والكاس ووضعنا تصورات مبدئية لعرضها على المسئولين.

●● واذا كان الاجتماع قد تطرق لمناقشة بعض اللاعبين .. وما قدموه من مستوى قال الزياني:

الوقت الان ليس مناسبا لمناقشة اي لاعب .. ولكن الجميع مقتنعون ان البعض استطاع ان يرتقي بمستواه ويقدم مستوى جيدا وهناك آخرون .. لا نقول انهم اخفقوا ولكنهم لم يقدموا المستوى المعتاد منهم والمؤمل.. وقد عرفنا الاسباب التي ادت الى ذلك وسنعرضها ايضا على المسئولين لامكانية تلافيها مستقبلا ان شاء الله.

●● واذا ما كانت هناك نية للتعديل في صفوف الفريق.. بناء على تلك المستويات قال ابو ابراهيم:

حاليا لا يوجد شيء من هذا القبيل.. ونحن تطرقنا للمستوى العام للفريق .. ومستوى كل لاعب على حدة .. ولكن بايجاز وسنناقش ذلك بشيء من التفصيل فيما بعد.

وفي نهاية الاجتماع شكر ابو ابراهيم الجهاز التدريبي في الفريق على تعاونهم مما كان له اطيب الاثر في تحقيق هذه النتائج المشرفة للفريق.



مدرب الابطال محمولا على الاعناق وبيد احدهم ثمار جهده وجهد اللاعبين



محيسن والمنصور والنمشان والمعجل يطوفون بكاس البطولة

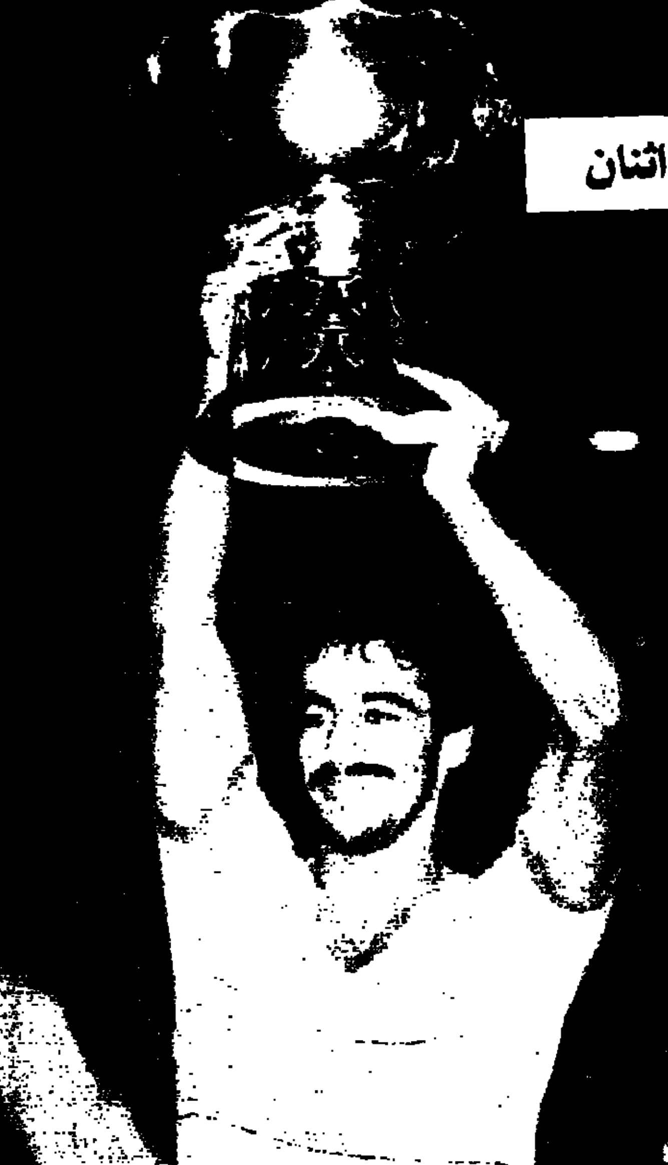


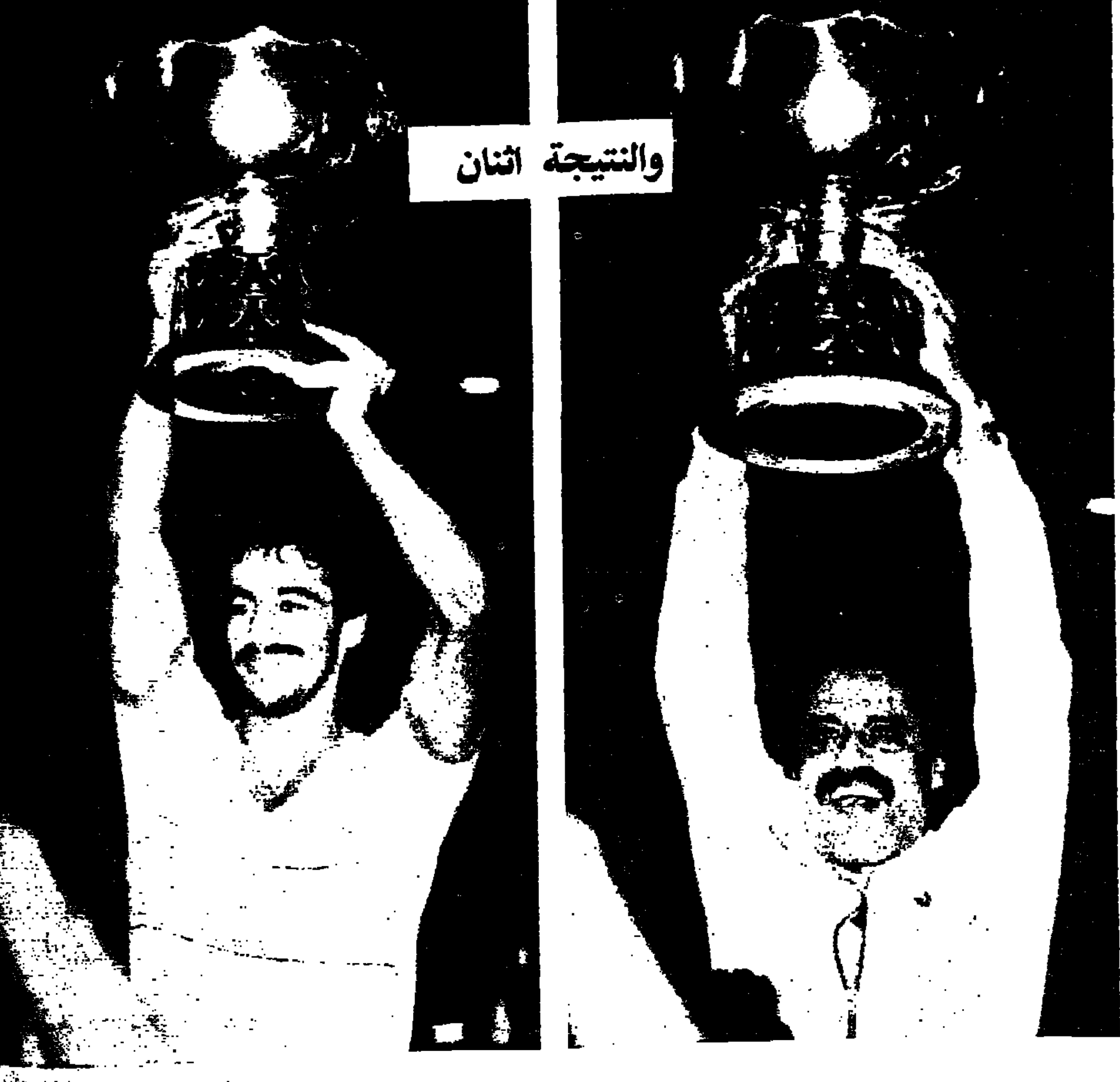
نجوم المنتخب وقد طوقت اعناقهم الورود وهم مصطفون لتحية الجمهور

اللحظات.. التاريخية









رسالة تصفيات كأس شباب آسيا من صالح الطريقي وعتاب العقاب:

مساء امس الاول:

فيصل بن فهد يفتتح تصفيات المجموعة الاولى لكأس آسيا للشباب
منتخبنا يتعادل مع البحرين بدون اهداف.. وقطر تكسب سوريا

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وعدد من المسئولين افتتحت مساء امس الاول تصفيات المجموعة الاولى لكأس اسيا الرابعة والعشرين للشباب على ملعب الراكة بالخبر.. وقد التقى في اولى مباريات الدورة منتخبنا للشباب مع المنتخب البحريني الشقيق وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين سلبيا بدون اهداف بعد مباراة مملة افتقدت للحماس والاثارة على مدار شوطيها وبذلك اقتسم الفريقان النقطتين..

فيصل بن فهد: مبروك للجميع..

بعد مباراة الافتتاح بين المملكة والبحرين تحدث صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قائلاً: قبل الحديث عن المباراة اود ان اهنيء الجميع للانتصار الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني.. وعن مباراة اليوم قال سموه: لقد ادى منتخبنا مباراة جيدة.. ولكن وكما هو معروف فان مباراة الافتتاح غالبا ما تتسم بالهبوط بالمستوى.. ورغم ذلك فالشباب حاولوا تقديم مباراة جيدة..

المنتخب القطري للشباب يهزم المنتخب السوري ٢/صفر

كما التقى في المباراة الثانية منتخبا قطر وسوريا وهما ضمن فرق المجموعة (أ) وقد استطاع المنتخب القطري ان يهزم المنتخب السوري بهدفين مقابل لاشيء..

وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى واتضح منذ بدايتها عزم الفريق القطري على الفوز ولم يقدم الفريق السوري العرض المتوقع في هذا اللقاء وقد سيطر افراد المنتخب القطري على الربع ساعة الاولى من المباراة وشنوا هجمات خطيرة على المرمى السوري ولكن لمّ تسفر عن اي شيء يذكر ثم بعد ذلك يصحو الفريق السوري من غفوته ويبدأ مشاركة المنتخب القطري الهجمات ولكن دون اي نتيجة تذكر وينحصر معظم اللعب في وسط الملعب وقد انذر حكم المباراة اللاعب وليد الناصر لتعمده الخشونة وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق شن المنتخب القطري هجمات خطيرة وشكل اللاعب حسن جوهر وصالح ثنائيا خطيرا ولكن صافرة الحكم تحول دون تسجيل اي هدف لكلا الفريقين معلنة انتهاء الشوط الاول بين الفريقين بالتعادل السلبي وقد اتضح مع بداية الشوط الثاني عزم القطريين على الفوز في هذه المباراة وشكلوا هجمات خطيرة على المرمى السوري ولكن بسالة الحارس السوري تقف امام الهجوم القطري..

وتأتي الدقيقة الثانية عشرة من الشوط الثاني حينما اطلق اللاعب القطري ابراهيم الرميحي صاروخا قطريا من منتصف ملعب الفريق السوري لتلج المرمى السوري معلنة الهدف الاول للفريق..

ويعتبر هذا الهدف اول هدف في الدورة..

بعد هذا الهدف يصحو الفريق السوري من سباته ويبدأ مشاطرة الفريق القطري الهجمات ولكن دون اي فاعلية من الهجوم السوري العقيم وفي الدقيقة الخامسة عشرة من هذا الشوط يطيح اللاعب السوري وليد الناصر بهجمة مرتدة داخل منطقة الجزاء لعبها بين يدي الحارس القطري المتمركز..

وفي الدقيقة السابعة عشرة يلعب اللاعب القطري احمد سليمان كرة لوليية على المرمى السوري بجانب القائم السوري الايمن..



الامير فيصل بن فهد

وتأتي الدقيقة الثامنة عشرة حينما تلاعب اللاعب القطري مانع مسعود بدفاع الفريق السوري ويلعب كرة الى مبارك سالم المتمركز يضعها على يسار الحارس السوري معلنة الهدف الثاني للفريق القطري..

وفي الدقيقة ٢٠ يطرد الحكم اللاعب السوري فيصل احمد من الملعب لتعمده الخشونة وقد اثر طرد اللاعب على معنويات الفريق السوري وتعتبر اول حالة طرد في الدورة..

ويستمر ضغط الفريق السوري الذي لم يعمل اي شيء يذكر ويضيع لاعبو قطر اهدافا بالجملة الى ان حانت الدقيقة الخامسة والاربعون عندها يطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية الشوط الثاني وقد حصل الفريق القطري على اول نقطتين له في البطولة..

وقد كان نجم المباراة اللاعب صالح عيد من منتخب قطر للشباب..

مثل الفريقين:

قطر:

احمد المطوي ـ احمد سليمان ـ يوسف العدساني ـ محمد سعيد ـ ابراهيم الرميحي ـ محمد العماثه ـ ناصر الهمز ـ مبارك سالم ـ حسن جوهر ـ مانع مسعود ـ صالح عيد..

سوريا:

ماهر بيرقدار ـ سامر درويش ـ غسان العلي ـ محمد المداد ـ جوزيف يونس ـ سعد سعد ـ فيصل احمد ـ علي موسى ـ نزار محروس ـ وليد الناصر ـ عمر المحمد..

حكم المباراة الحكم عباس عبد الرحمن محمد من العراق وساعده حسن المسرج من اليمن واحمد جاسم من البحرين والحكم الرابع عبد الرحمن المقتم من السعودية..

حمزة ميرزا (للرياض): النتيجة عادلة

بعد مباراة منتخبنا للشباب مع منتخب شباب البحرين الشقيق التقت الصفحة مع اداري منتخب البحرين الاستاذ حمزة ميرزا حيث قال بان اغلب مباريات الافتتاح تنتهي بالتعادل واعتقد بان النتيجة عادلة للفريقين وقال بان الفريق البحريني لعب بحذر لانه لا يعرف طريقة اللعب السعودي وقال بان نتيجة المباراة تعتبر مكسبا لان الفريق السعودي يلعب على ارضه وبين جماهيره..

وعن مباراة البحرين القادمة قال بان لكل مباراة ظروفها ونحن لا نعرف اي شيء عن الفريق الباكستاني وقال بان الامل كبير في الفوز على الفريق الباكستاني..

مدرب الكويت: استعدادنا متأخر

كما التقت الصفحة مع المدرب الكويتي للشباب السيد (بريرا) والذي بدأ حديثه عن استعدادات فريقه لهذه التصفيات قائلا: بدأ استعدادنا لهذه البطولة متأخرا وبالتحديد في يوم ١٩٨٤/١١/٥م وذلك بمعسكر داخلي ثم سافرنا الى البحرين واقمنا معسكرا هناك حيث لعبنا عدة مباريات مع فريق البحرين وفريق الرفاع الغربي ومع نادي الهلال السوداني الذي كان يزور البحرين ثم عسكرنا في الامارات لمدة ١١ يوما لعبنا مباريات محلية مع الفرق ومع البرتغال والدنمارك..

وحول المجموعة التي يلعب فيها منتخب الكويت يقول انها مجموعة صعبة لوجود فريق الامارات والعراق والبحرين وهي فرق صعبة اما اليمن وباكستان فلا نعرف عن مستواهما اي شيء..

مدرب اليمن يتحدث للصفحة

كما تحدث للصفحة مدرب منتخب اليمن الديمقراطية للشباب الكابتن عبده زغلان حيث قال: نحن جئنا لتمثيل بلادنا في بطولة اسيوية رسمية ونطمح بتحقيق نتائج جيدة..

وعن استعدادات منتخب اليمن الديمقراطية للشباب يقول الكابتن عبده زغلان لقد تم اعداده من خلال مباريات الدوري الى جانب المعسكر الذي اقيم لمدة ثلاثة أشهر وقد شمل الاستعداد اعداد ثلاثين لاعبا بحيث يتم اختيار عشرين لاعبا فقط منهم وقد لعب الفريق عدة مباريات محلية والتقى الفريق مع منتخب اليمن الشمالي ومنتخب البحرين للشباب والفريق السوري والذي كان يقيم معسكره في اليمن الديمقراطية..

وعن توزيع المجموعات يقول المدرب اليمني ان توزيعها خضع لعملية فنية عن طريق اجراء القرعة ولكن من وجهة نظري ان المجموعة التي يلعب بها فريقنا هي الاقوى ولكن سنحاول تحقيق نتيجة جيدة في هذه التصفيات وفي نهاية حديثه تمنى ان تظهر التصفيات بصورة جيدة وتعكس مدى تقدم الكرة في قارة آسيا كما يسرني ان ازف التهاني بحصول المملكة على بطولة كأس امم آسيا والذي يعتبر فخرا للكرة العربية وانجازا كبيرا كان حصيلة للجهود التي بذلت من قبل القائمين على الرياضة في المملكة.

لقاءات اليوم

تقام اليوم مباراتان الاولى بين منتخب المملكة وسوريا وتقام في الساعة السابعة مساء.. منتخبنا خسر نقطة بتعادله مع البحرين في اولى اللقاءات بعد ان قدم الفريقان مستوى متواضعا فيما خسر المنتخب السوري امام قطر صفر/٢..

وتقام المباراة الثانية الساعة الثامنة والنصف وتجمع بين منتخبي الباكستان والبحرين..

منتخب المملكة للشباب ـ قدم

سلاما أيها البطل

تهنئة مهداة الى منتخبنا العزيز لكرة القدم بمناسبة عودته من سنغافورة حاملا كاس بطولة دول اسيا الثامنة..

وعاد الى الحمى البطل — يشيع بكفه الامل
تحيته اهازيج — موشاة بها القبل
ويحمل كأسه بيد — به الأيام تحتفل
أمام شموخ همته — تساوى السهل والجبل
يخوض الساحة الخضراء — لا خوف ولا ملل
ويترك كل مغرور — يعانق سعيه الفشل
يجر ذيول خيبته — له، ولامه الهبل
وتخنق صدره غصص — ويدمى جفنه الخجل
ويحزم وهو مدحور — حقائبه ويرتحل
فلم يفلح لهم عنف — ولم تنفعهم الحيل
وهبت بينهم ريح — من الشحناء فاقتتلوا
وزاغت منهم الابصار — كيف الى المنى نصل
وكيف تقود موكبنا — ونبطل كل ما عملوا
ونكتب قصة عظمى — نقاط حروفها شعل

● ● ●

كواكب امة تسعى — تجدد ما بنى الاول
ورايتهم مباركة — الى الرحمن تبتهل
تصفق في جبين الأفق — نشوى بالذي فعلوا
وفي اقدامهم عزم — هو الاصرار والعمل
وفي ايمانهم قبس — بنور الصدق يشتعل
تحصنهم عقيدتهم — ولم يجنح بهم زلل
ولم تغرر بهم دعوى — مضللة ولا نحل
فبورك موطن تهفو — الى اكنافه الدول
ففي دستوره برء — لمن تلهو به العلل
وفيه البر والتقوى — فلا زيف ولا دخل

● ● ●

وعاد فريقنا فرحا — فجئنا والضحى خضل
نهنيء تملأ الاصقاع — اعلاما وترتجل
ونهتف بهجة مرحى — سلاما ايها البطل

احمد سالم باعطب

وزارة الاعلام.. تدفع للاندية حقوقها

جدة/ مندوب (الرياض):

تقرر ان تقوم وزارة الاعلام خلال هذا الاسبوع بدفع استحقاقات الاندية.. وذلك مقابل النقل التلفزيوني والاذاعي لمباريات الدور الاول من الدوري الممتاز لكرة القدم.

ولا شك ان هذه خطوة ايجابية من المسئولين في الوزارة تجاه التعاون مع الاندية الرياضية ودفع حقوقها اولا بأول خاصة وان الاندية لديها الكثير من الالتزامات المالية المتعددة.

وكيل امارة المجمعة للصفحة:

التوجيهات السامية كانت وراء هذا الانجاز

المجمعة/ محمد الامان:

بعد الانجاز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني بحصوله على كاس آسيا الثامنة تحدث «للرياض» وكيل امارة المجمعة الاستاذ عبدالله الربيعة عن مشاعره بهذا الفوز الكبير فقال:

انني سعيد جدا ومن الصعب ان اصف مشاعري بهذه المناسبة السعيدة والتي حصل فيها منتخب بلادي الحبيبة على بطولة امم آسيا وقد كنت متابعا لمسيرة منتخبنا العزيز منذ بداية مشواره البطولي حتى وفقه الله سبحانه وتعالى الى نيل شرف البطولة والتربع على عرشها مثبتا للجميع تسيد الكرة السعودية للكرة الآسيوية وذلك بفضل الله ثم بفضل الدعم الكبير واللامحدود الذي يحظى به الشباب وتحظى به الرياضة من مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين والعاملين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى رأسهم امير الشباب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز واضاف قائلا: ان التوجيه السامي الكريم الذي وجه به جلالة الملك المفدى ابناءه اعضاء المنتخب للمحافظة على العقيدة الاسلامية والظهور بالمظهر المشرف كان له الاثر الطيب برفع الروح المعنوية للاعبين والاخلاص والتحمل لرفع اسم بلدهم حتى تمكنوا من تحقيق البطولة ووصل كاس اسيا الى مكانه الطبيعي في رياضتنا الحبيبة بيت العرب والمسلمين.

واضاف قائلا: انني انتهز هذه الفرصة اصالة عن نفسي ونيابة عن مواطني وشباب منطقة سدير لارفع اسمى آيات التهاني والتبريك الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وسمو امير منطقة الرياض وسمو الرئيس العام لرعاية الشباب والى مدربنا القدير خليل الزياني وبعثة المنتخب من اداريين ولاعبين والى الشعب السعودي الكريم متمنيا لهذه البلاد المزيد من الانتصارات في مختلف المجالات سائلا الله العلي القدير ان يجعل ايامنا كلها فرحا وسعادة.



● عبدالله الربيعة

الخليج والوحدة والفتح والاتحاد.. هذا الاسبوع

بعد هذا الاسبوع.. الدوري يتوقف بسبب الامتحانات

● كتب/ خالد قاضي:

تنطلق اليوم وغدا مباريات الاسبوع الثاني عشر من الدوري العام لكرة اليد بدرجاته الثلاث الممتاز والاولى والاشبال.. وكانت مباريات الاسبوع الحادي عشر قد انتهت في الاسبوع الماضي واسفرت عن النتائج الآتية:

نتائج الممتاز

● فوز الخليج على الاتصار ١٢/٢٤
● فوز الفتح على الوحدة ٢٠/٢١
● فوز العربي على النجمة ١٩/٢٤.
● فوز الاتحاد على النهضة ١٩/٣٣.
● فوز الاهلي على الهلال ١٩/٣٦.

نتائج اشبال الممتاز

● فوز الخليج على النور ١٦/٢٠.
● تعادل اشبال الوحدة مع اشبال الفتح ٢٠/٢٠
● فوز اشبال النجمة على الحزم ١٥/٢٥.
● فوز اشبال الاتحاد على النهضة ١٩/٢٠.
● تعادل اشبال العيون مع الاهلي ١٩/١٩.

نتائج الدرجة الاولى

● فوز الشرق على العروبة ٢٢/٣٢
● فوز الاتفاق على الروضة ١٨/٢٩.
● فوز الحزم على احد ١٥/٢٠.
● فوز القادسية على عكاظ ١٣/٢٢.
● فوز النصر على التآلف ١٣/٢٠.

مباريات الاسبوع ١٢

● وهذا الاسبوع تقام مباريات الاسبوع الثاني عشر وستكون كالتالي: اليوم الخميس:

● الفتح والاتحاد ممتاز في الاحساء يحكمها العجلان والعريفي.
● الاهلي والنهضة ممتاز، الخامسة عصرا في جدة ويحكمها عبد اللطيف بشير وغازي فلاته.
● الخليج والوحدة ممتاز صالة الدمام يحكمها اللحيد والهديه.
● الهلال والعربي ممتاز الدرعية الرابعة عصرا يحكمها النخثة ومحمد ابولبن.
● الاتصار والنجمة ممتاز المدينة المنورة ويحكمها باسنبل والمولد.

اشبال الممتاز

● وعلى مستوى اشبال الممتاز ايضا تقام اليوم اربع مباريات الاولى بين اشبال الفتح والعيون بالاحساء والثانية بين اشبال الاهلي والنهضة على صالة جدة والثالثة بين اشبال الخليج والوحدة الرابعة عصرا بالدمام.. والمباراة الرابعة بين اشبال الحزم والعيون على صالة الحزم الرابعة عصرا.

● وغدا الجمعة تقام على مستوى اشبال الممتاز مباراة واحدة بين اشبال النور والنجمة في الساعة الرابعة عصرا على صالة الراكة.

مباريات الدرجة الاولى

● اليوم الخميس مباراتان فقط على مستوى الدرجة الاولى..

المباراة الاولى بين عكاظ والعروبة.. الرابعة عصرا بالطائف ويحكمها عباس باشا ومحمود جوده.

● المباراة الثانية بين الحزم والتآلف.. على صالة الحزم ويحكمها محمد ساوس وسعود عيد الحازمي.

● ويوم الجمعة تستأنف المباريات للدرجة الاولى بثلاث مباريات.. الاولى بين النصر والاتفاق ويحكمها المزعل والعريفي بالدرعية.. الثانية بين احد والقادسية بالمدينة المنورة ويحكمها ابراهيم التركي والخليوي.. الثالثة بين الشرق والروضة في الخرج ويحكمها القمري ومساعد العربي.

● الجدير بالذكر ان مباريات دوري كرة اليد سوف تتوقف بسبب امتحانات الطلبة.. وتستأنف المباريات في الاسبوع الثالث عشر في يوم ٢٦ ربيع الثاني باذن الله.

في بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة

اهلي البحرين في ضيافة الشارقة الاماراتي

● القادسية يستقبل العربي القطري

المدينة/ حمود الجهني:

تدخل بطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة اليوم الخميس اسبوعها الثالث وذلك في لقاءين مهمين حيث تستقبل الشارقة اهل البحرين في الشارقة ويحل العربي القطري ضيفا على القادسية في الكويت.

الاهلي والشارقة:

يعتبر هذا اللقاء هو اللقاء الاول للاهلي البحريني الذي تم تأجيل مباراته امام قطر في الاسبوع الاول في حين ان هذا اللقاء هو الثاني للشارقة حيث لعب مباراتين الاولى امام احد وخسرها بفارق اسكور ٨٣ـ٨٥ والثانية كانت امام العربي القطري في الاسبوع الماضي وخسرها ايضا بفارق ٢٠ نقطة ٥٥ـ٧٥.. وكل الدلائل تشير الى فوز الاهلي في لقاء اليوم نظرا للفارق الكبير في كل الامكانات اضف الى ذلك تكامل الاهلي البحريني في صفوفه حيث يضم بين صفوفه اللاعب الامريكي «ستان سكلس» واللاعب البحريني «علي كانو» احد ابرز لاعبي السلة في دول الخليج الى جانب الجناح المشاكس قائد الفريق يوسف عبد العزيز وكذلك علي الخاجه وعبد الرؤوف عبد الغفور ولكن قوة الفريق تعتمد في الدرجة الاولى على الثلاثي المكون من علي كانو وستان ويوسف عبد العزيز.

والفريق الاهلي حقق مستويات جيدة في السنة الماضية وكان ينافس احد على البطولة حتى المباراة الاخيرة وهذا مما يجعله مؤهلا لكسب مباراة اليوم نظرا لمستوى الشارقة المتواضع.

القادسية والعربي القطري:

ويدخل العربي القطري والقادسية الكويتي اليوم لقاءهما الثاني حيث كسب قطر الشارقة في الاسبوع الماضي ٧٥ـ٥٥ وفاز القادسية على احد في الكويت ٧٧ـ٧٠ وهو من اللقاءات الصعبة جدا حيث ان مستوى الفريقين متقارب بل ان العربي استطاع في العام الماضي ان يكسب القادسية الكويتي مرتين مرة في قطر والثانية في الكويت وكانت نتائجهما ٧٥ـ٦٤ و٧٦ـ٧٥ لصالح العربي وهذا مما يجعل لقاء اليوم اكثر حساسية لفرض السيطرة من جانب العربي ولرد الاعتبار من جانب القادسية.. وكلا الفريقين يضمان لاعبين ممتازين وعلى الخصوص فريق القادسية المليء بالنجوم وسيزداد في هذه المباراة قوة اكثر بعودة لاعبه وصانع العابه لمان بدهوم الذي كان موقوفا.. وان كان القادسية قد كسب احد في مبارياته الماضية الا ان مستواه لم يكن بذلك المستوى الذي يؤهله للمنافسة حسب قول من حضروا اللقاء وفي العربي مجموعة من اللاعبين الجيدين مثل طلال مبارك والتميمي وبلال كواري والهتمي اخوان ويوسف مبارك والقوة الضاربة في الفريق اللاعب الامريكي «ريكي براون» الذي يعتمد عليه اعتمادا كليا في التصويب الخارجي وفي الدخول تحت السلة وجمع الكرات وتسديدها وهو لاعب ذو مهارات عالية ولكن اذا عرف لاعبو القادسية كيف يحدوا من تحركاته وارغموه على ارتكاب الاخطاء الشخصية فان الفرصة امامهم افضل من العربي وذلك لان القادسية كمجموعة متكاملة افضل من العربي الذي يتميز فيه بعض الافراد فقط.

جدول ترتيب ابطال مجلس التعاون الخليجي في كرة السلة

الفرق	لعب	ف	خ	ن	الترتيب
احد	٢	١	١	٣	الاول
القادسية	١	١	ـ	٢	الثاني
العربي	١	١	ـ	٢	الثاني٢
الشارقة	٢	ـ	٢	٢	الرابع
الاهلي	ـ	ـ	ـ	ـ	الخامس.

من المحيط الرياضي

غربة وسط ضجيج فوز المنتخب

رغم المشاغل الدراسية المتعددة ورغم ما تضمره لك الغربة من معاناة دائمة في ربطك شوقيا بالوطن.. جاءت لقاءات المنتخب الوطني في سنغافورة شحذا للترقب في متابعة نتائجه وحتمية التأكد من ان النتائج التي حققها المنتخب في تصفيات الاولمبياد في سنغافورة امر لم يأت بمحض الصدفة او الحظ وفعلا كانت البداية غير مشجعة في بعض اللقاءات الودية كما قرأت ذلك في تحليلات الزملاء عن استعدادات المنتخب قبل التصفيات الاولية او اثناء معسكر المنتخب في الجبيل مما اعطى بعض الانطباع والتخوف من لقاءات المنتخب القادمة.. والحقيقة ان متابعتنا لمباريات المنتخب كمبتعثين تحفل بالترقب والتحسب لاننا نظل ننتظر خبر النتيجة بمكالمة تلفونية من الوطن من احد الذين يتكرمون بمخالطة المثل القائل (اذا غاب عن العين سلا عنه البال) فيتذكرنا في هذا البلد القارة ويهاتفنا ويسأل عن الحال والاحوال ويخبرنا بنتيجة المباراة اما غير هذه الطريقة فان انشغال الطالب في دراسته تحرمه من متعة المتابعة او بالاحرى مشاهدة المباراة او سماعها (بالتلفون)!! فيظل بانتظار من ينقل اليه الخبر السعيد..

والحقيقة انه حتى الدوري العام قد لايجد الطالب الفرصة في متابعة نتائجه بينما يجد حسا وطنيا يدفعه ليحرك به روح الانتماء ليسأل عن نتائج منتخب الوطن وما قدمه خلال لقاءاته واستعداداته وبطولاته.. وهنا تأتي النقلة في انك تتابع هوائيا وبدون حس المتابعة المباشرة فتقرأ عبر الصحف عن الملهم ماجد عبدالله الذي سجل هدفا والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة امام كوريا الجنوبية وتقرأ كيف سجل عبد الجواد هدفا اعجازيا من كرة على رأس منطقة الجزاء لتتعادل مع قطر رغم مستوى التحكيم السيء وتعرف ايضا كيف سجل محيسن الجمعان هدفا رائعا بتمريرة خيالية من فهد المصيبيح في مرمى الكويت والمباراة في آخر لحظاتها ليتصدر المنتخب بطولة مجموعته رغم قوتها، ثم الهدف الدرامي الذي سجله ماجد عبدالله ضد المنتخب الايراني والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة محرزا هدف التعادل بعد ان ضايق المدافع الايراني الذي اودع الكرة في مرماه في مباراة كان فيها ماجد عبدالله نجمها الاول كما تقول تحليلات الزملاء في الصحافة الرياضية ثم الوقت الاضافي وسلامة التغيير الذي اجراه خليل الزياني ليحافظ الفريق على تقدمه ويفوز بضربات الجزاء بما ابدع به ايضا حارس المرمى عبدالله الدعيع حينما صد ضربة الجزاء الايرانية الاخيرة ويكمل مجهود زملائه تحت اشراف مدربهم الرائع خليل الزياني.. ثم نترقب وسط هذا الحماس المباراة النهائية ضد الصين لتأتينا النتيجة الرائعة وتحقيق منتخب السعودية البطولة النهائية وكأس آسيا مؤكدا ان انتصاراته السابقة كانت وليد ابداع وطني خالص خال من الاهتزازات الاجنبية ومدعما بروح الانتماء والاخلاص في تزعم الكرة الآسيوية والوصول مستقبلا الى مستوى العالمية..

وكم هو جميل ان تصلك هذه النتائج المشرقة وانت كمبتعث قد شارفت او انتهيت من امتحاناتك لتضيء فيك معالم حب الوطن وتؤكد ان نجاحنا في المجالات التنموية الاخرى لم يشغلنا ايضا عن الاهتمام بالنشاطات البدنية والرياضية لنحقق هذه النتيجة الجيدة..

تهنئة لكافة الرياضيين وغير الرياضيين بفوز المنتخب بكأس آسيا وتهنئة لرئيس البعثة ومدرب الفريق وكابتن الفريق واداريي البعثة والامل باستمرار هذه الانتصارات حتى نحقق الاهداف المرجوة في الكرة وغيرها.

(نقاط)

● تهنئة خاصة لخليل الزياني فهو رجل اثبت سلامة الخط الوطني ليؤكد زعامة المنتخب للكرة الآسيوية وتهنئة لصالح النعيمة الكابتن العائد الذي تفوق على الظروف واكتسب في حياته ترجمة شخصية جديدة وتهنئة لماجد عبدالله ومحيسن الجمعان ومحمد عبد الجواد وعبدالله الدعيع وبقية النجوم وتهنئة لابن الاخ فهد المصيبيح على استمرارية مستواه المتألق واخلاصه واخلاقياته الجيدة ومعه كافة زملائه في خط الوسط.

تهنئة للجماهير الرياضية ونرجو كمبتعثين ان نحضر لقاءات المنتخب في تصفيات كأس العالم القادمة في كولمبيا ونحن ان شاء الله مترقبون ذلك بنفس الامل والنتائج التي تحققت لنا في سنغافورة.. وللجميع تحية.

(سعود الصالح المصيبيح)
جورجيا ـ الولايات المتحدة الامريكية

خرابيل

مصائب قوم

في مكتب حكومي جلست مجموعة متنافرة الأوضاع والتوجهات، وبانتظار المسئول كان لابد من ادارة حديث ما يكسر حدة الصمت وملل الانتظار.

ويبدو ان الطقس كان موضوعا جاهزا، ليس فقط لأنه الموضوع المفضل لبدء حوار بين غرباء، ولكنه كان موضوع الساعة لما حمله من تقلبات حادة بين قارس البرد، وبشائر المطر بربيع مزهر، داعب في النفوس حلم الرخاء والخير.

تحمس اكثر من شخص للمشاركة في الحوار، فتبادلوا المعلومات حول ما يعرفونه عن المناطق التي سالت أوديتها، او نبتت بها بواكير العشب والأزهار.. وتسلسل الحديث بسرعة تداعي المعاني الى الرحلات الخلوية، والاجازات، وتحدث بعضهم عن مدى مناسبة التنظيم الجديد للاجازات المدرسية مع مواسم الربيع، ومادام الحديث تناول الاجازات فكان لابد من الكلام عن السفر، فروى بعضهم نتفا «محتشمة» من مشاهداتهم ومغامراتهم في بلاد الله الواسعة.. وشارك عدد اقل في الحديث عن افضل المنتجعات السياحية في العالم، ولكنهم صمتوا عندما تحدث لابس «المشلح» الثمين عن مناطق جميلة وبعيدة زارها وأمضى فيها شهورا طويلة مع عائلته..

ويبدو ان المستمعين لم يعجبهم المنحى الذي اتجه اليه الحوار، فأداره بعضهم بسرعة الى الحالة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، واشاروا الى ان الاقتصاد عاد الى حجمه الحقيقي والطبيعي بعد مرحلة الطفرة.. واعرب اكثر من صوت الى سعادتهم بعودة «الاستقرار» الاقتصادي..

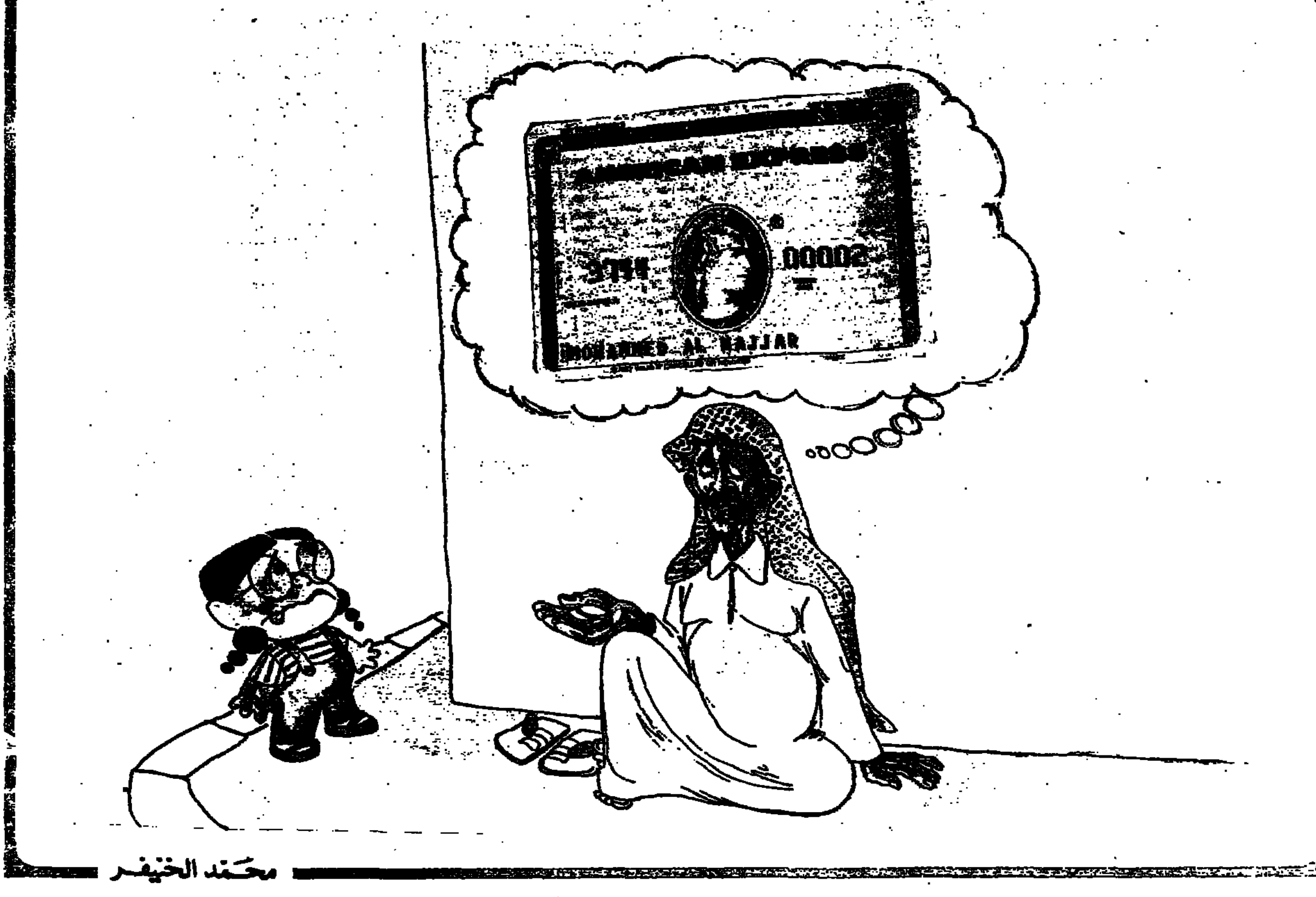
وهنا قال صاحب المشلح ان «الركود» الاقتصادي شمل كل شيء، فاختفت السيولة من ايدي الناس، وهبطت مستويات الأسعار، وانخفضت اسعار الاسهم «ولكن المصيبة هي ان أسعار الاراضي انخفضت أيضا»..

فالتفت اليه احدهم قائلا: «ان ماتعده مصيبة بالنسبة لك كمالك وبائع، هو نعمة لنا كمشترين ومستأجرين فتذكر هذا من فضلك»!!

سلطان البازعي



رقصة خليجية — للفنان أحمد المغلوث



محمد الخنيفر

محلي

دار التربية الاجتماعية بالرياض.. جو أسري متكامل







كتب/ عبدالمجيد العمري/

تقوم وزارة العمل والشئون الاجتماعية ممثلة في وكالة الرعاية الاجتماعية بتقديم خدمات الرعاية للعديد من فئات المجتمع الذين هم بحاجة ماسة اليها عبر دور التربية الاجتماعية ودور التوجيه ودور الملاحظة والمؤسسة النموذجية ودور الحضانة ودور الرعاية للبنين والبنات وتمثل هذه الصورة احد المباني الخاصة بهم وهي (الدار التربية الاجتماعية للبنين بالرياض التي يقدم خدماته للطلاب الايتام من سن ٧ ـ ١٥ او من هم بحاجة لرعاية في مثل هذا السن حيث يقدم لهم السكن النظامي ويتم الحاقهم بالمدارس الحكومية مع تأمين الاعاشة ويتم تنظيم الانشطة الخاصة بهم عبر الوسائل المتاحة لهم حيث النادي الاجتماعي والمسرح والمسبح الخاص والانشطة الثقافية والفنية وتوفير الجو الاسري المتكامل حيث الانسجام والجو النفسي والاسري المريح.. حيث لا غربة وانما يحس افراده بالتكامل الاسري..

وتأتي هذه الدار ضمن العمل الخير الذي تتبناه حكومة المملكة المنطلق من مبدأ التكافل الاجتماعي الي اوصى به ديننا الاسلامي الحنيف.. والذي يتمثل في العديد من الأعمال الخيرية الخيرة حيث الرعاية الكاملة للمسنين والفقراء والمحتاجين والتي تقدم في صور عدة من مساعدات ومعاشات منتظمة ورعاية للأيتام.. والمحتاجين في اعمارهم المختلفة عبر المؤسسات الاجتماعية المتخصصة المختلفة والمنتشرة في أنحاء المملكة.. ولا تتوقف المساعدات على العون المالي للمحتاجين بل هناك دور ومؤسسات خاصة لرعاية المعوقين والمتخلفين وذوي العاهات ومدارس للتربية الفكرية وغير ذلك من انواع الرعاية الاجتماعية وتشمل مظلة الرعاية كافة اجزاء المملكة..

مشروع ترفيهي كبير بمدينة الخبر
حدائق صخرية وملاعب للأطفال وكباري للمشاة

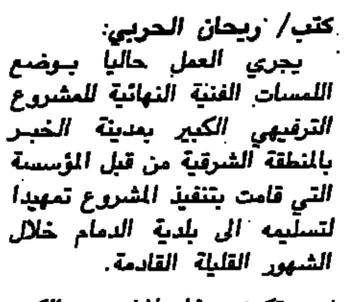
كتب/ ريحان الحربي:

يجري العمل حاليا بوضع اللمسات الفنية النهائية للمشروع الترفيهي الكبير بمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية من قبل المؤسسة التي قامت بتنفيذ المشروع تمهيدا لتسليمه الى بلدية الدمام خلال الشهور القليلة القادمة.

ويتكون هذا المشروع الكبير المتمثل في (حديقة الميدان) من نافورة تتوسط الحديقة على شكل دائري تتخللها منحنيات خرسانية بالاضافة الى حدائق صخرية على شكل دائري ذات سطوح مبسطة مخصصة لجلوس رواد الحديقة.

كما يحتوي المشروع على اربعة ملاعب للأطفال في جهات الحديقة الاربع وكباري خاصة للمشاة لرواد الحديقة وقد بلغت المساحة المزروعة بالحديقة (٤٥) الف متر تحتوي على اشجار مختلفة ونباتات وزهور متنوعة ومواقف للسيارات تتسع لحوالي (٢٥٠) سيارة.

كما يحتوي المشروع على مظلات واحواض للزهور وبوفيه بالاضافة الى المرافق العامة الأخرى..



● ابراهيم العنقري ●

لوموند مدانة بمبلغ ٧٠ مليون فرنك

بحث اعلان افلاس الصحيفة في حالة عدم تسوية الوضع

باريس ـ أ ف ب:

سحب اندريه فونتين (٦٣ عاما) مدير تحرير صحيفة لوموند ترشيحه لخلافة اندريه لورين (٤٩ عاما) والذي قد يدعى في النهاية الى ان يتولى نفس المنصب مرة اخرى.

وعشية تصويت مؤسسة المحررين (الذي يحسم عملية خلافة اندريه لورين) قرر اندريه فونتين (الذي كان يبدو افضل المرشحين فرصة) عدم ترشيح نفسه بسبب رفض فيليب رامون المدير السابق لقناة التليفزيون الخاصة (كانال بلوس) تولي ادارة الصحيفة الى جانبه.

وينجم رفض رامون عن الخلافات الداخلية في التحرير التي تحول دون وجود اي حماسة جماعية وهو مايراه ضروريا لمواجهة الصعوبات المالية التي تشهدها اليوم الصحيفة العريقة حيث وصل العجز المتراكم عليها الى ٧٠ مليون فرنك الى جانب انخفاض التوزيع والاعلان.

وعلى اي حال فقد اعرب اندريه لورين يوم الجمعة الماضي عن استعداده للاستمرار في تولي مهام وظيفته بشرط قبول خطته وذلك بعد ان كان قد أعلن يوم ٤ ديسمبر (كانون اول) استقالته وقد رأى الصحفيين في لوموند يرفضون خطته لتهدئة حدة الأزمة الاقتصادية.. وتقوم هذه الخطة على اساس بيع مبنى الصحيفة (في شارع ديزيتاليان) في وسط باريس الذي من المتوقع ان يدر ٨٠ مليون فرنك.

وعرف يوم (الثلاثاء) ان البنك الوطني في باريس (التابع للدولة) وهو الدائن الرئيسي للصحيفة قد اعرب عن تأييده لهذا البيع، وقد يؤدي هذا الموقف الى تغير واضح في موقف اصحاب الاسهم واتجاههم لتأييد لورين..

اليابان تحاول احتلال مركز متقدم في عالم الازياء

تحاول اليابان احتلال مركز متقدم في عالم الازياء فمبيعات مجلات الازياء تحتل الدرجة الاولى في مبيعات الصحف هنا كما ان محلات وبيوتات الازياء تشهد ازدحاما كبيرا خلال النهار والليل على السواء.

وتصدر في اليابان ٧ مجلات تعتني بالازياء كما ان مصممي الازياء هنا بدأوا ينافسون بيوتات الازياء العالمية من حيث ابتكار خطوط للموضة جميلة وجذابة بالاضافة الى التصاميم والالوان التي تتميز بها الاقمشة.

وسوف تفتح في اوائل عام ١٩٨٨ اول جامعة للأزياء في اليابان ويقول المشرفون على هذه الجامعة انها سوف تضم مركز معلومات حول احدث الازياء وصرعات الثياب لمساعدة المواطنين في انتقاء الثياب المناسبة لهم.

زواج ياباني قضى في السجن ٣٤ سنة

تزوج رجل ياباني قضى في السجن ٣٤ سنة واطلق سراحه مؤخرا بعد استئنافه لحكم بالاعدام ضده من امرأة تبلغ من العمر ٥٨ عاما في احتفال كبير في كوماموتو.

وقال سكي مقدي (٥٩ سنة) وزوجته في مؤتمر صحفي عقداه في الليلة الماضية بعد انتهاء مراسم الزفاف انهما سيعملان سويا من اجل بناء حياة شريفة لايشوبها اي شيء.

وكان سكي قد اودع السجن في عام ١٩٤٨ بتهمة القتل العمد واصدرت المحكمة العليا حكم الاعدام ضده في عام ١٩٥١.

وظل سكي يستأنف الحكم ضده مدعيا براءته حتى اصدرت محكمة في عام ١٩٨٣ وقد امضى في السجن ٣٤ عاما.

المنقور في الرياض

سعادة الشيخ ناصر المنقور سفيرنا في لندن يحل ضيفا على مدينة الرياض لبضعة ايام وسط حفاوة الأصدقاء ووجوه المجتمع والسلك الدبلوماسي..

الأستاذ المنقور صاحب العلاقات الاجتماعية الوثيقة كيفما تنقل هو موضع الترحيب لمكانته الكبيرة في قلوب محبيه وعارفيه..

تحسن الحالة الصحية لمريض القلب الصناعي

استعاد ويليام شرويدر الذي زرع له قلب صناعي في لويسفيل (كنتكي) في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي شهيته للطعام امس الاول الثلاثاء. واعرب احد اطبائه عن الأمل في ان تتحسن حالته الصحية على اثر حالات التجلط في المخ التي اصيب بها الاسبوع الماضي.

وكان ويليام شرويدر قد اصيب يوم الخميس بجلطات في المخ اسفرت عن اصابته بشلل نصفي وفقدانه النطق. وقد استطاع في الايام التالية ان يحرك اعضاء جسمه وان يتكلم ولكنه ظل في حالة خمول بعثت على قلق اطبائه.

وكان شرويدر يشعر بشهية كبيرة نحو الطعام ناتجة فيما يبدو عن خموله الذهني وقد تعرف بدون مشكلة على جميع افراد اسرته واستعاد جانبا من حماسه السابق وقد اعترف الدكتور الان لانسينغ المدير الطبي للمعهد الذي يرقد به شرويدر بانه ليس مبتهجا كما كان من قبل ولكن لديه املا كبيرا في ان تختفي على وجه السرعة مشكلات فقدان الذاكرة التي يعاني منها منذ اصابته بحالات التجلط في المخ.

ذعر في مدينة هندية أخرى عقب تسرب غاز حامض الكبرتيك

ذكرت الانباء في نيودلهي امس ان طفلا يبلغ من العمر عاما واحدا قد توفي كما تم نقل ثلاثة اشخاص اخرين الى المستشفى اثر تسرب غاز حامض الكبرتيك عندما انقلبت الشاحنة المحملة به على الطريق السريع بالقرب من مدينة بارودا غربي الهند.

وقد ادى تسرب الغاز الى اثارة الرعب في الجزء الجنوبي من المدينة حيث فر سكانها من منازلهم خشية تعرضهم لكارثة على غرار ماحدث في بهوبال.

واثر انتشار الغاز والذي ساعدت قوة الرياح على سرعة انتشاره في العديد من المناطق المجاورة وجهت الاذاعة نداء الى السكان بالتزام الهدوء واكدت للمواطنين ان الغاز لا يعد خطيرا بأي درجة مثل ذلك الغاز الذي تسرب من مصنع يونيون كاربيد في مدينة بهوبال في مطلع الشهر الحالي واودى بحياة اكثر من الفي شخص

ويعد هذا هو الحادث الثاني من نوعه الذي يقع منذ حدوث مأساة بهوبال قبل عشرة ايام ففي مطلع الاسبوع الماضي لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم عندما انقلبت شاحنة محملة بغاز النوشادر على الطريق السريع بالقرب من ولاية البنجاب شمالي الهند

موسم العمل الميداني للآثار يبدأ الشهر القادم

مواصلة أعمال التنقيب الانقاذي جنوب الظهران.. وابحاث شمال وجنوب المملكة

كتب/ سعود التويم:

ذكر «للرياض» الدكتور عبدالله المصري وكيل وزارة المعارف للشئون الثقافية المساعد ومدير عام الآثار والمتاحف بان موسم العمل الميداني للآثار سيبدأ في غرة ربيع الثاني لعام ١٤٠٥هـ.

ويشتمل برنامج هذا الموسم على مواصلة اعمال التنقيب الانقاذي بجنوب الظهران وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقع قد كشف في المواسم السابقة عن اثار فرعونية وبابلية وفارسية مما يدل على اتساع رقعة الاتصالات بين المنطقة وبين العالم المحيط بها قبل (٤٠٠٠) عام تقريبا وستتركز تنقيبات العمل الحالي على الكشف عن ادلة كتابية قد تكون متواجدة في اجزاء الموقع اما على الحجر او على الرقع الطينية وسيكون هذا من اهم الاهداف في هذا الموسم.

واضاف الدكتور المصري ان هناك انشطة عمل اخرى ميدانية في كل من تيماء ودومة الجندل وجنوب جيزان في منطقة «الموسم» ومنطقة «المابيات» جنوب العلا ومن الملاحظ ان جميع هذه الاماكن المذكورة والتي ستجرى فيها اعمال ميدانية في هذا الموسم هي في الواقع الاماكن التي تتواجد فيها المتاحف المحلية التي تم انشاؤها مؤخرا. وبالتالي فان اهداف الاعمال الميدانية في هذه الاماكن ستتركز حول خدمة اغراض هذه المتاحف وسيستمر العمل الميداني في مناطق كثيرة لمواسم اخرى ان شاء الله.

[illegible]

كتب/ ريحان الحربي:

يعقد المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا ندوة عن الحروق وعملية التجميل يوم الاحد الموافق ٢٢ ربيع الثاني القادم وتستمر لمدة يومين.

صرح بذلك (للرياض) الدكتور منصور النزهة مدير مركز الدراسات الطبية العليا بجامعة الملك سعود واضاف ان هذه الندوة سوف تعقد بالمركز الترفيهي بمستشفى الرياض المركزي بالشميسي وتم افتتاح التسجيل لراغبي المشاركة في هذه الندوة.

واضاف الدكتور النزهة ان المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا يضم في عضويته كلا من الجهات التالية:

- كلية الطب بجامعة الملك سعود
- وزارة الصحة
- الخدمات الطبية بالحرس الوطني.
- الخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران.

ولادة أول طفل عراقي بالتلقيح الصناعي

اعلن في بغداد امس عن ولادة اول طفل عراقي عن طريق التلقيح الصناعي..

ونقلت صحيفة الثورة عن الدكتور محمد علي الطويل مدير مستشفى (العلوية) ببغداد ان ولادة الطفل (ايهاب) تمت في يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وانه يتمتع بصحة جيدة..

وذكرت الصحيفة ان عملية التلقيح الصناعي من الزوج تمت قبل عام وبعد ان بقي الوالدان لمدة خمس سنوات دون اطفال

واوضح الدكتور محمد الطويل ان ثلاث حالات متشابهة هي الآن في مرحلة الحمل

واضاف ان شعبة العقم بالمستشفى تجرى عملياتها بنفس المستوى الذي تجرى عليه المراكز المماثلة في كل من السويد والمانيا الغربية وانجلترا.

احباط محاولة لاختطاف ابناء راجيف غاندي

احبطت المخابرات الهندية اخيرا محاولة لاختطاف ابناء راجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

ونقلت صحيفة (بتروبت) الهندية امس عن تقارير من لندن ان جماعة ارهابية لم تكشف هويتها كانت تخطط بانزال ضرر جسدي في (فارون) ابن سنجاي غاندي الراحل شقيق رئيس الوزراء الهندي

واضافت الصحيفة ان المخابرات الهندية تمكنت في الحال من احباط العملية الارهابية باتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة

وقالت الصحيفة ان هذه المؤامرة هي جزء من حملة كبرى لابتزاز عائلة غاندي وخلق نوع من الذعر بين صفوف الشعب الهندي.

الرياض — جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد محمد الهوشان — تلفون: ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد باحسين ـ محمد الجلادن — تلفون: ٤٧٨٦٤٤٩ — تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير: ناصر القرعاوي ـ سلطان البازعي — خيرية السقاف ـ سليمان العصيمي

مقر المؤسسة: شارع الخليج العربي — ص ب ٨٥١ ـ الرياض ١١٤٢١ — الإدارة العامة ص ب ٢٩٤٣ — الرمز البريدي ١١٤٧٦ — برقياً الجريدة

الإدارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ — التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ — الإعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ — السنترال: ٤٧٧٤٧٦٠ / ٤٧٧٤٦١ — الاشتراكات: ٤٧٦١١٢٣

الاشتراكات